٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١



تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



الأربعاء : ٩ من رمضان ١٤١٨ هـ - ٧ يناير (كانون ثان) ١٩٩٨ - ٢٩ كيهك ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٧٤ | 7 Jan. 1998 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

إحالة ٨ مشروعات بقوانين لمجلس الشعب خلال أيام لاستكمال البنية التشريعية للإصلاح الاقتصادي

تيسير إجراءات التقاضي وتأسيس الشركات لاستقرار الحقوق وجذب الاستثمارات الأجنبية

ضم شركات الكهرباء في كيان واحد وخصخصة جزء منها
عدم هدم القصور والفيلات ذات الطابع التاريخي والمتميز
اتحاد شاغلين في المباني المؤجرة والتمليك

تقرر إحالة ٨ مشروعات بقوانين إلى مجلس الشعب خلال الأيام القليلة المقبلة لاستكمال البنية التشريعية للإصلاح الاقتصادي، وضبط العلاقات في المجتمع. وقد انتهى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء من دراسة تلك المشروعات وبحثها، وفي مقدمتها: تيسير إجراءات التقاضي، وتعديلات قانون الشيك، والمناطق الاقتصادية ذات الطابع الخاص، والمناقصات والمزايدات، ومنح الالتزام في الخدمات، وإنشاء كيان واحد لقطاع الكهرباء، واتحاد شاغلي العقارات المبنية، وحراسة المنشآت ومكافحة البلطجة.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة - إلى عصام رفعت رئيس تحرير «الأهرام الاقتصادي» - بأن مشروع قانون تعديل بعض مواد قانوني المرافعات والإجراءات الجنائية، ومحكمة النقض، يهدف إلى تبسيط إجراءات التقاضي، واختصار الوقت اللازم لحسم المنازعات. كما سيكون له - من ناحية أخرى - مردود اقتصادي، إذ أن استقرار الحقوق يهيئ الفرصة لانطلاق الإنتاج. كما يهدف مشروع قانون الشركات المحال إلى مجلس الشعب، إلى تيسير إجراءات تأسيس الشركات، وعلاج أوجه القصور التي كانت في القانون القائم، بما يواكب الدور الجديد لمصر في جذب الاستثمارات الأجنبية، والشركات الدولية العملاقة. ومن المتوقع - في هذا الخصوص - أن يتم البدء بالتعديلات الحاكمة الضرورية التي يجب أن تتم بسرعة، بعد دراسة مواطن الضعف في التشريعات القائمة، والدخول بتشريعات حاسمة وعاجلة لها مردود سريع، والنص على تيسيرات جديدة.

وأضاف أن من أبرز مشروعات القوانين على المستوى الاقتصادي، التي سوف تحيلها الحكومة إلى مجلس الشعب، مشروع المناطق الاقتصادية ذات الطابع الخاص. وقال الوزير إن هناك أيضا مشروع قانون بضم شركات توليد الكهرباء، ونقلها في كيان واحد كشركات مساهمة لتوليد الكهرباء، ونقلها وتوزيعها، وتخضع لقانون الشركات المساهمة، ويمكن خصخصة جزء منها. وسيتم الشيء نفسه بالنسبة للمواصلات السلكية واللاسلكية.

أما مشروع قانون تنظيم عمليات هدم المباني والمنشآت غير القابلة للهدم، فيتضمن النص على حظر التصريح بهدم القصور، والفيلات، والمباني، والمنشآت ذات الطابع المعماري المتميز، أو المرتبطة بالتاريخ القومي، أو بشخصية تاريخية، أو تمثل حقبة تاريخية، أو مزارا سياحيا. وحول مشروع قانون اتحاد شاغلي العقارات المبنية، قال الوزير: إنه ثبت فشل نظام اتحاد الملاك، الأمر الذي يهدد الثروة العقارية، مشيرا إلى أن المشروع الجديد يتلاءم مع مقتضيات الحفاظ على العقارات والناس، وتلافي ظاهرة تدهور المباني وتصدعها، خاصة بعدما كشف العمل عن قصور القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧، الذي أغفل تنظيم اتحاد شاغلين للمباني المؤجرة، وكذلك التي يشغلها المستأجرون مع ملاك. وأوضح أن القانون الحالي يتضمن ثلاث مواد لا تعطي فاعلية لاتحاد الملاك، وبالتالي لم تكن للاتحاد ورئيسه سلطة، لذلك كان من الضروري إنشاء اتحاد للشاغلين للوحدات التي يزيد عدد طوابقها على خمسة، أو عدد وحداتها ١٠ وحدات، يكون له مأمور للاتحاد، ويتم تعيينه بأجر محدد أو بغير أجر، ويتم عزله بقرار من الجمعية العمومية للاتحاد.

وفي حالة إذا ما تقاعس السكان عن تعيينه، تكون الوحدة المحلية هي المسئولة عن تعيينه من السكان أو من الغير. وينص مشروع القانون على أن مأمور الاتحاد له من تلقاء نفسه القيام بالحفاظ على المبنى، وصيانته، وحراسته. ويتولى تحصيل الالتزامات المالية من الشاغلين، وينفذ قرارات اتحاد الشاغلين.

واستكمالا لهذا القانون، تم إعداد مشروع قانون آخر لحراسة المنشآت.

وحول مشروع قانون البلطجة، قال المستشار طلعت حماد: إنه تمت إضافة باب جديد إلى قانون العقوبات خاص بالبلطجة لمواجهة هذه الظاهرة. وينص القانون على أن كل من يقوم بنفسه أو بواسطة غيره بترويع إنسان، أو تخويفه، أو ابتزازه، سواء كان ذلك عن طريق استعراض القوة البدنية، أو التلويح له بالعنف، أو تقييد حركته، أو التهديد باستخدام القوة والعنف معه، أو زوجه، أو أحد من أهله، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين. أما إذا وقع التهديد أو الفعل من شخصين أو أكثر، أو باصطحاب حيوان يثير الذعر، أو يحمل سلاحا، أو آلة حادة، أو عصا، أو جسما صلبا، أو أداة كهرباء، أو مادة حارقة، أو غازية، أو مخدرة، أو منومة، أو أية مادة أخرى من شأنها الإضرار بالمجني عليه، أو التأثير عليه، فإن العقوبة تصل إلى الحبس ثلاث سنوات، ولا تتجاوز خمس سنوات، إذا نتج عن الفعل إصابة، أو وقع الفعل أو التهديد على أنثى، أو طفل، أو حدث لم يبلغ ١٨ سنة ميلادية، أو اتخذ طفل أو أنثى لبلوغ غاية الجريمة.

وينص القانون على أنه يقتضي - في جميع الأحوال - وضع الجاني أو الجناة تحت مراقبة الشرطة مدة مساوية لمدة العقوبة، ويضاعف الحدين الأدنى والأقصى، ويرفع الحد الأقصى لعقوبة السجن إلى عشرين سنة، إذا وقعت جناية أخرى بناء على جريمة «البلطجة» مثل عاهة، وعقوبة الإعدام إذا تقدمت الجريمة للتصوص عليها، أو ارتبطت بها، أو ترتبت عليها جناية القتل العمد، أو جناية الضرب، أو الجرح الذي أفضى إلى الموت، إذا نشأ عنها وفاة شخصين أو أكثر.

وأضاف أن من أبرز مشروعات القوانين على المستوى الاقتصادي، مشروع قانون المناطق الاقتصادية ذات الطابع الخاص، وهو القانون الذي ينظم النشاط الاقتصادي في المناطق الاقتصادية الجديدة، مثل شرق التفريعة، وشمال غرب خليج السويس، ومناطق اقتصادية أخرى حرة ذات طابع خاص في جنوب الوادي، بما يتناسب مع الدور الجديد لمصر في المنطقة. كما تتضمن مجموعة مشروعات القوانين: مشروع قانون المناقصات والمزايدات المعدل للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣، ويعالج كل السلبيات التي كانت مترتبة على القانون (٩).

وأهم ما فيه أنه حظر تحويل المناقصة إلى ممارسة، والتي كانت مثار شكوى المتقدمين للمناقصات، وذلك بنص صريح. كما حظر القانون على العاملين بالجهات التقدم بعطاءات. كما لا يجوز الشراء منهم، أو تكليفهم بالقيام بأعمال، سواء بالذات أو الواسطة، وكذلك الأمر في المزايدات.

واستحدث مشروع القانون حكما جديدا، إذ أنه لا يجوز تجزئة محل العقود التي يحكمها القانون لتفادي بعض الشروط. كما يجب إعلان أسباب إرساء الممارسات، والمناقصات، والمزايدات، وأسباب الإلغاء، أو الإرساء، أو الاستبعاد، والإعلان عن ذلك في لوحة الإعلانات الخاصة بذلك، وفي مكان ظاهر. وإنشاء مكتب لمتابعة التعاقدات الحكومية لتلقي الشكاوى المتعلقة بمخالفة أحكام القانون. ونص المشروع أيضا على أنه لا يجوز بعد فتح المظاريف، الدخول في مفاوضات مع أحد المتقدمين لتعديل عطائه، وإنما يجوز للجنة البت بقرار من السلطة المختصة مفاوضة مقدم العطاء الأقل، لتغيير تحفظ أو أكثر للنزول بسعره.

أما مشروع قانون منح الالتزام في الخدمات، فيحكم قواعد منح الالتزام في المرافق العامة ككل، بما يغني عن إصدار قانون لكل نشاط على حدة، ويتضمن القانون سبع مواد كفيلة بوضع القواعد التي تمنح على أساسها التزامات المرافق العامة في أي نشاط.

شرطية فلسطينية تحرس مجموعة من الراهبات والرهبان الأرثوذكس الروس يتابعون قداس عيد الميلاد في بيت لحم أمس
[صورة للأهرام من أ ب]

في مقدمتهم شارون وشارانسكي وأولمرت
مرشحون أكثر تطرفا لخلافة ليفي.. ونيتانياهو يرفض الضغوط لإعادة الانتشار

القدس - وكالات الأنباء : توقعت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن حكومة بنيامين نيتانياهو تتجه نحو اتخاذ مواقف أكثر تطرفا بعد استقالة ديفيد ليفي، مشيرة إلى أن المرشحين لشغل منصب وزير الخارجية هم : أرييل شارون وزير البنية التحتية، وناتان شارانسكي وزير التجارة والصناعة، وإيهود أولمرت رئيس بلدية القدس، ووزيرة الاتصال ليمور لفنات.

ونقل راديو إسرائيل عن ليفي أمس قوله إنه سيكون مسرورا إذا حلت محله إمرأة!

في الوقت نفسه، نفى شيمون بيريز رئيس الوزراء السابق، أن يكون قد تلقى عرضا لتولي وزارة الخارجية، مشيرا إلى أنه غير راغب في الإنضمام إلى حكومة تعرقل عملية السلام.

وقد واصل نيتانياهو الإدلاء بتصريحات صحفية مستفزة عشية وصول دينس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام. ورفض رئيس الوزراء الإسرائيلي ما أسماه بأي ضغوط خارجية على إسرائيل بشأن إعادة الانتشار في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال نيتانياهو : إن قرار الإنسحاب من سهام حكومته فقط، موضحا أنه لم يشعر بأي ضغوط من جانب أمريكا، ونفى أن يكون قد قطع أي تعهدات للولايات المتحدة التي تطالب بانسحاب معقول من الضفة الغربية.

من ناحية أخرى أعرب مسئولون فلسطينيون عن مخاوفهم من أن يستغل نيتانياهو استقالة ليفي، والأزمة الوزارية التي تعصف بحكومته للتنصل من جهود إنقاذ عملية السلام.

[تفاصيل جولة روس ص ٨]

العادلي في مؤتمر صحفي بتونس:
جهاز الأمن في مصر قادر على حماية الاستقرار
موقف عربي موحد ضد الدول التي تؤوي الإرهابيين

تونس - من أحمد موسى: أكد السيد حبيب العادلي وزير الداخلية أن جهاز الأمن في مصر قوي وقادر على السيطرة وحماية الاستقرار. وقال: إن الأمن بخير، والوضع الأمني في جميع المناطق السياحية يسير طبقا للإجراءات التي اتخذت في هذا الشأن.

وأشاد الوزير بنتائج مؤتمر مجلس وزراء الداخلية العرب، الذي أنهى أعماله في تونس أول أمس، وإقراره الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، واستجابة المجلس لدعوة الرئيس مبارك وبيان الإدانة المصري في اتخاذ موقف عربي موحد ضد الدول التي تؤوي الإرهابيين.

وحذر وزير الداخلية - في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته تونس أمس - من تصاعد موجة الإرهاب وتطوره في الدول المختلفة، بسبب المواقف السياسية داخل بعض الدول، والتي ستؤدي إلى ظهور جيل جديد من الإرهابيين.

وأعلن السيد حبيب العادلي، أن مصر بجميع مستوياتها أجرت اتصالات مع الجهات المعنية بالخارج وطلبت من الدول، التي تؤوي الإرهابيين وتمنحهم الإقامة واللجوء، وقف هذا الدعم، وحذر هذه الدول من المخاطر التي ستتعرض لها نتيجة حمايتها للإرهابيين. وأشار الوزير إلى أنه التقى بوزير الداخلية السوداني، وهناك بوادر تحسن في المواقف مع السودان، وأضاف أن وفدا أمنيا يمنيا سيزور القاهرة في الشهر المقبل للتباحث حول مختلف المسائل الأمنية.

[تفاصيل المؤتمر الصحفي لوزير الداخلية.. ص٢١]

أمير الكويت يشيد بدور الأزهر

الكويت - أ ش.أ: أشاد الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت بالدور الذي يقوم به الأزهر الشريف في خدمة الإسلام والمسلمين في كل أنحاء العالم، وبالتعاون الصادق بين مصر والكويت في مختلف المجالات.

صرح بذلك فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، عقب استقبال أمير الكويت له أمس. وقال: إنه نقل إلى الأمير تحيات الرئيس حسني مبارك وتهانيه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك له وإلى شعب الكويت. كما استقبل الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء فضيلة الإمام الأكبر، وأشاد بالتعاون بين بلاده والأزهر الشريف.

[تفاصيل أخرى .. ص ١٢]

الباز:
صفحة جديدة مع السودان بشرط مراعاة أمننا القومي

أكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية أنه إذا التزم السودان بعدم الإخلال بالأمن القومي المصري، وأعاد لمصر دور التعليم ومؤسسات الري فإننا مستعدون لطي صفحة الماضي، وبدء صفحة جديدة بين البلدين.

جاء ذلك في ملتقى الفكر الإسلامي بالحسين، الذي شهده الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف.

وقال: إن مصر تقف بصلابة ضد تقسيم السودان

[تفاصيل أخرى..... ص١٢]

أبوعامر لـ«الأهرام إيدو»:
خطة لإصلاح جهاز الدولة

قال الدكتور محمد زكي أبوعامر وزير التنمية الادارية في حديث لـ «الأهرام إيدو» تنشره اليوم إن خطة الوزارة لإعادة تنظيم وزيادة فعالية جهاز الدولة ستسمح بعد تطبيقها بزيادة مرتبات العاملين وادخال إصلاحات على الجهاز.

إمساكية رمضان

المغرب	الفجر
٥,١٠	٥,٢٠

أنوار رمضان
وحديث د. بنت الشاطئ
ومسابقة رمضان
[صفحتا رمضان ص ١٨ و١٩]

تسليم المتضررين من قانون الإيجارات الزراعية
أراضي بديلة في النوبارية والفيوم والبستان

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة أنه تم تسليم أراض بديلة لجميع المتضررين الذين انطبقت عليهم شروط التسليم بعد أن تقدموا بطلبات توافرت فيها الشروط وهي أن يكون الزارع مستأجرا للأرض قبل عام ١٩٩٢، وأن يكون الإيجار مسجلا بالجمعية الزراعية ولم يتم توفيق أوضاعه، وترك الأرض بالفعل وليست له وظيفة أخرى غير الزراعة. وقد تم التسليم في مناطق غرب النوبارية والفيوم والبستان.

وأضاف الدكتور والي في تصريحات إلى عصام عبدالكريم مندوب «الأهرام» أنه تم توفيق أوضاع ٩٩٪ من المتضررين من قانون العلاقة بين المالك والمستأجر.

وأشار نائب رئيس مجلس الوزراء إلى أنه يجرى حاليا بحث كل حالة على حدة من طلبات الراغبين في تسلم أراض بديلة، وأنه سيتم تسليم الأرض فور ثبوت أحقية المستأجر فيها.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء إن لجانا خاصة بالتحكيم تتولى دراسة حالات المزارعين الذين ادعوا ملكياتهم للأرض الزراعية ورفضوا تسليمها تطبيقا للقانون، مؤكدا أنها حالات محدودة وأن لجان التحكيم قامت بالفصل فيها ورد الأرض إلى أصحابها.

عروض مصرية وعربية مبكرة لشراء الفنادق
٤٥٠ مليون جنيه أرباح شركات الإسكان والسياحة

تلقت وزارة قطاع الأعمال العام عروضا مصرية وعربية لشراء فندقي النيل هيلتون وسان استيفانو مبكرا، حيث لم يتم الإعلان عن شروط البيع رسميا مما يؤكد ثقة المستثمرين في مناخ مصر السياحي. وأعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أنه تقرر بيع فندقي النيل هيلتون وسان استيفانو لمستثمر رئيسي على أن يكون قادرا على تحديث وتطوير الفنادق لزيادة قدرتها على جذب أكبر عدد من السياح.

وقال الوزير عقب اجتماع الجمعية العمومية للشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما - إن الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما حققت أرباحا بلغت ٤٥٠ مليون جنيه في الميزانية المنتهية في ٩٧/٦/٣٠ مقابل ١٥٠ مليون جنيه، أي بزيادة ٢٠٠٪ بالمقارنة بعام ٩٦/٩٥ وانه لم تعد هناك شركة واحدة خاسرة وجميع الشركات أصبحت رابحة بعد أن تمت تصفية خسائر شركات الإسكان بالكامل وتحولها إلى الربحية. وقال الوزير إنه تم إصلاح الشركات الخاسرة مع مراعاة البعد الاجتماعي وعدم الإضرار بمصالح العاملين.

دعم القوات المسلحة بالدبابات المنتجة محليا
الغمراوي: دور مميز لقطاع الإنتاج الحربي في تنمية توشكى

أكد المهندس محمد الغمراوي وزير الدولة للإنتاج الحربي أن وزارة الإنتاج الحربي تمكنت من إنتاج ٤٦٥ دبابة «إم - ١. إيه - ١» وتم دعم القوات المسلحة بجزء منها.

وقال المهندس الغمراوي - في بيان بمجلس الشعب أمام لجنة الدفاع والأمن القومي - إنه تم إنشاء مركز جديد للصناعات المتطورة بالقاهرة، بالإضافة إلى زيادة القدرة التنافسية للإنتاج الحربي المصري في الأسواق الخارجية.

وأكد أن قطاع الإنتاج الحربي يقوم بدور كامل في مجال تنمية منطقة جنوب الوادي، من خلال أعمال التفجير والإشراف على مسار الترعة الجديدة، والمشاركة في تصنيع محطات رفع المياه، وأشار إلى قيام وزارة الإنتاج الحربي بتصنيع ١٠ مصانع للأسمدة من المخلفات.

وأكد أن الإنتاج الحربي يحتاج دائما إلى الدعم من جانب الجهات المعنية، في ظل المتغيرات الكثيرة على الساحتين الدولية والإقليمية.

وقال : إن تركيا تعتزم إنفاق ما يقرب من ملياري دولار سنويا، في مجال التصنيع الحربي، وهو ما يعني أنه قد بات من الضروري أن تأخذ مصر دورها في تنمية إنتاجها العسكري تأمينا للقوات المسلحة وتدعيما للقاعدة الصناعية القائمة.

---

٥٥ مليار جنيه تكاليف المشروعات العمرانية الجديدة

بلغ إجمالي تكاليف المشروعات التي تنفذها وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ٥٥ مليار جنيه، تم تنفيذ بعضها بتكلفة ٣٦ مليار جنيه والباقي تحت التنفيذ بمعدل سنوي ستة مليارات جنيه. صرح بذلك الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية. وقال انه يجرى تنفيذ المراحل الأولى في ١١ مدينة وتجمعا جديدا منها ٣ مدن في الصعيد هي المنيا وبني سويف وأسيوط الجديدة.

[التفاصيل ص ١٢]

تأسيس ٣٦ شركة جديدة في الأسبوع الأول من يناير

وافقت لجنة الشركات بوزارة الاقتصاد على تأسيس ٣٦ شركة جديدة في الأسبوع الأول من يناير الجاري. وتبلغ رؤوس أموالها ٣٦٢ مليون جنيه، منها ٢٣ شركة مساهمة، و١٣ شركة ذات مسئولية محدودة، وتعمل شركتان منها في النشاط السياحي. صرح بذلك أحمد فؤاد عطا رئيس مصلحة الشركات.

[تفاصيل أخرى..... ص١٤]

مليار جنيه لإقراض المستثمرين في استصلاح الأراضي الجديدة

تقرر تخصيص مليار جنيه لإقراض المستثمرين في استصلاح الأراضي الجديدة وتقسيطها على مدى ٢٠ عاما، منها ٥ سنوات فترة سماح، كما تم الاتفاق على تمويل ٣٢ مشروعا لشباب الخريجين من البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية، وتوفير الإقراض الميسر لمشروعات المرأة الريفية. وقرر بنك التنمية والائتمان الزراعي فتح خطوط ائتمانية للشباب وصغار المزارعين في محافظات الصعيد بسعر فائدة ٥,٥٪ على أن تبدأ التجربة بمحافظة أسيوط.

[التفاصيل...... ص١٢]

من عام الأوهام.. إلى عام الأحلام
بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

بدء المناورات الإسرائيلية-الأمريكية-التركية
واشنطن تطمئن العرب.. وإسرائيل تهنيء الأردن

واشنطن - تل أبيب - وكالات الأنباء: مع بدء التدريبات الفعلية للمناورات البحرية بين تركيا وإسرائيل والولايات المتحدة في شرق المتوسط اليوم حاولت واشنطن تهدئة المخاوف العربية قائلة «إن المناورات ذات طابع إنساني ولا تستهدف أحدا» إلا أن جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية قال إن التعاون بين أنقرة وتل أبيب «طبيعي ومستحسن».

وفي الوقت نفسه هنأت إسرائيل الأردن لمشاركتها بصفة مراقب في المناورات، وعبر وزير الدفاع الإسرائيلي عن ارتياحه لهذه الخطوة، موجها الشكر للولايات المتحدة التي تدعم التعاون التركي - الإسرائيلي بمشاركة قطع أسطولها السادس في المناورات، في الوقت الذي تصاعدت فيه الانتقادات العربية لتلك المناورات.

[التفاصيل...... ص٤]

واشنطن تجدد العقوبات الاقتصادية على ليبيا للسنة الـ١٣

واشنطن - أ ش.أ - جددت الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية التي تفرضها على ليبيا للسنة الثالثة عشرة على التوالي. وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في رسالة إلى الكونجرس الأمريكي انه من الضروري ممارسة ضغط عسكري على ليبيا من أجل تقليل قدرتها على مساندة ماوصفه «بالإرهاب» على حد زعمه

خدعة كلفت الاتحاد الأوروبي ١٥ مليار دولار!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: تعرض الاتحاد الأوروبي لخدعة كبيرة كلفته أكثر من ١٥ مليار دولار خلال السنوات الثلاث الأخيرة، حيث قام بتمويل برامج أبحاث لعدة شركات لكنها استولت على معظم الأموال ولم تجر الأبحاث المطلوبة منها.

وأوضح تقرير بريطاني أن الاتحاد كلف مجموعة شركات لإجراء أبحاث زراعية وقدم لها الأموال المطلوبة لكنها غيرت أسماءها، ولم يعد من الممكن مطالبتها بإعادة الأموال!

وقد أعد المحققون تقريرا للمفوضية الأوروبية أشاروا فيه إلى أن حوالي ٥ مليارات دولار ضاعت عام ٩٦ بسبب الإهمال والاحتيال. وتجري المفوضية الآن فحصا لحوالي ٢٠٠ خطة أبحاث زراعية قدمت أموالا لها إلى عدد من دول الاتحاد، والمثير أن مسئولي الاتحاد قالوا إنه كان يتعين إجراء تحريات واسعة قبل دفع تلك الأموال للشركات خصوصا أن إحدى الشركات حصلت على مبالغ تزيد ٤٠ مرة على المبلغ المطلوب لإجراء أحد الأبحاث في مجال الزراعة. ومما يذكر أن الاتحاد الأوروبي ينفق ٢١ مليار دولار سنويا على الأبحاث بما يعادل ٢٠٪ من ميزانيته.

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي - عواصم آسيا - وكالات الأنباء: في مؤشر جديد على حدة الأزمة الاقتصادية التي تواجه الدول الآسيوية، سجلت العملات الآسيوية أمس انخفاضا قياسيا جديدا لليوم الثاني على التوالي، فلقد وصل الين الياباني إلى أدنى مستوى له منذ نحو خمس سنوات ونصف السنة، وهو ماقاد الحكومة اليابانية إلى إعلان استعدادها لتدخل البنك المركزي للحيلولة دون المزيد من تدهور الين أمام الدولار.

وقال المتعاملون في أسواق النقد الأجنبية إن «البات» التايلاندي والروبية الإندونيسية سجلا انخفاضا غير مسبوق في تعاملات أمس، فلقد انخفضت الروبية الإندونيسية لأكثر من ٧٧٠٠ روبية مقابل الدولار، وسجلت الرينجيت الماليزية ٤,٣٣ رينجيت، والبيسو الفلبينية ٤٤,٧٨ مقابل الدولار.

وقال المتعاملون إن أزمة العملات الآسيوية امتدت أمس إلى استراليا حيث انخفض الدولار الاسترالي إلى أدنى مستوى له منذ ١١ عاما. وكذلك في نيوزيلاندا. كما سجل الذهب أكبر انخفاض له منذ ١٨ عاما.

وأشار المتعاملون إلى أن الشائعات التي ترددت بشأن إعلان إفلاس بعض المصارف في ماليزيا والتعاملات العصبية التي سادت السوق في أعقاب خطاب الميزانية الذي ألقاه الرئيس الإندونيسي سوهارتو كانت من الأسباب الرئيسية وراء الانخفاض الجديد في العملات الآسيوية.

تسمع اليوم

الجوهرى على الهواء ظهر فى الشباب الوياضة

□ تستضيف شبكة اذاعه الشباب والرياضه اليوم الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي و عصام عبد المنعم رئيس القسم الرياضي بالاهرام عضو اللجنة الاوليمبية المصرية فى نقاش مفتوح حول المنتخب الوطني لكرة القدم قبل أسابيع من نهائيات كأس الأمم الأفريقية ببوركينا فاسو ويتلقى اللقاء الذى يقام على الهواء مكالمات الجماهير من الثانية عشر ظهرا حتى الثانية بعد الظهر

على السحور مع رئيس مدينة الأقصر

□ يستضيف برنامج (دعوة على السحور) ١.٤٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب اللواء سلمى سليم رئيس المجلس الاعلى لمدينة الأقصر وضيوفه د. أحمد فؤاد رئيس المجلس الشعبى والمحلى بالمدينة ود. منير التاعولى نقيب الأطباء بالصعيد ود. محمد نصر مدير عام الآثار بالاقصر ود. حسن عبدالفتاح عميد كلية الفنون الجميلة هناك وجمالات عبدالرزاق رئيسة جمعية المسنين ومديحة حماده رئيسة جمعية الهلال الأحمر وحوار حول عادات وتقاليد رمضان هناك والفن الشعبى كسمة مميزة للمنطقة. السهرة تقديم اسامة خليل

رمضان فى أمريكا

□ يستضيف برنامج «رمضان فى الغربة» ١١.٤٥ الليلة من البرنامج العام د. بدر الدين على أستاذ علم الاجتماع بجامعة لويل بولاية كنتاكى الامريكية ود. ماجدة باجنيد استاذة الاعلام بالجامعة الامريكية حيث تدور السهرة حول مظاهر الاحتفال بشهر رمضان فى الولايات المتحدة وأهم الأحداث التى مرت عليهم خلال هذا الشهر. ويتخلل السهرة تقديم شيرين غالب.

آفاق التنمية فى الوادى الجديد

□ تنضم الاذاعات المحلية الى اذاعة الوادى الجديد فى منتصف الليل لتقديم سهرة عن آفاق التنمية فى الوادى الجديد يشارك فيها اللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد وشعبان عبد ربه اسماعيل رئيس المجلس الشعبى المحلى والمهندس على عبد الغنى سكرتير عام المحافظة المساعد ومديرو السياحة والآثار وخدمة المستثمرين. السهرة تقديم زكريا شليل

ليلة من نادى الصيد

□ يقدم برنامج «ليلة من رمضان» ١٠.٠٥ الليلة من البرنامج العام حلقة من نادى الصيد يستضيف فيها المهندس حسين صبور رئيس النادى والدكاترة محمد رشدى ووليد عوض وخالد محمد لطفى، وسهير شميس بوكالة أنباء الشرق الأوسط حيث تدور حول أمسياتهم داخل النادى وحوار بين الأجيال والفرق بين الغناء قديما .الآن. تقديم هالة عبد العال

القناة الأولى

٨.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٠ اطفالنا فى رمضان
١٠.٤٥ ربيع العمر
١٠.٥٥ قضايا معاصرة
١١.١٥ مسلسل: محمد رسول الانسانية
١٢.٠٥ موجز الانباء
١٢.١٥ طبق اليوم
١٢.٤٥ موضوع يهمك
١٢.٣٠ عزيزتى حواء
١٢.٤٨ أسماء الله الحسنى
١.١٥ جلسة من مجلسى الشعب والشورى
٢.٠٠ البرامج التعليمية
٢.٤٥ رمضان كريم
٣.٠٠ السرادق الثقافى
٣.١٥ مسلسل الاطفال بيبونى
٣.٣٠ الاخبار
٣.٤٥ مسلسل جمهورية زفتى
٤.٣٠ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى
٥.٠٠ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥.١٥ فوازير عمو فؤاد
٥.٣٠ بدون مونتاج
٦.٠٠ تليفزيون فى بيتنا
٦.١٥ الجائزة الكبرى
٧.١٥ فوازير فيما وسيما
٧.٥٠ مشهد وجائزة
٨.١٥ مسلسل زيزينيا
٩.٠٠ ياتليفزيون يا
٩.٣٠ الاخبار
٩.٤٥ حديث فضيلة الامام الاكبر د محمد سيد طنطاوى
١٠.١٥ مسلسل الشارع الجديد
١١.٠٠ سر التفوق
١١.١٥ سواح
١١.٣٠ الملتقى الاسلامى
١٢.١٥ عجايب
١٢.٤٥ مسلسل عصر الائمة
١.٤٥ شريط سينما
٣.١٥ سهرة دينية
٣.٥٥ المسحراتى
٤.٠٥ مسلسل القضاء فى الاسلام
٤.٥٥ شعائر صلاة الفجر.

القناة الثانية

٨.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠.١٥ حلقة اجنبية
١١.٠٠ المرأة والشباب
١١.٣٠ مسلسل الاطفال
١٢.٠٠ روضة الاسلام روضة الاسلام
١٢.٣٥ مع الناس
١٢.٤٥ طبق اليوم
١.٠٥ فيلم أنا بنت ناس
٢.٤٥ البرامج التعليمية
٣.٣٥ صحة وعافية
٣.٤٥ حلقة أجنبية
٤.٣٥ مسلسل الاطفال شماليلو
٤.٤٥ حكايات للصغار
٥.٠٠ رحلة السندباد
٥.١٥ فوازير جيران الهنا
٥.٣٠ الفن جميل
٦.٠٥ انت عامل ايه
٦.٣٥ حوار صريح جدا
٧.١٠ لخبوط جدا
٧.٢٠ مسابقات اجنبية
٧.٤٥ الكاميرا الخفية
٨.١٠ بلدى يابلدى
٨.٣٠ الاخبار بالفرنسية
٩.٠٥ مسلسل: التوأم
٩.٥٠ نجوم والقاب
١٠.٠٥ ساعة حظ
١٠.٢٠ حقق ودقق
١٠.٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٠.٤٥ عن قرب
١١.٣٠ مسلسل هوانم جاردن سيتى
١٢.٣٥ مسلسل القنفذ
١٢.٥٠ كلام من دهب
١.٣٥ مسلسل جمهورية زفتى
٢.١٥ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى
٢.٣٠ أحداث ٢٤ ساعة
٢.٤٥ مسلسل سعد اليتيم
٣.٢٠ الدعاء المستجاب
٣.٢٥ مسلسل الابطال.

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٥٠ اهلا رمضان ١١.٢٥ طبق النجوم ١١.٤٠ كاميرا الحياة ١٢.٤٠ انا والكتاب ١.٥٠ باحلم بابه ٢.١٥ المسلسل العربى ٤.٤٠ مآذن المحروسة ٥.٣٥ ريبورتاج ٥.٥٠ دنيا مراكز الشباب ٦.٢٠ عيادة ق٣. ٧.٤٥ نائب فى البرلمان ٨.٥٠ الانسان والمكان ٩.١٠ ما يطلبه المشاهدون ١٠.٠٠ رسوم والنجوم ١٠.٣٥ المسلسل العربى ١٢.١٥ سهرة فى قرية ١.١٥ فى بيتنا نجم مع سيد زيان ٢.١٥ السهره الرياضيه

القناة الرابعة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.٢٥ روضة الاسلام ١.٣٠ طلب احاطة ١.٤٥ حضر نسنر ٢.٣٠ طبق الغد ٣.٠٠ الكبار فى عيونهم ٤.١٠ حكايات ضاحكة ٥.٢٥ فوانيس ٥.٤٠ بانوراما بورسعيد ٦.٤٠ المسلسل العربى ٧.٤٠ القناة الرياضية ١٠.٠٠ رباعيات ١٠.١٥ الاغنا الشعبية ١٠.٤٥ سؤال فى كل مجال ١١.٠٠ ليالى رمضان ١١.٣٠ كاريكاتير ١٢.٤٥ فكر معانا ١.٠٠ فانتازيا

القناة الخامسة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.٢٠ عيادة ق٥ ١.١٥ يوميات ونيس ٢.٠٠ بالهنا ٢.٤٥ سيداتى وسادتى ٣.٠٥ صاحب البيت ٣.١٠ تسالى على الهواء ٣.٢٥ فكر واضحك ٤.٢٥ رجال فوق العادة ٥.١٥ السماء فى القرآن ٦.٢٥ المسابقة الدينية ٧.٠٠ ضحتك فى أكلتك ١٠.٠٠ مآذن ونخيل ١٠.٣٠ مساء الخير ١١.١٥ ملامح ١١.٤٥ احلامنا الجميلة ١٢.١٥ ان كنت ناسى ١٢.٣٥ موجيات رياضية ١٢.٥٥ تاريخ وحضارة ١.١٠ مشاعر وأحاسيس ١.٣٠ بلاتوه ٢.١٥ فيلم عربى ٤.١٥ المسحراتى ٤.٤٥ ليالى رمضان

تشاهد اليوم

يوسى وعماد رشاد فى مشهد من مسلسل حكاية كل بيت الذى تعرضه قناة النيل يوميا.

المراهقان

□ تعرض قناة النيل الدولية فى منتصف الليل فيلم (المراهقان) بطولة يحيى شاهين وعماد حمدى وليلى طاهر ومارى منيب واخراج سيف الدين شوكت. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية

شريط سينما

□ يقدم برنامج «شريط سينما» فى سهرة الليلة على القناة الاولى حلقة عن «تعدد الزوجات» مع مشاهد من افلام: جرى الوحوش، وتزوير فى أوراق رسمية

بعد الظهر: انا بنت ناس

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (انا بنت ناس) بطولة فاتن حمامة وماجدة وشكرى ومحسن سرحان وفردوس محمد ولخراج حسن الامام.

و: للمشاهد رأى

□ يعتمد كثير من ابنائنا الطلبة غير القادير على الدروس الخصوصية على البرامج التعليمية ولكن عرض المباريات فى الوقت المحدد لها يحول دون مشاهدتها، لذا يمكن للتليفزيون أن يقدمها فى وقت أخر يعلن عنه كما كان يفعل.

يوسف على محمود ـ مدينة نصر.

القناة الفضائية

٨.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٣٩ احلام العصافير ١٠.٤٥ أول خطوة ١١.٠٠ فوازير عمو فؤاد ١٢.١٥ أمانى وأغانى ٢.٢٠ الفيلم العربى «البحث عن توت عنخ أمون» ٤.٢٥ حديث الشيخ الشعراوى ٥.٣٠ فوازير فيما وسيما ٧.٢٠ لحظات ٧.٣٥ فوازير جيران الهنا ٩.٣٠ كلام من ذهب ١٠.٠٠ جرب حظك ١٠.٢٠ مجلة السينما ١.١٥ الكاميرا الرياضية ٢.٤٥ فيلم «الأيدى الناعمة».

قناة النيل الدولية

٣.٠٠ الأخبار بالانجليزية ٣.١٥ الفوازير ٣.٤٥ ارابيسك ٤.٠٠ مسلسل: مزمنتى لمرأة ٤.٤٥ مساجد ٥.٣٠ نكريات رمضانية ٦.٠٠ مسلسل حكاية من كل بيت ٧.١٥ جولة فنية ٧.٣٠ صنع فى مصر ٨.٣٠ حول العالم ٨.٤٥ ليالى سعيدة ٩.١٥ نكريات ٩.٤٥ معارض ١٠.٠٠ حنو ١١.١٥ الحان ١٢.١٥ فيلم: المراهقان.

إذاعة القرآن الكريم

□ فى رحاب السنة: ٢.١٠ ظهرا عن حديث الرسول الكريم (ان فى الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون...).

القناة السادسة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.١٥ يوم سعيد ٢.٠٠ العلم نور ٣.٠٠ مسلسل القضاء فى الاسلام ٤.١٥ مساجد لها تاريخ ٥.٣٠ مسلسل الكنز فين ٥.٤٥ الفوازير ٦.٠٠ من فات قديمه ٦.١٥ مكتبتى ٦.٣٠ علم وخبرة ٧.٠٠ رمضان فى رمضان ٧.١٥ مسلسل النار ٧.٢٠ مكسرات تقانين ٩.١٥ قطار المفاجئت ٩.٤٥ أيات محكمات ١٠.١٥ على باب ٢.٠٠، ١١.٤٥ فوانيس ١.٣٠ ليالى رمضان ٢.٣٠ مسلسل اهالينا.

القناة السابعة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.٢٥ صوت المكتبة اشبال الصعيد ٢.١٥ مسلسل الاطفال ٢.٣٥ مسلسل ابو النعمان ٣.٣٠ اختى الصعيدية ٤.٠٠ نحن معك ٤.١٥ ساعة الاقطار ٤.٣٥ حديث الصيام ٦.٠٠ دنيا ودين ٦.٢٠ اوراق شابة ٦.٤٥ الاول مين ٧.٢٠ منكم واليكم ٧.١٥ اعترافات عنايات ٨.٠٠ الامل ٨.٤٥ لقطة وغنوة وجول ٩.٣٠ ليالى رمضان ٩.٤٥ انا هويت ١١.١٥ قطايف الوظايف ١١.٣٠ رمضانيات ١٢.٠٠ بروجيكتور ١٢.٤٥ كاميرا وقلم ١.١٥ على الربابة.

القناة الثامنة

١٢.٠٠ الافتتاح ١.٤٥ مسلسل هارون الرشيد ٣.٠٠ الميدالية الفضية ٣.١٥ فرصة ثانية ٣.٣٠ حديث الامام الاكبر ٣.٤٥ عالم القدرة ٥.٣٠ رمضان فى الصعيد ٦.٠٠ سباق الاوائل ٦.٢٥ اسماء وبلاد ٧.٠٥ النبى الخاتم ٧.٢٠ دورى التفوق ٧.٥٠ صورة وجائزة ٨.١٠ اهل بلدى ٩.٠٥ مسلسل أيام للنيرة ٩.٥٠ فنون شعبية ١٠.٢٠ رمضان من توشكى ١٠.٣٥ اضواء رياضية ١٠.٥٠ على الربابة ١١.٥٥ حروف وقطوف ١٢.٢٥ سحر البيان ١٢.٤٠ يسعد مساكم.

صندوق الدنيا

٩ ـ جبريل عليه السلام

امر الله تعالى جبريل أن ينزل الأرض فى مهمة للعقاب لا الرحمة، فقد تجاوز قوم ثمود كل الحدود..

فى البداية بعث الله نبيه صالح عليه السلام لقومه ثمود..

قال: ياقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره..

نفس كلمات التوحيد التي يقولها كل نبى يبعثه الله لقومه. ماذا كان جواب قومه على دعوة الهداية؟..

قالوا: «ياصالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا.. اتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا. واننا لفى شك مما تدعونا إليه مريب»..

دعاهم إلى توحيد الله فاصروا على عبادة ماكان يعبد آباؤهم، ودعاهم إلى النجاة فعجبوا مما لاعجب فيه، وأبدوا أسفهم لهذا التحول فى شخصيته. لقد كان مرجوا فيهم قبل هذا ولكنه خيب رجاءهم بهذا الدين الجديد الذى يقصر العبادة على الله..

مضى الصراع بين صالح وقومه.. حدثهم أنه مرسل من الله فكذبوه، وتبعته أقلية ضئيلة، أما الأغلبية فقد لجوا فى عتو ونفور.. كانت قوتهم تسكر رؤوسهم بالكبرياء. كانوا يتخذون من سهول الأرض قصورا وينحتون الجبال بيوتا، وينسون أو يتناسون أن ما هم فيه من نعمة القوة هو جزء من آلاء الله عليهم..

أخيرا طالبوه بمعجزة تثبت أنه رسول من الله..

وبعث الله اليهم بما سالوه..

«قد جاءتكم بينة من ربكم، هذه ناقة الله لكم آية. فذروها تأكل فى أرض الله، ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم»..

كانت الناقة معجزة وفتنة فى نفس الوقت.. لقد سماها الله تعالى ناقة الله.. أضافها لاسمه تشريفا وتكريما، وتوعد من يمسها بسوء، وتحركت نوازع الشر فى نفوس المجرمين من قوم ثمود، وحيكت مؤامرة لذبح الناقة.. ووقعت الجريمة بالفعل فوعدهم نبيهم بالعذاب بعد ثلاثة أيام.. فى فجر اليوم الرابع تلقى جبريل أمرا من الله بهلاك القوم، وهبط جبريل إلى الأرض، ووصل لقوم ثمود، وانشقت السماء عن صيحة جبارة واحدة، انقضت الصيحة على الجبال فهلك فيها كل شىء حى. وارتجفت الارض رجفة جبارة فهلك فوقها كل كائن حى، هى صيحة واحدة، لم يكد أولها يبدأ وأخرها يجيء حتى كان كفار ثمود قد صعقوا صعقة واحدة «إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر»..

أحمد بهجت





يتبرعون بالدم دون تحليل يكشف عن فيروس «سى» الخطير

رعب اسمه الالتهاب الكبدى!

فيروسات الكبد مخادعة جدا.. ولا تعطى أعراضا مميزة فى العدوى!

سلوكياتنا الصحية كارثة.. وأيضا بنوك الدم!

فيروس «بى» يمكن الشفاء منه بنسبة ٩٥٪.. وفيروس «سى» مشكلة لها

نبيل عمر

لا يغادر هذا المشهد المأساوى مخيلة الدكتور صالح محمود صالح!

كان بمكتبه فى معهد الكبد القومى بجامعة المنوفية، عندما ابلغوه بقدوم حالة حرجة، شاب ينزف بغزارة. أسرع اليه وقبل ان يمد يده لإيقاف شلال الدم المتدفق، لفظ الشاب أنفاسه الأخيرة!

الشاب كان طبيبا فى قصر شبين أو مستشفى شبين الكوم التعليمى، فى السابعة والعشرين من عمره، لم يمض على زفافه سوى يومين اثنين فقط لم يشك قط من اية اعراض تشى بمرضه الخطير!

الطبيب الشاب ليس حالة استثنائية، انما هو رقم فى ظاهرة تضرب اكباد المصريين بعنف اسمها الالتهاب الكبدى الوبائى، خطر داهم او سيف معلق على رقاب ١٨٪ من سكان مصر المحروسة، مصابون بفيروسى «سى وبى»، والإحصائية على مسئولية وزارة الصحة، وباح بها الدكتور محمود ابوالنصر وكيل الوزارة للطب الوقائى امام اعضاء لجنة الصحة بمجلس الشعب منذ فترة غير طويلة!

ولكن الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة لا تعجبه هذه النسبة، بل ويعترض عليها ويعتبرها مبالغة ويجزم بأن معدل الاصابة اقل منها ويقدم دليله فى دراسة اجريت على عينة عشوائية فى مدينة «فاقوس» عام ١٩٩٥ ،الف مواطن من متوسطى العمر، ما بين ٢٥ و٤٥ سنة، وكان معدل الإصابة بفيروس بى فى حدود ٣٪ وفيروس سى ٨٪ وبرغم هذا فإن معدل الاصابة القومى يصبح اقل اذا نزلنا بالسن الى ١٥ سنة مثلا!

صالح محمود
خطة الخداع

عمرو حلمى
اطلاق النار

ايا كان الأمر وإن كان من الأحوط ان نلتزم بنسبة وزارة الصحة المسئولة عن صحة المصريين، وحتى لو اخذنا المتوسط ما بين ما اعلنه الدكتور محمود ابو النصر وما يعتقده الدكتور شريف عمر نجد إن ما يقرب من ١٠ ملايين مصرى واقعون بين فكى وحش مرعب اسمه الالتهاب الكبدى الوبائى يحاصر ضحاياه خلسة، ويلتهم اكبادهم دون ان يشعروا او يتوجعوا وهذا رقم مخيف يتجاوز معدلات الاصابة فى دول شديدة التخلف، ويفسره لنا الدكتور عمرو حلمى جراح الكبد بمعهد الكبد القومى قائلا: هذه الارقام نقلتنا فى خريطة منظمة الصحة العالمية لعام ١٩٩٤ من الدول متوسطة الاصابة بأمراض الكبد عام ١٩٨٢ الى واحدة من اعلى مناطق العالم اصابة بفيروس سى!

● هل يعقل هذا؟! وكيف نقبله مع التوسع الحادث فى الرعاية الصحية بكل ارجاء مصر؟!

الاجابة على حد تعبير الدكتور عمرو بمثابة اطلاق النار على اعضاء المهن الطبية اولا، والتعميم هنا من فرط الغضب، اذ قال: هذا التوسع فى الرعاية الصحية مع ضرورته تحول الى ما يشبه معمل تفريخ للإصابة بفروس سى، لانه كان مصحوبا بفقدان او غياب الوعى الفيروسى، الفيروسات كالإشباح عدواها غير مرئية وبلا نتائج سريعة ومباشرة، ليست كالبكتريا التى تاخذ عدواها اشكالا واضحة وسريعة مثل التقيحات، وبالتالى انشغل اعضاء المهن الطبية بالحرب ضد البكتريا تطهيرا وتعقيما ومضادات حيوية، واغفلوا مخاطر التلوث بالفيروسات، ثم جاءت التدخلات التكنولوجية الطبية فى جسم الانسان، من مناظير وقسطرة واشعة الخ، مع غياب هذا الوعى، لتصبح معابر اضافية ينتقل عليها الفيروس الى الناس!

وزاد الطين بلة ان الجمهور نفسه يكاد يكون اميا فى مسألة الوعى فاتسمت سلوكياته الصحية بإهمال بالغ كما لو اننا ننوى الانتحار!

■■

اذن.. يحلق المرض الخطير فى سماء حياتنا بجناحين لهما سمعة وتاريخ طويل معنا هما الجهل والاهمال.. واذا كانت الفيروسات بشكل عام تميل الى التنكر والتخفى فكيف يكون الحال مع النوع الذى يضرب الكبد؟!

بعبارات حاسمة يجيب د. صالح محمود صالح استاذ امراض الكبد: المسألة اخطر كثيرا

سألته: لماذا يا دكتور؟!

رد: لأن فيروسات الكبد شرسة للغاية.. ولها قدرات عالية جدا فى الخداع!

● كيف؟!

- امراض الكبد عموما مخادعة، اخطار غامضة تسرى تحت الجلد، ولا تعطى اعراضا مباشرة مميزة عند اقتحامها حصن الكبد كاصفرار العين او تغير فى لون البول او فقدان الشهية او الام فى البطن او قئ مستمر، وانما تتسلل اليه فى هدوء، تدمره وغالبا لا ينتبه المريض اليها ولا يفتش عن العلاج الا فى حالة متأخرة، مع ظهور مضاعفات المرض، التليف الكبدى، النزيف المفاجئ للدوالى [حالة الطبيب الشاب]، انتفاخ البطن [الاستسقاء]، ورم الساقين، الغيبوبة الكبدية!

سألته. وإذا كان الإنسان لا يملك رادارا فعالا يرصد به بدقة هذا المرض مبكرا فكيف يستشعر مظاهر هذا الخداع

اجاب اعراض الالتهاب الكبدى المزمن تشبه - الى حد كبير - اعراض امراض اخرى اقل خطورة، مثل نزيف الانف واللثة.. الانطباع السائد او التفكير السريع فى هذه الحالة هو الذهاب الى طبيب الاسنان، وقد يكون المريض محقا فيما فعل، لكن مع التكرار عليه ان ينتبه

اذا تغير لون البشرة ومال الى الاسمر او غزت النقط البنية الساقين يتصور الكثيرون ان الامر متعلق بالأوعية الدموية كدوالى الساقين، وهذا خطأ احيانا، لأن اللون الأسمر الجديد مرجعه زيادة نسبة الحديد فى الدم، الناتجة عن خلل فى وظائف الكبد!

احيانا تحدث تحولات مفاجئة فى شخصية المريض: اكتئاب، توتر وثورة لأتفه الأسباب، ميل الى العنف، وكلها اعراض توحى بأن العلاج موجود فى عيادة نفسية، وهذا خطر اخر

● ماذا تقصد بالخطر الآخر؟!

- المهدئات وادوية الاكتئاب لها تأثير سام على خلايا الكبد «المصاب» لا السليم، واذا طالت مدة استخدامها قد تتسبب فى الفشل الكبدى، واضف اليها ادوية الروماتيزم، والصداع وبعض المضادات الحيوية

● لكن يادكتور هذه التحولات النفسية يصعب ربطها بأمراض الكبد فكيف نستوعب ما قلت؟

- لا صعب ولا حاجة.. من فترة لأخرى يأتينى مريض شاكيا: لم اسيطر على اعصابى.. الولد قدامى عايز اموته من الضرب.

وقد تتدخل الزوجات مستنجدات: الحقنا يادكتور.. انه يكسر حاجات البيت ويضرب الاولاد من غير سبب، الجيران سمعوا بنا وما كان لنا حس

● تقصد ان وراء هذه الأفعال اسبابا غير نفسية؟

- طبعا.. الكبد هو بوابة الجسم، مصنعه الخاص فى التعامل مع المواد الغذائية، واذا لحق خلل او عطب بهذا المصنع الحساس ترتفع نسبة بعض المواد السامة فى الدم، الأمونيا مثلا، وتتجه مباشرة الى المخ محدثة فيه تأثيرات تنضح على شخصية المريض وتصرفاته، او قد يزداد افراز بعض المواد مثل مادة «الإينكيفالين»، التى تحثه على عدم التركيز والتوتر، والتهيج، الى درجة اننا نضطر الى «تقييد» بعض المرضى فى «السراير» حرصا عليهم وعلينا!!

■■

بالقطع لايقف الطب مكتوف الأيدى امام هذا المرض الخطير ويعمل دوما على تفتيت هجومه وزحفه الى الكبد..

سألت د. صالح محمود صالح: ما هو الطريق الى ذلك؟!

اجاب: طريق العلاج يحدد نوع المرض، ولدينا نوعان، التهاب كبدى حاد ورأس الحربة فيه هو فيروسى «ايه وبى»، وايه «فيروس ضعيف يصيب اغلب المصريين فى سن الطفولة، ويبرأون منه بنسبة ١٠٠٪، ومع التطعيم تكاد تنعدم نسبة الإصابة به، و«بى» فيروس اقوى لكن مناعة الجسم الطبيعية حلت شفرته وتمكنت من الفتك به بنسبة لا تقل عن ٩٥٪ وتبقى نسبة الـ ٥٪ ويحكم فيها الفيروس سيطرته وينجح فى الزوغان من مناعة الجسم، ويسبب التهابا كبديا مزمنا ينتهى الى تليف كبدى، قد يؤدى الى سرطان الكبد!! والتطعيم ضده هو افضل وسيلة لتجنب الوقوع فى شباكه.

ملحوظة: ٤.٥٪ من المصريين كما قال د. محمود ابو النصر مصابون بفيروس بى، اى حوالى ٢.٧ مليون مريض، منهم ١٣٥ ألف مصرى معرضون لهذه النهاية المفجعة!

الإنترفيرون.. لا يصلح بتاتا لعلاج التليف الكبدى!

احمد عباس
فارق السعر

حاتم عبدالستار
تقصير دولة

النوع الثانى.. الالتهاب الكبدى المزمن النشيط ورأس حربته الأساسى هو الفيروس «سى» وقد ظهر له شقيق اخيرا اسمه الفيروس جى، وعلاجه المستخدم حاليا فى العالم كله هو عقار «الأنترفيرون»، حسب درجة الإصابة ونشاط الفيروس، والبداية - فى الإصابة البسيطة - جرعة ٣ ملايين وحدة تحت الجلد يوما بعد يوم لمدة ثلاثة شهور، واذا لم يستجب الكبد للعلاج تزاد الجرعة الى ٥ ملايين وحدة ثلاث مرات اسبوعيا لثلاثة شهور اخرى.. [الإصابة المتوسطة] واذا لم يستجب الكبد يضاف الى هذه الجرعة عقار «الفيرازول»!

وطول فترة العلاج لابد من تحليل وظائف كبد شهريا وتحليل نشاط الفيروس كل ثلاثة شهور

سكت الدكتور صالح واخذ يفكر مليا ثم قال: هذا العلاج لا قيمة له مطلقا فى حالات التليف الكبدى، لا الانترفيرون ولا الفيرازول مفيدان بأى درجة مع مريض التليف، وسوف تصبح المسألة مصاريف باهظة على الفاضى!!

بانزعاج سألت: وهل نترك مريض التليف الكبدى؟!

بحزم اجاب: لم اقل ذلك.. وانما اقصد ان مريض التليف يلزمه متابعة من نوع أخر، متابعة شديدة ودائمة لمضاعفات المرض من دوالى ا لمرئ الى الاستسقاء الخ، والحد من تفاقمها!

■■

باختصار.. طريق العلاج ممكن لكنه شاق وطويل ومكلف وله مخاطر جمة، وهذا يدفعنا الى التفكير بشكل مختلف، قد نتجاهل فيه التقدم وحكايات القرن الحادى والعشرين وجهود وزارة الصحة واهتماماتها، ونعود الى اول السطر، العبارة التى رددها اجدادنا وعملوا بها واهملناها نحن عمدا: «قيراط وقاية خير من فدان علاج»!!.

لكن قيراط الوقاية يحتاج الى ثورة فى سلوكياتنا الصحية، حركة متكاملة من المجتمع، اهالى ومسئولين، الشارع والبيت ، المدرسة والمستشفى، اجهزة رسمية ومؤسسات خاصة، علينا ان نتكاتف جميعا لرتق الثغرات التى تتسلل منها الفيروسات الى حياتنا..

واول الخيط سؤال مهم: كيف يطالنا المرض؟

بالنيابة عنا جميعا يصرخ فينا الدكتور احمد عباس رؤوف عميد المعهد القومى للكبد: التلوث اخطر الأعداء، التلوث هو حضانة المرض الرئيسية، اولها الطعام والشراب الملوث وما أكثر ما يبتلعه الناس فى الشوارع وهو مباح للغزو الفيروسى! وثانيا الدم الملوث خاصة فى فيروسى «سى وجى» وخذ عندك هذه الأمثلة حلاق القرية، امواس الحلاقة التى لا تتبدل من زبون لزبون فى صالونات الحلاقة، الأمشاط ادوات الطهارة، ادوات طب الأسنان، غسيل الكلى، ونقل الدم.

ويأسى وبكلمات مندهشة تحمل اتهامات محددة قال: هل تصدق ان بنوك الدم هى احد مصادر الاصابة المباشرة بفيروس سى!

● كيف؟!

- انها تقبل فى احيان كثيرة دماء المتطوعين والمتبرعين دون اختبار لهذا الفيروس الشرس، واذا حدث فهى تبيع هذا الدم النظيف بسعر اغلى ومن المؤسف انها تعرض على مشترى الدم السعرين، وتسأله: ايهما تريد؟!.. وهذه جريمة، فيختار الأرخص وهو لا يدرى ان الموت رابض فى فارق السعر الذى لا يفهمه!

سألت: وهل هناك دراسة تثبت تلوث دماء المتبرعين؟

اجاب: نعم.. اجريناها فى المعهد، خلال الفترة من يناير ا لى يوليو ١٩٩٣ اخذنا عينة ريفية مكونة من ١٢٥ متبرعا من الأصحاء، وكانوا اقارب واصدقاء لمرضى الكبد المحجوزين عندنا، وأعمارهم تتراوح ما بين ١٧ و ٥٥ سنة، فوجدنا اجساما مضادة لفيروس سى فى ٣٤.٤٪ من هؤلاء المتبرعين، اى ان هذه الأجساد قد دخلها فيروس «سى»!! وقد نشرنا النتائج فى إحدى الحملات العلمية فى سبتمبر ١٩٩٦.

هل تعرف كيف اكتشفنا حجم الإصابة فى مصر بفيروس (سى) لأول مرة؟!

وأجاب د. احمد: فى دراسة لطبيب مصرى مقيم فى احدى دول الخليج لاحظ فى سنة ١٩٩٠ - ان ٢ ١٩٪ من المتبرعين المصريين بالدم حاملون لأجسام مضادة لفيروس (سى).

■■

من السذاجة الوثوق فى رقم يدل بدقة على معدل الإصابة بالالتهاب الكبدى الوبائى فى مصر، كلها ارقام تقريبية وتجريبية، فلم نقم بأى دراسة جادة لرصد للمرض ومدى انتشاره والنسبة المتداولة تتراوح ما بين ١١ و ١٨٪ من عدد السكان، ويحمل الدكتور حاتم عبد الستار، مدرس امراض الكبد، الدولة مسئولية هذا الارتباك، بل ويقول هذا تقصير فادح سواء فى مكافحة التلوث او مقاومة المرض، ولكى ننجح فى التصدى للمرض يجب ان نحدد حجم الإصابة اولا، لماذا لا تنزل لجنة طبية على قرية فى اى محافظة بالدلتا مثلا وتعمل مسحا شاملا لأهلها؟ نعم العملية غالية جدا لكننا ندفع ثمنا باهظا ولكبير الأن سواء فى طاقات القوى البشرية المهددة او فى العلاج عالى التكاليف، واذا كان صعبا ان تتحمل جهة ما بمفردها مصاريف «الدراسات»، يجب ان نوزع العبء كأن تتحمل وزارة التعليم مسح مدارسها، وتشيل دواوين الحكومة مسح موظفيها، وقطاع الأعمال عمالة.. والقطاع الخاص يدفع لموظفيه.. وهكذا، ونرسم خريطة واقعية لحالنا الصحى، وعلى اساسها نضع خطط الوقاية والعلاج، بعض فيروسات الكبد تنتقل بالاختلاط والعلاقات الجنسية ومن الأم الى طفلها مثل «بى» ولنا دراسة كشفت عن انتقال المرض من الأمهات الحوامل الى اطفالهن بنسبة ٣٥٪ وهذا المسح يجنبنا مثل هذه الإصابات!

□□ هذه مشكلة قومية.. وقد تكون اخطرها على الإطلاق!

فهل نتحرك فعلا وفورا ام كالعادة ننتظر ما لا يجىء؟!

د. محمود ابوالنصر
امام مجلس الشعب

د. شريف عمر
ارقام مغالية

نظرة لمعهد الكبد القومى

من يزور معهد الكبد القومى التابع لجامعة المنوفية، تدهشه الكفاءات العلمية وإمكاناته البشرية فى ظل ضعف واضح فى إمكاناته المادية، ولا يستطيع المرء ان يصدق ان مصر لا تملك غير معهد يتيم لأمراض الكبد، وهى تعانى منها بهذا الشكل وهذه القسوة، والمعهد نفسه به ٦٠ سريرا فقط وقد تردد على العيادات الداخلية والخارجية فى العام الماضى ما يقرب من ١٣ الف مريض، اخذ بعضهم علاجا مجانيا كاملا بما فيه ادوية غالية الثمن جدا، المعهد فى حاجة الى نظرة ورعاية خاصة، تحوله الى «مزار» علمى، وهذه الرعاية تحتاج الى تمويل سواء من الدولة او من رجال الأعمال والمؤسسات الخاصة، فهل يمكن ان نصنع حملة قومية لتدعيم المعهد فى طريقه الطويل الصعب؟!

هذه ضرورة لا غنى عنها، فهيا نبدأ حملة قومية من أجله.

فيروس (سى) هو الأصل

فى دراسة على ١٠٣٢ من مرضى الكبد المزمن، تبين ان ٧٥٢ من هؤلاء المرضى مصابون بفيروس «سى» وبنسبة ٧٣.٥٪، مقابل ١٦٧ مصابا بفيروس (بى)، بنسبة ١٦.٤٪ وللأسف ٨٥٪ من حالات الأمراض الكبدية المزمنة هى خليط من مضاعفات البلهارسيا مع احد الفيروسات.

وعبد الحليم حافظ أيضا!

يتصور الكثيرون ان الفنان الراحل عبد الحليم حافظ قد قتلته مضاعفات البلهارسيا، ولكن الحقيقة التى اكتشفت بعد موته، انه كان مصابا بفيروس «سى»، الذى نقل اليه فى عملية نقل دم بعد حالة نزيف فى منتصف الخمسينيات، ولم يكن هذا الفيروس معروفا بهذا الاسم وقتها ولم يكن له اى علاج، وكان الأطباء يطلقون عليه «الفيروس لا ايه ولا بى»، وقد ظل ينهش فى كبده حتى اتلفه تماما، لأن فيروس «سى» يأخذ وقتا يتراوح ما بين ١٥ و ٣٥ سنة للفتك بالكبد، وقد عرف هذا الفيروس الشرس باسم «سى»، فى عام ١٩٨٩، عندما نجح العلماء فى تحديد هويته.

مع بدء التدريبات الفعلية اليوم
واشنطن تحاول تهدئة المخاوف العربية من المناورات التركية ـ الإسرائيلية
الخارجية الأمريكية تعتبر تقارب أنقرة وتل أبيب «طبيعيا» ومورد خاى يهنىء الأردن

واشنطن ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء: فى محاولة لطمأنة الدول العربية من المناورات البحرية المشتركة بين تركيا وإسرائيل والولايات المتحدة فى شرق البحر المتوسط أكدت الخارجية الأمريكية مجددا ان المناورات ذات طابع انسانى محض وانها تدريبات على عمليات البحث والانقاذ وليست موجهة ضد احد.

إلا أن جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية عاد وقال ان التعاون بين تركيا وإسرائيل «طبيعى ويستحسن» واصفا انقرة وتل ابيب بانهما «من أعز اصدقاء» واشنطن فى المنطقة.

وردا على الانتقادات العربية والإيرانية لمشاركة الأردن فى المناورات بصفة مراقب، وجهت إسرائيل أمس التهنئة لعمان بهذه المناسبة وعبر وزير الدفاع الإسرائيلى اسحاق موردخاى عن ارتياحه لارسال الاردن مندوبا عنها هو العميد حسين خصاونة قائد القوات البحرية للمشاركة فى المناورات بصفة مراقب ـ وكرر موردخاى ان المناورات ليست موجهة ضد احد كما شكر الولايات المتحدة لانها عبرت عن دعمها للتعاون الإسرائيلى ـ التركى عبر اشراك وحدات من الاسطول السادس الأمريكى فى المناورات.

ووسط انتقادات ومخاوف عربية وإيرانية شديدة بدأت المناورات التحضيرية أمس الأول بينما تبدأ المناورات الفعلية اليوم فى شرق المتوسط وتنتهى غدا.

وقد رفضت مصر دعوة للمشاركة فى تلك المناورات التى تحمل اسم «الحورية المتمكنة» كما عبرت عن قلقها مثل سوريا وإيران والعراق من التحالف العسكرى الإسرائيلى التركى.

وتصاعدت أمس حدة الانتقادات العربية للمناورات المشتركة اذ نددت وكالة الانباء الليبية بها واتهمت الحكومة التركية بالتنكر لهويتها ولعلاقاتها مع العرب والمسلمين «ويلعق احذية الامريكان والإسرائيليين».

وأضافت ان الغرب من جهته يواصل توجيه الصفعات القوية لتركيا فى اشارة إلى رفض عضوية انقرة فى الاتحاد الأوروبى.

وفى صنعاء عبر ناطق باسم الخارجية اليمنية عن قلق بلاده من المناورات مشيرا إلى انها تمثل خطرا على الأمن القومى العربى كما نددت جبهة العمل الإسلامى الاردنية بشدة بمشاركة الأردن فى المناورات وقالت فى بيان لها ان الحكومة الاردنية تدرك ان العلاقة الامريكية الإسرائيلية التركية علاقة تحالف يهدف إلى احكام الطوق حول الامة العربية والإسلامية.

كما انتقد وزير الإعلام السورى محمد سلمان بشكل غير مباشر مشاركة الاردن معتبرا ان اى مشاركة عربية لايبررها مفهوم السيادة ردا على قول نظيره الاردنى ناصر اللوزى ان مشاركة عمان فى المناورات هى قضية اردنية سيادية.

الرئيس الامريكى بيل كلينتون ونائبه ال جور وعدد من مستشارى البيت الابيض قبل اعلان كلينتون ان العجز فى الميزانية الامريكية للسنة المالية ١٩٩٨ سينخفض كما كان عليه فى العام الماضى. وتعهده انه سيقدم موازنة متوازنة لعام ١٩٩٩ ايضا. «صورة للأهرام من رويتر»

سياسة خارجية
النباهة والاستعمار

مع ازمة حكومة نيتانياهو حول الميزانية الاسرائيلية، وجدتنى أعود ـ مرة اخرى ـ إلى كتاب «النباهة والاستحمار» للعالم الايرانى على شريعتى. ففى الكتاب يروى شريعتى ان شركة فورد الأمريكية للسيارات طلبت منه العمل معها بعقد مغر، فكان رده بانه بروفيسور فى الاجتماع السياسى فى هارفارد، ولا يفهم فى الهندسة او صناعة السيارات. إلا أن ادارة «فورد» اوضحت له الوظيفة. فالشركة رأت أن أموال البترول تتدفق على ايران، وأن شريعتى ستكون وظيفته اقناع الايرانيين باستبدال الحمير التى يركبونها بسيارات فورد، وبالتالى تعود أموال البترول إلى أمريكا. واستنتج عالم الاجتماع الايرانى من تلك الحادثة أن الاستعمار قد تحول إلى «استحمار» عبر «نباهة» الغرب. وها هوذا رئيس الوزراء الاسرائيلى نيتانياهو، منذ توليه السلطة قبل عام ونصف العام، يتبع اسلوب «النباهة» الغربى، لافشال عملية السلام واستمرار «استعمار» المناطق الفلسطينية.

فى خطوة أولى، اوقف نيتانياهو المفاوضات مع الفلسطينيين حول إعادة الانتشار والوضع النهائى بذريعة أولوية الأمن على السلام.

وفى خطوة ثانية، اظهر نيتانياهو أن اسرائيل تفاوض أمريكا وليس السلطة الفلسطينية حول نسبة الاراضى الفلسطينية التى يمكنه الانسحاب منها (بمعنى ادق: اعادة الانتشار فيها). إلا أن نيتانياهو ـ لدى مقابلته مع وزيرة الخارجية الأمريكية أولبرايت فى باريس ـ رفض اطلاعها على خرائط نسب إعادة الانتشار لأن شركاءه فى الحكومة هددوا باسقاطها إذا عرض خرائط اعادة الانتشار قبل تسوية الخلافات عليها داخل حكومته. فوزير الدفاع اسحق موردخاى يطلب السيطرة على ٥٦٪ من الضفة. وايريل شارون يرى السيطرة على ٦٥٪ منها. والفريق الثالث يرفض مطلقا اعادة الانتشار حفاظا على أرض إسرائيل (ارتيز اسرائيل)!

وبخروج وزير الخارجية ديفيد ليفى من الحكومة ـ خلال ازمة الميزانية ـ أصبح نيتانياهو أسيرا للصقور فيها. وأعلن شارون أن نسبة اعادة الانتشار ستحدد بعد وفاء السلطة الفلسطينية بتعهداتها (القضاء على الارهاب). وبمعنى اخر، اصبحت اسرائيل تفاوض اسرائيل، اى أصبح نيتانياهو يفاوض شامير وموردخاى، وليس امريكا. وعندما يلتقى نيتانياهو بالرئيس كلينتون فى واشنطن يوم ٢٠ يناير الحالى، سيتعلل رئيس الوزراء الاسرائيلى بالأزمة الداخلية فى اسرائيل.. ومن ثم لا حول ولا قوة للفلسطينيين أو العرب أو أمريكا. إن نباهة نيتانياهو (الزائفة) تتمثل فى اقناع العالم بمقايضة الأرض والسلام ببقاء حكومته، مثلما طلبت شركة فورد من شريعتى مقايضة البترول وأمواله بسيارات فورد والسلع الأمريكية.. وفى الحالتين، فإن الاستحمار واضح.

رضا هلال

بلير يناشد الزعماء البروتستانت انقاذ عملية السلام
ويرفض مطالبهم بإقالة وزيرة شئون ايرلندا الشمالية

لندن ـ مكتب الاهرام: ناشد تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى الزعماء الاتحاديين فى ايرلندا الشمالية الموالين للتاج البريطانى المساعدة على انقاذ عملية السلام بالإقاليم فى الوقت الذى عقد فيه الزعماء الاتحاديون اجتماعا مع السجناء التابعين للجماعات الاتحادية المسلحة فى سجن العاصمة بلفاست لمناشدتهم عدم العودة للعنف.

وعقد بلير اجتماعا عاجلا مع ديفيد ترمبل زعيم الحزب الاتحادى الستر (أكبر الاحزاب الاتحادية فى ايرلندا الشمالية) استمر ساعة وربع الساعة رفض خلاله دعوات الاتحاديين لاقالة موموولام وزيرة شئون ايرلندا الشمالية بسبب ماوصفوه بالتنازلات التى قدمتها للجيش الجمهورى الايرلندى الذى يناضل لانفصال الاقاليم عن بريطانيا.

وحث رئيس الوزراء البريطانى ترمبل على دعم جهود مولام والوقوف بجانبها للخروج من الازمة الحالية التى نجمت عن تفجر العنف الطائفى بين البروتستانت والكاثوليك خلال الايام القليلة الماضية.

وحدد بلير وترميل مدة ٥ أيام يتم خلالها اتخاذ اجراءات لتهدئة مخاوف البروتستانت من أن حكومة بريطانيا قد «باعتهم» وأنها انحازت للكاثوليك ووعد بلير بانه سيلعب دورا مهما فى تحقيق تقدم فى عملية السلام وسيكرس وقتا أطول لمشاكل ايرلندا الشمالية.

وصرح جون تايلور رئيس الحرب الاتحادى الستر بان الحزب شعر بان اللقاء كان ايجابيا الا أن مولام استمرت فى التعرض لانتقادات من جانب الاتحاديين خلال اجتماعاتها مع زعمائهم لاقناعهم بعدم الانسحاب من محادثات السلام التى ستستأنف الاثنين المقبل واتهم هؤلاء الزعماء مولام بانها تسببت فى الوضع الراهن بفشلهما فى معالجة الازمة التى نتجت عن قتل بيلى رايت الزعيم الاتحادى المتطرف داخل سجنه قبل أسبوعين.

حملة دعائية لتحسين صورة القضاة فى بريطانيا

لندن ـ مكتب الاهرام: فى حملة علاقات عامة غير مسبوقة تدرس وزارة الداخلية البريطانية تنظيم حملة لتحسين صورة القضاة البريطانيين فى أعين الرأى العام الذى يعتبر القضاة متساهلين وغير مواكبين للزمن!

واشارت مصادر بريطانية إلى أن هذه الحملة ستعمل على توفير المعلومات عن القضاة وانتاج برامج وثائقية تليفزيونية عنهم وتوفير متحدثين صحفيين للمحاكم لابلاغ الرأى العام بكل ما تتعلق بالقضاة.

وقالت إن هذا الاقتراح جاء بعد أن كشف مسح جماهيرى أن هناك أزمة ثقة شديدة من جانب البريطانيين فى القضاة وأشار المسح الى أن ٤ من كل ٥ بريطانيين يعتقدون أن القضاه متساهلون مع المجرمين وأنهم لايسايرون العصر. وصرح قاضى بارز هو اللورد سافيل أوف نيوديجيت بأنه لم يندهش من وجهة نظر البريطانيين فى قضاتهم، وقال إنه لاشك أن الجمهور يعتقد أن القضاة ليست لهم أى علامة بالحياة الواقعية وأكد القاضى أن هذا غير صحيح على الأطلاق.

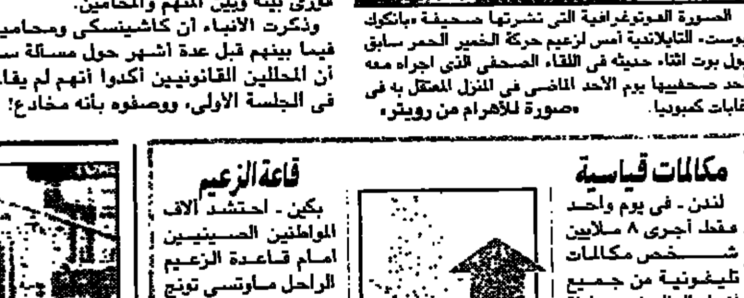
محاكمة المتهم فى حملة التفجيرات الأمريكية دخلت طريقا مسدودا
«كاشينسكى» يرفض إصرار محاميه على ضعف قواه العقلية!

ساكرامنيتو (ولاية كاليفورنيا) ـ وكالات الانباء: دخلت محاكمة تيودوركاشينسكى المتهم بشن حملة تفجيرات فى الولايات المتحدة قتل فيها ثلاثة أشخاص واصيب ٢٨ اخرون على مدى ١٧ عاما متتالية، طريقا مسدودا فى أولى جلساتها أمس الاول بعد أن وقع خلاف بينه وبين المحامين المترافعين عنه، ولاعتراضه على محاولاتهم إظهاره فى صورة رجل يعانى من مرض عقلى.

كانت المحكمة قد بدأت فى وجود عدد كبير من المواطنين الذين ازدحمت بهم قاعة المحكمة فى مدينة ساكرامنيتو بولاية كاليفورنيا. وظهر المتهم كاشينسكى هادئا وتجاهل بشكل تام وجود والدته وشقيقه داخل القاعة على الرغم من انه لم يشاهدهما منذ اثنى عشر عاما.

إلا أنه فاجأ هيئة المحكمة بقوله يرغب فى إعادة بحث نظام علاقته مع محاميه، وأضاف أنه لم يقف من مكانه للتحدث مع هيئة المحكمة لان محاميه طلبوا منه أن يبقى جالسا فى مكانه، مما دفع القاضى جارلاند بوريل الى اتخاذ قرار بعقد اجتماع فورى بينه وبين المتهم والمحامين.

وذكرت الانباء أن كاشينسكى ومحاميه سبق أن اختلفوا فيما بينهم قبل عدة اشهر حول مسألة سلامة قواه العقلية، إلا أن المحللين القانونيين أكدوا أنهم لم يفاجأوا بما فعله المتهم فى الجلسة الأولى، ووصفوه بأنه مخادع!



الصورة الفوتوغرافية التى نشرتها صحيفة «بانكوك بوست» التايلاندية أمس لزعيم حركة الخمير الحمر سابق بول بوت اثناء حديثه فى اللقاء الصحفى الذى اجراه معه أحد صحفييها يوم الأحد الماضى فى المنزل المعتقل به فى غابات كمبوديا. «صورة للأهرام من رويتر»

حملة يهودية جديدة ضد سويسرا

لندن ـ مكتب الاهرام ـ فى محاولة أخرى لتلطيخ سمعة سويسرا بشأن علاقتها باليهود ايام الحكم النازى فى المانيا ذكر برنامج تليفزيونى بريطانى أن السلطات السويسرية اقامت حوالى ١٠٠ من معسكرات العمل لليهود ضمت حوالى ٦ الاف يهودى.

وادعى البرنامج الذى اذاعته القناة الرابعة فى التليفزيون البريطانى ان الحكومة السويسرية هى التى طلبت من المانيا وضع «J» على جوازات سفر اليهود للتعرف عليهم بسهولة عندما يعبرون الحدود الى سويسرا الدولة المحايدة خلال الحرب العالمية الثانية وذلك حتى يتم ارسالهم مرة اخرى لالمانيا او الى معسكرات العمل السويسرية.

وذكر البرنامج أن محامين فى الولايات المتحدة يعملون حاليا على اقامة دعاوى قضائية ضد السلطات السويسرية بالنيابة عن جماعات اليهود الذين عانوا من العمل فى تلك المعسكرات.

ويأتى البرنامج بعد عدة شهور من الضجة التى تعرضت لها سويسرا حيث اتهمتها المنظمات اليهودية بسرقة الذهب الذى استولى عليه النازى من اليهود خلال سنوات الحرب وانها اخفت كميات ضخمة من الذهب دون أن تعيدها لاسر اليهود واضطرت البنوك السويسرية الى فتح ملفاتها والى التبرع بملايين الدولارات لتعويض اليهود.

مسئول ايطالى:
ايطاليا تشدد الاجراءات على السواحل لمواجهة نزوح الاكراد من تركيا

روما ـ اثينا ـ مكتب الأهرام: آكد فالترفيلترونى نائب رئيس الوزراء الإيطالى ان بلاده لن تكون بلد مرور للمهاجرين الاكراد واوضح ان ايطاليا تشدد الرقابة على سواحلها الجنوبية لمنع وصول المهاجرين إلى شمال أوروبا. وأضاف ان الحكومة الايطالية ستمضى قدما فى طريق حل المشكلة من خلال عزل المهاجرين وفحص طلبات اللجوء السياسى.

وفى الوقت نفسه اصدرت الحكومة اليونانية اوامر مشددة إلى شرطة الموانى والقوات البحرية بمتابعة اية سفينة تقترب من المياه الاقليمية اليونانية لتجنب موجات نزوح جماعى للاكراد من تركيا.

ومن جانبها شددت تركيا الرقابة على الموانى، والحدود على العراق وإيران وسوريا لمنع دخول الاكراد للبلاد. كما واصلت انقرة اعتقال عشرات الاشخاص الذين يشتبه انهم اكراد يعتزمون الهجرة إلى أوروبا

أخبار قصيرة

مكالمات قياسية

لندن ـ فى يوم واحد فقط أجرى ٨ ملايين شخص مكالمات تليفونية من جميع أنحاء العالم فى محاولة لحجز تذاكر لزيارة قبر الاميرة الراحلة ديانا فى منطقة التورب بوسط انجلترا وذلك بعد الإعلان عن بدء الزيارات لقبرها فى شهر يوليو المقبل.

وذكر مسئولون أن الاتصالات جرت بمعدل ١٠ آلاف مكالمة فى الدقيقة الواحدة من خلال مانتى خط تليفونى، وأنه تم بيع ١٢ الف تذكرة فقط. وقد حددت أسرة ديانا عدد الزائرين بـ ٢٥٠٠ يوميا من يوليو حتى أغسطس وستذهب عائدات التذاكر الى صندوق تخليد ديانا.

ديانا

مجندات مسلمات

ويلز ـ كشف صحيفة «الاند بندنت» البريطانية أن البحرية البريطانية تسعى للحصول على رأى باكستان وتركيا لادراج الحجاب ضمن الزى الرسمى لقواتها المسلحة بحيث يصبح ممكنا للمسلمات الالتحاق بصفوفها.

وأضافت أن البحرية البريطانية تعتزم تجنيد الدفعة الأولى من المجندات المسلمات فى سبتمبر القادم على أن تتلقى المسلمات المرشحات للالتحاق بالبحرية تدريبات الشهر القابل تستمر لمدة أسبوعين.

قاعة الزعيم

بكين ـ احتشد الاف المواطنين الصينيين امام قاعدة الزعيم الراحل ماوتسى تونج التذكارية لمشاهدة جثمان الزعيم بعد ٩ أشهر من إغلاق القاعة لإعادة ترميم الجثمان واجراء اصلاحات فى المبنى.

المعروف أن قاعة ماو التذكارية من أشهر المناطق السياحية فى بكين حيث زارها ١١٠ ملايين شخص، بين سبتمبر عام ١٩٧٧ الى أبريل عام ١٩٩٧.

جيران الرئيس!

كييف ـ أجبرت السلطات الأوكرانية السفارة البريطانية على تسليم مبنى السفارة والانتقال الى مقر آخر خوفا من أن يتجسس الدبلوماسيون على جيرانهم الملاصقين لهم وهم أسرة الرئيس الأوكرانى ليونيد كوشما! وتقع السفارة بجوار مبنى حكومى يضم ٦ طوابق به شقة الرئيس الأوكرانى الملاصقة لنوافذ السفارة مما أثار مخاوف المسئولين من الا يقاوم الدبلوماسيون التنصت على الرئيس وأفراد أسرته.

لا.. للباعة المتجولين

قوات مكافحة الشغب تتخذ مواقعها فى أحد الشوارع الرئيسية بمدينة باندونج فى جزيرة جاوة الاندونيسية بعد الاشتباكات العنيفة بين الاف الباعة المتجولين وقوات الامن التى حاولت اجلاءهم من الشارع. وأدت أحداث العنف إلى جرح شخصين واصابة كثير من المحال التجارية باضرارا جسيمة «صورة للأهرام من أ ب»

روسيا تخشى «المتاعب» من الرئيس الليتوانى الجديد
الكرملين يستبعد عقد اجتماع «يلتسين ـ تشيرنوميردين»

موسكو ـ من عبد الملك خليل: توقعت مصادر روسية أمس أن يؤدى فوز الرئيس الليتوانى المنتخب الجديد فالداس أدامكوس إلى إثارة بعض المتاعب للحكومة الروسية، بعد أن خذل الناخبون الليتوانيون المرشح المنافس له أرتوارس بولوسكاس المدعى العام السابق الذى كان عضوا سابقا بالحزب الشيوعى الليتوانى.

وأكد فلاديميرلوكين رئيس لجنة العلاقات الدولية بمجلس لنواب الروسى أنه رغم فوز أدامكوس، إلا أن روسيا لا تستطيع عمل أى شىء، وأن الليتوانيين هم الذين انتخبوا أدامكوس الأيكى ـ الليتوانى وفضلوه على منافسه بنسبة لاتتعدى ١٪، ودعا لوكين القيادة الروسية إلى قبول الأمر الواقع.

ونقلت الانباء عن الرئيس الليتوانى الجديد قوله إنه يفهم أوضاع بلاده أكثر من غيره، ولديه خبرة واسعة فى شئون أوروبا الشرقية، مؤكدا أنه سيسعى للتفاهم وليس الصراع. وقال إنه يريد تكامل بلاده مع أوروبا، ولكنه لايرغب أن يكون انضمام ليتوانيا إلى حلف شمال الأطلنطى بشكل فورى سريع.

فأضاف أدامكوس انه كان يسعى فى الماضى لانفصال ليتوانيا عن الاتحاد السوفيتى السابق، كما كان معارضا لقرارات الامم المتحدة بإنضمام دول البلطيق الثلاث: ليتوانيا واستونيا ولاتفيا إلى الاتحاد السوفيتى.

من ناحية أخرى، ذكرت مصادر الكرملين أمس أنه من غير المحتمل أن يلتقى الرئيس الروسى يلتسين هذا الاسبوع برئيس حكومته فيكتور تشيرنوميردين، كما كان مقررا بمقر إقامة يلتسين الحالى فى جزيرة فالداى شمال غربى روسيا التى يمضى فيها إجازته.

وذكرت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية للانباء أن يلتسين أجرى أمس اتصالا تليفونيا من «فالداى» بالمستشار الألمانى هيلموت كول، ولكنها لم تذكر تفاصيل مادار فيها من محادثات.

وعلى الرغم من وعود يلتسين السابقة وقرارات الحكومة باعتزامها صرف المرتبات المتأخرة من عام ١٩٩٧ للعاملين بالحكومة، إلا أنه تبين أن عددا من المقاطعات والمناطق الروسية لم تحصل على المخصصات المالية الخاصة بها حتى يوم ٣١ ديسمبر الماضى.

واقترح أمان توليف محافظ مقاطعة كيميروفو تشكيل وفد من عمال مناجم الفحم فى منطقة حوض «الدونباس» لمقابلة الرئيس يلتسين وشرح أوضاعهم المأساوية لهم معربا عن استعداده أن يكون عضوا فى هذا الوفد.

برنامج تدريبى لمواجهة أى هجوم كيميائى أو بيولوجى على واشنطن

واشنطن ـ أ ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية أمس أن مئات المندوبين من المؤسسات والهيئات والمجالس الحكومية المختلفة سوف يتلقون برنامجا مكثفا لتدريبهم على التعامل مع اى هجوم كيميائى أو بيولوجى على العاصمة الأمريكية واشنطن.

واشارت الصحيفة إلى أن البرنامج الذى يستغرق اسبوعا سوف يختتم بهجوم كيميائى وهمى على الأهداف بالمدينة.

وأوضحت الصحيفة أن البرنامج يمثل محاولة لتدريب السلطات المحلية على كيفية التعامل مع التهديدات المختلفة بطرق تفوق تلك التعليمات المتعارف عليها لمواجهة العمليات الارهابية والتى تقدمها السلطات الأمريكية المختصة اثناء الأحداث المهمة بالمدينة مثل تنصيب الرئيس الأمريكى ويتضمن البرنامج التدريب على كيفية التعرف على العناصر السامة والاقتراب من موقع الهجوم والتعامل مع أجهزة الكشف عن المتفجرات ومعدات إزالة التلوث.

وتعد العاصمة واشنطن ثامن مدينة تتلقى هذا التدريب، وهو جزء من برنامج أشمل أعده الكونجرس لحوالى ١٢٠ مدينة أمريكية وتبلغ تكلفته ١٠٠ مليون دولار.

ويمثل هذا البرنامج التدريبى أهمية خاصة بالنسبة للعاصمة، حيث أن له صلة وثيقة بالذعر الذى ساد المدينة فى إبريل الماضى بعد وصول طرد مشبوه لمقر منظمة الخدمات اليهودية الدولية وبه ملصق يدل على انه يحتوى على جراثيم مرض الجمرة (مرض مهلك من امراض الماشية قد يصيب الانسان) ليتبين فيما بعد انها مجرد بكتيريا منزلية عادية.

بيجوفيتش يؤكد رفضه تقسيم البوسنة والهرسك

سراييفو ـ وكالات الانباء ـ اكد الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش رفضه الانضمام لاى مشروع اتحادى يكون من شأنه انشاء اتحاد جديد يشبه الاتحاد اليوجوسلافى السابق او يكون من شأنه تقسيم البوسنة والهرسك.

ووصف بيجوفيتش فى تصريحات صحفية اقتراح كرواتيا الأخير باقامة علاقات خاصة مع الاتحاد الكرواتى المسلم بانه انتهاك لسيادة البوسنة مؤكدا انه يقبل التعاون مع كرواتيا لكنه لايقبل الدوران فى فلكها.



اتساع نطاق الأزمة الاقتصادية فى آسيا.. وانخفاض تاريخى جديد للعملات

هاشيموتو يعلن استعداد اليابان لتقديم المساعدة للدول الآسيوية الأخرى

طوكيو - من مكتب «الأهرام» - عواصم آسيا - وكالات الأنباء : دخلت الأزمة المالية التي تعصف باقتصادات الدول الآسيوية أمس منعطفا جديدا عندما سجلت معظم عملات الدول الآسيوية انخفاضا جديدا لليوم الثاني على التوالي، وشهدت بعض العملات انخفاضا تاريخيا في الوقت الذي انخفضت فيه ايضا قيمة الاسهم فى البورصات الآسيوية، وسجل الذهب اكبر انخفاض له منذ اكثر من ١٨ عاما، وقد امتدت ازمة العملات الآسيوية الى كل من استراليا ونيوزيلندا ايضا لتلقي بذلك ظلالا قاتمة على مستقبل الاقتصاد العالمي، خاصة بعد أن صدرت تحذيرات من الولايات المتحدة تشير الى احتمال توقع تأثر الاقتصاد الامريكى ايضا بالأزمة.

وفى طوكيو ارتفع الدولار امام الين الياباني لأعلى مستوى له منذ خمس سنوات ونصف السنة، حيث بلغ فى تعاملات امس، وعند الاقفال فى بورصة طوكيو ١٣٤.٧٥ ين مقابل الدولار، وتوقع المتعاملون ان يصل الدولار الى ١٤٠ ينا خلال اقل من شهر على الرغم من تدخل البنك المركزي الياباني فى الاسواق وقيامه بضخ عدة مليارات من الدولارات فى السوق للحيلولة دون المزيد من تدهور الين.وقد شهدت بورصة طوكيو ايضا انخفاض مؤشر نيكي للاوراق المالية الممتازة بنحو ٦٠ نقطة أمس متجاوزا حاجز الـ ١٥ الف نقطة مسجلا ١٤،٨٩٦ نقطة.وصرح ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان بأن تدهور اسعار العملات الآسيوية تسبب فى انخفاض سعر الين مقابل الدولار.وقال هاشيموتو إن حكومته ستحاول ويأسرع وقت اقرار ميزانية ٩٧ التكميلية، التى تتضمن بعض الاجراءات الرامية الى انعاش الاقتصاد ومشروع ميزانية ١٩٩٨ عند بدء الدورة البرلمانية الجديدة فى الاسبوع المقبل.

وأكد هاشيموتو رغبة بلاده فى مساعدة الدول الآسيوية الاخرى للخروج من ازمتها الاقتصادية، سواء كان هذا التعاون من خلال صندوق النقد الدولي أو المنظمات الدولية الاخرى أو بشكل ثنائي.

وقد أعرب هيروش ميتسوزوكا وزير المالية عن قلقه ازاء تدهور الين، وقال انه امر غير مرغوب فيه. وأكد ان الحكومة بصدد اتخاذ اجراءات من شأنها الحفاظ على استقرار اسواق المال.

وقال المسئول الياباني إنه سوف يجتمع مع المسئولين بالبورصة واتحاد المتعاملين فى الأسهم والمنظمات الاقتصادية الاخرى لبحث مسألة انخفاض الين، وطبيعة الاجراءات التى يتعين على الحكومة اتخاذها.

وقد ذكر مسئولون بوزارة المالية اليابانية امس أن احتياطي اليابان من النقد الأجنبي قد انخفض بنحو ٧.٥٩ مليار دولار خلال شهر ديسمبر الماضي، ليصل الى ٢٢٠.٨ مليار دولار.وقد شهدت عملات اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلاند واستراليا انخفاضا واضحا فى تعاملات أمس، فقد انخفض «الباht» التايلاندى الى مستوى تاريخي، حيث وصل الى ٥٤ «باتا» مقابل الدولار، كذلك انخفض الـ «رينجيت» الماليزى الى مستوى قياسي، حيث بلغ ٤.٣٣ رينجيت مقابل الدولار، وسجلت الروبية الاندونيسية ايضا انخفاضا جديدا وتم تداولها أمس بسعر ٧.٧٠٠ روبية مقابل الدولار.وانخفضت «البيسو» الفلبينية الى أدنى مستوى لها على الاطلاق ووصلت إلى ٤٤.٧٨ بيسو مقابل الدولار، فى حين انخفض الدولار السنغافورى لأدنى مستوى له منذ عام ١٩٩١ وسجل ١.٧٤ دولار سنغافورى مقابل الدولار الأمريكي. كذلك انخفض الدولار الاسترالي بصورة غير مسبوقة منذ ١١ عاما، وسجلت أسعار الذهب اكبر انخفاض لها منذ ١٨ عاما.



احدى البائعات الجائلات تغط فى نومها امام احد محلات الملابس فى ظل الكساد الذى اجتاح الاسواق الاسيوية بسبب الازمة الاقتصادية

تحليل إخباري

مصر وإيران.. لماذا تأجل التطبيع؟

عامر سلطان

الحساسية التي تتسم بها قضية العلاقات المصرية الإيرانية على الصعيدين الإقليمي والدولي هي التي أخرجت التصريحات الصادرة عن قيادتي البلدين مؤخرا عن سياقها الطبيعي وجرى تفسيرها على . أنها دليل على أن الدفء الذي سرى ، خلال وعقب القمة الإسلامية الأخيرة ، في أوصال الجهود الرامية للتطبيع بين البلدين قد أسيء فهمه . وظهر أن التقارب الذي لاحظه الجميع بين مواقف إيران ومصر في كثير من قضايا القمة وحول عودة العلاقات لم يكن سوى خداع في الفهم ، على غرار خداع البصر .

ففى لقاءاته السياسية ومقابلاته الصحفية على هامش قمة طهران إستخدم عمرو موسى وزير خارجية مصر أول مرة تعبيرات مثل "التطبيع" و" رفع العلاقات لأعلى مستوى" بين البلدين الكبيرين في المنطقة والعالم الإسلامي . ونظرا لأن مسئولي الخارجية الإيرانية ولاسيما في إدارة الشئون العربية إنتظروا طويلا هذه الفرصة . وفي ظل متابعتهم للسياسة المصرية المعروف عنها التمهل والتريث وحساب التقديرات بشكل جيد في مثل هذه القضايا فقد إعتبروا أن كلام الوزير لم يكن مجرد تصريحات صحفية . وامتلأت الصحف الإيرانية خلال القمة الإسلامية وبعدها ببشائر ساقها المسئولون الإيرانيون عن قرب عودة العلاقات مع مصر حتى أن كمال خرازي وزير الخارجية الإيراني أعلن ذات مرة أن حكومته تسعى الآن للإتفاق مع مصر على جدول لإستئناف العلاقات . وكان لافتا للنظر أن الرأي العام الإيراني تجاوب مع تفاؤل المسئولين وكثيرا ماتساءل رجل الشارع العادي .. هل أستطيع زيارة مصر الآن ؟

وفي الوقت ذاته صدرت عن إيران - إدراكا منها لتمسك مصر بشروطها الثابتة لعودة العلاقات - مبادرات متلاحقة تلبي بها هذه المطالب . ففيما يتعلق بالموقف من الإرهاب . حاولت إيران باعتبارها الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الإسلامي حشد الدول الأعضاء لحضور إجتماع الأقصر المرتقب لبحث تنفيذ قرارات القمة الأخيرة ومنها تفعيل مدونة السلوك الهادفة الي مكافحة الإرهاب بمختلف الوسائل التي من بينها تسليم الإرهابيين . وجاءت هذه الخطوة بعد الدعم الإيراني القوي لقرار القمة الإسلامية بإدانة الإرهاب والذي خص بالتنديد إرهاب السائحين والإعتداء على المنشآت السياحية في إشارة تضامن مع مصر بعد عملية الأقصر الإرهابية في فبراير الماضي .

المبادرة الثانية تتعلق بنزاع الجزر مع الإمارات . فقد قررت طهران كما هو واضح من تصريحات صادرة عن أكثر من مسئول أن يحمل وزير الخارجية كمال خرازي خلال زيارته المنتظرة للإمارات إقتراحات محددة لتسوية المشكلة حتى تتشجع القيادة الإماراتية على استقبال الرئيس الإيراني محمد خاتمي الذي أبدى أكثر من مرة استعداده لزيارة أبو ظبي لبحث الخلاف . ويقوم هذا الحرص الإيراني على إيمان بأن تسوية نزاع الجزر الذي يثير الشكوك في نوايا إيران التوسعية في المنطقة سوف يفتح لها أبواب الخليج المغلقة منذ الثورة الإسلامية .

وفيما يتعلق بعملية السلام التي تطالب القيادة المصرية إيران بالعدول عن موقفها الرافض لها فقد أعلن الرئيس خاتمي أن بلاده تريد لليهود والمسلمين والمسيحيين أن يعيشوا بسلام في المنطقة . وتعهد كذلك في مؤتمر صحفي بعد يومين من إنتهاء القمة الإسلامية بأن إيران ليست بصدد فرض رؤيتها السياسية على أحد في عملية السلام الراهنة . وقال " كل أملنا هو أن نرى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف قد تحقق في القريب العاجل وهذا هو الأساس العادل للسلام في المنطقة " . ومن الملاحظ أن هذه الرؤية - حول أساس وهدف عملية السلام - تبدو متقاربة مع مطالب الدول العربية من التسوية السلمية .

ومع ذلك يظل التحفظ العربي بل والدولي قائما حول إمتناع إيران عن إعلان قبولها صراحة لعملية التسوية من حيث المبدأ . ومن الطبيعي أن يزيد هذا الرفض شكوك العرب والأطراف المباشرة الأخرى المعنية بعملية السلام تجاه النوايا الحقيقية لدى طهران .

ومع ذلك فإن هناك من يرى أن تعهد القيادة الإيرانية - الذي جاء على لسان خاتمي - بعدم فرض الرؤية الإيرانية على الآخرين بشأن التسوية السلمية هو خطوة مهمة قابلة للتطور الى مايريده العرب في حالة الحوار مع إيران .

إذن طالما ان هناك تفهما مصريا للرغبة الإيرانية في عودة العلاقات وليت طهران شروط مصر في هذا الإتجاه فما الذي حدث حتى يتباطأ معدل السعي للتطبيع؟

المتابعة المتأنية لفكر الدبلوماسية الإيرانية تجاه هذه المسألة تكشف أن هذا الأمر ليس مفاجأة. ففى أكثر من مناقشة مع مخططي سياسة إيران تجاه الدول العربية ومصر ظهر بوضوح أن إيران الجديدة "تتلمس الأعذار" - حسب وصف أحدهم - لمصر لأن القطيعة التي استمرت ١٨ عاما وخلفت شكوكا متجذرة تجاه السلوك الإيراني تحتاج الى روية وهدوء في إتخاذ قرار بإنهاء القطيعة التي أعلنتها الثورة الإسلامية بعد استقبال مصر للشاه ومعاهدة السلام مع إسرائيل . ويؤمن هؤلاء بأن مصر بثقلها وحجمها الكبيرين في المنطقة لاتملك رفاهية إتخاذ قرار متعجل في شأن سوف يؤثر بالتأكيد على المنطقة كلها وهو عودة العلاقات مع دولة بوزن إيران . ومن هنا فإن تصريحات الرئيس مبارك الأخيرة التي قال فيها أنه يريد أن يطمئن الي نوايا القيادة الإيرانية الجديدة قبل استئناف العلاقات هي ببساطة نابعة من حق القيادة المصرية في حماية مصالحها الإستراتيجية وحقها في ألا تكون هذه المصالح رهينة نوايا دولة أخرى . ورغم الإجتزاء الذي اتسمت به تصريحات خرازي اللاحقة فإن مصر لم ترد عليها ربما لأن القيادة المصرية لاتريد - كعادتها - التوقف عند مثل هذه الأمور التي تخاطب بالدرجة الأولي الكرامة الوطنية عند الشعب الإيراني الذي انتخب خاتمي وتياره بأغلبية ساحقة منذ شهور . ومازلنا نذكر تصريحات خاتمي عقب فوزه في الإنتخابات بأنه لايقبل أية شروط للعلاقات مع مصر ومع ذلك فقد نفذ هذه الشروط فجاءت تصريحات عمرو موسى المشار اليها سابقا خلال القمة الإسلامية . ورغم الغيوم التي عادت تلف احتمالات التطبيع بين مصر وإيران فمن المرجح أن تقدم القيادة الإيرانية خطواتها العملية المرتقبة في نزاع الجزر مع الإمارات دليلا على حدوث تغيير فعلي ملموس في سياساتها تجاه الخارج . وفي الوقت نفسه تسعى طهران لتجاوز هذه الغيوم الى الإهتمام بخطوة العلاقات الإقتصادية التي يعول المسئولون الإيرانيون عليها كثيرا في التمهيد لتصفية الخلافات و إثبات نواياها الحسنة . فالخارجية الإيرانية بتشكيلها الجديد تؤمن بان رجال الاعمال يلعبون دورا كبيرا في نقل صورة واقعية عن المجتمع الإيراني باعتبار ان هذه الفئة اكثر حساسية بحكم علاقاتها برأس المال تجاه المناخ السياسي ولا يمكن خداعها .. وتبقي نقطة مهمة يسوقها الدبلوماسيون الإيرانيون و هي ضرورة دعم تيار الإعتدال بزعامة خاتمي في إيران طالما أن هناك إعترافا بأهمية إندماج إيران في المنطقة . ويسوق هؤلاء مثالا بالدعوات المطالبة بالانفتاح على دعاة السلام والإعتدال في إسرائيل لتقوية موقفهم في مواجهة التشدد .

نجاة ١١٣ راكبا هبطت طائرتهم اضطراريا فى صحراء إيران

طهران - ر- عثرت فرق الإنقاذ الإيرانية امس على طائرة الركاب الإيرانية التى هبطت اضطراريا قرب مدينة اصفهان، وتبين ان جميع ركابها البالغ عددهم ١١٣ راكبا فى حالة طيبة ولم يصب اى منهم باذى.

وذكر التليفزيون الإيراني ان الطائرة وهى من طراز الفوكر-١٠٠، التابعة للخطوط المحلية الإيرانية قد عثرت عليها فى منطقة صحراوية قرب اصفهان بعد أن كان قائدها قد اضطر للهبوط هناك مساء الاثنين الماضى بعد إقلاعها من غربى أذربيجان فى طريقها إلى طهران .

وذلك عندما فشل فى الهبوط بمطار طهران لصعوبة الرؤية.وكان الرئيس الإيرانى محمد خاتمى قد أصدر اوامره فور فقدان الطائرة بضرورة تحديد مكان هبوطها الاضطرارى، وقد شاركت فى عمليات البحث طائرات القوات الجوية الإيرانية.

اجتماع مهم فى بكين تمهيدا لمحادثات السلام الرباعية الكورية

سول مستعدة لتزويد الشمال بالمعونات رغم ازمتها المالية

سول - وكالات الأنباء : فى خطوة تستهدف انجاح مساعي السلام فى شبة الجزيرة الكورية، قررت كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة والصينى عقد اجتماع مهم فى الثاني عشر من فبراير المقبل تمهيدا للمحادثات الرباعية المرتقبة. وصرح مسئولون فى سول بان الاجتماع سوف يعقد فى العاصمة الصينية بكين ويستمر ثلاثة ايام.

ويرأس وفد كوريا الجنوبية نائب وزير الخارجية سونج يونج شيك بينما يقود الوفد الامريكي تشارلز كارتمان مساعد وزيرة الخارجية. اما الوفد الصينى فسوف يكون على رأسه تشني جيان نائب وزير الخارجية، بينما لم تعلن كورى الشمالية حتى الآن تشكيل وفرص فى اجتماع بكين.

ومن المقرر ان تبدأ المحادثات الرباعية يوم ١٦ مارس المقبل فى جنيف .

وكشف مسئولون آخرون ان الاجتماع سوف يناقش جدول اعمال المحادثات الرباعية وتشكيل اللجان الفرعية بهدف دفع الجهود الرامية لابرام اتفاق سلام دائم فى شبة الجزيرة الكورية، ووصف المسئولون اجتماع بكين بانه مهم للغاية.

ومن ناحية أخرى، أعلنت كوريا الجنوبية ان وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين سوف يزورها يومى ٢١ و ٢٢ من يناير الحالي فى ختام جولة اسيوية تشمل الصين واليابان.وفى غضون ذلك، أعلنت سول استعدادها لتزويد كوريا الشمالية بالمزيد من المعونات الغذائية رغم الازمة المالية فى كوريا الجنوبية.وقال مسئول بالحكومة فى تصريحات لوكالة الأنباء الفرنسية انه عند مايوجه المجتمع الدولى نداء لتقديم المعونات فاننا سوف تستجيب واضاف ان المعونات الانسانية لبيونج يانج لاتتأثر بالازمة المالية.

مجاعة تهدد ١٧٠ ألف أفغانى

كابول - وكالات الأنباء: أعلن برنامج الغذاء العالمي أن المجاعة تهدد ١٧٠ الف افغاني فى مدينة «باميان» بوسط افغانستان بسبب الحصار الذى تفرضة قوات حركة «الطالبان» الحاكمة عليها.

وأعلنت الحركة أنها لا تضمن سلامة طائرات الأمم المتحدة المقرر أن تقوم بنقل المعونات الغذائية العاجلة الى السكان عبر جسر جوى.

قبل ساعات من خطاب خاتمى إلى الشعب الامريكى

غالبية الإيرانيين يرفضون الحوار مع أمريكا فى الوقت الحالى

واشنطن تترقب تصريحات أكثر تشجيعا من الرئيس الإيرانى

طهران - واشنطن - وكالات الأنباء: أعرب معظم الشعب الإيرانى عن اعتقاده بأن الوقت ليس ملائما لعودة العلاقات مع الولايات المتحدة، الخصم الرئيسى لإيران. وقالت صحيفة طهران تايمز انها توصلت إلى هذه النتيجة بعد استطلاع للراى شمل مختلف فئات المجتمع الإيراني.

وشملت هذه الفئات اعضاء فى البرلمان واساتذة بالجامعات ودعاة حرية المرأة والشباب وعاملين فى الهيئات التجارية.

وأثارت الصحيفة إلى ان هؤلاء يعتقدون بأن القائد على خامنئى هو الوحيد صاحب القرار فى عودة العلاقات مع أمريكا.

وكان خامنئى قد أعلن يوم الجمعة الماضى انه ليست هناك أية تحركات للتقارب مع الولايات المتحدة. اما الرئيس خاتمى فكان قد قد اثار بتصريحاته الايجابية تجاه الشعب الأمريكى والحوار بين الثقافات التكهنات بامكانية فتح قنوات حوار مع واشنطن ويأتى استطلاع الراى الإيرانى فى الوقت الذى صرح فيه مسئولون امريكيون بانهم سوف يتابعون باهتمام بالغ المقابلة التى ستجريها شبكة «سى.ان.ان» الاخبارية اليوم مع الرئيس الإيرانى محمد خاتمى.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان المسئولين اعربوا عن املهم فى سماع المزيد من التصريحات المشجعة من الزعيم الإيرانى الجديد المعتدل.

عودة كابوس الرسائل الملغومة فى النمسا

فيينا - أ ش أ - اكتشف البوليس النمساوى رسالة ملغومة وأبطل مفعولها بالاستعانة بخبراء المفرقعات مما يعيد الى الاذهان مسألة هذه الرسائل التى تسببت خلال السنوات الاربع الاخيرة فى مصرع اربعة اشخاص واصابة ١٣ آخرين وأشارت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الاوروبية الى ان اكتشاف هذه الرسالة اول أمس أوقع البوليس النمساوى فى حيرة شديدة بعد ان اعتقد انه تخلص من هذا الكابوس بالقاء القبض على مرسلها فى اكتوبر الماضى ويحوزته رسالة ملغومة تسببت عند انفجارها فى بتر يده ومازال مسجونا على ذمة القضية.

الرضاعة الطبيعية تؤدى لزيادة التحصيل الدراسى

شيكاغو - ر - كشفت احدث الدراسات العلمية عن أن فائدة الر ضاعة تمتد حتى سن المراهقة. وقال الباحثون العاملون فى احدى كليات الطب فى نيوزيلندة ان الدراسة التى اجريت على الف طفل منذ ولادتهم وحتى سن الثامنة عشرة اكدت قوة تحصيل الاطفال الذين استمتعوا بالرضاعة الطبيعية اكبر من غيرهم. وأشارت إلى انه ثبت ان الرضاعة الطبيعية مرتبطة بزيادة بسيطة ولكنها مؤثرة فى قدرة الطفل على التركيز وتقدمه الدراسى.

بول بوت مريض للغاية ومازال فى كمبوديا

بانكوك - وكالات الأنباء: نشرت امس صحيفة «بانكوك بوست» التايلاندية صورة فوتوغرافية لزعيم الخمير الحمر السابق بول بوت على صفحتها الأولى ظهر فيها ضعيفا ومتعبا، وقد التقطت له بمعقل الخمير الحمر فى شمال غرب كمبوديا الاحد الماضى خلال حديث صحفى قصير اجراه معه أحد صحفييها.. وقد ارادت الصحيفة ان تقضى بذلك على الشائعات التى ترددت فى الايام الاخيرة حول فرار بول بوت من كمبوديا ليتجنب تقديمه لمحكمة دولية لما ارتكبه من جرائم راح ضحيتها مليون كمبودى.

وقد وصف الصحفى، بول بوت «٧٢ عاما» الذى مازال رهن الاقامة الجبرية.. بانه كان مريضا للغاية وهزيلا، ويرتجف طوال الوقت حتى انه يستعين بمن يساعده على السير. كما كان يتكلم بصوت خفيض لايكاد يسمع، وكانت دموعه تنهمر من عينيه اثناء الحديث. وقد نقل عن بول بوت قوله ان حياته السياسية انتهت.

وحملت الصحيفة تعليقات مسهبة لينون تشى، الذى يعد الرجل الثانى فى حركة الخمير الحمر، يؤكد فيها ان بول بوت سيبقى فى الاسر ولن يسلم ابدا إلى الحكومة او إلى المجتمع الدولى لمحاكمته.. مشيرا إلى انه رغم كونه اسيرا لديهم الا انهم يجب ان يتصرفوا تجاهه بأسلوب اخلاقى وذلك بتوفير الحماية له من الأخرين !

كما نشرت صحيفة «بانكوك بوست» حديثا مع تاموك القائد العكسرى للمتشددين فى حركة الخمير الحمر، أكد فيها ان الحركة تفضل تحقيق تسوية للمشكلة الكمبودية من خلال التفاوض.. مشيرا إلى اقتناعه بأن رابطة بلدان جنوب شرق اسيا فى امكانها المساعدة فى تنسيق لقاء بين فصائل كمبوديا المتناحرة بهدف وضع نهاية للقتال بينها، والا فان البديل امام الحركة سيكون اللجوء إلى المزيد من القتال.وعلى صعيد آخر، هددت احزاب المعارضة الكمبودية المتحالفة مع رئيس الوزراء المخلوع الأمير نوروديوم رنااريد بالانسحاب من الانتخابات المزمع اجراؤها فى ٢٦ يوليو المقبل اذا استمر رئيس الوزراء هون سن فى افساد الترتيبات التى تعد للانتخابات.

جنوب أفريقيا ٩٨ ... أمام التحدى الصعب

إقامة مجتمع ما بعد الثورة .. وتحقيق أحلام البسطاء!

في نهاية المطاف فإن تفاصيل الحياة الصغيرة هي التي تهم أو بالأحرى هي كل ما يهم المواطن العادي أيا كان موطنه. واذا امعنا النظر فإن هذا المواطن هو نفسه الذي ارسل رسالة واضحة في انتخابات ايران الاخيرة مفادها انه قد ارهقته «الاحلام الثورية» وانه يريد ان يعيش. وان الوقت قد حان كي يستريح. وبصورة او باخرى فإن حزب المؤتمر الوطني الافريقي وزعيمه الجديد يواجهان موقفا شبيها. حيث ان الغالبية قد تعبت من الاحتفالات التي لا تهدأ «بمعجزة جنوب افريقيا» ومن حكاوى «المصالحة». وهي الآن اكثر من أي وقت مضى تريد أن تعيش وان تدرك بأقصى السرعة «حلم الرخاء اللذيذ». واحسب ان تابومبيكي يواجه المهمة الأصعب بعد ما انت «نشوة» وصول الغالبية السوداء للحكم مفعولها وبات أمرا رهيبا بحجم «انهيار نظام الفصل العنصرى» حدثا ينتمي الى الماضي. والآن عودة الى الحياة الطبيعية بانتصاراتها الصغيرة وانكساراتها العديدة والأهم بتضاريس الواقع بكل مراراته والتي تقول شيئا وحيدا: «ان الواقع حتى وإن تغير فلم يتغير بما يكفي او بالسرعة المطلوبة». وهنا يكمن التحدي الذي تواجهه الحكومات أيا كان موقعها على الخريطة. وايا كانت اجندتها السياسية - وبالطبع حكومة المؤتمر ليست استثناء - فعندما يرتبط الأمر بايجاد وظائف جديدة وتوفير فرص تعليم أحسن وخدمة صحية أرخص وجريمة اقل وفساد اخف وطأة واقل ظهورا للعيان فان المهمة تصبح صعبة إن لم تكن عويصة.

عام طويل!

واحسب أن أهم ما يميز عام ٩٧ انه كان شاهدا على الاعترافات المثيرة والروايات المرعبة لانتهاكات حقوق الانسان التي أدلى بها القتلة وكلاب التعذيب أمام لجنة الحقيقة والمصالحة. ولكن ٩٧ يظل - رغم هواجس الماضي ووقائعه الكئيبة - محملا بالكثير من المرارات التي تنتهي للحاضر فبكل المقاييس فان ٩٧ حسبما يراه دافيد سليفستر رئيس رابطة حملة الاسهم بجنوب افريقيا «عاما أسود» بالنسبة للغالبية العظمى من المستثمرين في بورصة الاوراق المالية بجوهانسبرج. فقد انخفض مؤشر جميع الاسهم في بورصة جوهانسبرج بنسبة ٩ والمؤشر الصناعي ٨٪ ومؤشر الذهب ٤٨٪. ويقول ان سوق جنوب إفريقيا قد اظهرت اداء سيئا في الواقع على مدى ٣ سنوات. واذا كان ذلك الانخفاض او حسن الاداء يهم حملة الاسهم واصحاب الشركات. فانه بالمقابل يتم ترجمته في حجم الوظائف التي تم تقليصها. والواقع يقول انه على عكس ما كانت تبشر به حكومة المؤتمر من توفير الوظائف فان الواقع شهد فقدان اكثر من ١٢٠ الف وظيفة. وبينما استمرت سياسة التقشف وربط الأحزمة. فان قيمة العملة الوطنية «الراند» واصلت انخفاضها امام الدولار والعملات الاخرى. وفيما يتعلق بالمشهد السياسي فان نيلسون مانديلا وجيله قد تنازل طواعية وسلم دفة القيادة لتابومبيكي وجيل جديد. كما ان فريدريك دى كليرك زعيم الحزب الوطني المعارض - ممثل الحكومة العنصرية - انسحب هو الآخر من المسرح السياسي. وفي الوقت نفسه فان «كنيسة حزب المؤتمر» بتياراتها المختلفة وبشركائها متعددي الألوان والاتجاهات اجمعوا على انها لاتزال «افضل الصيغ» الموجودة. ومن ثم فهي مرشحة للاستمرار.

الوجه الآخر!

وقد بلغت الاثارة قمتها والمفارقة ذروتها عندما كانت الوقائع تتوالى واحدة وراء الاخرى بشأن القبور العديدة المجهولة التي احتضنت في صمت طويل رفات الثوار. بحيث تكشف «الوجه القبيح» للعنصرية واى نوعية من كلاب القبر والتعذيب استخدمتهم. وفي المقابل وبتوقيت ربما لم يكن سوى محض مصادفة فإن ويني مانديلا كانت تحاصر بالاتهامات واعترافات من القتلى الذين جرى تسنم في صفوف نادي مانديلا لكرة القدم. وبينما اعترفت ويني مانديلا بأن «شيئا ما ذهب بالامور في الاتجاه الخطأ». فانها رفضت ان تتحمل أية مسئولية عن حوادث القتل



الرئيس نيلسون مانديلا يسلم مهمة رئاسة الحزب الي خليفته مبيكي وفي الخلف تقف زوجته السابقة ويني تتلصص عليهما من وراء شجرة

رسالة جوهانسبرج:

محمد صابرين

وجرائم انتهاكات حقوق الانسان التي اقترفها بعض الذين اقترنوا بنادي مانديلا لكرة القدم. وكان المشهد في غاية الغرابة عندما تنصل مسئولو الحزب الوطني من المسئولية ايضا. وعندما اختار الرئيس نيلسون مانديلا ان يزيح الستار ويكشف الاقنعة عن حقيقة ما تم وما يجري في خطابه الطويل لمؤتمر الحزب. فان الحزب الوطني المعارض - ممثل الحكومة العنصرية السابقة - اعتبره نوعا من البارانويا وليس خطاب رجل دولة!.

وفي المقابل فإن البيض والمواطنين العاديين - الذين تمتعوا بمزايا الفصل وبنعيم وغفران المصالحة - رأوا فيه تمهيدا لحقبة جديدة صعبة يهيمن فيها خليفة مانديلا على الامور. وان تابومبيكي ما هو إلا مجرد «رئيس افريقي تقليدي» ويحمل أجندة سياسية تخفي عدم تسلمه وتطلعه الى جعل حزبه هو حجر الزاوية لمجمل الحياة السياسية هنا.

ولم يذهب هؤلاء الغاضبون لمناقشة او فحص ما ذهب اليه مانديلا للاولايات او المهمة الثقيلة لخليفته والتي تتحدد في عدم صبره على بطء التغيير ونفاد صبره مع رجال المال والاعمال (القطاع الخاص) الذين يضعون اعتبارات «الربح فقط» فوق ما عداها من اعتبارات اجتماعية. بل ومصالح الاقتصاد بشكل عام. وغضبه من وسائل الإعلام التي تعارض حزب المؤتمر كمسألة مبدأ وتحت دعوى حرية الصحافة وتشكك في أجندته السياسية حسبما يرى باتريك بوجلر المصري السياسي بصحيفة «ستار».

وبدلا منذ ذلك فإن الاهتمام انحصر في أن جنوب إفريقيا في طريقها كي تصبح دولة الحزب الواحد. ويجادل البعض في وجه هذه الدعاوى بأن هؤلاء قد اهتموا من قبل عندما كانت البلاد - خلال السنوات الاربعين الماضية - دولة عنصرية يسيطر عليها حزب واحد جعل من «القتل السياسي» مجرى سياساته. وبالنسبة لقطاع أخر فإن مانديلا قدم تقييما صريحا لحالة الأمة ووضع حزبه وميزة خطاب مانديلا بالنسبة لهؤلاء. انه ازاح النقاب عن «النفاق» الذي ميز ملامح «المعجزة الجنوب افريقية» - هذه المعجزة التي حملت جنوب إفريقيا بعيدا عن طريق «المواجهة الدموية» باتجاه «امة قوس قزح» النموذج الذي حلم به اصحاب المبادئ المثالية والمدرسة الواقعية على حد سواء. ولكن فيما يبدو ان هؤلاء جميعا تغافلوا أو في زحمة الابتهاج بايقاف مانديلا - ومن وراء عملية التسوية - لعربة جنوب إفريقيا من الانحدار نحو «هاوية حرب أهلية». أن ثمة أمورا كثيرة بحاجة الى النظر اليها أو بالأصح أن يروا «الوجه الآخر» لأمة قوس قزح ألا وهم غالبية المواطنين الافارقة!

الظروف أقوى!

وهنا فإنه من الجدير بالملاحظة أن جنوب إفريقيا وهي تقف على أعتاب حقبة جديدة في تاريخها تحيط بها ظروف سوف تفرض نفسها على من يقفون في سدة الحكم او في ناصية المعارضة او حتى في نهاية الطرف يتابعون من بعيد ما يجري. والأهم ستفرض الاسلوب و «نغمة الحوار» في ساحة العمل السياسي. لعل أول هذه الامور هو رحيل نيلسون مانديلا القديس او غاندي نهاية القرن من المسرح برؤيته وتسامحه الشديد والاهم تدخله من حين لأخر من اجل إعلاء قيم «المصالحة» على ما عداها خاصة أن الطرف الأخر من عملية المصالحة - أي البيض - رأى فيها عملية حفاظ على مكاسبه ولم ير الجانب الآخر ألا وهو «التغيير والتحول» الذي يريده الطرف الآخر وهم الغالبية العظمى من السكان الأصليين والمحرومين منذ أمد بعيد!

ومن هنا جاء خطاب مانديلا ليضع بعض الاوراق على المائدة، وكي يكشف عن عناصر الثورة المضادة والتي تعمل على تقويض الديمقراطية الوليدة وتستخدم العنف لجعل البلاد «عصية» على الحكم وتشويه حزب المؤتمر بوصفه عاجزا عن الحكم وتقويض الاقتصاد والثقة في البلاد. وفي المقابل فإن مبيكي يجد نفسه تحت ضغوط الكشف عن «اسلوبه الحقيقي» والخروج من «ظلال القديس» وتلبية احتياجات الغالبية فيما يبدو مدفوعا لان يكون اقل كرما. واقل تسامحا وغفرانا. وان يركز بصورة اكبر على الاحتياجات المطلوب عمليا. وبينما كان مانديلا متهما على الدوام بالعمل على تهدئة مخاوف البيض. فإن مبيكي يبدو مطالبا بصورة اكثر إلحاحا بالعمل على تلبية تطلعات السود والمحرومين. ويشير هؤلاء الي انه في غمرة النشوة «بمعجزة البلاد» قد تم نسيان احتياجات البلاد العاجلة. فمنذ خمس سنوات مضت كان من المألوف بين أوساط البيض الليبراليين الحديث عن الازمة في الاسكان والتعليم، ولكن الآن الحديث عن هذه الأمور يتم النظر اليه على أنه حديث غوغائي وخطير. وبالطبع فإن أى حديث لا يستهدف تقوية ذلك الوطن الخاص «بالمصالحة» فهو أمر خطير، بل عمل من أعمال الشيطان!!

ولعل من الأمور الأخرى المهمة ان المؤتمر خلال أيامه الخمسة قد قدم فكرة واضحة جدا على كل المستويات كما هو ضروري أن يغفله في دوائر الحكم المختلفة. فقد انتهى المؤتمر بتفصيل دقيق الى ما يتعين عمله في موضوعات متعددة مثل: السجون والايدز واستغلال الوظائف والنساء وعلاقة حزب المؤتمر بالحكومة. واغلب الظن ان عملية تشكيل اللجنة التنفيذية الوطنية لحزب المؤتمر NEC بحد ذاتها كانت مؤشرا مهما لما سوف يحكم ايقاع حزب المؤتمر لسنوات مقبلة. فالبعض يرى في انتخاب سيريل رامافوزا وكادر اسمال وباولو جوردن وماك مهراج وتيرور لوكوتا وجاي نايدو وتيتو مبويني وتريفور مانويل انتصارا لليسار داخل التحالف الحاكم الذي يضم الى جانب حزب المؤتمر كلا من الحزب الشيوعي لجنوب افريقيا واتحاد نقابات العمال «كوساتو». ويذهب هؤلاء الى ان ما يجمع هؤلاء هو التزامهم بمبادئ الديمقراطية وعدم العنصرية والمفاوضات. ويقول هؤلاء ان انتخاب هذه العناصر هو بمثابة لطمة للعناصر الشوفينية والعناصر الفاسدة داخل المؤتمر. كما انه رسالة واضحة ضد «الركود والرضا عن الذات» ولكن يتعين علينا ايضا ان نقرأ - الى جانب ذلك - ان الحزب قد اقر بصورة جماعية سياسة الحكومة الاقتصادية وبخاصة استراتيجية النمو والتوظيف واعادة توزيع الثروة «المعروفة باسم جير» والتي تعرضت من قبل لانتقادات عنيفة من قبل نقابات العمال والحزب الشيوعي. ويتعين ان يقرأ المرء الي جانب فوز Thenjiwe Mtintso احدى الشخصيات الشيوعية البارزة بمنصب السكرتير العام المساعد لحزب المؤتمر متقدمة على المستشارة البرلمانية لمبيكي وهي Myakayaka - Man-zini. فان المراقب عليه ان يقرأ ايضا فوز بيتر موكابا بعضوية اللجنة التنفيذية بعدد وافر من الاصوات وهو الذي تبنى ضرورة انفصال حزب المؤتمر عن الحزب الشيوعي، ولن يقترب بصورة اكبر من أن يصبح حزبا رأسماليا. كما ان موكوبا هو الذي فجر قضية تمثيل العناصر الملونة والآسيوية داخل الدوائر العليا للمؤتمر. وضرورة ان يكون حجم تمثيلهم يتمشى مع عددهم النسبي مقارنة بالغالبية من الافارقة.

ويبقى في النهاية ان فوز اليسار بالمناصب التسعة الاولى داخل اللجنة التنفيذية لحزب المؤتمر يعكس بصورة لاخرى استمرارية صيغة «كنيسة حزب المؤتمر» لفترة اخرى مقبلة ورغبة من الرجل القوي تابومبيكي وبالاحرى «اسلوبه البارع» في المناورة وعقد الصفقات. حيث يريد ان يبقى الصفوف والتيارات كلها معا وتحت قيادته من اجل اجتياز المرحلة الصعبة سواء: في تعديل الاقتصاد الى اقتصاد مفتوح وتمرير عمليات الخصخصة باقل الاوجاع او «عملية التغيير في البلاد» والمواجهة المقبلة في الطريق مع عناصر وقوى الثورة المضادة. ولعل في تحول سيريل راما فوزا من كونه سكرتيرا عاما لنقابات عمال المناجم الى تقلده منصبا مهما في العمل الخاص فضلا عن تبني جاي نايدو وايريك اروين - وزير التجارة والصناعة - وهما من القيادات العمالية السابقة والشيوعية للسياسات الاقتصادية للحكومة بل والخصخصة ما يفصح عن عملية التحول في المواقف التي يفرضها تغير الموقع وضرورات الحكم. والنقطة الاخرى التي يجدر التوقف أمامها تلك الخاصة بعملية الغزل لحزب حرية انكاثا وزعيمه مانجستو بوتيليزي ذي التوجه اليميني ليس فقط للانضمام للحكومة - حيث انه الشريك الاصغر فعليا في حكومة الوحدة الوطنية - ولكن الى الاندماج مع حزب المؤتمر. أغلب الظن انها «مناورة اخرى» من جانب مبيكي لضم تيار اخر يتبنى المبادئ الرأسمالية، كما انه يحرم المعارضة البيضاء من «ورقة جيدة» طالما استخدمتها في الماضي ولاتزال تستخدمها حاليا من اجل «صيغة مركزية» في الحكم مقابل رؤية المؤتمر في «تركيز السلطات» في يد حكومة مركزية قوية. وأيا ما كانت محصلة الصراع والرؤى المختلفة. فإن جنوب إفريقيا وحزب المؤتمر تمكنا في ظل قيادة مانديلا من التحول من نظام الفصل العنصري الى الديمقراطية - حتى لو كانت في طريقها الى ديمقراطية الحزب الواحد - والآن فإن مبيكي عليه ان يواجه المهمة الاصعب والتحدى الاكبر: ايجاد المجتمع الطبيعي وتلبية احتياجات مواطنيه سواء بصيغة «كنيسة المؤتمر» أو بحزب ديمقراطي اغلب الظن انه مقبل في المستقبل. فحتى مانديلا ومبيكي لم يستبعدا الانشقاق ولكن في نقطة ما في الأجل البعيد. لأن الآن الكل لا يرى أى دعوة للتعجل والترجل من عباءة المؤتمر!



عواصف شديدة

ادت العواصف الشديدة التي تجتاح جميع دول غرب اوروبا منذ الخميس الماضي الى إحداث خسائر فادحة في الارواح. ومن اشهر العواصف واعصافا تلك التي شهدتها بريطانيا ونورماندى منذ ما يقرب من عشر سنوات وبالتحديد ليلتي ١٥ و١٦ نوفمبر عام ١٩٨٧ واسفرت عن خسائر بلغت ١٠ مليار دولار.

صحيفة لو فيجارو الفرنسية

ET, DÉSORMAIS, VOUS POURREZ FAIRE DES MILLIONS DE NOUVEAUX ROUBLES, SANS ENCOMBRER VOS TIRELIRES!...

PANCHO

الروبل الجديد

بمناسبة طرح الروبل الجديد ٣١ ديسمبر الماضي ودعوة الرئيس الروسي بوريس يلتسين لحكومته بتقديم الأفكار الجديدة من أجل تحقيق إصلاح اقتصادى كبير في العام الجديد؛ نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية هذا الكاريكاتير للرئيس يلتسين في كلمته التي بثها التليفزيون الروسي يقول: «والآن تستطيعون جميعا كسب الملايين من الروبلات الجديدة، بدون أن يؤدى ذلك الى تكدس الحصالات». وذلك تلميحا إلى أن ملايين الروبلا ت القديمة كانت تملأ المكاتب ولكنها كانت بلا قيمة عالية.

عن صحيفة «لوموند» الفرنسية

روسيا تصمم صاروخين لامثيل لهما في ترسانة أمريكا

رغم تضعضع اوضاع روسيا الاقتصادية والمالية وهي تدخل بالكاد العام الجديد ١٩٩٨ بميزانية بها عجز واضح بين المصروفات والواردات الا ان الماريشال سيرجيف وزير الدفاع زار مواقع الصواريخ الروسية المتطورة. لانه كان سابقا قائد القوات الاستراتيجية النووية قبل ان يعينه يلتسين خلفا لجنرال الجيش روديونوف وفي الزيارة كشف سيرجييف- اول من يحمل لقب ماريشال في روسيا الديمقراطية- ان لدى الترسانة الاستراتيجية الروسية الآن صاروخين مداهما اكثر من سبعة الاف كيلو متر ولامثيل لهما في الترسانة الصاروخية المتطورة الامريكية او غيرها على نطاق العالم كله، صرح مصدر مسئول بان الصاروخين اهم الاحداث العسكرية في سنة ١٩٩٧ ويوصف الصاروخان بانهما صاروخا القرن الحادى والعشرين وهما من نوع توبل م وتطوير للصاروخ ار. اس ١٢ م البلاستيكى العابر للقارات والمحيطات، امكن انزال هذين الصاروخين في اقبية تحت الارض ولم يسمح للصحفيين والمصورين سوى التقاط صورا لغطاء الصاروخين في محافظة سراتوف.

وكشف ان هذا النوع من الصواريخ يمكن حفظه تحت سطح الارض ونصبه فوقها.

الصاروخان الجديدان هما نسخة معدلة متقدمة من الصواريخ الروسية الحالية، ولهذا فان انتاجهما اللاحق سوف لايعتبر خرقا او انتهاكا لاتفاقية نزع الاسلحة الموقعة بين روسيا وأمريكا.

ويذكر العسكريون بان الصاروخين احد مآثر المصممين العسكريين الروس، لهذا كانا محل مباهاة ومعاينة الماريشال وزير الدفاع الروسي سيرجييف.

ومن ثم فان روسيا اذا ارادت احلال مثل هذا النوع من الصواريخ المتطورة محل صواريخها الحالية فقد يتطلب الامر منها انتاج ٢٧٠ صاروخا على الاقل .. فهل ستقدم وزارة الدفاع على التفكير في انتاج هذا الحشد من الصواريخ.. وهل تتحمل ميزانية الحكومة مثل هذ الاحلال المهول؟

مكمن الصعوبة ايضا انه على وزارة الدفاع ان تدفع مرتبات ومعاشات كبيرة للآلاف من الجنود والضباط والجنرالات الذين سيحالون إلى المعاش في اطار اصلاح الجيش والقوات المسلحة بتخفيض عدد الأفراد في حدود مليون و٢٠٠ الف تحت السلاح في الاسلحة الروسية المختلفة برا او بحرا او جوا.. كما على وزارة الدفاع ايضا الالتزام بالغاء التجنيد الاجبارى وتحويل الجيش الروسي إلى جيش من المؤهلين والمحترفين وفق عقود عمل ولمدد يتفق عليها.

لجنة الدفاع بالبرلمان الروسي ورئيسها الجنرال روخلين ينقض الاصلاح ويسخف من المنوطين به بينما تتعدد تنظيمات ومنظمات جديدة تدعى الدفاع عن الجيش والمؤسسات الصناعية الحربية.

اخر تاسيس لهذه المنظمات هيئة انشاها الجنرال جروموف النائب الأول السابق لوزير الدفاع أطلق عليها «الأخوة الكفاحية للمحاربين القدماء» اكد جروموف في تاسيسها انها ليست منظمة سياسية تسعى للسلطة وانما لحماية قدامى المحاربين من الضياع.

كان جروموف هو الجنرال الذي قاد بمهارة سحب الجيوش السوفيتية والروسية من افغانستان منذ سنوات ثم اختلف مع رئيسه وزير الدفاع جراتشوف على حرب روسيا في الشيشان، وعزل من وزارة الدفاع حيث تولى منصبا في الخارجية الروسية.

حكايات في الأخبار

موسكو:

عبد الملك خليل

مذنب الأمس «بطل اليوم» ووزير الاستيعاب غدا أيضا

فوجىء مئات الملايين من المشاهدين للتليفزيون الروسي ببرنامج «بطل اليوم» الشهير يقدم السيد يوري ايزنشتين. موضع المفاجأة ان ايزنشتين هو المواطن اليهودي الأوكراني السابق المولود فيها سنة ١٩٥٨ الذي عمل مدرسا ثم انضم إلى منظمة صهيونية سرية في ربوع الاتحاد السوفيتي، حيث كانت الصهيونية طبقا لقرار من الامم المتحدة عنصرية ومن ثم متعارضة مع حقوق الإنسان وقوانين البلاد... ولنشاط ايزنشتين قبض عليه وحكم عليه بالسجن ثلاثة سنوات في سنة ١٩٧٨.

وبدأب غير معهود واصل ايزنشتين نشاطه حتى تمكن من تمويل حركة صهيونية لليهود لو الاتحاد السوفيتي تحولت إلى حزب النهضة الاسرائيلية وبالتدريج تحول ايزنشتين لاحتلال منصب وزير الهجرة والاستيعاب كما احتل صنوه شرانسكي المتهم بالتجسس في العهد السوفيتي السابق منصب وزير التجارة في اسرائيل، وجاء ايزنشتين لموسكو ليكون النجم المفضل على سهرتين لبرنامج «بطل اليوم» كما لو كان ليس بطلان واحدا فقط بل بطلين معا.

ومع ان يلتسين اشاد بقسط من النشاط القومي والوطني لهيئة المخابرات السوفيتية السابقة التي كان يرمز لها بتعبير كي جي بي اى لجنة الدولة للأمن. أعرب الوزير الشيك ايزنشتين في برنامج «بطل اليوم» الذي يسيطر عليه عتاولة اليهود الروس انه يحمل ذكريات مقرفة عن رجال مؤسسة كي ج بي ويضيف ان هذا الوقت قد مضى بلا رجعة.. لاننا نخطط لتكامل اليهود في أرض الميعاد «يقصد اسرائيل» وانه خلال ٢٠ أو ٣٠ سنة ستذوب الفروق بين يهود اسرائيل ويصبحون اكثر انسجاما في وطنهم التاريخي.

وعن سبب زيارته لروسيا قال يورى ايزنشتين: اننا نبحث عن اليهود ومساعدتهم على الهجرة إلى وطنهم التاريخي وتقوية النزعة الصهيونية بالتأكيد لديهم.

دلالات تصعيد المجازر في الجزائر

لماذا نقل الإرهاب وحشيته إلى ولايات الغرب؟

فجع المواطنون الجزائريون على مدى الأيام القليلة الماضية بأنباء المجازر الوحشية التي استهدفت سكان عدد من القرى والاحياء المعزولة في عدة مناطق من البلاد خاصة في ولايات الغرب الجزائري والتي راح ضحيتها في الأسبوعين الماضيين المئات من الأشخاص معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ الأمر الذي أثار عاصفة من الإدانة والاستنكار وكذلك موجة من التساؤلات حول دلالات وأسباب تصعيد هذه المجازر خاصة في شهر رمضان واحتمالات وضع حد نهائي لها في المستقبل القريب.



■ عدد من السيدات الجزائريات يبكين ضحايا المنبحة



■ طفل من الناجين من المنبحة التي وقعت في غرب الجزائر خلال الأسبوع الماضي

رسالة الجزائر

هشام فهيم

الارهاب.. ورمضان

ويشير المراقبون في الجزائر لدى محاولتهم تقديم بعض الاجابات الى ان التصعيد الارهابي جاء وعلى غرار السنوات الخمس الماضية متزامنا مع قدوم شهر رمضان والذي اعتادت فيه جماعات الارهاب تصعيد وحشيتها استنادا لاحدى فتاويها القائلة بعظمة أجر الجهاد في هذا الشهر وذلك بصرف النظر عن ان هذا الجهاد يتم في ارض الاسلام وضد ابنائه وهي فتوى تندرج في سياق مجموع الفتاوى التي عثر على بعضها ونشر مؤخرا وتشمل فتاوى سبي النساء واحكامه وقتل الاطفال واجازته، في هذا الاطار جاءت حسب رؤية المراقبين سلسلة المجازر الأخيرة خاصة المنبحة البشعة التي ارتكبت في ولاية غليزان في أول أيام هذا الشهر الفضيل وسقط فيها العشرات ممن هاجم الارهابيون منازلهم ليلا واعملوا فيهم الذبح والقتل بعد ان اقتادوهم جماعات الى الغرف لذبحهم جماعيا.

وحشية منقطعة النظير

ويشعر المستمع لشهادة الناجين من المذابح بالقشعريرة وهو يستمع لهم وهم يصفون كيفية قيام مرتكبيها بفعلتهم الشنعاء وكأنهم كلما تفننوا في القتل والتمثيل بجثث ضحاياهم سيزداد «اجرهم» استنادا لفتاويهم، ويشير بعض الناجين الى ان وقائع المذابح تفوق في تفاصيلها افلام الرعب وتتجاوز في دمويتها - وحوش الغابات - فجماعات الارهاب لاترحم رضيعا أو حاملا او شيخا او امرأة واسلحتهم المفضلة هي السكاكين والسواطير والشواقير «آلة حديدية» ولا تلجأ للرصاص الا نادرا بينما يكثر استخدامها للقنابل والمتفجرات لاقتلاع ابواب المنازل التي لايفتحها اصحابها او يستعصى على الارهابيين فتحها، ويتلذذ الارهابيون وحسب شهادات الناجين بذبح افراد العائلة أمام عائلها أو اغتصاب بناتها أمامه قبل أن يلحق بهم لنفس المصير، ولايكتفي الارهابيون في غالب الاحيان بقتلاهم وجرحاهم فعادة مايصطحبون معهم «السبايا» من الفتيات - وحتى الامهات - لاغتصابهن او اجبارهن على القيام بالاعمال الشاقة في مخابئهم وملاجئهم المتناثرة في الجبال والغابات.

التصعيد واستكمال المؤسسات

ويرى المراقبون في الجزائر ان تصعيد الارهابيين لمجازرهم وتفننهم في اظهار فظاعتها وبشاعتها قد يرتبط بمحاولة اخيرة ويائسة لاثبات الوجود والبحث عن الصدى الاعلامي خاصة في الخارج ويربط هؤلاء المراقبون بين هذا الهدف وبين نجاح الجزائر في استكمال بنائها المؤسساتي الشرعي والدخول في مرحلة الاستقرار المؤسساتي ونزع ورقة «الشرعية الغائبة» التي كانت تتدثر بها بعض الجماعات الارهابية لتبرير وحشيتها واعمالها الارهابية وهي الورقة التي جلبت لهم - بعض التعاطف - «والتفهم» من جانب دوائر أجنبية في سنوات سابقة ماباُخرى والتساهل ازاء شبكات الارهاب الممولة لهم والتي انتشرت على مدى سنوات في عدة عواصم.

انتفاضة الجزائريين

كما يربط هؤلاء المراقبون بين تصعيد المذابح واستهدافها اساسا للمدنيين بانتفاضة الجزائريين خلال الاشهر القليلة الماضية ضد الارهابيين في مختلف ربوع الجزائر وتحولهم من مواقف تراوحت بين الصمت غالبا والتواطؤ أحيانا - تحت ضغط التهديد والوعيد الى مواقف وصلت الى حد حمل السلاح والانتظام في مجموعات الدفاع الذاتي والحرس البلدي لمواجهتهم ومطاردتهم وهو ما عبرت عنه مؤخرا رسالة كشف عنها لامير احدى الجماعات المسلحة لآخر يشكو له فيها عدم خشية المواطنين منهم مثلما كان الحال في السابق ولعل هذا يفسر - على الاقل جزئيا - أسباب الحملة الشرسة التي باتت تستهدف المدنيين خاصة في القرى والمناطق النائية والتي ربما كانت في السابق واقعة تحت وطأة الارهاب وسطوة اباطرته بحكم عزلتها. ومن ثم تحول الارهابيون الى عملية انتقام وحشية من المدنيين الذين لم يعودوا يخشون مخالبهم ويتصدون لهم مثلما حدث مؤخرا من جانب سكان حوش مزرقي بالشبلي بالبليدة.

تساؤلات مطروحة

وفي خضم ذلك التصعيد تثور عدة تساؤلات منها هل هذا التصعيد يعكس قوة الارهاب والارهابيين في الجزائر؟ وهل ثمة تقصير من جانب قوات الأمن ولماذا نقل الارهاب وحشيته في الفترة الاخيرة الى ولايات الغرب؟ ويشير المراقبون في اجابتهم على التساؤل الأول الى ان المجازر الاخيرة لايمكن اعتبارها دليلا على قوة الارهاب لأكثر من سبب، ومن ذلك ان معظم العمليات الارهابية استهدفت المدنيين العزل البسطاء - الفلاحون غالبا - وان جماعات الارهاب تتهرب من مواجهة قوات الجيش والدرك الوطني والشرطة بدليل عدم حدوث مواجهات كبيرة معها أو مسارعتها للفرار بمجرد وصول تلك القوات لأماكن المذابح أو حتى عدم تجرئها على مهاجمة عدد من القرى والاحياء التي تسلح عدد من أبنائها وشيوخها بأسلحة مهما كانت بسيطة، ويضيف المراقبون انه على العكس فإن قوات الجيش والامن وجهت في الاشهر الأخيرة ضربات يمكن وصفها بأنها قاصمة لقلاع ومعاقل الارهابيين في عدة مناطق خاصة في الوسط - أولاد علال وقايد قاسم والحطاطبة وباينام - وغيرها علاوة على استسلام عدد كبير آخر للاستفادة من قانون الرحمة واحكامه المخففة ودخول بعض الفصائل الارهابية في مواجهات دامية سقط في أتونها المئات منهم - ومن ذلك الاقتتال الدامي بين جماعات الجيش الاسلامي للانقاذ وفصائل الجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) في جيجل وعدة مناطق من الشرق، والاقتتال الدامي بين جماعة مصطفى كرطالي أمير حركة الدولة الإسلامية ومجموعة الإرهابي حسين بيزيو المدعو (مصعب) في جبال مجاص بالبليدة وهي المعارك والتصفيات التي تمتد أحيانا لعائلات الإرهابيين أنفسهم - ولعل بعض من سقطوا في المجازر الاخيرة - يكون من ضحايا هذا الصراع الداخلي الدامي بين الفصائل الارهابية حسب قول بعض المراقبين.

وحول ما اذا كان هناك تقصير من جانب قوات الامن يشير المراقبون في الجزائر الى عدة معطيات منها:

(١) ان معظم المجازر الأخيرة تمت في قرى وأحواش معزولة في أحضان الجبال الممتدة والغابات والاحراش الكثيفة التي تتميز بها مناطق عديدة بالجزائر خاصة في الوسط والغرب والشرق.

(٢) ان قوات الامن الجزائرية دخلت في مرحلة تطوير واعادة تكيف في مهامها تمكنها من مواجهة هذه الجماعات وهذه الآفة التي لم تكن مستعدة بما فيه الكفاية لها في السابق.

(٣) ان تأخر قوات الامن احيانا يرجع الى تأخر الاهالي في الابلاغ بسبب ضعف امكانيات الاتصال خاصة ان معظم المجازر تستهدف المناطق النائية والمحرومة من بعض الخدمات.

(٤) لم تمنع هذه المعطيات بعض الاحزاب كجبهة القوى الاشتراكية وحركة مجتمع السلم حماس) من الدعوة الى التحقيق مع المقصرين واقالتهم على المستوى المركزي والمحلي.

وحول أسباب انتقال وحشية الارهابيين الى الغرب وولايته - مثلما شهدت مؤخرا قرى وأحواش تلمسان، ووهران، وعين الدفلي، والمدية، وسيدي بلباس، وغليزان، وسعيدة، ومعسكر، فان المراقبين يربطون هذا التصعيد بعدد آخر من المعطيات والمؤشرات منها:

١) ان هذا التصعيد الأخير في ولايات الغرب جاء بعد هدوء نسبي في تلك الولايات على مدى عدة سنوات على عكس ما كان عليه الحال في الشرق والوسط، والآن فانه مع الضربات القاصمة لقوات الامن لمعاقل «الجيا» في الوسط وكذلك وقف جيش الانقاذ لعملياته المسلحة في الشرق وتحوله لمجابهة غلاة الجيا في الشرق لم يعد أمام جماعات الارهاب من مأوى لهم سوى مناطق الغرب.

(٢) ان استهداف المجموعات الارهابية لمناطق وتجمعات سكانية معزولة في الغرب خاصة في سعيدة ومعسكر وغليزان وتيارت جاء في اطار ادراك هذه المجموعات لعدم تسلح ابناء هذه المناطق نظرا لحالة الهدوء النسبي التي عرفتها على مدى سنوات وعدم وقوع أعمال ارهابية فيها بالحجم الذي عرفته مناطق في الشرق والوسط.

(٣) ان هناك عنصرا طبيعيا مساعدا لتلك الجماعات يتمثل في السلاسل الجبلية الممتدة على طول مدن الغرب الجزائري ومرتفعاتها خاصة في عين الدفلي وسيدي بلعباس والتي تساعد من جهة جماعات الارهاب في تنقلها على امتداد تلك السلاسل بينما تصعب عمليات ملاحقتها من خلال قوات نظامية وباعداد كبيرة.

وفي ضوء المعطيات السالفة فان المراقبين في الجزائر يشيرون الى ان الارهاب ربما ازدادت وحشيته ضد المدنيين ولكن ذلك ليس مؤشرا لاستعادته قوته بل بالعكس فانه يمكن ملاحظة انحساره تدريجيا من الشرق باتجاه الغرب مرورا بالوسط بدليل تناثر وقلة عدد العمليات الارهابية حاليا في العديد من مناطق الشرق والوسط واقتصارها على اغتيالات فردية أو باستخدام السيارات الملغومة خاصة في ضواحي وأعالي العاصمة - والتي كانت تتمركز بها قبل سنوات قليلة أشرس مجموعات الارهاب وأكثرها دموية ووحشية. كما يشير المراقبون الى أن تزايد عمليات التسليح والدفاع الذاتي ويقظة المواطنين المتزايدة، والمتجسدة الآن في لجان الاحياء، التي يتناوب فيها الشباب السهر والحراسة - من شأنها اضفاء صعوبة بالغة على تحركات الجماعات الارهابية في المستقبل وامكانية دخولهم الى القرى والاحراش المعزولة خاصة مع زيادة فعالية عملية الدفاع الذاتي، وزيادة فعالية عمل قوات الأمن في المطاردة والتعقب واتخاذ سلسلة من الاجراءات الأمنية الوقائية والتعزيزية لأمن العزل في الجبال والارياف.

الازمة المالية الآسيوية

المضاربات المصطنعة تهدد الاقتصاد الحقيقي



■ مظاهرات في سول إحتجاجا على إجراءات صندوق النقد الدولي

من مفارقات النظام الاقتصادي الجديد انه في شهر سبتمبر الماضي، وفي الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي الذي عقد في هونج كونج، اكد وزراء مالية معظم دول العالم الحاضرون ان تسهيل توجيه تدفق المدخرات إلى مستخدميها الأكثر انتاجا، سيجعل حركة رءوس الاموال تزيد من حجم الاستثمارات والتنمية والازدهار، هذه الرؤية تؤكد حسب قول بعض الخبراء، النظرة الضيقة لكل هؤلاء الذين يرون ان «الاسواق» هي التي يجب ان تحكم العالم، فلم يمض على تلك النبوءة اسابيع قليلة الا وقد انهارت اسواق المال في سول وطوكيو، بعدما انهارت تلك في دول جنوب شرق آسيا، التي كانت تسمى «بالنمور» الاسيوية.

وقد أعرب الخبراء الاقتصاديون في مقال نشر في صحيفة لوموند ديبلوماتيك، أن انهيار اليابان بعد سول سيؤدي حتما إلى جذب كل من الولايات المتحدة واوروبا إلى الدوامة، وسيضطر هؤلاء في نفس الوقت إلى مواجهة هجوم تجاري آسيوي، تنخفض فيه الاسعار انخفاضا هائلا.

ففي ٢٧ اكتوبر الماضي، وفي الذكرى العاشرة ليوم «الاثنين الاسود» الشهير الذي انهارت فيه البورصات العالمية عام ١٩٨٧، حققت الاسواق المالية مرة أخرى انهيارا تاريخيا في كل انحاء العالم، فقد انخفض مؤشر داو جونز في بورصة نيويورك ٥٥٤ نقطة، أي ٧,٢٪ من قيمته، وتلتها البورصات في كل من فرانكفورت وباريس ولندن

وفي هونج كونج، فقد مؤشر البورصة في ٢٣ اكتوبر أكثر قليلا من ١٠٪ من قيمة الاسهم، وفي ٢٧ اكتوبر خسرت ٦,٧٪ أخرى، وفي اليوم التالي ١٣,٧٪، وخلال اسابيع تسبب الانهيار في بورصات طوكيو وسول في انهيار عملة كوريا الجنوبية الوون، ولكن الازمة المالية في آسيا والعالم الغربي لم تأت من فراغ، فقد ظهرت منذ الصيف الماضي مؤشرات على احتمال وقوع ازمة مالية خطيرة، ففي ذلك الحين كانت المضاربات قد شملت العملات في دول جنوب شرق اسيا.

وفي الوقت نفسه اظهر وول ستريت البورصة الامريكية علامات اولية على نقاط ضعف، منها على سبيل المثال ان تعرضت في ١٥ اغسطس الماضي لاختراق اصاب الصعود المستمر الذي سبقها فسجل انخفاضا يعد الاكبر منذ عام ١٩٨٧، بلغ ٢٤٧ نقطة.

فضلا عن ان كل المؤشرات تشابهت مع تلك التي سبقت لازمة عام ١٩٨٧، حيث قام من اطلق عليهم لقب «المؤسسات المضاربة» ببيع عدد كبير من الأسهم بأمل أن يعيدوا شراءها بعد أن تنخفض اسعارها، ولكن تلك العمليات المصطنعة من المضاربات، عملت على اشعال النار في الهشيم، ودفعت اسواقا اخرى إلى العمل بالمثل، مما فجر الازمة.

ولايتوقع الخبراء ان يتم تدارك الازمة الحالية في المستقبل القريب، ومنهم من يتوقع ان تكون اسوأ من ازمة ١٩٨٧، وحتى من تلك التي تفجرت في عام ١٩٢٩. ففي عام ١٩٨٧ كانت العملات المحلية اكثر استقرارا، ولكن الآن تزامنت العاصفة التي اصابت قيمة الاسهم، مع انهيار بعض العملات المحلية، كما تشابكت العلاقات بين البورصة وسوق المال، فأصبحت «المؤسسات المضاربة» قادرة ليس فقط على التحكم في حركة الاسهم، ولكن ايضا في استنزاف كل الاحتياطي من العملة الصعبة في البنوك المركزية، مما ادى إلى اضطراب اقتصاد دول بكاملها

ان ماحدث خلال الشهور الخمسة الماضية هو ان استولت المؤسسات المضاربة على عشرات المليارات من الدولارات التي كانت تمثل الاحتياطي من العملة الصعبة في البنوك المركزية في دول جنوب شرق اسيا: تايلاند واندونيسيا وماليزيا والفلبين، وقاموا بتحويلها إلى حساباتهم الخاصة. وقامت بنوك استثمارية ومؤسسات أخرى بالتحكم في سوق المال وسوق العملات عن قصد. فهي نفس تلك المؤسسات المالية الغربية التي تسحب السيولة من البنوك المركزية في الدول النامية، هي نفسها تعود لتقدم مساعداتها إلى السلطات المالية في دول جنوب شرق اسيا.

هل ستعم الازمة المالية الاقتصاد الغربي؟

يرى بعض الاقتصاديين انه من المستحيل ان يشهد الاقتصاد الغربي ازمة مالية مماثلة مشيرين إلى جودة اداء الاقتصاد الغربي عامة، كما يرى مسئولو دول مجموعة السبع، اغنى سبع دول في العالم، أن اى اتجاه من جانبهم نحو التحذير من احتمال وقوع ازمة، او اتخاذ اى اجراءات وقائية، قد يرسل اشارات خاطئة مما يخيف المستثمرين.

حتى ان الانهيار الذي شهدته وول ستريت في ٢٧ اكتوبر الماضي، عزيت مسئوليته إلى ضعف اقتصاد دول جنوب شرق اسيا، وهو نفس ذلك الاقتصاد الذي وصفوه قبل زمن ليس ببعيد، بالنمر والتنين، قبل اكتشاف انه لم يكن سوى «بطة عرجاء».. لكن أصحاب هذا التفسير لم يتجهوا إلى اتخاذ الحذر، بل وصلت ثقتهم إلى حد أن قدم الآن جرينسبان، رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، تفسيره، لما حدث في دول جنوب شرق اسيا قائلا إنه: «نتيجة العدوى التي تصيب الاقتصاد الوطني، والذي ينقل نقاط ضعفه من دولة إلى أخرى».

ولكن الحقيقة انه منذ عام ١٩٧١ عندما الغي نظام الاسعار الثابتة للعملات التي تم وضعها في مؤتمر بريتون وودز عام ١٩٤٤، انقسم الوضع المالي للكون إلى مراحل مختلفة. ففي عصر ريجان - تاتشر، أدت ازمة الديون التي صاحبت الثمانينات إلى اختلاق موجة من اندماج الشركات، وانهيارات تلك الشركات، وإعادة تشكيلها.

هذه التغييرات ساعدت على ظهور جيل جديد من رجال المال في بنوك الاستثمار، صناديق الاستثمار، والسماسرة، وشركات التأمين الكبرى. وقد تم تأكيد تلك التغييرات خلال لازمة عام ١٩٨٧، حيث تم أرساء الاسس التى تضمن الاستقرار «للافضل» فقط.

وخلال السنوات العشر الماضية حدث تركيز كامل السلطة المالية، ونشط ماتطلق عليهم «المؤسسات المضاربة» الذين رأوا سلطاتهم تقوى إلى حد ان مصالحهم غلبت على المصالح التقليدية مثل تلك المرتبطة بالعملية الانتاجية.

تلك المؤسسات المضاربة، أصبحت قوة لا يستهان بها وبات في إمكانها الحصول على جزء من الثروة التي كونها منتجو السلع والخدمات. كما اصبح في مقدورهم التحكم في مصير الشركات في وول ستريت. وبدون اى صلة ولاربط مع الاقتصاد الحقيقي، تستطيع المؤسسات المضاربة العمل على القضاء على شركات صناعية كبرى.

وفي عام ١٩٩٥ جرت يوميا عمليات مالية على العملات «١٥٠٠ مليار دولار» تجاوزت قيمتها احتياطي العملة في البنوك المركزية في كل دول العالم، والتي تبلغ ١٢٠٢ مليار دولار.

وفي الازمة الأخيرة، حدث ان حصلت المؤسسات المضاربة على مليارات الدولارات. وهكذا كانت تلك الهجمة التي شنها هؤلاء المضاربون على احتياطي البنوك المركزية احد الاسباب الرئيسية للازمة المالية. والأخطر ان يتحول هؤلاء المضاربون، بعد ان حصلوا على ماير يدون من آسيا، إلى تنظيم هجوم مماثل على البنوك المركزية في دول نامية أخرى، مما سيؤدي إلى كارثة تخفيض قيمة العملات في العديد من الدول، مما سيؤدي بالتالي إلى انهيارات اقتصادية متتالية على شاكلة الازمة التى شهدتها المكسيك قبل سنوات وانتشرت إلى سائر دول امريكا اللاتينية.

تزايد اعداد المليارديرات

لقد ادت اعادة تشكيل مؤسسات الاسواق المالية العالمية، إلى تزايد الثروات الخاصة بسرعة كبيرة، نتيجة للمضاربة. فلم يعد من الضروري انتاج سلع أو خدمات لزيادة الثروة، بل اصبح الجزء الاكبر من الثروة يحصد خارج الاقتصاد الحقيقي. فذكرت مجلة «فوربس» الامريكية ان «النجاحات التي حققتها وول ستريت كانت السبب في زيادة عدد المليارديرات زيادة مفرطة جزء من تلك المليارات يتجه بالضرورة إلى اسواق المال مرة أخرى.

كما تنخفض البرامج العامة الخاصة بالصحة والتعليم، وبالتالي تزداد الفجوة بين الاغنياء والفقراء وعدم المساواة. وحسب تقارير منظمة العمل الدولية، فان هناك نحو مليار عامل في جميع انحاء العالم أى نحو ثلث اليد العاملة.

قبل ٧٠ عاما، لم يصدق احد ان الازمة التى المت بسوق المال في ٢٨ اكتوبر عام ١٩٢٩ ستستفحل، وتصور الخبراء في جامعة ييل الامريكية وغيرها ان الازدهار سيعود في اقرب وقت. نفس تلك التصورات سادت اسواق المال اليوم. فقد تجاهل كبار رجال المال وجود انكماش اقتصادي، ورفضوا نظرية وجود «عطل مالي» مشيرين إلى ان قرارات الاقتصاديين تتم بناء على توقعات عقلانية، حيث لاتوجد اى فرصة لارتكاب خطأ يؤدي إلى تغيير مسيرة البورصة إلى الاتجاه الخطر.

ولكن ما حدث لم يكن متوقعا. فقد منعت الدولة من التدخل، وطلبت السلطات المشرفة على البورصة في كل من نيويورك وشيكاجو تعديل قوانين عملهما وادخال قواعد جديدة توقف عمليات البيع عن طريق برامج الكمبيوتر عند بلوغ مؤشر الاسهم حدا ادنى معينا وذلك لتجنب تفاقم المشكلة، وهوما اطلق عليه عملية «قطع دائرة الاتصال».

وبما ان كبرى البورصات العالمية تعمل اليوم، بعكس ماكانت عليه في العشرينات من هذا القرن، من خلال شبكة اليكترونية ٢٤ ساعة في اليوم، فان اى تغييرات في اسعار العملات تظهر في وول ستريت، تنتشر في نفس اللحظة إلى اسواق المال في اوروبا أسيا. ومؤشر داو جونز في نيويورك، يمكنه ان يكسب أو يخسر مئات من النقاط في خلال دقائق معدودة، بسبب نظام الكتروني «سوبردوت» يسمح بالتعامل في نفس اللحظة مع نحو ٣٧٥ طلب شراء في كل ثانية، وهو مايماثل القدرة على التعامل مع مليارين من الاسهم يوميا. وبالتالي فان الاخطاء ايضا يمكن نقلها بسرعة البرق من قارة إلى قارة، كما لم يتصور احد قبل ٣٠ عاما فقط.

لذلك فان السرعة وحجم التعامل تضاعف خلال السنوات العشر الماضية، وبالتالي فان مخاطر عدم الاستقرار المالي تضاعفت ايضا، خاصة في عالم ارتبط فيه الاقتصاد القومي للدول المختلفة عن طريق الاسواق التجارية والمالية المفتوحة.

وفي نفس الوقت حدث ان قامت الدول «بعولمة» سياساتها الاقتصادية الكلية: فاصبحت نفس اجراءات التقشف تطبق في كل مكان، تحت اشراف الدائنين والمؤسسات المالية الدولية. فكان ان أسفرت اجراءات خفض قيمة العملات في الدول النامية ودول اوروبا الشرقية إلى إثارة عدم استقرار الاقتصاد الوطني، وبالتالي إلى تفجر التوتر الاجتماعي والازمات العرقية والحروب الأهلية.

تشهد اسواق العالم حاليا انقباضا في القوة الشرائية، خاصة في تلك السلع الاستهلاكية التي تستهدف عامة المجتمع، باستثناء المنتجات المتميزة التي تستهدف شريحة متميزة من المجتمع، مما يشير إلى ان تحديد اسعار البورصات ليس له صلة بحركة الاقتصاد الحقيقية.

ولكن اسواق المال لاتستطيع ان تستمر على ماهي عليه إلى ما لانهاية، كما ان الثقة في رجال المال لن تصمد امام الانكماش الاقتصادي الحالي. فان استمرار التراجع المالي سيقضي على التمويل الخاص بالمساعدات الاجتماعية مثل المعاش والتعليم. وحاليا يعاني ٤٠٪ من الشعب الامريكي من البالغين من ضياع مدخراتهم التي وضعوها في البورصة، والبنوك تنهار. فهل لايزال الآن جرينسبان متفائلا ازاء تجاوز الاقتصاد الامريكي محنته بسرعة؟

عن صحيفة لوموند ديبلوماتيك الفرنسية

المستوطنون اليهود يعرضون الجنسية الاسرائيلية على المبعوث الامريكى:

مهمة روس الجديدة تركز على اعادة الانتشار ووقف الاجراءات الاسرائيلية «الاحادية»

نيتانياهو يحدد حجم الانسحاب من الضفة قبيل لقاء كلينتون الشهر الحالى

غزة ـ طارق حسن ـ القدس ـ وكالات الأنباء : بدأ دينس روس المنسق الامريكى الخاص بعملية السلام امس جولة تستغرق خمسة أيام بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي واستهل جولته بعقد اجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو أعقبه اجتماع اخر مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة بيت لحم بالضفة العربية، وذكر مسئولون فلسطينيون ان الجانب الفلسطيني سيركز في هذه اللقاءات على عدة موضوعات أساسية ابرزها اعادة الانتشار للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ووقف الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب مشيرين الى ان جانب من هذا الاجتماع سيبحث ما آلت اليه اجتماعات اللجان التسع الموكل بها تطبيق الاتفاق الانتقالي، وبشكل خاص لجان المطار ـ الميناء ـ الممر الآمن المناطق الصناعية لاسيما وان اجتماعاتها تدور منذ عدة أشهر في حلقة مفرغة.

وفي الجانب الامني يركز الجانب الفلسطيني ضرورة تطبيق التفاهم الامني الفلسطيني الاسرائيلي الذي تم التوصل إليه مؤخرا وتنصل منه رئيس الوزراء الاسرائيلي وقال المسئولون الفلسطينيون ان الجانب الفلسطيني لم يقبل باعادة التفاوض على هذا التفاهم او تغيير اى جزء منه، بينما يصر الجانب الاسرائيلي على ادخال تعديلات في هذا التفاهم، واعلنت الجهات الأمنية الاسرائيلية انها انهت بلورة هذا التفاهم من جديد وضمنته تعديلات اصر رئيس الوزراء الاسرائيلي عليها

وذكرت مصادر أمريكية ان دينس روس سيبذل جهودا مكثفة من أجل انهاء الخلافات الفلسطينية ـ الاسرائيلية بشأن هذا التفاهم الذي اقترحته وكالة المخابرات الامريكية ـ وذكرت مصادر سياسية اسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية ستقرر في نهاية الشهر الجاري ما اذا كان سيتم اتخاذ قرار محدد بشأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار من الضفة الغربية والوقف المؤقت للنشاطات الاستيطانية الاسرائيلية. وذكرت هذه المصادر انه حتى توجه



روس — نيتانياهو

رئيس الوزراء الاسرائيلي إلى الولايات المتحدة الامريكية في التاسع عشر من الشهر الجارى للاجتماع مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في العشرين منه، ستكون الحكومة الاسرائيلية قد أنهت مناقشاتها حول خرائط مايسمى المصالح الامنية والوطنية لاسرائيل في الحل النهائي مع الفلسطينيين واشارت إلى ان هذا النقاش سينتهي في أخر لحظة قبل توجه نيتانياهو إلى أمريكا.

وقد اعتبر المستوطنون اليهود ان روس غير مؤهل ـ كيهودي ـ لممارسة ضغوط على اسرائيل، وقال اهارون دومب رئيس مجلس المستوطنات: اذا اراد احد ابناء موسى مثل روس ممارسة ضغوط على الحكومة المنتخبة في اسرائيل سنجعله يفهم ماهي الضغوط. والمعروف ان اليمين الاسرائيلي يزعم أن الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على اسرائيل للموافقة على اعادة نشر قواتها في الضفة الغربية.

وتهجم دومبه على روس قائلا: سيساعده على الحصول على الجنسية الاسرائيلية بفضل علاقاتنا مع وزارة الداخلية. والا فليعد إلى الولايات المتحدة.. وهدد اهارون دومبه باسقاط حكومة نيتانياهو اذا اعادة انتشار قواتها في الضفة.

ومن جانبه، أعرب وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين عن مخاوفه من توقف عملية السلام مشيرا إلى ان ذلك سيكون أمرا خطيرا على الجميع وانه يتعين على صانعي السياسة في المنطقة بذل أقصى جهودهم لاعادة هذه العملية إلى مسارها. وقال في مؤتمر صحفي في برشلونة أمس إلى ان مايهم فرنسا هو حالة عملية السلام بوجه عام في المنطقة.

وفي غزة، وصف نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تصريحات رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك حول شن هجمات عسكرية في الاراضي الفلسطينية، بانها تشكل خرقا للاتفاقيات الموقعة واستفزازا للشعب الفلسطيني ولاتخدم عملية السلام. وقال ابو ردينة في تصريحات له امس انه يجب ان يعلموا في اسرائيل ان الشعب الفلسطيني لايخشى التهديد وانه سيدافع عن أرضه وعن حقوقه وانجازاته.

ومن جهة اخرى، رحب ابو ردينة بعقد اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية بالقاهرة على مستوى المندوبين الدائمين لبحث مواجهة التحديات التي تعصف بالعملية السلمية نتيجة التعنت الاسرائيلي.

وقال اننا نرحب بعقد هذا الاجتماع تمهيدا لحركة فلسطينية وعربية قادمة مشيرا إلى لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن يوم ٢٢ يناير الحالي والحاجة إلى تنسيق الموقف العربي لدعم عملية السلام.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه السلطات الاسرائيلية الافراج عن ٢٣ سجينا فلسطينيا بمناسبة شهر رمضان. فرض الجيش الإسرائيلي حصارا على بلده دورا القريبة من الخليل امس في أعقاب قيام مجهولين باطلاق النار على سيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من البلدة. وأقام الجيش الاسرائيلي حواجز على جميع الطرق والمنافذ المؤدية إلى البلدة تمهيدا لاعتقال المشتبه بتورطهم في اطلاق النار.

كما صادر الجيش الاسرائيلي عقارا مساحته ٣٢ مكتارا في قطاع غزة تمهيدا لتوسيع احدى المستوطنات. وقالت مصادر فلسطينية ان الجرافات بدأت في تسوية ارض المنزل في بلدة خان يونس. وقدم مالك العقار شكوى إلى لجنة الارتباط الفلسطينية ـ الإسرائيلية.

مصرع ١٤٢ جزائريا في مذابح متفرقة

تزايد الضغوط الدولية على الحكومة الجزائرية لحماية مواطنيها

فرنسا تدعو الى وقف المذابح والتحرك بمعدل أسرع نحو الديمقراطية

الجزائر ـ هشام فهيم ـ عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ تصاعدت الضغوط الدولية على الحكومة الجزائرية، من اجل حماية مواطنيها من المذابح المتتالية التي يتعرضون لها في الوقت الذي قامت فيه مجموعات إرهابية باغتيال اكثر من ١٤٢ مواطنا جزائريا خلال اليومين الماضيين في حين تمكنت قوات الأمن من القضاء على ثمانية ارهابيين في ولايتي غليزان والمدية.

وكشفت صحيفة لاترميبن الجزائرية عن وقوع مجزرة جديدة في ولاية غليزان بالغرب الجزائري راح ضحيتها اكثر من ١١٧ مدنيا بقرية ارمان وتم ذبحهم من جانب الارهابيين بينما أشارت صحيفة الخبر المستقلة إلى مصرع عشرين مدنيا آخرين في دوار أولاد دواسة بنفس الولاية وقت الافطار امس الاول وهي الولاية التي شهدت اواخر الاسبوع الماضي ثلاثة مجازر راح ضحيتها اكثر من ٤٠٠ مدني.

وفي ولاية المدية إغتالت مجموعة إرهابية أخرى أربعة مواطنين ذبحا بمدينة عين يوسف وكذلك اغتيال مواطن واصابة ٥ آخرين بجروح متفاوتة الخطورة في انفجار قنبلة بسيارة لنقل الركاب .

يأتي ذلك في الوقت الذي تزايدت فيه الضغوط الدولية على الحكومة الجزائرية لحماية مواطنيها. ودعت الولايات المتحدة الى اجراء تحقيق دولي حول استمرار المجازر واعربت عن الامل في ان تبذل الحكومة الجزائرية المزيد من الجهود لحماية السكان.

واعربت الحكومة البريطانية التي تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي عن استعدادها لمناقشة الاقتراح الالماني الرامي الي تقديم مساعدة أوروبية لضحايا المذابح في الجزائر.

وفي تغير مفاجئ لسياستها تطرقت فرنسا الاسلوب تعامل الجزائر مع ازماتها الداخلية وحثت السلطات على عمل المزيد لوقف المذابح والتحرك بمعدل اسرع نحو الديمقراطية وردت وزارة الخارجية الجزائرية بقولها ان السلطات الفرنسية ليس لها الحق في ان تتنكر حكومة الجزائر بواجباتها.

وعبرت مصادر دبلوماسية جزائرية لمراسل الأهرام عن استغرابها من اصرار السلطات الفرنسية على تجاهلها للحكومة ومؤسسات الدولة الجزائرية والاكتفاء بالتعبير عن تضامنها مع الشعب الجزائري وكأن الجزائر بلد لاتوجد فيه مؤسسات منتخبة او ان هذه المؤسسات لاتحظى بطابع تمثيلي. وبشأن دعوة كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني لعقد لقاء على مستوى الاتحاد الأوروبي لبحث سبل تقديم المساعدة لمكافحة الارهاب في الجزائر اوضحت المصادر اعتقادها بان هذه المبادرة طبيعية وتدخل ضمن الحوار داخل هياكل الاتحاد الأوروبي لدراسة اوضاع شركائها في المنطقة خاصة تحديد دورهم في مكافحة الجماعات الارهابية موضحة ان الترويكا الاوروبية لم تتقدم بأي طلب رسمي للسلطات الجزائرية للقيام بمثل هذه الزيارة وشددت المصادر على انه يتعين على الاتحاد الاوروبي ومختلف الدول الاوروبية ادانة الارهاب بكل وضوح وتفادي ادعاء الجهل بمرتكبي المذابح الدموية.

ولم تعلق المصادر الدبلوماسية على دعوة واشنطن لفتح تحقيق دولي حول المجازر.

وفي لندن اعلن الاتحاد الاوروبي قلقة من ازدياد اعداد القتلى في الجزائر في الوقت الذي يتزايد فيه الاقتراح الالماني بارسال وفد من الاتحاد الاوروبي الى الجزائر سعيا الى وقف سفك الدماء.

وذكر البيان الصادر عن الاتحاد الأوروبي انه سيتم بحث سبل تقديم المساعدة للضحايا.

يأتي ذلك في الوقت الذي بدأت فيه السلطات الجزائرية تسليم اكثر من ٢٠٠ من سكان بلدة الرملة التي تعرضت للمذابح ونزح العديد من سكانها الى المدن.

واوضحت صحيفة «لوماتان» ان شبابا ومسنين وحتى معاقين حصلوا على السلاح دفاعا عن انفسهم .

وكان وزير خارجية ايران كمال خرازي قد انتقد الصمت العالمي ازاء المذابح في الجزائر وطلب في رسالة للأمين العام للأمم المتحدة اعتماد اجراءات جادة لوضع حد لهذه الجرائم المروعة التي ضربت عرض الحائط بكل القيم المبادئ الاسلامية والانسانية.

وقال في رسالته ان هذه المذابح تكشف بوضوح عن وجود مخططات رهيبة ومدروسة للنيل من الاسلام واضعاف المسلمين في العالم.

وفي نيويورك أعلن الناطق الرسمي في الامم المتحدة القلق الشديد للأمين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان لاستمرار المذابح وقال ان معالجة هذه المشكلة تبقى مسئولية الحكومة الجزائرية الى ان تبدى رغبتها في طلب مساعدة دولية في هذه المسألة.

على صعيد اخر قال الشيخ «عبدالله جاب الله» زعيم حزب النهضة الجزائري لاذاعة لندن: «إن اشتداد اعمال العنف في غرب الجزائر بعد ان كانت متركزة في شرقها يعود إلى ان الحل الذي راهنت عليه السلطات الجزائرية قد فشل. وان مايحدث من مجازر يوميا هنا وهناك على مدار كل هذه السنوات ليعتبر اقوى دليل على ان الاقتصار على المعالجة الامنية للوضع سياسة فاشلة وقد كنا نتوقع مثل هذا، ولهذا لم نوافق السلطة على طريقة هذه المعالجة واقترحنا مرارا وتكرارا طريقا أخر في المعالجة ،ولكن للاسف رفضت الحكومة الاصغاء لراى المعارضة واصرت على طريقتها في المعالجة. والشعب اليوم يدفع ثمن هذا الاصرار يوميا عشرات القتلى وأحيانا مئات القتلى.

واصر «جاب الله» على رفضه القاطع ان تنسب هذه الجرائم للاسلام وللاسلاميين .

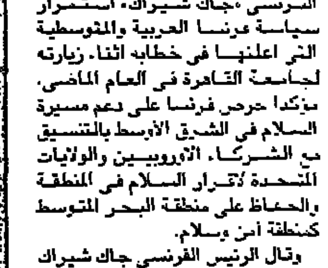
وقال ان الاسلام يحرم قتل النفس بغير حق، اى نفس، ويعتبر ذلك بمثابة قتل الناس جميعا

وقال «جاب الله» ان من واجب الحكومة ان تستجيب لمطالب المجتمع الدولي بالحفاظ على أرواح المدنيين، وهذا أهم المقاصد التي من أجلها وجدت.

أثناء استقباله لخدام والشرع

شيراك: استمرار سياسة فرنسا العربية والمتوسطية

دعم مسيرة السلام بالتنسيق مع الشركاء الأوروبيين والولايات المتحدة





الرئيس الفرنسي جاك شيراك يصافح نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام عقب اجتماعهما بقصر الاليزيه بالعاصمة الفرنسية

(صورة للأهرام من أ. ب)

باريس / أ ش. أ ـ أكد الرئيس الفرنسي «جاك شيراك» استمرار سياسة فرنسا العربية والمتوسطية التي اعلنها في خطابه اثناء زيارته لجامعة القاهرة في العام الماضي، مؤكدا حرص فرنسا على دعم مسيرة السلام في الشرق الأوسط بالتنسيق مع الشركاء الاوروبيين والولايات المتحدة لاقرار السلام في المنطقة والحفاظ على منطقة البحر المتوسط كمنطقة امن وسلام.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك اثناء محادثاته أمس في قصر الأليزيه مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري والتي استمرت ساعة ونصف الساعة ان فرنسا تفكر بالتنسيق مع شركائها الاوروبيين في اطلاق مبادرة أوروبية جديدة لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط والخروج بها من الجمود الحالي.

صرحت بذلك كاترين كولونا المتحدثة الرسمية باسم قصر الاليزيه عقب محادثات شيراك وخدام والتي حضرها فاروق الشرع وزير الخارجية السوري. وقالت ان هذه المحادثات تركزت بصفة اساسية على عملية السلام في الشرق الاوسط ودفعها على المسارات المختلفة اضافة إلى العلاقات الثنائية بين فرنسا وسوريا

.. وأعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن استعداد فرنسا لتقديم المساعدة للاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط اذا طلبت ذلك .. وقال ان بلاده ترحب بقرارات القمة الاوروبية الاخيرة في لوكسمبورج والتي جددت دعم اوروبا لعملية السلام والتزامها بها خاصة مبدأ الارض مقابل السلام . وأشار شيراك الى أن دور فرنسا وأوروبا يجب أن يكون مكملا لدور الولايات المتحدة لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط .

اتفاق عراقي ـ سوري لتنظيم حركة النقل بين البلدين

بغداد ـ أ. ش. أ ـ كشفت مصادر صحفية في بغداد عن أن العراق توصل الى اتفاق مبدئي مع سوريا حول آلية تنظيم حركة النقل بين بغداد ودمشق .

ونسبت صحيفة / القادسية / العراقية التي نشرت النبأ في عددها الصادر امس لمصدر مسئول بالمنشأة العامة لنقل الركاب بالعراق قوله/ إن الفترة القادمة ستشهد اقرار خطة عمل بشأن تنفيذ آلية النقل التي تم الاتفاق عليها -- مشيرا الى ان مفاوضات تجرى حاليا بين الجانبين في هذا الخصوص.

وكان العراق وسوريا قد اعادا فتح الحدود البرية بينهما في نهاية شهر يونيو الماضي بعد ان كانت قد أغلقت في عام ١٩٨٢.

وقد تحسنت العلاقات المقطوعة بين البلدين منذ مطلع عام ٩٧ بشكل ملحوظ في شهر مايو الماضي عندما قام وفد من رجال الاعمال السوريين بزيارة لبغداد اعقبها ابرام عقود بنحو خمسين مليون دولار لتوريد منتجات سورية للعراق ضمن اتفاق النفط مقابل الغذاء.

طائرة التجسس الامريكية تواصل تحليقها في الاجواء العراقية:

الأمم المتحدة توافق على خطة العراق لتوزيع الاغذية خلال ساعات

بغداد تستأنف ضخ النفط بعد يومين من موافقة عنان

بغداد ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أعلن خوان كارلوس برانت المتحدث باسم الامم المتحدة انه من المتوقع ان تعلن المنظمة الدولية موافقتها على خطة عراقية جديدة لتوزيع الغذاء بموجب احدث مرحلة من برنامج النفط مقابل الغذاء وخلال ساعات.

وأضاف برانت أن التأخير يرجع إلى مسائل ادارية وفنية تتعلق بالموافقة، مشيرا إلى انه طالما وافق عنان على الخطة فان العراق يمكنه استئناف ضخ النفط وبدء عرض عقود النفط الجديدة على الامم المتحدة للموافقة عليها وقال ان العراق لم يعرض بعد صيغة تسعير جديدة للنفط لشهر يناير الحالي، لكن هذا ينبغي الا يحول بأى حال دون عرض العراق عقودا جديدة لتوريد النفط ودون موافقة مراقبي الامم المتحدة عليها .

وأضاف انه بعد ان يعرض العراق صيغة جديدة فان مراقبي الامم المتحدة سيراجعونها ويعرضونها على اللجنة التي تشرف على العقوبات المفروضة على العراق ثم يكون أمام اللجنة ٤٨ ساعة للرد على صيغة التسعير الجديدة ومن جانبه أكد عامر محمد رشيد وزير البترول العراقي ان بلاده ستستأنف تصدير النفط بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم بين العراق والامم المتحدة بعد يومين من موافقة الأمين العام للمنظمة الدولية على خطة لتوزيع الامدادات الغذائية والدوائية.

وأضاف رشيد ان العراق قادر على تصدير كميات من النفط تزيد ثلاثة او أربعة امثال الكمية التي حددها قرار الامم المتحدة رقم ٩٨٦ الذي يحكم اتفاق النفط مقابل الغذاء.

واتهم الوزير العراق الولايات المتحدة بالاضرار بالاتفاق الذي يسمح للعراق ببيع نفط قيمته مليارا دولار خلال ستة أشهر لشراء احتياجات شعبه من الغذاء والدواء لتخفيف معاناة الشعب العراقي الذي يخضع لعقوبات مفروضة من الامم المتحدة منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠ .

وقال رشيد انه في الوقت الذي تمكن فيه العراق من تصدير كل كميات النفط التي يسمح بها الاتفاق في اطار مرحلته الثانية التي انتهت في الخامسة من ديسمبر الماضي لم تتعامل لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة سوى مع أربعة في المائة فقط من العقود الخاصة بالدواء والمواد الطبية الأخرى، كما انها لم تناقش اي عقود خاصة بالكهرباء والصرف الصحي وقطاعات اخرى

وكان العراق قد علق صادراته النفطية في الخامس من ديسمبر الماضي في انتظار موافقة الامم المتحدة على خطة شراء وتوزيع المواد الاساسية التي تستوردها في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان طائرة الاستطلاع الامريكية «يوتو» حلقت فوق العراق لاكثر من أربع ساعات في اول أيام سنة ١٩٩٨ من دون أن يتم اعتراضها.

وأوضح اللفتنانت كولونيل «بات سيفيجني» ان الامم المتحدة ابلغت السلطات العراقية بأن طائرة الاستطلاع هذه ستحلق من جديد فوق العراق قبل الحادي عشر من الشهر الحالي.

وكانت الولايات المتحدة وضعت طائرة الاستطلاع تحت تصرف لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية لاستخدامها في عمليات التفتيش

في الوقت الذي اتهمها العراق بالقيام باعمال تجسس لحساب الولايات المتحدة.

إجراءات لإلغاء تراخيص ٤٣ جريدة ومجلة باليمن

صنعاء: من ابراهيم العشماوي:

بدأت وزارة الإعلام اليمنية إجراءات لإلغاء حوالي ٤٣ جريدة ومجلة حصلت على تراخيص ولم تصدر. وقال السيد ابراهيم عبدالحبيب مدير عام الصحافة بوزارة الاعلام ان الاجراءات تستهدف تفعيل وتنفيذ قانون الصحافة رقم «٢٥ لسنة ٩٠ حيث لم تصدر بعض الصحف منذ عام ٨٠ وبعضها عقب قيام الوحدة عام ٩٠ رغم حصولها على تراخيص.

وأوضح عبدالحبيب ان اللائحة المالية الجديدة تشترط تأمين اعتماد مالي قيمته مليوني ريال لاصدار صحيفة يومية ومليون ريال للصحف الشهرية والدورية و ٧٠٠ ألف ريال للصحف الاهلية. يذكر ان اللائحة المالية التي تزمع وزارة الاعلام تطبيقها واجهت انتقادات حادة من قبل الصحف الحزبية والأهلية واعتبرتها معيقة لتطور الصحافة وتهدف الى الحد من استقلاليتها.

وأشار مدير عام الصحافة الى ان وزارة الاعلام تدرس مشروعا لدمج المؤسسات الصحفية الرسمية الثلاث وهي الثورة والجمهورية و١٤ اكتوبر في مؤسسة واحدة مؤكدا ان الصحافة اليمنية فردية ولم تستطع الصمود في وجه تحديات التمويل ومواكبة روح العصر.

ووفقا لدليل الاعلام اليمني لعام ٩٧ بلغ عدد الصحف الحزبية والأهلية ٤١ صحيفة وبلغ عدد المجلات ٣٤ مجلة تتنوع بين الاسبوعية والشهرية والفصلية فضلا عن ٨ صحف ومجلات تصدر عن مؤسسات رسمية حكومية.

الشيخ عيسى وصفهم بأنهم ضالون

البحرين تتوعد المخربين بجزاءات «رادعة»

المنامة ـ من سامي كمال:

وصف أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة من يقومون بالأعمال التخريبية في بلاده بأنهم «ضالون ومضللون من الخارج» مؤكدا انهم سيلقون الجزاء الرادع وان العدالة لن تترك من يعبثون بأمن البلاد.

ومن جانب اكد رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ان حكومته لن تتهاون مع من يتعرضون للممتلكات العامة والخاصة متهما مرتكبي الاعمال التخريبية بانهم لايريدون الخير لوطنهم مشيرا إلى ان هذه الاعمال خارجة عن التقاليد العربية والاسلامية.

وكان أمير البحرين قد التقى الليلة قبل الماضية ـ الاثنين ـ باصحاب المبنى التجاري الذي أحرقه المخربون في المنامة مؤخرا فيما استقبلهم رئيس وزراء البحرين أمس ـ الثلاثاء ـ لاعلان تضامن البحرين معهم واستنكارهم لكافة أشكال الارهاب.

والجدير بالذكر ان حريق المبنى التجاري قد اتى على المبنى بالكامل وخلف خسائر مادية فادحة وادى إلى اجماع بحريني على استنكار ورفض مثل هذه الأعمال التخريبية.

فى اجتماع بالجامعة العربية اليوم:

تسهيل تداول السلع الزراعية فى منطقة التجارة الحرة

كتب ـ نصر زعلوك:

يعقد الفريق الفني المشترك لخبراء الدول العربية والامانة العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية اجتماعا اليوم بالجامعة العربية لبحث أوضاع السلع الزراعية في الدول العربية وكيفية تحريرها حتى لا تصبح عائقا امام منطقة التجارة الحرة العربية.

ويبحث الاجتماع جداول المواسم الزراعية في الدول العربية وكيفية التوفيق بين توقيتات السلع الزراعية وتداولها بين الدول الأعضاء في أعقاب البدء في تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة الكبرى والاهمية القصوى التي توليها الدول الأعضاء للجوانب الزراعية المرتبطة بمنطقة التجارة الحرة.

كما يعقد الأحد القادم بالجامعة العربية اجتماعا اخر للجنة المفاوضات التجارية العربية يشارك فيها خمسون خبيرا يعقبه بيوم واحد اجتماع للجنة التنفيذ والمتابعة لمنطقة التجارة العربية الحرة ثم اجتماع للجنة قواعد المنشأ في نهاية الشهر الحالي.

وتأتي هذه الاجتماعات الخاصة باللجان العربية المعنية بمنطقة التجارة الحرة لاعداد تقارير مفصلة حول أوضاع السلع الزراعية وقواعد المنشأ والمفاوضات التجارية بهدف عرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي الوزاري الذي يبدأ دورته القادمة في الحادي عشر من فبراير القادم ويسبقه اجتماعات على مستوى المندوبين الدائمين في التاسع من الشهر القادم لاعداد جدول الاعمال

الخليج: مخاطر أمنية.. وتحديات اقتصادية وآمال مستقبلية



لمنطقة الخليج العربي مكانة في العالم وتتجه اليها الانظار نظرا لسخونة قضاياها وأهميتها وبعد انتهاء القمة الخليجية الثامنة عشر في الكويت، ومع اطلالة العام الجديد ١٩٩٨ هناك آمال وطموحات.. وآفاق للحاضر.. ومخاوف من المستقبل..

فالأمن الخليجي هاجس يؤرق الجميع. فجغرافية الزمان والمكان تحتم سياسات متباينة تجاه الغرب والشرق، وتفرض واقعا نجزم بتحقيقه في اطار من التعاون والتنسيق.. وإن كانت عناصر المد والجزر تتجاذب هذا الواقع الذي فرض نفسه على العالم، وأفرز اتفاقيات ثنائية يرى البعض انها تحقق له الامن المنشود، ولكن الغرب يردد أن منطقة الخليج فارغة استراتيجيا ولايمكنها حماية أرضها أو نفطها.. ومن ثم تواجدت القوات الأجنبية في المنطقة التي تحرص دائما على ايجاد مبررات لبقائها في الخليج.

ومن خلال هذه التداعيات لم تحدد دول الخليج خطرا واحدا أو عدة أخطار مشتركة يمكن أن تتفق ضدها أو حولها وهذا هو الخطر الأعظم الذي يهدد المنطقة.. حيث لم تظهر جليا أبعاد المخاطر القائمة النابعة من القوى الأساسية المؤثرة والمتواجدة في المنطقة التي لايمكن تجاهلها أو استبعادها.

● وفي هذا الصدد يؤكد يوسف بن علوى الوزير المسئول عن السياسة الخارجية بسلطنة عمان انه لايوجد صراع للسيطرة على منطقة الخليج، ولكن هناك مصالح وتنافس في ظل وجود التكتلات الاقتصادية العالمية خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة، ولذلك فإن الأمن القومي العربي يحتاج الى اعادة نظر ومراجعة موضوعية، وتجرد بعيدا عن المزايدات التي لاتزال تتداول عن اتخاذ القرار لمزيد من التلاحم في القضايا الأمنية وفق الظروف الخصوصية لكل دولة من دول مجلس التعاون على حدة لتحقيق مظلة دفاعية متكاملة.

بينما يرى السفير الإيراني في مسقط سياوش يعقوبي انه لايمكن نجاح أى ترتيب امنى في الخليج بدون مشاركة ايرانية، وانه في حالة تعاون الدول الخليجية مع ايران فإن الدول الأجنبية ستفقد سبب وجودها، مشيرا الى ان التعاون الذي تم بين مسقط وطهران حول مضيق «هرمز» قد حقق الحفاظ على أمن المضيق وسلامة التجارة الدولية خاصة في مجال تصدير النفط ولم تحدث مشاكل أو معوقات حالت دون تأمين امن هذا المضيق الحيوي خلال حربي الخليج الأولى والثانية.

وعن التحديات التي تواجه «عرب الخليج» في السنوات القادمة قال يوسف بن علوى: المياه بها الكثير من التحديات والصعاب وكلنا سنواصل العمل باخلاص لتذليل العقبات التي تواجه مسيرة مجلس التعاون الخليجي حيث أن التباين في وجهات النظر موجود ولكنه لايمس جوهر التفاهم، ونحن في السلطنة نتعامل من خلال الواقع للوصول للطموحات المنشودة ومالانستطيع تحقيقه الآن يؤجل لظروف أفضل وبذلك تم تحييد الكثير من التحديات التي كانت قائمة تؤرق للمواطنين والمسئولين على حد سواء.

وعن الأزمة العراقية ومحاولات المصالحة العربية أكد الوزير العماني أن قضية العراق ذات أبعاد أخرى وليست مشكلة اقليمية محدودة بين الكويت والعراق وعلى ذلك يمكن أن تستمر المشكلة بعضا من الوقت لانها تنطوى تحت اطار التسويات الدولية، وحتى يمكن انهاء المشكلة لابد من اتفاق الاطراف الدولية مع توحيد ارادة الدول الاقليمية لفرض ارادتها على حسابات الدول الكبرى في العالم، مشيرا الى ان دول مجلس التعاون متفقة على الثوابت الاساسية من منطلق التعاطف مع الشعب العراقي الذي يعاني الحصار مع السعي الى تجنيب المنطقة شبح الحرب والحفاظ على وحدة العراق، لأن معاناة الشعب العراقي لامبرر لها أو منطق بشرط أن يلتزم العراق بالقرارات الدولية.

وفيما يتعلق بالعلاقات الخارجية العربية مع ايران أوضح بن علوى أن ايران دولة اسلامية لها ثقل اقتصادي وثقافي وأن من واجبنا تجاه شعوبنا أن ندعو للمحافظة على حسن الجوار والعلاقات الايجابية، وأن نقدر أن الاختلاف في وجهات النظر السياسية مسألة مقبولة وأن مصلحة المنطقة تتطلب تكاتف الجميع لتدعيم علاقات الجوار وعن امكانية حل قضية احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث خلال عام ٩٨ أشار بن علوى الى وجود مصالح مشتركة بين الامارات وايران توجب المحافظة عليها وانه بالحوار والطرق الدبلوماسية يمكن حل هذه القضية، واذا اقتضى الأمر فإن الوسيلة الأخرى المتاحة هي اللجوء للتحكيم.

واعرب الوزير المسئول عن الشئون الخارجية بسلطنة عمان عن أمله بمزيد من التعاون وتوثيق عرى الأخوة العربية والاسلامية في العام الجديد.

ومع تزايد التحديات الاقتصادية بظهور التكتلات العالمية باتت هناك ضرورة ملحة لتفعيل التعاون الاقتصادي العربي، ويؤكد محمد بن الزبير مستشار السلطان قابوس لشئون التخطيط الاقتصادي ورئيس جامعة قابوس: إن الدول العربية بما فيها دول مجلس التعاون لابد أن يحدوا أنفسهم لمواجهة الدخول في صراع مع منظمة التجارة الدولية والتجمعات الاقتصادية الاخرى التي لاتستطيع أى دولة منفردة مواجهتها.. ومن هذا المنطلق فإننا نعمل في مجموعة الاسيان وتجمع المحيط الهندي لأن ذلك يعطى قوة لاقتصادياتنا.

ويشير الى أن كل انجاز يتم في نطاق دول مجلس التعاون الخليجي سوف يكون بداية حقيقية للسوق العربية المشتركة ونحن نسير في هذا الطريق الآن واتخذنا عدة خطوات بشأن الرسوم الجمركية والاجراءات الاقتصادية الاخرى.

أما الشيخ سالم بن هلال الخليلي رئيس غرفة تجارة عمان فيؤكد انه لابد من العمل على دعم وتأكيد التعاون والتكامل في جميع المجالات ووضع سياسة ثابتة لدول مجلس التعاون تضمن فرصا متكافئة امام العمالة في هذه الدول حتى لايكون هناك مجال للحديث عن تهديد داخلي لدول المجلس لان هذا المجلس جاء وارثا لعهود سابقة من التباعد والتنافس والأمل في خطط جادة نحو سوق واحدة من خلال تعريفة جمركية موحدة وتكامل بين المشاريع الاقتصادية ودعمها وازالة معوقات انسياب التجارة بين دول الخليج لان السوق العربية المشتركة منذ عقود هى الموضوع الرئيسي في كل الاجتماعات واللجان والهيئات العربية لبحث العقبات والتحديات التي تعترض المسيرة الاقتصادية العربية، حيث أصبح قيام السوق العربية ضرورة ملحة تفرضها التغيرات والتحولات الاقتصادية الكبيرة التي شهدها العالم منذ بداية القرن الحالي.

ويضيف رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان قائلا: ونظرا لوجود بعض الظروف والانظمة في الدول العربية شكلت عائقا امام السوق العربية المشتركة فإنه بدأ العمل لقيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ليبدأ العمل بها في مطلع العام الجديد ١٩٩٨ لتكون منطلقا الى السوق العربية المشتركة، مشيرا الى أن الحاجة ملحة لقيام تجمع اقتصادي اقليمي عربي يكون نواة لسوق عربية كبرى.

ويوضح مقبول بن على سلطان وزير التجارة والصناعة العماني ان دول مجلس التعاون وقعت اتفاقية اقتصادية في عام ١٩٨١ لوضع اطار يمهد للسوق الخليجية المشتركة وتستعد للانتقال الى مرحلة الاتحاد الجمركي وهى مرحلة متقدمة في خطوات التكامل الاقتصادي عن طريق المزيد من التنسيق بين الدول الأعضاء لازالة بعض المعوقات التي تعترضها لانشاء مشاريع مشتركة وقوانين متماثلة لانشاء سوق خليجية مشتركة والتي تعد أعلى مراحل التكامل الاقتصادي حيث ان النظام العالمي الجديد يعطى فرصة للتجمعات الاقتصادية ذات القدرة على المنافسة خاصة ان دول مجلس التعاون لها سمات مشتركة وانظمة متشابهة اضافة الى انها تتبع النظام الاقتصادي الحر الذي يقوم على نظام السوق وآلياته، وهذه عوامل تساعد على نجاح السوق المشتركة ولاسيما ان دول مجلس التعاون مع مصر وسوريا تشكل دول اعلان دمشق مما يزيد من قوة هذه السوق.

ويؤكد وزير التجارة والصناعة العماني ان السوق الخليجية المشتركة ليست بديلا عن السوق العربية المشتركة فدول مجلس التعاون جزء من الوطن العربي الكبير ومن الشعب العربي الذي مازال يحلم بسوق عربية مشتركة يحقق العرب من خلالها تطلعاتهم وامانيهم لان السوق العربية المشتركة ستكون قادرة على أن تؤثر في النظام الاقتصادي العالمي، كما ستكون فاعلة في المجتمع الدولي، وأن السوق الخليجية المشتركة ستكون مصدر دعم وتعزيز للسوق العربية المشتركة الكبرى.

كل أربعاء

ابعاد من المناورات التركية ـ الإسرائيلية

إذا فشلت منظمة المؤتمر الاسلامي في الاحتفاظ بتركيا عضوا في المنطقة ملتزما بميثاقها وباستراتيجيتها المشتركة، واذا عجزت جامعة الدول العربية عن اعادة مد جسور التعاون بين تركيا والعالم العربي، فان المسلمين والعرب والأتراك سوف يصابون بخسارة فادحة.

ترمز الى هذه الخسارة المناورات الحربية المشتركة التي تجرى اليوم في شرق المتوسط بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة.

لقد أعلن رسميا أن هدف المناورات انساني وهو التدريب على تلبية نداء استغاثة من سفينة لصيد الأسماك. غير أن الواقع هو أن المناورات هي اعلان ثلاثي مشترك عن ارساء أول نواة في بنيان شرق أوسط جديد يقوم على قاعدة الأمن الاقليمي بدلا من الأمن القومي.

فالطيار العسكري الاسرائيلي مثلا يحتاج الى اقل من دقيقة واحدة ليجتاز الأراضي الاسرائيلية من أقصى الجنوب الى أقصى الشمال. ولكن من خلال التحالف مع تركيا تتوافر مجالات فضائية رحبة لتدريب الطيارين الاسرائيليين من أجل الوصول الى اقصى العالم العربي عند الحاجة!!

بعد سقوط الاتحاد السوفياتي فقدت تركيا دورها المميز في حلف شمال الأطلسي، مما شجع الأسرة الأوروبية في قمتها الأخيرة على رفض قبول طلب الانضمام التركي الى عضويتها من أجل ذلك لابد من التساؤل لماذا ترصد تركيا ١٥٠ مليار دولار من أجل التسلح في الوقت الذي تواجه صعوبات اقتصادية معقدة؟ ولماذا تعقد تركيا صفقة مع اسرائيل بقيمة ٦٣٠ مليون دولار من أجل تأهيل ٥٤ طائرة حربية من نوع (ف ـ ٤)؟ ولماذا تتفاوض معها من أجل ابرام عقد ثان بتأهيل ٤٨ طائرة حربية أخرى من نوع (ف ـ ٥)؟ ولماذا تحتاج تركيا الى إنفاق ٥ مليارات دولار أخرى من اجل شراء الف دبابة مقاتلة من اسرائيل؟ ولماذا من اسرائيل؟ ومن هو المستهدف بالمفاوضات الاسرائيلية ـ التركية لانتاج صواريخ أرض ـ جو، وأرض ـ أرض متطورة؟

تحتفظ تركيا في شمال قبرص منذ عام ١٩٧٤ بقوة عسكرية من ٣٠ ألف جندي وتستطيع هذه القوة أن تفرض أمرا واقعا باعلان شمال الجزيرة جزءا من تركيا كرد على أى قرار أوروبي بقبول عضوية قبرص في الأسرة الأوروبية. اذا وافقت أوروبا على هذا الأمر الواقع فلابد أن تواجه معضلة كبيرة مع اليونان. واذا رفضته فانها مضطرة للتعامل مع تركيا وكأنها دولة اجنبية تحتل جزءا من الأرض الأوروبية.

لا تستطيع تركيا أن تعتمد على حليفيها اسرائيل والولايات المتحدة لمجابهة هذه المخاطر المحتملة. فصراع المصالح بين الولايات المتحدة وأوروبا مهما بلغت حدته لايمكن أن يصل الى مستوى استخدامه تركيا. ثم ان العين الاسرائيليين لا يمكن أن تعلو فوق الحاجب الأمريكي أو الأوروبي. ولكن هذين الحليفين يعتمدان على تركيا اعتمادا أساسيا لمواجهة المتغيرات التي لابد أن يفرضها قيام تحالف ايراني ـ عراقي ـ سوري متفاهم مع مصر.

تجرى محاولات اسرائيلية حثيثة لاقناع تركيا بأنها مثل اسرائيل، مرفوضة عربيا، وأن العدوان العربي المشترك يجعل من تركيا واسرائيل حليفين استراتيجيين لا غنى لأحدهما عن الآخر.

لم يجر سوى القليل من الجهد لاقناع تركيا بأن العالم العربي يحرص على صداقتها. وأن العالم الاسلامي يحتفظ لها بموقع مهم في استراتيجيته المشتركة. وهذا الجهد الذي قامت به مصر لم يسمح له بأن يأخذ طريقه الطبيعي الى الضمير التركي العام أو حتى الى مصنع القرار الوطني.

فمنذ أن اعترفت تركيا باسرائيل في عام ١٩٤٩، أدارت ظهرها للعالم العربي وتخلت عن دورها التاريخي في الدفاع عن المقدسات الاسلامية المستباحة في القدس الشريف. الا أن هذا الموقف السياسي لا يعكس مشاعر الرأى العام التركي ولا يعبر عن قناعاته، الأمر الذي يشكل مبررا للأمل باحتمال تغييره من الداخل.

لا تستطيع تركيا أن تصل الى الشرق الأوسط عبر أنابيب تجر المياه الى اسرائيل، ولكنها تستطيع أن تصل الى العالم العربي على متن مراكب السلام والمحبة على طول مجرى نهري دجلة والفرات.

بقلم:
محمد السماك

اللجنة الدولية لمراقبة وقف القتال تجتمع الاثنين القادم

بويز ينتقد الطرح الاسرائيلي حول الانسحاب من الجنوب والهراوي يدعو الى خطوات ملموسة لازالة الشكوك

تعقد اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان لجتماعا الاثنين القادم هو الاول من نوعه هذا العام للنظر في شكوتين تقدمت بهما لبنان ضد اسرائيل لخرقها اتفاق ابريل الموقع عام ١٩٩٦.

وكان لبنان قد تقدم أمس بشكوى جديدة الى المجموعة الدولية للمراقبة تتعلق بقصف قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس الاول بلدة مجدل زون بجنوب لبنان مما دى الى اصابة احد المواطنين بجروح خطيرة وتضرر احد المنازل نتيجة سقوط قنيفة مدفعية اسرائيلية عليه وكان لبنان قد تقدم بشكوى سابقة للمجموعة الدولية بعد اصابة ستة منازل سكنية نتيجة القصف المدفعي الاسرائيلي على البلدة نفسها الاسبوع الماضي وادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة فيهاوينكر ان المجموعة الدولية المنبثقة عن تفاهم ابريل بين لبنان واسرائيل تضم الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل.

من ناحية أخرى واصلت قوات الاحتلال الاسرائيليا حارها امس لبلدة شبعا الواقعة على المثلث الحدودي بين لبنان وسوريا واسرائيل بجنوب شرق لبنان وقد دخل اسبوعه الثاني حيث تمارس قوات الاحتلال التضييق على سكان البلدة وتمنعهم من مغادرة المنطقة المحتلة.

كما تواصل قوات الاحتلال اعمال المداهمة للمنازل وتعمد على تفتيشها وبعثرة محتوياتها بالاضافة الى اطلاق النار في بعض الاحيان بشل عشوائي في احياء البلدة لاشاعة الذعر بين السكان يأتي ذلك في الوقت الذي دعا فيه الرئيس اللبناني الياس الهراوى اسرائيل القيام بخطوات ملموسة لتأكيد صحة نواياها ولازالة الشكوك. جاء ذلك ردا على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي حول استعداد اسرائيل للقبول بالقرار ٤٢٥ مقابل ترتيبات أمنية مع لبنان.

وقال الهراوى في اول تعليق رسمي على التصريحات الاسرائيلية ان هناك شكوكا في حقيقة النوايا الاسرائيلية واستعدادها للتقدم في عملية السلام، وأكد ان على سرائيل ان تقوم بخطوات عملية لتجاوز هذه الشكوك كي لايبقى الامر في اطار الكلام.

وفي غضون ذلك رفض لبنان ايضا الانسحاب الاسرائيلي للشروط من الجنوب المحتل وأكد على ان اسرائيل يجب ان تنسحب من دون شروط بموجب القرار الدولي رقم ٤٢٥.

وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ورئيس مجلس النواب نبيه برى ان ما طرحه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو بهذا الصدد بعيدا عن الطرح العملي والقانوني لروح للقرار الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل الكامل والفورى ودون شروط من الجنوب اللبناني. ولم تفصح المصادر عن طبيعة الشروط التي طرحتها اسرائيل في هذا الصدد.

كما اعتبر حزب الله اللبناني على لسان المجلس السياسي في الحزب النائب محمد رعد ان الحديث الاسرائيلي عن القرار ٤٢٥ تحول جذرى استراتيجي فرضه المقاومة.

يذكر ان القرار ٤٢٥ صدر عن مجلس الامن الدولي قبل عشرين عاما وهو ينص على انسحاب اسرائيلي كامل وغير مشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة وانتشار قوات دولية مكان القوات الاسرائيلية المنسحبة.

زلزال خفيف يضرب مدينتين تونسيتين

تونس ـ أ. ش. أ ـ تعرضت تونس فجر أمس الأول لزلزال خفيف في المنطقة الساحلية جنوب مدينة «قابس» بلغت قوته ٤.٦ درجة بمقياس «ريختر».

وأشار مرصد المعهد القومي التونسي في بيان له امس إلى أن سكان مدينتى قابس وكتانة الساحليتين أصابهم الذعر بعد أن شعروا بالزلزال، كما أشارت وزارة الداخلية التونسية إلى انه لم تقع أية خسائر في الارواح.

٥٠ ألف دولار للجامعة العربية من المجمع العربي للمحاسبين

تسلم الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية شيكا بمبلغ ٥٠ ألف دولار مساهمة من المجمع العربي للمحاسبين لدعم أنشطة وبرامج الجامعة العربية في مجال الشئون الفلسطينية.

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور عبدالمجيد للسيد طلال ابوغزاله رئيس المجمع، وصرح السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد للجامعة بأن رئيس مجمع المحاسبين أبدى استعداده باسم المؤسسات التي يديرها لدعم اى مشروع عربى يساهم فيتفعيل دور الجامعة.

العاملون بالنقل الجوى يدينون الأرهاب ويؤكدون وقوفهم صفا واحدا من أجل تجاوز الأزمة



أكدت النقابة العامة للنقل الجوى والتي تمثل العاملين في الطيران المدني ومصر للطيران الميناء والأرصاد الجوية تأييدها الكامل للسيد الرئيس حسني مبارك لسياسته الحكيمة وقراراته الجريئة لمحاصرة الأرهاب وأصدرت النقابة برئاسة المهندس شحاته محمد بيانا دعت فيه دول العالم للوقوف صفا واحدا في وجه الأرهاب لمنع فرض سيطرته وسطوته كما دعت دول العالم وحكوماته لمساندة مصر للتصدى للأرهاب واقتلاع جذوره.. وأعلن المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران أن المؤسسة الوطنية تأثرت إلى أبعد مدى بحادث الأقصر.. كما أن مصر كلها تأثرت بهذا الحادث الأليم ودعا إلى تكاتف كافة العاملين بقطاعات النقل الجوى من أجل تجاوز الأزمة وأكد اللواء عبد العزيز بدر رئيس هيئة الميناء بأن مواجهة الأرهاب مسئوليتنا جميعا بالمزيد من اليقظة والوعى الأمنى.

تقرير اخبارى:

فى الكويت يقولون: العمالة الوطنية قادمة.. ولكن!

الكويت ـ تهاني البرتقالي

منذ أكثر من ستين عاما عندما تفجر النفط في الكويت تغير نمط الحياة لمجاراة متطلبات حيوية فرضتها وجود المادة وطموحات الحكام في كتابة التاريخ الحديث للكويت وتطلبت النهضة الحديثة استيراد العمالة الفنية والادارية والحرفية وأصبحت الكويت بعد نصف قرن تضم مائة وعشر جنسيات من مختلف انحاء العالم يؤدون كافة الوظائف في الدولة. ويتولون ادارة مرافقها، ومرت فترة طويلة كانت الكوادر الكويتية تعد على أصابع اليد داخل الوزارات والمؤسسات الى أن زادت الاعداد بسبب فتح جامعة الكويت والمعاهد الكويتية لاعداد كبيرة من الخريجين وبدأت عملية الاحلال في مختلف القطاعات الحكومية فقد تم تكويت مراحل التعليم في رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية والمتوسطة كما احتل ابناء الكويت معظم الاماكن الادارية، والفنية لعدة أجيال من خريجيها.

ورغم ذلك ظل هناك الكثير من الخلل في تركيبة القوى العاملة، التي ما زالت بعيدة عن الخط الاستراتيجى لمعالجة مشكلات العمالة وسوق العمل.

وبدأنا نسمع عن بطالة في صفوف الخريجين الكويتين ووضعت هذه القضية الهامة على جدول اعمال مجلس الأمة الكويتى نظرا لاهميتها وخطورتها.

قد لقى موضوع تركيبة القوى العاملة العديد من الدراسات التي أشار اليها وزير الدولة لشئون التنمية الادارية د. علي الزميع قائلا: ان الهدف الرئيسى للخطة الجديدة هو تحويل اتجاه الافواج الجديدة من القوى العاملة الوطنية نحو العمل فى القطاع الخاص، ويشير الى أن ماتم تحقيقه يوضع تحت بند العلاج الجزئي والوقتي، وسيظهر قصوره بعد سنوات اذا لم تتوافر أدوات تشريعية وتنفيذية جديدة تساعد على استيعاب هذه الأفواج.

وأوضح أن استمرار سياسة التوظيف الكامل فى القطاع الحكومى حتى عام ٢٠١٠ص سيساعد على تراكم للموظفين بحيث تصل الى ٢٠٣ الاف موظف كويتي جديد تبلغ كلفتهم حوالى ١٦٤٩ مليون دينار كويتي، واذا استمرت هذه السياسة حتى عام ٢٠٢٥ ستصل الاعداد الى ٦١٠٠ موظف جديد تبلغ تكلفتهم ستة مليارات دينار

ويشير د. الزميع الى أن هذا العدد لا تحتاجه الحكومة في الوقت الذى تتجه فيه الدولة نحو الخصخصة واعطاء دور أكبر للقطاعات غير الحكومية فى عملية التنمية الاقتصادية.

وتبلغ فرص العمل المتوقعة للعمالة الوطنيةخلال عام ١٩٩٨، ٢٤.٤٤٤٨٩ فرصة موزعة على الوزارات والجهات الحكومية والقطاع التعاونى والعسكرى والقطاع الخاص وقطاع المصارف والقطاع الصناعي، علاوة على فرص عمل مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقى

وذكرت التقارير أن المرحلة الثانية من الخطة تضم ٣٤ مشروعا تغطى خمسة محاور اعداد وتدريب القوى العاملة وهيكلها الاساسى، كما أن هناك مشروعا لاحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة بنسبة ١٠٪ سنويا فى الكثير من الوظائف

تحليل إخبارى:

السودان.. وثنائيات المصالحة والخصومة

د. ايناس طه

لم يكن غريبا ان تركز الحركة الاسلامية فى السودان عملها فى الجيش وبين الطلاب باعتبارهما نخبة المستقبل وذلك فى وقت لم تهتم فيه كثيرا بالعمال والمزارعين والفئات الدنيا. وبالفعل جند الاسلاميون عددا من الضباط مثلوا جيل الطلائع العسكرى الاخوانى، ودفع الاخوان المسلمون بعدد من الشباب إلى الكلية الحربية.

ويدل هذا الاهتمام المبكر بالجيش على ان الاخوان المسلمين فى السودان تيقنوا من صعوبة الوصول إلى السلطة من خلال صندوق الانتخابات لذلك واصلوا النشاط وسط القوات المسلحة وهذه ظاهرة مقبولة ضمنيا فى العمل السياسى والحزبى فى السودان منذ الاستقلال.

وفى هذا الاطار فقد وصفت مبكرا مسألة الوصول إلى السلطة كهدف استراتيجى ممكن الحدوث فى ظروف السودان المتقلبة، وتطلعت نحو عملية مايسمى بالأسلمة من فوق.

وركزت الجبهة الاسلامية القومية على تأييد الجيش بدعوى دعمه فى حرب الجنوب، ويرى الاسلاميون ان السودان انقسم خلال المرحلة الانتقالية إلى معسكرين: فبينما كان تجمع الاحزاب يسعى لكسب ود جون جارانج زعيم الجبهة الشعبية لتحرير السودان كانت الحركة الاسلامية تكسب ود الجيش السودانى، ويتضح مما سبق وحسبما يشير حيدر طه أحد الخبراء بمركز الدراسات الاستراتيجية ان الحركة الاسلامية لم يكن لديها موقف رافض قاطع تجاه العمل الانقلابي، وكذلك لم يكن التزامها بالديموقراطية كاملا إلا بمقدار ما يمكنها ذلك من حرية العمل السياسى بقصد تنفيذ استراتيجية تنتهى بالاستيلاء على السلطة.

فقد كانت الجبهة هى الحزب الاغنى والاكثر مالا ونفوذا اقتصاديا.

فقد استطاعت بعد مصالحة ١٩٧٧ ان تسيطر على القطاع المصرفى ابتداء من تأسيس بنك فيصل الاسلامى ثم تتالت البنوك الاسلامية.

كما سيطرت الجبهة الاسلامية ـ بامكاناتها الهائلة ـ على الصحف اذا كان لديها صحف موالية ومتعاطفة ومخترقة.

وركز الخطاب الاعلامى للجبهة على ان الديموقراطية والتعددية الحزبية لايصلحان للسودان وكانت تعنى بذلك فشل الديمقراطية كطريقة حلم وثقافة أيضا.

إلا ان الملاحظ ان النظام الاسلامي يستعمل نفس تبريرات النظم العسكرية ويتحدث النظام عن ثوابته السياسية، ومن أهمها رفض التعددية الحزبية. فالنظام السودانى يزعم انه يقدم مشروعا حضاريا يتصف بالاصالة والاستقلال ومع ذلك فقد دخل النظام الاسلامى السودانى فى نفس الحلقة المفرغة لمشكلات الدولة التابعة واللاديمقراطية.

وهنا يمكن القول بأن الحركات الاسلامية هى حركات معارضة جيدة، ولكنها كحكومات ـ حين تصل إلى السلطة ـ لاتقل سوءا عن الحكومات التى تعارضها.

الأداء السياسى للمعارضة

وفيما يتعلق بالأداء السياسى للمعارضة السودانية يفتخر قادة المعارضة الممثلة فى التجمع الوطنى الديمقراطى بأنهم حققوا انجازات مهمة فى وقت قياسى مقارنة بالمعارضات العراقية والليبية فى الخارج وهم يتحدثون فى هذا المجال عن انجازين اساسيين معا هما وحدة قوى المعارضة ووضع ميثاق وبرنامج يحدد وسائل وآليات النضال اليومى لتحقيق الهدف الرئيسي وهو اقامة دولة ديمقراطية تعددية.

وبالفعل فقد توصلت الاحزاب والنقابات وقيادات القوات المسلحة السودانية فى ٢١ اكتوبر ١٩٨٩ إلى اتفاق حول ميثاق سياس بعد أقل من اربعة شهور من الانقلاب العسكرى الذى خططته ونفذته الجبهة الاسلامية القومية.

إلا ان التجمع الوطنى الديمقراطى انقسم إلى تجمعين حسبما يرى أحد الخبراء أحدهما فى الداخل والآخر فى الخارج. وظل هذا الانقسام بين الداخل والخارج ملازما للمعارضة السودانية دون ايجاد شكل أو الية تنسيق، وربما كان هذا هو أكبر تحد للمعارضة وهى تتطلع إلى تحقيق الانتفاضة الشعبية.

ثنائيات مستمرة... ثنائية المصالحة الوطنية والخصومة الوطنية ثنائية.. ثنائية السودان التقدمى أم السودان السلفى.. السودان الأمة أم القبيلة... الانتماء القومى أم الانتماء العرقى.. سودان قائم على فصل الدين عن الدولة لالتحام ابناء الأمة أم فصل ابناء الأمة الواحدة لصالح الدولة الدينية..!

اعتقال أردنى فى سوريا بتهمة الانتماء للمخابرات العراقية

عمان ـ أ. ف. ب ـ ذكرت صحيفة «العرب اليوم» الاردنية المستقلة فى عددها الصادر أمس أن مواطنا اردنيا تعرض للاعتقال فى سجون سوريا لمدة أربعة اشهر بتهمة الانتماء إلى الاستخبارات العراقية.

واوضحت الصحيفة ان الشاب عمر عبدالمطلب صرصور عاد الى الاردن منذ يومين بعد ان اعتقلته السلطات السورية على نقطة الحدود المشتركة قبل اربعة اشهر عندما كان يهم بدخول سوريا فى مهمة ذات طابع تجارى

وقد بقى صرصور طيلة فترة الاعتقال رهن «التحقيق من قبل اجهزة الاستخبارات السورية والامن العسكرية دون اعلام ذويه او السلطات الاردنية.

.. واعتقال ١٤ سوريا فى اليونان

فيينا ا. ف. ب: ذكر مصدر فى وزارة البحرية التجارية اليونانية أمس ان سلطات الموانئ اليونانية القت القبض فى عرض البحر على ١٤ سوريا كانوا يريدون النزول خلسة الى جزيرة كريت.واوضح هؤلاء انهم دفعوا الى مهرب سورى مبلغ الفي دولار عن كل فرد لنقلهم على سفينة القاطرة ثم تركهم فى قارب صغير قرب جزيرة كريت.واضافوا ان القاطرة التى ليس لها اسم او علم والتى يبلغ طولها ١٢ مترا ابحرت من ميناء طرطوس السورى.

ولى العهد الكويتى ينفى ماتردد عن استقالة حكومته

الكويت ـ ا. ش. ا: أكد الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى ان استقالة الحكومة الحالية أو التعديل الوزارى امر غير وارد الآن.واعلن فى تصريحات صحفية بالكويت انه رفض استقالة نائب رئيس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان، مؤكدا رغبته فى استمرار الروضان فى منصبه لانه مازال قادرا على العطاء وأشاد بالجهود التى بذلها من أجل المصلحة العامة.

ونفى أن يكون بعض الوزراء قد لوحوا باستقالتهم كما يتردد، وأعرب عن دهشته من التركيز على قضايا غير مطروحة.

من قريب

مشكلة المرور

أصبحت مشكلة المرور في مصر مثل مشكلة التعليم، من المشاكل المزمنة التى يتجدد الحديث عنها في مواسم معينة.. لتزداد تعقيدا!!

ففى التعليم يتجدد الحديث عن مشكلته مع مواسم الامتحانات وما يقترن بها من دروس خصوصية، او مع دخول المدارس والقبول بالجامعات، أو مع تغيير في منصب الوزير..

أما في المرور فلابد مع مقدم كل رمضان ومايقترن به من اختناق الشوارع بالسيارات والمارة قبيل الافطار. أو مع تغيير في منصب الوزير أن تثار أزمة المرور والانضباط في شوارع القاهرة.

وماننجزه في حل هذه المشاكل يبدو قليلا ومتقطعا بسبب غياب النظرة الشاملة، والمتابعة الجادة لما يقدم من حلول ومقترحات. وفي الاجتماعات الأخيرة التى عقدت على المستوى الوزارى لبحث مشكلة المرور، لم تخرج المقترحات والقرارات عن مثيلات سبقتها في مناسبات مشابهة.. تحل مشكلة لتخلق مشكلة او مشكلات بدلا منها .. مثل نقل سيارات السرفيس اوالغاء خطوط الترام او تحويل مسارات الاوتوبيس أو بناء جراجات عامة تحت الأرض او فوقها..

والذى نفهمه هو ان مثل هذه المقترحات والحلول، لابد اولا من ان تستند الى دراسات وأرقام واحصائيات حول كثافة المرور في المناطق المختلفة.. وطبيعة الخدمات التى تحتاجها كل منطقة.. فقد أدى الغاء او تحويل سيارات السرفيس في بعض المناطق مثلا إلى زيادة الزحام والفوضى. ومن الأفضل ان يعهد إلى لجنة فنية عليا من الخبراء وأساتذة الجامعات، وضع خطة شاملة لحل ازمة المرور ومشاكلها في القاهرة. ولاتترك للوزارات والهيئات المختلفة تضع كل منها الحلول التى تتفق ووجهة نظرها.

غير ان أهم مشكلتين سوف تصطدم بهما أية خطط لحل ازمة المرور قبل ذلك وبعد ذلك هما:

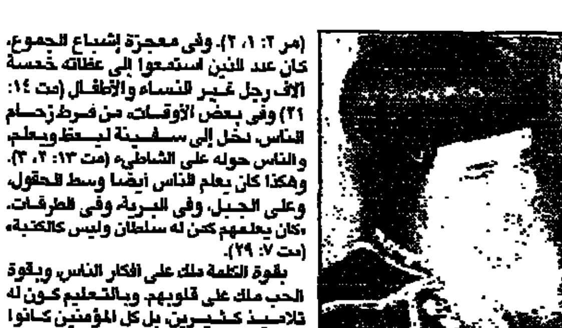
أولا : نوعية رجل المرور نفسه.. والحاجة الى الارتقاء به ماديا ومعنويا وتدريبه.. لأن رجل المرور الذى يخشى راكب المرسيدس. ويهاب مواكب ذوى النفوذ. لن يستطيع أن يسيطر على حركة المرور في مدينة مكتظة كالقاهرة.

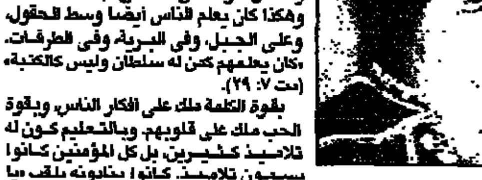
ثانيا : حل جذرى لمشكلة الانتظار في الشوارع الرئيسية والفرعية.. هناك شوارع لابد أن يمنع فيها الانتظار منعا باتا في ساعات الذروة وشوارع يسمح فيها بالانتظار مقابل رسوم محددة وشوارع يرخص لسكانها فقط بالانتظار فيها.. على أن يتم الشروع فورا في انشاء جراجات متعددة الطوابق في مشروعات استثمارية تشجعها الدولة، والاستيلاء على الاراضى الفضاء وتحويلها الى أماكن انتظار مقابل رسوم.

هذه بديهيات لابد من تحقيقها في اية مدينة كبيرة مثل القاهرة قبل تنفيذ اى حلول أو مقترحات أخرى مثل فكرة مرور الأرقام الزوجية والفردية التى يقترحها وزير الداخلية.

سلامة أحمد سلامة

السيد المسيح يؤسس ملكوتا روحيا





للبابا شنودة الثالث

اهنئكم يا اخوتى جميعا ببدء عام جديد وبعيد الميلاد المجيد. كما أهنىء اخوتى المسلمين بصوم رمضان الذى تعودنا فيه أن يجتمع المسيحيون والمسلمون معا على موائد الإفطار، يتناولون الطعام معا، ويتبادلون عبارات المودة. حتى صار هذا الأمر تقليدا ثابتا.

اهنئكم بهذا العام الذى تشهد فيه مصر تعميرا في كل ناحية منها: تعميرا في جنوب الوادى في مشروع توشكى العملاق. وتعميرا في الشمال في منطقة سيناء. وتعميرا على الجانب باستصلاح لأراض للزراعة في الصحراء. وتعميرا في باطن الارض باستخراج البترول والغاز الطبيعى. وايضا الكشف عن الحديد في بعض الجبال.. كل هذا وأمثاله يعطينا رجاء في مستقبل اقتصادى لمصر، تكثر فيه العمالة. وتقل البطالة. ويزيد الرخاء باذن الله.

أما موضوعي الخاص بعيد الميلاد في هذا العام. فهو عن السيد المسيح وقد جاء يؤسس ملكوتا روحيا على الأرض.

لقد ولد في وقت كانت الدولة الرومانية قد استولت فيه على اراضى فلسطين، وكان اليهود يشتهون التخلص من حكم قيصر، وينتظرون مسيحا من نوع شمشون الجبار، يقوم بعمل سياسى ينتصر فيه على الحكم الاجنبى. ويعيد لهم مملكة داود وسليمان. فلما ولد المسيح وكثرت معجزاته العجيبة، تعلقت امالهم به ليكون ملكا لهم، يكون هو المخلص السياسى.

فلما خاب رجاؤهم فيه كملك قدموه بعد ذلك الى بيلاطس الوالى الرومانى. وقالوا له «اصلبه اصلبه». فلما قال لهم بيلاطس «أأصلب ملككم؟!» اجابوه في نفاق قائلين «ليس لنا ملك الا قيصر» (يو ١٩: ١٥). عجبا لهؤلاء! ارادوه ملكا ليخلصهم من حكم قيصر. وها هم يصرخون أمام الوالى الرومانى «ليس لنا ملك الا قيصر»!!

ولكن لم يكن موقفهم هذا غريبا تجاه المسيح الذى رفض الملك. وكان يقول «مملكتى ليست من هذا العالم» (يو ١٨: ٣٦). حقا ان فكرة إقامة ملك لليهود، رفضها الله منذ البدء. كان الله يحكمهم بنفسه عن طريق انبيائه. فلما طلبوا في ايام صموئيل النبى أن يكون لهم ملك، واستاء صموئيل من هذا. قال له الله «هم لم يرفضوك أنت. بل إياى قد رفضوا حتى لا أملك عليهم» (اصم ٨: ٧). وأول ملك صار لهم وهو شاول، صار مرفوضا من الرب. وبغته روح ردىء من قبل الرب» (اصم ١٦: ١٤). ومات هالكا...

فماذا كان الملكوت الروحى الذى دعا اليه السيد المسيح؟ إنه ملكوت الله. ولهذا علمنا أن نصلى في الصلاة الربية قائلين «ليأت ملكوتك» (مت ٦: ١٠). وهذه العبارة تحمل ثلاثة معان: المعنى الاول أن يملك الله على القلب والفكر والمشاعر والارادة والحواس والنيات. وعن هذا قال السيد المسيح «ملكوت الله داخلكم» (لو ١٧: ٢١). والمعنى الثانى للملكوت هو ان ينتشر الايمان في كل الارض، وتصبح كلها ملكا لله وليس للشيطان ولا للأوثان. وعن هذا تقول المزامير «الرب قد ملك» (مز ٩٣، ٩٧). أما المعنى الثالث للملكوت، فهو الملكوت الابدى، أو الملكوت السمائى بعد القيامة، حيث تبطل كل قوة مضادة ويصير الله هو الكل في الكل (اكو ١٥: ١٨) ولا تكون خطية، ولا يكون موت. ويتمتع بالنعيم الابدى بنو الملكوت...

إن الله هو ملك السموات والأرض. له الملك وحده. وكان يملك هكذا منذ الأزل. ثم خلق مخلوقات منحها حرية الارادة والعقل. وبهذه الحرية سقط منها الكثيرون، وانتشر الشر في الأرض. وأصبحت للشيطان مملكة، وصار له جنود وأتباع. ولم تعد كل قلوب البشر ملكا لله... ومر وقت على العالم كان فيه إلحاد ووثنية وعبادة أصنام. وفي كل جيل كانت هناك خطيئة وبعد عن الله. وكان لابد من مصالحة بين السماء والأرض. وأن يتخلص الناس من الخطيئة وعقوبتها. فتعود تلك الأنشودة ليغنيها جميع الناس: «الرب قد ملك». وكان هذا هو عمل السيد المسيح: ملكوت الله على قلوب الناس. عاش السيد المسيح ينادى بالملكوت. وكان يجول في كل مكان يصنع خيرا (أع ١٠: ٣٨) يطوف في كل المدن «يكرز ببشارة الملكوت، ويشفى كل مرض وكل ضعف في الشعب. فذاع خبره... وتبعته جموع كثيرة من الجليل والعشر المدن واورشليم واليهودية ومن عبر الأردن» (مت ٤: ٢٣ - ٢٥).

كانت له شعبية كبيرة جدا. وملك على الناس بالحب. وحيثما حل، كان زحام الناس حوله. في معجزة شفاء المفلوج «سمع انه في بيت، فاجتمع اليه كثيرون. حتى لم يعد يسع ولا حول الباب»

(مر ٢: ١، ٢). وفى معجزة إشباع الجموع، كان عدد الذين استمعوا إلى عظاته خمسة آلاف رجل غير النساء والأطفال (مت ١٤: ٢١) وفي بعض الأوقات، من فرط زحام الناس، دخل إلى سفينة ليعظ ويعلم، والناس حوله على الشاطيء (مت ١٣: ٢، ٣). وهكذا كان يعلم الناس أيضا وسط الحقول، وعلى الجبل، وفي البرية وفي الطرقات. «كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالكتبة» (مت ٧: ٢٩).

بقوة الكلمة ملك على افكار الناس، وبقوة الحب ملك على قلوبهم. وبالتعليم كون له تلاميذ كثيرين، بل كل المؤمنين كانوا يسمون تلاميذ. كانوا ينادونه بلقب «يا معلم» أو «أيها المعلم الصالح». وقال له بطرس ذات مرة «إلى من نذهب؟ كلام الحياة الابدية عندك» (يو ٦: ٦٨). وهو نفسه قال لتلاميذه «الكلام الذى اكلمكم به هو روح وحياة» (يو ٦: ٦٣).

ووصفه الكتاب بانه «المذخر فيه جميع كنوز الحكمة والعلم» (كو ٢: ٣). بل يكفى أنه الكلمة، كلمة الله... عاش بسيطا ووديعا. ملك على قلوب الناس أيضا بوداعته. إذ قيل عنه إنه «لايخاصم ولايصيح، ولايسمع أحد في الشوارع صوته. قصبة مرضوضة لايقصف، وفتيلة مدخنة لايطفىء» (مت ١٢: ١٩، ٢٠)

وملك على الناس أيضا باتضاعه. ويكفى انه غسل أرجل تلاميذه، وعلمهم أن يغسل بعضهم أرجل بعض. وقال لهم: من أراد فيكم أن يكون أولا، فليكن آخر الكل، وخادما للكل (مت ٢٠: ٢٦). وقال لهم عن نفسه «إن ابن الانسان لم يات ليخدم بل ليخدم، وليبذل نفسه فدية عن كثيرين» (مت ٢٠: ٢٨). وهكذا ملك على القلوب باتضاعه وبساطة تعامله. وملك عليهم أيضا بالحنو والإشفاق. «فلما رأى الجموع حن عليهم إذ كانوا منزعجين ومنطرحين كغنم لاراعي لها» (مت ٩: ٣٦). وقال «روح السيد الرب علي. لأنه مسحنى لأبشر المساكين. أرسلنى لأعصب منكسرى القلوب. لأنادى للمسبيين بالعتق وللمأسورين بالإطلاق» (اش ٦١: ١). وكان باستمرار يدافع عن المساكين والضعفاء والمحتقرين من الناس. لما أراد اليهود - حسب شريعتهم - أن يرجموا امرأة زانية وجاءوا يطلبون رأيه وموافقته، قال لهم عبارته المشهورة: من كان منكم بلا خطية، فليرمها بأول حجر» (يو ٨: ٧). وقد ذكرني هذا بقول الشاعر:

وتعوك بائعة الأثيم من الهوى: كنبوا فإن الذنب ذنب المشترى

ولما لامه اليهود لإشفاقه على العشارين والخطاة وجلوسه معهم إلى موائدهم، قال لهم «لم آت لأدعو أبرارا بل خطاة إلى التوبة» «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى» (مت ٩: ١٢، ١٣)

ملك على الناس أيضا باحتماله لهم. وعلمنا بذلك أن المحتمل أقوى من المعتدى. وهكذا يقول الكتاب «يجب علينا نحن الأقوياء أن نحتمل ضعفات الضعفاء ولانرضى أنفسنا» (رو ١٥: ١)

وهكذا علمنا أن نملك أنفسنا وقت الغضب ويكون لنا ضبط النفس من جهة أية شهوة . ومن لايملك لسانه فلا يلفظ بكلمة خاطئة، بل حتى المال يمكنك أن تملكه ولاتدعه يملكك. والوقت يكون ملكك. وليس ضدك كل هذه أمثلة للملكوت الداخلى، داخل النفس والفكر والإرادة ملك المسيح على الناس بالبذل والفداء. جاء يبذل نفسه عنهم، كما قال عن نفسه إنه يبذل نفسه فدية عن كثيرين (مت ٢٠: ٢٨). وملك عليهم بأمثولته وقدوته التى قدمها لهم، بقداسة حياته التى قال فيها «جئت نورا إلى العالم» وأعطانا بحياته مثالا للعظمة الحقيقية أنها ليست العظمة الخارجية، وإنما العظمة الداخلية. فكان السيد المسيح بلا أى منصب في المجتمع اليهودى، ولكنه أعظم من كل أصحاب المناصب... وكان الكل يمجدونه ويوقرونه .

إننا نشكره على محبته وتعليمه، وعلى كلمته الجميلة التى قالها للآب السماوى «عرفتهم اسمك وسأعرفهم، ليكون فيهم الحب الذى أحببتنى به، وأكون أنا أيضا فيهم» (يو ١٧: ٢٦).

ونشكره على زيارته لمصر مع السيدة العذراء ويوسف النجار. هذه الزيارة التى صارت فخرا لبلادنا، وكل مكان منها صار مزارا سياحيا. وسنحتفل إن شاء الله بعد عامين بميلاد المسيح وبزيارته لمصر، احتفالا نستعد له من الآن.

أخيرا، وبمناسبة هذا العيد، نرجو كل الخير لبلادنا العزيزة في النهضة التى يضع دعائمها ويرعاها الرئيس مبارك وكل العاملين معه. ونرجو سلاما للشرق الأوسط واستقرارا للشعب الفلسطينى، وتأسيسا ونجاحا للسوق العربية لتقوى بها الوحدة العربية

ميلاد المسيح رسالة أمن وأمان





د. القس صفوت البياضى

رئيس الطائفة الإنجيلية

واكب ميلاد المسيح موجة من الخوف والقلق والإضطراب، فعلى كل الأصعدة كان الظلم بشكل السمة العامة. ساء الحكام وفقد المحكومون الثقة. فالمظالم تملأ العباد حتى صار لسان حال الشعب إلى متى يارب تنسانا كل النسيان وحتى متى يقضى القضاة بالجور ويحابون الأشرار بالوجوه. وانطبق القول «لأنه لا أمانة ولا إحسان ولا معرفة الله في الأرض لعن وكذب وقتل وسرقة وفسق» والخوف عادة ينبع من تهديد خارجى للإنسان، يهدده في حياته أو ماله أو عياله وكان ذلك متوافرا وميسورا، كما أن الخوف يكون مصدره الانسان نفسه في أفعاله ونواياه فالقاتل يخشى العقاب انه يخاف من ظله رجل القضاء يرعبه ورجل الشرطة يرعبه واللص يخاف بكاء طفل صغير في بيت يزمع سرقته. الخطية سر المخاوف والفزع «لاسلام قال الله للأشرار».

في هذا الزخم الهائل من المخاوف الكثيرة جاءت بشرى الميلاد بلسان الملاك «لاتخافوا» إن رسالة السماء تأتي لإشباع حاجة الانسان. فللخائف طمأنينة وللضعيف تشجيع وللحائر إرشاد.

وكما كان الخوف سمة لسكان اليهودية وعلامة بارزة في عيون اليهود، فإننا نجد الإنسان اليوم خائفا ومخيفا، يخاف أفعاله ويخيف بشر أعماله. انه يروع الآمنين حيث ملأ الحقد قلبه وأعمى الطمع عينيه. انه لم يعد بقادر على رؤية أخيه في الإنسانية. ان التعصب قيده وجمد قلبه. فحوله من إنسان إلى وحش. حيوان يفترس بلا هوادة يقتل ويتفنن في الاعتداء على الناس دون سبب الا لارتواء نفس عطشت إلى الدماء والاعتداء، مدمرا كل ما حوله حتى نفسه. ان العنف والتعصب والكراهية، كما يؤذى ويخيف المجتمع فإنه يحرق ويدمر عقل وقلب ومشاعر الإرهابى نفسه. انه لايزال يحتاج هو نفسه إلى من يرد له صوابه ويعيده إلى آدميته المسلوبة وسلامه المزعزع. لهذا جاء

الصوت الميلادى قائلا: «لاتخافوا» انه صوت الأمن والأمان الذى جاء كهبة السماء لسكان الأرض المتبعين الله، الباحثين عن سلام النفس والعقل والضمير. قبل أن الرعاة الذين كانوا يسهرون على حراسة الرعية، كانوا مكلفين من قبل السلطات الدينية ليرعوا القطعان لصالح العبادة التى كانت تقوم على تقديم الذبائح بصفة دائمة، كان من شروط الذبيحة أن تكون بلا عيب أى سليمة من كافة الوجوه. لقد وقع على عاتق أولئك البسطاء أن يهتموا بسلامة الرعية لتكون على أفضل حال. وكان هذا العبء على عاتق الرعاة بشكل مسئولية خطيرة ومزدوجة. انه مصدر رزقهم اليومي ولكن الأخطر أنهم مسئولون أمام الله في تقديم ذبائح على أفضل مستوى. انه لأمر مخيف أن يتحمل الإنسان مسئولية أمام الله والناس، وهذا هو شعور المخلصين وأصحاب الضمائر الحية، إن الأعمال التى تسند الينا سنعطى عنها حسابا، ليس فقط أمام المسئولين ولكن نداء الانسانية وحاجة المجتمع والحساب النهائى أمام كرسى الله يؤدى بنا إلى أن نخاف الله «رأس الحكمة مخافة الله». وإلى خائفى الله يقدم مولود بيت لحم رسالة الأمان «لاتخافوا».

لقد جاء المسيح لينزع منا الخوف ويحررنا من القلق ويهبنا روح النجاح والنصرة، انه جاءنا ليهبنا الحياة الأفضل الخالية من كل خوف إلا مخافة الله. وإلى خائفيه جاءتهم الدعوة بالفرح وتحقق الفرح بمعاينة المولود. نعم «طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله». مهما كان الخوف ومهما كان مصدره فلقد وعد قائلا «أنا هو لا تخافوا» إن رسالة الميلاد لنا أن نوفر البسمة للحزين، ونمسح الدمع من عين الخائف والمتألم، ونتفقد المحتاج والوحيد، ونطعم الجائع، ونسقى العطشان، ونزور المريض والمحبوس وإن فعلنا هذا نكون قد فعلناه لمولود بيت لحم.

عيد السلام والمحبة

جاء السيد المسيح ليقود موكب التاريخ صوب الحق والخير، جاعلا من القيم الروحية هدفا ومن الايمان حياة وأوضح له المجد انه لاسلطان للسيف ولا سيطرة أو غزو بالقوة، ولا مكان للعنف، وجاء ميلاده له المجد محققا المعجزة، ناقلا البشرية من ضفة اليأس الى ضفاف الرجاء، ومن عالم الهوان الى عالم الفرح، ومن أغلال الخطية الى أجواء القداسة والنزاهة والتجرد عن المادة فحلت السكينة بقلوب الناس بعد ان أصبحت عامرة بالايمان يملؤها الرجاء والأمل حقا ان الرسالة الإلهية التى نادى بها السيد المسيح فيها من القيم والتعاليم مالايمكن أن يحيطه حصر أو يعتريه نفاذ، وعلينا أن نطلب من الرب أن ينير بصائر قلوبنا لتقبل المفاهيم السماوية في شخص المسيح له المجد ورسالته العلوية التى جاء من أجلها وعلينا أن نتذكرها ونصر على التمسك والعمل بها على الدوام دعاء الى الرب أن يحفظ الزعيم والقائد الرئيس محمد حسنى مبارك الذى يواصل العمل والجهد من أجل رفعة شأن البلاد ودعم اقتصادها وتأمين استقرارها وأمنها وافتتاح المشروعات العملاقة في جنوب الوادى «مشروع توشكى» وصحراء سيناء «ترعة السلام» مع متابعة تقدم العمل بها مرارا تشجيعا للقائمين على تنفيذها، هذا بالإضافة الى جهوده المكثفة لتذليل العقبات التى تعترض تقدم مفاوضات السلام، فأصبحت مصر بفضل حكمته وثاقب بصيرته قبلة وملتقى أطراف المفاوضات وموضع تقدير واستشارة الدول العظمى التى دعت لها وتلك التى ترعاها.

كمال هنرى بادير

وزير المواصلات الأسبق

ملحمة تآخ صادقة

يحتفل الاقباط والمسلمون بمناسبتين لهما مذاق خاص وهما عيد الميلاد المجيد وشهر رمضان المعظم في ملحمة من التآخى والصداقة والود والأحاسيس الجميلة فقد ابتكر البابا شنوده عادة محببة وهي اقامة حفل افطار في رمضان لجميع المسئولين مسلمين ومسيحيين في جميع القطاعات وفي المقابل تقيم وزارة الأوقاف حفل افطار تدعو فيه البابا شنوده والكثير من أقباط مصر انها ملحمة تآخ صادقة من القلب فعلاقات الاقباط والمسلمين في مصر علاقة مودة ورحمة وخير مثال لها تلك العلاقات الدافئة المليئة بمعانى المحبة والصداقة بين الامام الأكبر شيخ الأزهر والبابا شنوده تظهر ملامح هذه العلاقة في كل القاءات والندوات التى تجمعهم وآخر هذه اللقاءات في الندوة التى نظمتها بنادى هليوبوليس لبيان موقف الأديان من الإرهاب اثر حادث الأقصر الآثم ولكن هذه العلاقات التاريخية المميزة بين الاقباط والمسلمين في مصر تغضب المخططين الاسرائيليين الذين يريدون احداث شرخ في هذه العلاقات التاريخية لذلك يجب ان يتنبه الأقباط والمسلمون لألاعيب الاسرائيليين ويجب ان يتماسك الاقباط والمسلمون وخاصة ان الاقباط يرفضون أن يقال عنهم اقلية بل هم مصريون قبل الأديان وبعد الأديان فلايوجد في مصر عنصران كما يدعي البعض بل نحن جميعا مصريون وان اختلفنا في عقيدتنا فلا فرق بين مسلم ومسيحي بسبب العقيدة بل الجميع متساوون في الحقوق والواجبات كما تنص المادة ٤٠ من الدستور.

د. نبيل لوقا بباوى عضو مجلس الشورى

الشخصية الروحية لعام ٩٧

لم ينكر اقباط مصر ومسلموها الدور الذى يلعبه قداسه البابا شنوده الثالث نحو الصعيد القومي لدعم اواصر الوحدة الوطنية جنبا الى جنب مع فضيلة شيخ الازهر الشريف الدكتور سيد طنطاوى حيث استطاعا ان يضربا اروع الامثلة في تجسيد مشاعر الوحدة لابناء النسيج الواحد. ان اعمق رسالة تتجه بها مصر للعالم في عيد الميلاد المجيد هي تلك الموائد التى تقام كل عام في شهر رمضان المعظم حيث يجتمع المسلمون والاقباط لتناول طعام الفطور وهو ما يؤكد النسيج الوطنى الواحد لمصر.

ناجى وليم عضو نقابة الصحفيين

فى ذكرى ميلاد المسيح وبداية رمضان

وجب على المسلمين اجمعين ان يبادروا بالاحتفال بذكرى السيد المسيح، وبذكرى العذراء أمه التى تحملت في سبيله وفي سبيلنا ما لم تتحمله امرأة من قبل ولا من بعد.. حتى حظيت بلقب «سيدة نساء اهل الجنة» كما وصفها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

حسن دوح

هذه مصر السلام

جئت - سيدى المسيح - لتعلم الناس دروس المحبة والسماحة والوئام.. ليؤمنوا أن «الله محبة» وليشيعوا فيما بينهم المسرة.. وليبشروا في الأرض السلام.. فلقد جاء من بعدك اخوك محمد. (عليكما الصلاة والسلام). ليرسخ فضائل الحب والرحمة والاحسان.. ويعلم الدنيا أسمى وأرقى حقوق الانسان.

المستشار عبد العاطى الشافعى

● أساسيات الفكر المسيحي اعلنها وعلمها المسيح بنفسه للبشرية كفكر التوحيد وفكر قبول للديانات الاخرى وفكرة المماثلة في العلاقة مع الغير والبعد عن الانقسامات والاهتمام بالانسان نفسه في تعليمه ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه.

طلعت جاد الله - كاتب

لماذا يوم (٧ يناير)؟

تحتفل الكنيسة القبطية الارثوذكسية المصرية بعيد الميلاد المجيد يوم (٧يناير)، بينما تعيد الكنيسة الغربية يوم (٢٥ديسمبر)، ويرجع ذلك الى اعتماد التقويم الغربى الذى يقوم على أساس السنة الشمسية، حيث قد بدأ العام الميلادى يتحدد من أول يناير وينتهي بديسمبر ولمدة (١٢) شهرا استنادا الى التقويم الرومانى السابق على ميلاد السيد المسيح (٢٥ديسمبر) والجدير بالذكر انه قبل الاحتفال بهذا اليوم بعيد ميلاد المسيح، كان يحتفل به بعيد الشمس، الذى تم الغاؤه بعد ذلك خاصة أن الكتاب المقدس وصف السيد المسيح بأنه شمس البر.

اما مصر فلها تقويم فرعونى قديم يطابق المواسم الزراعية حيث يبلغ طول السنة فيه (٣٦٥يوما + ٦ساعات)، وبهذا يفترق طول السنة الشمسية الذى يقوم عليه التقويم الغربى (٣٦٥يوما + ٥ساعات + ٤٨دقيقة + ٤٦ثانية) عن السنة المصرية بمقدار (١١دقيقة+ ١٤ثانية) كل عام، وهذا الفرق يتجمع فيصل الى يوم كامل في كل (١٢٨عاما). فاذا ضرب هذا الفرق (١١دقيقة تقريبا) في هذه القرون العديدة منذ ميلاد المسيح حتى الآن تنتج فرقا عبارة عن (١٣يوما تقريبا). وهو الفرق بين (٢٥ديسمبر، ٧يناير). ولقد اصطلح المصريون على تحديد عيد الميلاد يوم (٢٩كيهك) الذى يقابل الآن (٧يناير). ولسوف يجيء وقت يصير المقابل له الثامن من يناير؛ ومن هنا يتضح أن الاختلاف هنا ليس عقائديا أو لاهوتيا، وانما هو اختلاف علمي.

د. رسمى عبد الملك رستم

اجتهادات

أصبح استئناف العلاقات بين القاهرة وطهران، واحدا من ابرز موضوعات الصراع في الشأن الإيرانى، بين تيارات الانغلاق وتيارات الانفتاح، عقد خاتمى مؤتمرا صحفيا عقب القمة الإسلامية بطهران، أكد فيه الانفتاح والحوار مع العالم والتصالح مع العرب وعبور العلاقة بين مصر وإيران بانها الرابطة بين جناحى الحضارة الإسلامية وكان هذا الموقف مفاجأة مزعجة لتيار التشدد الذى مابرحت له مراكزه القوية في قوام السلطة.

جاء تقرير عمرو موسى وزير الخارجية الذى شارك بالقمة الإسلامية للرئيس مبارك والرأى العام، إيجابيا حول التوجهات الإيرانية الجديدة نحو مصر والتى عبر عنها الرئيس خاتمى والرئيس السابق رفسنجانى الذى يرأس اليوم سلطة حماية مصلحة النظام. وخرج الرئيس مبارك بتصريح صحفى يعبر عن أمله ورغبته في إقامة علاقات طبيعية مع إيران، وأعاد إلى الأذهان حقيقة أن إيران وليست مصر، هي التى بادرت إلى قطع العلاقات، بسبب اتفاقيات كامب ديفيد. وأشار بطريق غير مباشر إلى مسئولية القوى المتشددة عن هذا الانقطاع، وتلك السياسة التى تعتنقها حول تصدير الثورة، وباطلاق اسم قاتل الرئيس أنور السادات على أحد شوارع طهران. وأكد أنه بتجاوز سياسة ومواقف القوى المتشددة، فإن الباب يصبح مفتوحا أمام العلاقات.

غير أنه يبدو أن قوى الانغلاق المتمركزة في مواقع السلطة والإعلام في إيران اعتبرت هذه التصريحات الودودة من الرئيسين تقود إلى كارثة، عليها أن تمنع وقوعها بأى ثمن، وعمدت إلى تشويه تصريحات الرئيس مبارك، وإخراج بعض كلماتها عن سياقها. وذلك بهدف كبل الضربات إلى خاتمى وتياره المنفتح. وانطلقت صحيفة «كيهان» المعروفة بانتمائها للتيار الانغلاقى تتهم مصر بالتدخل في شئون إيران الداخلية وبفرض شروط استسلام على الثورة الإسلامية. وشرعت جوقة الإعلام الأخرى تهدد خاتمى بالويل والثبور، إذا أعاد العلاقات مع مصر قبل أن تتخلى عن كامب ديفيد. وهذا على الرغم من علمها أن خاتمى وإن كان يعارض مسيرة السلام مع إسرائيل، إلا أن إيران لاتفرض موقفها على الآخرين، سواء في الحاضر، ويعنى انخراط سوريا في مفاوضات السلام المتعثرة، أو في الماضى ويعنى مصر التى وقعت معاهدة سلام في ١٩٧٩.

أمام هذه الهوجة الإعلامية التى فجرها المتشددون حول الحوارات والعلاقات، اضطر د. كمال خرازى وزير الخارجية الإيرانية، حتى ينقذ بالأساس حديثا مهما للرئيس خاتمى على شبكة سى . ان . ان حول استعداد إيران للحوار مع الشعب الأمريكى العظيم. إلى التراجع، في خطوة محسوبة، وصرح بلغة مختارة بعناية: بيدو أن مصر مازالت بحاجة إلى مزيد من الوقت كى تتمكن أن تخطو خطوات جديدة باتجاه إيران. وكان هو نفسه صرح قبل أيام معدودة «بأن بلاده مستعدة لتطوير العلاقات مع مصر واستئناف الروابط الدبلوماسية الكاملة بين البلدين».

باختصار هذه فصول من حركة الكر والفر بالساحة الإيرانية بين الانغلاقيين وبين الانفتاحيين. وأحسب أن القاهرة واعية، ومتفهمة لظروف هذه الحركة وتياراتها المتلاطمة. وذلك إلى درجة عدم الوقوع في استفزازات صحف من نوعية «كيهان» أو غيرها

لطفى الخولى

ميلاد المسيح وشخصية مصر

في الوقت الذى تحاول فيه أياد غريبة أن تفتعل فجوة بين أرض مصر ومقاصد السماء بين حضارة مصر وبركة الله، بين الدين والناس، تدق أجراس الكنائس لتعلنها حقيقة واضحة وهي أن ميلاد السيد المسيح يؤكد أن لمصر مكانا ومكانة في قلب الله وضمير العالم حتى أن مصر وتاريخها وعاداتها صارت من أساسيات البحث العلمى في جذور المسيحية الأولى وأى دارس للعلوم اللاهوتية يعرف مكانة مصر في الكتاب المقدس وتراث علماء المسيحية الأوائل وقد ورد اسم مصر ومشتقاته في الكتاب المقدس أكثر من مائة مرة وكم لجأ إليها المصلحون والأنبياء بل وشعب بأكمله الهاربون من الظلم والتعنت، وحكمة المصريين ساهمت في تشكيل شخصية النبى موسى وذلك حسب شهادة العهد الجديد في سفر الأعمال (فتهذب موسى بكل حكمة المصريين وكان مقتدرا في الأقوال والأعمال) أع ٧: ٢٢ وتجلت حكمة الله ومقاصد السماء في مجيء طفل المزود إليها بعد أن تحول من طريق الحق إلى طريد للظلم ولم يأت مجيء العائلة المقدسة إلى مصر من حكمة بشرية بل بوحى من الله ليوسف أن (قم خذ الصبي وأمه واذهب إلى مصر) متى ٢: ١٣ وفي خطبة للبطريرك ليوفيلس مفقود للقرن الرابع يضع لنا الأساس الايمانى لرؤية العالم لشخصية مصر: - (نظر الله إلى البشرية فإذا هي في حالة من الضياع فصعد إلى مصر محمولا على سحابة عفيفة التى هي العذراء) ولأن مصر تمثل قلب العالم القديم فخلاص البشرية ينطلق منها وهذا هو مغزى مجيء المسيح إليها.

الأب أثناسيوس إسحق حنين

الكنيسة المصرية باليونان

● على حين غرة تفتحت أبواب السماء وتدفق جمهور من الجند السماوى يسبحون الله في حقول بيت لحم ويعلنون الأفراح السماوية «ها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب انه ولد لكم اليوم في مدينة داوود مخلص هو المسيح الرب» ذلكم المخلص الذى أنار الدنيا وبعث فيها الحضارة. أنصف المرأة واعتنى بالطفل.

القس برسوم شحاته

● هاهى الانسانية تعود اليها سعادتها وحريتها المفقودة فتصبح متمتعة بحرية أولاد الله.. لقد شاءت عناية السماء ان تقدم للبشرية هبة طربت لها قلوب الشباب والأشبال. لقد فتحت السماء المغلقة أبوابها تنفيذا لأمر الفادى الحبيب عندما أعلن قائلا (من الآن ترون السماء مفتوحة وملائكة الله صاعدة ونازلة)

قد تم المكتوب وزال القضيب من يهوذا وجاء شيلون. لقد انسكبت الرحمة بغنى وفير وفاض حب الله العزيز فها هى حنة تترنم وسمعان الشيخ يهتف قائلا «الآن تطلق عبدك يا سيد بسلام».

القمص مرقس عزيز رئيس ملائكة ميخائيل بكنتيكت أمريكا

● الله هو السلام الحقيقى ومصدر السلام الحق، أعطانا عطيته، أعطانا حبه الأزلي الأبدى، أعطانا كلمته ينبوع السلام، أعطانا السيد المسيح بميلاده من عذراء طاهرة ليكون ميناء الخلاص وشاطيء السلام والأمان للبشرية المطحونة والمعذبة بالصراعات المادية والحرب والخصومات.. لنرجع إليه في توبة صادقة وحب نقى للآخرين حتى نجد السلام الذى نبحث عنه.

القس - أغاثون الراهب

● لم تجد مريم موضعا تلد فيه سوى مزود البقر، فأخذ المزود كرامة بعد أن فقدت البشرية كرامتها بسقوطها في الخطيئة، بعد أن فقد الإنسان إحساسه بالكرامة وصار كالحيوان بلا كرامة.. ولدته بين الرعاة البسطاء والقرويين الأبرياء، ولدته بعيدا عن قصور الملوك والعظماء والعلماء، إذا أعطى كرامة للفقراء وساكنى الحظائر من الرعاة الجهلاء، فكانوا أول من تلقوا البشرى من السماء، وسمعوا أناشيد الملائكة من العلاء، فراحوا متهللين يبشرون، وتساووا مع علماء المجوس الذين رأوا نجم المشرق فأتوا إليه حاملين هدايا كسفراء الملوك.

وهذه هى عبرة الميلاد أن من عرف الحق تحرر من كل باطل وسار في طريق الله الذى هو «الطريق والحق والحياة» لذا قيل بحق: «وتعرفون الحق، والحق يحرركم»

القس - إبراهيم عبد السيد

● إذا كان البعض يسيئون فهم رسالتهم وينحرفون عن الهدف أو يرهبون السكان الآمنين؟ نقول إن إيماننا ورجاءنا ومحبتنا لا تضعف لأن أمامنا نموذج المسيح يسوع في إعلانه عن رسالته: «روح الرب علي لأنه مسحنى لأبشر المساكين. أرسلنى لأشفى المنكسرى القلوب. لأنادى للمأسورين بالإطلاق وللعمى بالبصر. وأرسل المنسحقين في الحرية. وأكرز بسنة الرب المقبولة».

د. سعد ميخائيل سعد - لوس أنجيلوس

● جاء المسيح ليهدم شريعة الأشكال والظواهر، شريعة النفاق والرياء، شريعة القبور البيضاء من الخارج ومن الداخل عظام ينخر فيها السوس، شريعة اليهود الذين ينظفون الكأس من الخارج ومن الداخل اختطاف ودعارة، جاء بشريعة الحب ومحكمة الضمير كان ثائرا على فساد قومه وكان شجاعا، كان يعرف أن الخلود هو التضحية والموت فداء لمن تحب، وقد أحب الناس جميعا وأحبه الناس جميعا إلا خاصته (اليهود)وحتى الآن.

د. وسيم رشدى السيسى مستشار جراحة المسالك

● في ميلاد السيد المسيح ثلاث سمات: أولها أنها حياة ذات قيم انسانية رفيعة فقد ولد في مزود بسيط لينادى للفقراء والمطحونين البؤساء بأنهم ليسوا منبوذين أو محتقرين لكن فقرهم وحرمانهم لا يمنعان أن تكون لهم كرامتهم في المجتمع بالعمل والاجتهاد وليس بمجرد الثروة أو الجاه.

ولعل هذا ينقلنا الى السمة الثانية للحياة في المسيح - الكلمة المتجسد - وهي تجرد وإخلاء الذات من الأنانية وأن نحب للغير ما نحبه لأنفسنا.

والسمة الثالثة هي حب السلام والتسامح في علاقاتنا بعضنا مع البعض الآخر.

د. سليمان نسيم

● يتفق القرآن الكريم مع التوراة فيقول: (إذ قالت الملائكة يامريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين) (آل عمران ٤٥) ويقول أيضا:) (إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه) (النساء١٧١). وهذا يتناسب مع قول الملاك جبرائيل في بشارته للعذراء مريم إذ قال لها: (لوقا١:٣٥). (الروح القدس يحل عليك وقوى العلى تظللك فلذلك القدوس المولود منك يدعى ابن الله).

عماد عزمى جريس

● يختص عيد الميلاد - عيد السلام والمسرة - هذا العام بتوجيه رسالة للسياحة العالمية مفادها ان مصر بلد البركة والامن والامان اذ وسط حالة الاضطراب التى يموج بها العالم والشرق الاوسط بصفة خاصة، ومصر بعد حادثة الارهاب بالاقصر واستغلال الدعاية الغربية لها.. تبزغ الرسالة المصرية: نورا مشعا رجاء واملا وسلاما، مع بدء الاستعدادات الجادة بالبرامج الروحية المكثفة للاحتفال ببدء الالفية الثالثة لميلاد السيد المسيح مقترنة بزيارته لمصر مع العائلة المقدسة. وهكذا يتردد في انحاء العالم - منذ الان وحتى ديسمبر ١٩٩٩ - صدى العهد الالهى القديم مع مصر بالبركة، التى خصها بها دون شعوب العالم. ويتجدد ايضا الاعلان الالهى القديم لمصر بانها المأوى الامن الذى هربت اليه العائلة المقدسة من فلسطين، تنفيذا للامر الالهى ليوسف النجار «خذ الصبى وامه واهرب الى مصر وكن هناك حتى اقول» [متى ١٣:٢].

ايزيس اسحق مرقس

● ياتى عيد الميلاد ومصرنا الغالية تمسح دموعها التى سالت من جراء جريمة الاقصر البشعة التى ارتكبتها قلة شاردة لاسلام في حياتهم ولارحمة في قلوبهم. جماعة مأجورة استأجرها هيرودس لزعزعة سلام مصر ستظل مصر بلدة أمن رغم حقد الحاقدين.

القس كمال فرج بانوب شبرا الشرقية الإنجيلية

● كان أول من تلقى بشارة ميلاد المسيح أولئك الذين الرعاة الذين وقف بهم ملاك الرب ومجد الرب أضاء حولهم وقال لهم الملاك انه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح، لا شك جاء لكل من يضع ثقته فيه ولكن للملاك يقول للرعاة (ولد لكم) ليبدد خوفهم ويزيح عنهم إنزعاجهم ثم يقول الملاك وهذه لكم العلامة تجدون طفلا مقمطا مضجعا في مذود باللعجب !

جمال زكى خادم الانجيل بكنائس مصر

● أصبح من المسلم به الآن أن الدين يمثل الطابع الرئيسى لروح العصر الراهن. فقد تغير الزمان. لم نعد في تلك الحقبة التاريخية السابقة التى كان يكتب فيها مفكرو عصر التنوير ويؤكدون ويعيدون التأكيد ان الاساس العصر يتلخص في عبارة «سلطان العقل». واذا كانت مصر تمتاز عن غيرها من الامم بانها توازن بين العصر الذى يبدأ بهجرة الرسول محمد (ص) وبين العصر الذى يبدأ بميلاد المسيح

د. وائل غالى

● الميلاد بمفهومه الطبيعى يعنى حياة جديدة لكائن حى، على سطح الأرض، أما الميلاد بمفهومه الروحى، والذى حمله الينا السيد المسيح، فيعنى حياة جديدة للانسان ليست على الأرض فقط بل في السماء أيضا، جاء المسيح الينا برسالة سلام، بمولده هتفت الملائكة نشيد السلام «المجد لله في الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة» والسلام عطية أبدية، فهناك سلام النفس والروح.. سلام بين أفراد الأسرة الواحدة سلام بين أبناء الشعب الواحد، سلام بين الشعوب المختلفة.

نبيل نجيب سلامة

● تواصلت رسالة الايمان على مر الدهور والزمان - لا تحمل الا التآخى والحب وتصهر الناس في بوتقة من الحب والولاء ومهما يحدث من احداث عارضة فان الدين هو السلاح الوحيد الذى يحمى ويقدم المنارة والحصن والقدوة وفي كل مكان ينبح السلام في فلسطين وفي الجزائر وفي غيرها من ارجاء المعمورة ويقود حسنى مبارك مسيرة السلام في الأرض المقدسة حيث ترن اجراس حزينة ليلة الميلاد ولكن هيهات ان يتنبه الغافلون سلام على هذه الأرض المقدسة التى اخرجت الأنبياء وينسها اعداء السلام وسلام على مصر بلد المآذن والكنائس

إبراهيم عياد المراغى

● جاء السيد المسيح برسالة السلام إلى العالم، والسلام الذى أتى به ليس مجرد شعار بل هو سلام حقيقى. سلام مع الله بالابتعاد عن الخطية والشر. وسلام مع النفس بالطاعة الكاملة لله. وسلام مع كل الناس بالود والمحبة. ولقد ترك المسيح للعالم أعظم تركة يمكن أن يتمتع بها البشر وهى السلام فقال «سلامى أترك لكم سلامى

جرجس إبراهيم صالح

● إن رسالة السيد المسيح تقف في هذا العالم منارة عالية تدعو الناس إليها. فليكن احتفالنا بعيد ميلاده دعوة مجددة إلى تعاليمه.

ملاك لوقا

● مع هذا الإيمان المرتقب لو كتب له أن يتم قريبا ولايعثر على الله أمر لاتقتصر إذن فرحة الاحتفالات العظمى المزمعة التى يستعد لها من الآن بابا الأقباط الأرثوذكس قداسة البابا شنوده الثالث بمناسبة قرب حلول العيد الألفى الثانى لميلاد المسيح وزيارته لمصرنا الحبيبة على هذه المناسبة فحسب وإنما يتسع البرنامج أيضا بإذن الله - كامنية - ليضم أيضا الفرحة بعودة دير السلطان لمالكه الشرعي طائفة الأقباط الأرثوذكس، وأيضا فرحة زيارة قداسة البابا للقدس جنبا الى جنب الى جوار لخوته المسلمين ممثلين في فضيلة شيخ الأزهر كوعد قداسته أكثر من مرة، كما يضم البرنامج الفرحة العظمى أيضا بعدالة وحل المشكلة الفلسطينية التى من أجلها يقضى سيادة الرئيس حسنى مبارك ليله قبل نهاره في الاهتمام باخراجها من طريقها المسدود ومساعيها المتعثرة من جانب السلطات الإسرائيلية.

القمص - ثيئودوسيوس السريانى

● ميلاده يأتى ببشارة عجيبة من السماء يحملها رئيس الملائكة ميخائيل وببشارة سماوية أخرى جاءت إلى الرعاة، ها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعوب «انه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب» وجنود السماء ونمت في سعادة وقالت «المجد لله في الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة»

المستشار/ موريس صادق

● وتعانقت الأديان.. وتعانقت الأعياد.. واحتضنت رأس السنة الميلاد وأعياد الميلاد.. وبابا نويل.. فانوس رمضان وامتزج صوم المسيحيين لعيد الميلاد المجيد بصوم إخوتهم المسلمين بصوم رمضان المبارك.. وشعب مصر كله.. يرتبط برباط الانتماء في وئام، وسلام يبشارة من السماء بأن الله واحد، وشعبه كله.. هو الشعب المبارك.. المختار ليسير كله في صفوف واحدة.. للبناء، وإعلاء كلمة الحق.. ليعرف العالم كله أن أرض الكنانة.. هي مهبط الوحي والرسالات السماوية.. لايؤثر فيه ضغينة حاقدين، ولا مؤامرات الكافرين الملحدين. انها سماحة الإسلام، وصفاء المسيحية، ووحدة الأديان السماوية، تظللها ارادة شعب، وتماسك أمة قوية، مؤمنة بالله وبالوطن.. لامكان فيها.. لدخيل أو مغتصب أو مفسد.. أو مدمر..»

لوسى يعقوب

● قال القديس بولس الرسول: كيف تحب الله الذى لاتراه ان كنت لا تحب اخاك الذى تراه؟. ونحن في مناسبة هذا العيد المجيد نبتهل ونصلي الى الله تبارك اسمه ان يجعل عام ١٩٩٨عام خير وبركة وسلام على كافة الشعوب وقبائل الأرض وان يحفظ مصرنا الحبيبة التى أتى اليها السيد المسيح مع مريم العذراء أمة طفلا ومكث في ربوعها أكثر من سنتين وباركها قائلا: «مبارك شعب مصر» وندعو الله ان يوفق الرئيس حسنى مبارك ويوفق كل العاملين معه لخير الأمة المصرية ونرسل التهنئة لأخوتنا المسلمين بمناسبة صوم شهر رمضان وكل عام والجميع بخير.

مجدى بديع فلتس - المحامى

● في هذه الأيام المباركة يتواكب حلول شهر رمضان المبارك مع بداية العام الجديد وعيد الميلاد المجيد للسيد المسيح، أعياد المحبة والتسامح والسلام، ولقد جاء السيد المسيح ليدعو للسلام القائم على العدل وليرفع راية المحبة بمفهومها الواسع لكل البشرية بدلا من النزاع والخصام والكراهية، جاء يقاوم التعصب الأعمى والتفرقة، ولاقى المتاعب من تعصب اليهود وقساوة الرومان وهرب من شرهم إلى مصر المحبة الآمنة، مصر التى قيل عنها «مبارك شعبى مصر» فلنرفع الأيادى مع القلوب بالدعاء ليحفظ الله مصرنا الغالية وكل أوطاننا والعالم أجمع بالمحبة والسلام.

بشرى فرح نقاده

● ان كل ما يسد ويشبع حاجات النفس البشرية نجده في المسيح يسوع، المسيح هو مصدر كل باعث صحيح. ان اكرام السيد المسيح وتمجيده والتشبه به وخدمته هي أسمى مطمح يصبو إليه الانسان في الحياة وأعظم أفراحها. قال السيد المسيح من يقبل إلى فلايجوع ومن يؤمن بى فلا يعطش أبدا.

صبحى رمزى مسعد

● حق لنا أن نطلق على عيد الميلاد لقب (عيد الفرح) لأننا لم نر ميلادا فرح به كل من تابعوا أحداثه أكثر من عيد ميلاد السيد المسيح الذى بميلاده طويت الأحزان من القلوب وأبرئت الأجساد من الأسقام ورفع الخصام من العلاقات.

مجدى رزق توفيق

● السلام كلمة ترددها الأفواه، والكل يحب أن يحصل عليه، ويحيا فيه. ولكنه هو عمل في القلب أكثر منه كلمة على اللسان. ولقد كان العالم قبل التجسد الالهى ينشد السلام، ويشتهى الحصول عليه، ولكن السماء ماكانت في رضى عن العالم لتمنحه السلام، وذلك بسبب المخالفة والخطية الأولى التى ارتكبها الانسان الأول في الفردوس، ومنه تعدت إلى جميع الجنس البشرى. وهذه هي النتيجة الطبيعية للسلام على الأرض أن يكون في الناس فرح ومسرة. فهل توجد مسرة أعظم من سرور الانسان برفع خطيته مسرة المصالحة التى تمت بين الله والبشر.

يونان مرقص القمص كنيسة مار جرجس - بمنشية الصدر

● منذ ان سقط آدم وحواء لم يكن هناك سلام لأن الانسان من بعد سقوطهما قد ذبح ابنهما الأول أخاه وتفشت الحروب على مدى تاريخ البشرية ونزع السلام من الأرض ولكن الآن حين ولد رب المجد كانت أقمطته في المزود عبارة عن راية السلام البيضاء.

للقس - صموئيل لطفى الكنيسة الانجيلية بشبرا

● اليوم ونحن نحتفل بعيد السيد المسيح وهو ليس عيدا تكراريا، ولكنه بمثابة السجود في بيت لحم المهد الالهى امام طفل المزود، وكأننا معه في ميعاد متجدد كل عام تحت إرشاد النجم الهادى حيث مزود الفادى، ليكون لنا التعبد الخشوعى امام ملحمة الفداء التى بدأت في بيت لحم. حيث إن ميلاد المسيح حدث حى متجدد على الذبح بالذبيحة غير الدموية لأن ميلاد المسيح حدث سمائى والملائكة شهود لمجد هذا الميلاد

القس - يوأنس كمال

● ان السيد المسيح عندما بدأ خدمته السامية، كان يجول يصنع خيرا وسلاما ويشفى كل مريض وكل ضعف في الشعب. كان ينشر الحب والسلام في كل مكان، ويطوب صناع السلام قائلا: «طوبى لصانعى السلام فإنهم أبناء الله يدعون». فهل يمتثل قادة الدول الكبرى لتعاليم سيدهم في ذكرى ميلاده العجيب، ويتعاونون على نشر الأمن والسلام والمحبة في أرجاء المسكونة؟! وهل تمتثل إسرائيل لنداء العدل والسلام وتتخلى عن غطرستها لتعيش شعوب المنطقة في أمن وسلام ورخاء؟!

د. مكارى أرمانيوس سرور

● إن ذكرى ميلاد المسيح هى خير تذكرة للمصريين جميعا ان الروابط بينهم لاتقتصر على الأخوة في الوطن والتاريخ والثقافة فقط بل وبعض العقائد المشتركة والكثير من المبادئ الأخلاقية أيضا مثل: لاتزن. لاتقتل. لاتسرق. لاتشهد الزور. أكرم أباك وأمك. أعط الفقراء.

د. شريف عبدالعظيم كلية الهندسة جامعة القاهرة

● بعد ميلاد المسيح عاش الانسان وماتت الخطيئة وتحول (قانون) التأديب إلى «بشارة مفرحة» أى إلى «كلمة الله» التى صالحت بين السمائيين والأرضيين انه الكلمة التى «صارت جسدا» إذ ان المسيح هو كلمة الله التى انبثت إلى العذراء مريم لياخذ جسدا، أى انه حلول بين الكلمة الإلهية والعذراء البشرية ليتحد اللاهوت في الناسوت، ليتحد الالهى بالبشرى، وغير الزمنى بالزمنى. انه سر التجسد الالهى التى اكمل تاريخ البشرية بهذا الميلاد العجيب ليصبح هناك مجد في الأعالى وسلام على الأرض، ومسرة في الناس... أخيرا ببركة هذا الميلاد نتضرع الى الله ان يحفظ بلادنا الحبيبة.

د. ميلاد زكى غالى جامعة الاسكندرية

● ان مكان الميلاد لا يكون في قصر أو حتى منزل فخيم أو عادى ولكن في مزود وحظيرة فقيرة للبقر والخراف والجاموس. الطفل الوديع الجميل بهالته النورانية في حجر أم كلها حب وحنان وبجوارهما يوسف النجار وخلفهم وحولهم البقر والجاموس والخراف والنعاج.. وهذه الصور الفنية الرائعة الجميلة تزين المتاحف والكنائس في أنحاء العالم، بل قد تزين حوائط القصور والمنازل - ينتمع برؤيتها الناس المتعة السطحية وينهربون من التأمل في عمق معانيها.

ألفى أنور عطا الله مهندس استشارى

● ولد السيد المسيح له المجد في مزود البقر وسط الخرفان والماعز بمنطقة بيت لحم (أورشليم) لكى يعلمنا من خلال ولادته. التواضع والمحبة والحكمة والصبر وقوة الاحتمال وهذا هو الهدف الأول والأساسى لإصلاح البشرية من الأفعال الرديئة التى سادت بكل أنواع الشرور وأصبحت هى اللغة المعنية في ذلك العصر.

هناء شمعون

من عـام الأوهـام.. إلى عـام الأحـلام!

سريعا انقضى عام، وبدأ عام جديد.. اختصرت الأيام المتسارعة من عمرنا عاما وأضافته إلى أجيال جديدة صاعدة ومقبلة لتمضي الحياة إلى ما لا نهاية، حتى يرث الله الأرض ومن عليها..

في كل الأحوال، لم يكن عام ١٩٩٧ المنقضي عاما مريحا، لا على المستوى العام ولا على المستوى الخاص والشخصي، فثمة منغصات كثيرة وكئيبة مزجت الأحداث بالهموم، وراوحت بين اليأس والرجاء، وعكست قتامتها على النفس فأدمتها وكتمت الألم سجينا في غفلة من الآخرين، لا لشيء إلا لأن الشياطين حين تنطلق، فهي تعصف بالحق والمنطق والأخلاق، وتعيث في الأرض فسادا وإفسادا متلبسة مسوح الملائكة!!

بقلم

صلاح الدين حافظ

بوضوح شديد لا يستطيع الكاتب فصل الخاص عن العام، في شئون الحياة، وكيف يستطيع وهو بشر يحس ويرى ويسمع ويعاني ويتألم وينام قليلا محتضنا كثيرا من الامه ومعاناته.. والمطلوب منه - عمليا - أن يقرا ويكتب ويفكر ويتحدث لمن حوله، بمنطق سليم وموضوعية محددة وعقل راجح.. فهل هذا ممكن انسانيا!!

للغرابة الشديدة ايضا أن العام المنقضي، قد بدا وردیا، باطلاق شرارة البدء لزرع واستنبات حضارة جديدة، في واد غير ذي زرع عند توشكى، في أقصى جنوب غرب مصر، مبشرا بكثير من الأمل. لكن العام انقضى بمسحة حزن دموية، لوثت بشائر الأمل الجديد، حين انطلقت شياطين الشر تقتل وتذبح السياح في الأقصر، مخلفة وراءها جبالا من الألم..

لكن التعالي على الألم والسمو فوق الحزن ومداواة الجراح، ليست مهمة شخصية فحسب، بل هي مهمة الأمم العظيمة والحضارات الراسخة والدول ذات القدرة على تخطي الصعاب.. ليبقى الأمل مزدهرا والرجاءقائما..

■■■

لا نعتقد أن العام الجديد - ١٩٩٨ - سوف يشهد تغيرات دراماتيكية، تمحو آثار العام الفائت، وتبشر بتهيئة هذه المنطقة الحساسة من العالم، لدخول القرن الحادي والعشرين، مطهرة مما تعانيه من متاعب ومصاعب معقدة وعسيرة، فما بقي يفصلنا عن القرن الجديد، مجرد شهور معدودة، لا نظن أنها كافية بصورة عملية وواقعية، لحل هذه المشكلات المعقدة والمتراكمة على مدى مئات السنين، رغم كل الجهود المبذولة والايجابيات الخجولة هنا وهناك!!

عشوائيا، اخترنا مجموعة من القضايا - المشكلات الضاغطة علينا بقوة، والتي نعتقد انها لن تجد طريقها للحل من الآن حتى نهاية القرن، بل انها سترحل مع مجتمعاتنا الى القرن المقبل، فارضة تعقيداتها وضغوطها علينا وعلى الزمن.. فتعالوا نجرب مناقشة بعض هذه القضايا، لنستكشف مساراتها من العام الماضي الى الحالي، ترحيلا الى القرن المقبل. كما نظن..

■ **أولا : السلام**، تلك الكلمة السحرية، التي جاءت مقدسة في كل الأديان السماوية وغير السماوية.. هل تحرك السلام بين العرب والاسرائيليين الى الأمام طوال العام الماضي، هل حدث تطور ايجابي واحد يبشر بأن المسيرة السلمية ستتكامل أو تتابع خلال العام الجديد، ام ان التوقف ومقدمات الانهيار، قد لاحت في الأفق، بما يدفع الصراع العربي - الاسرائيلي مشتعلا حتى القرن المقبل.

لو نتذكر فإن بدايات عام ١٩٩٧، قد أدهشت العالم وأدهشتنا بموقفين متناقضين، الموقف الاول جاء من حكومة الليكود الاسرائيلية المتعنتة بقيادة المغرور بنفسه وقوته نيتانياهو، حين انقضت على كل ما تم من اتفاقات ومعاهدات ومفاوضات، فانكرتها وعرقلتها ورفضت التقدم نحو إتمام التسوية خطوة واحدة.. والموقف الثاني - للتناقض - جاء من جانب مجموعة صغيرة من «المثقفين» المصريين والفلسطينيين والاردنيين والاسرائيليين، اجتمعوا في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن، واطلقوا ما اسموه «اعلان كوبنهاجن للتحالف من أجل السلام»، ذلك الذي صاحبته وواكبته حملة واسعة من الدعاية الصاخبة، توحي بأن «هجوم السلام» قد اخترق حصون أعداء السلام في اسرائيل.

على مدى عام كامل - ١٩٩٧ - ازداد التعنت والرفض الاسرائيلي بقيادة حكومة الليكود، لمسيرة السلام والتسوية، مقابل تراجع الحماس الوهمي لتحالف كوبنهاجن، وفشله في تأسيس تيار مصري أو عربي، يجرى معه فوق أرصفة الوهم، مع الباحثين عن نور وضوء وبريق، كان قد خبا وراح مع الزمن وفي أسواق المال والتجارة والدعاية!!

في نهاية عام ١٩٩٧، وبدايات ١٩٩٨، قرأنا عن خيبة الأمل لتحالف كوبنهاجن، الذي فشل في اختراق حصون أعداء السلام في اسرائيل، مثلما فشل في اختراق حصون مصر والعرب، باسم التطبيع وثقافة السلام، لا لشيء إلا لأن «الاصدقاء الاسرائيليين، قد خذلوا أصحابهم..

وطبقا لما نشرته مجلة المصور في عددها الأخير - ١٩٩٨/١/٢ - نقلا عن صحيفة «هارتس» الاسرائيلية الصادرة في ١٩٩٧/١٢/٣٠، فإن أحد رموز تحالف كوبنهاجن ابلغها من القاهرة، ان هذا التحالف على شفا الانهيار بسبب عدم الحماس الاسرائيلي، مضيفا قوله : «لولا انني اخشى ان يقول كل المعارضين لعملية كوبنهاجن لقد حذرناكم، لكنت قد خرجت من هذه العملية. مضيفا أيضا قوله : إنه من الصعب وصف مستوى الخيبة والخذلان بسبب انعدام استجابة الطرف الاسرائيلي، وبسبب الفجوة بين التعبير عن الرغبة في السلام وانعدام التنفيذ على الأرض!!»

واذا صح هذا الكلام، المنسوب لأحد رموز قادة تحالف كوبنهاجن، فإنه يعكس ليس فقط مدى خيبة الأمل في رهان خاسر، لكنه يعكس صراحة مدى الغطرسة الاسرائيلية القائمة والرافضة للسلام مبنى ومعنى، حتى لو جاءت جهوده، من أصدقاء وحلفاء، حاولوا تلميع وجه التسوية وترويجها في الأسواق الشعبية.

المشكلة القائمة - ونظن أنها ممتدة لآجال طويلة - تكمن في أن بناء السلام الحقيقي والمستقر، لا يتحقق بالأماني والأوهام والاحلام، ولكنه يتحقق بالرغبة المشتركة والقدرة الفعلية، في ظل تكافؤ المصالح وتوازن القوى، وهذا أمر سيأخذ وقتا طويلا، حتى وإن شهد العام الحالي، مفاوضات مراوغة تدفعها أمريكا مرة إلى الأمام، ومرات إلى الخلف!!

■■■

■ **ثانيا : الديمقراطية والتطور..** فإن كانت أوهام السلام تراوغ، فإن أحلام التطور في طريق التنمية والديمقراطية، تبدو أكثر قربا من الواقع وابعد عن المراوغة، رغم كل العقبات.. ثمة بدايات وبشائر مشجعة!!

نعم رغم كل العقبات، فإن الشهور المتبقية من القرن العشرين، لن ترحل قبل أن تؤسس منطلقا جديدا، لاعادة بناء الانسان في هذه المنطقة ذات الحضارات القديمة والثقافات الغنية.. صحيح أن السلام والتطور والتقدم متلازمان لكن الصحيح ايضا ان تأجيل العمل في طريق التنمية والتطور الديمقراطي واعادة ترتيب البيت من الداخل لم يعد مقبولا بحجة أن السلام غير متاح فورا..

فها هي اسرائيل ذاتها - بؤرة التوتر ومعاداة السلام ومصدر القلق والخطر والحرب - قد حققت في ظل حالة اللاسلم، واحدة من أعلى درجات التنمية والتطور، وارتفع معدل دخل الفرد فيها الى ما بين ١٧ و١٨ ألف دولار امريكي في السنة، مقابل ألف دولار فقط للمصري، و٢٣ ألف دولار في المتوسط للأوروبي، بصرف النظر عما تنفقه اسرائيل على ميزانية التسليح والدفاع - وهو من أعلى النسب في العالم - بل وبصرف النظر أيضا عن حجم المعونات الضخمة، الذي يتدفق على اقتصادها يوميا من اوروبا وامريكا، ليبقى على شرايينها مليئة بدماء الحياة.. والبقاء خدمة للمصالح الحيوية الغربية!

وما نريد قوله اليوم، ان دخول القرن الحادي والعشرين، له ضوابط وشروط، ومن أهمها ضوابط التقدم والتنمية الشاملة، جنبا الى جنب مع شروط الحكم الديمقراطي واحترام حقوق الانسان، وبدون ذلك لن تستطيع أجيالنا، التعايش مع الحضارة الجديدة للقرن المقبل، حضارة العلم والتكنولوجيا، حضارة التقدم الاقتصادي والثقافي، حضارة التكتلات الكبرى والمجموعات السياسية المتناسقة - المتنافسة.

ونحسب أن الجدية في تنفيذ تنمية بشرية مستديمة، تظل هدفا ووسيلة، بمعنى أنه بلا تنمية حقيقية تعني بالفرد - الانسان أولا واخيرا وتعود عليه تقدما ورعاية وتطورا، لا يمكن دخول القرن المقبل برءوس مرفوعة وقامات سامقة وسيقان قوية.. وبنفس المنطق فإنه بدون مشاركة شعبية في صناعة السياسات واتخاذ القرارات، بدون ديمقراطية نظيفة شفافة صادقة، لا يمكن لدولنا ومجتمعاتنا أن تحقق تنمية حقيقية أو تطورا ملحوظا، بل لا يمكن لها ولنا التعايش مع حضارة القرن المقبل، اللهم إلا أن نكون قد قررنا دخول هذا القرن ضعفاء وأذلاء تابعين خاضعين للهيمنتين، الصغرى والكبرى..

هيمنة اسرائيل اقليميا، وهيمنة أمريكا دوليا!

نعم هناك بشائر مشجعة في التنمية الحقيقية والديمقراطية، حتى لو كانت حتى الآن محدودة ومحكومة.. لكن المطلوب أكثر من ذي قبل، هو إخضاع التنمية للمحاسبة الشعبية والمراقبة الديمقراطية، و اطلاق حرية العمل السياسي، جنبا إلى جنب مع تحرير الكلمة والتعبير تحريرا كاملا وأمينا، وليس مجرد مظاهر شكلية خادعة!

■■■

■ **ثالثا : الارهاب والتطرف..** من الواضح أن الارهاب لم يعد مشكلة محلية تخص هذا البلد أو ذاك، وأن التطرف قد أصبح هو الآخر وباء عالميا، يعصف باتباع الاديان كافة والعقائد مهما اختلفت..

ومن السذاجة بمكان أن نركن إلى القول بأن الارهاب والتطرف ظاهرتان عالميتان ثم نصمت أو نقف عاجزين عن الحركة في طريق التقويم والمقاومة لكل ما هو إرهابي ومن هو متطرف، وإلا خدعنا أنفسنا وخدعنا الآخرين..

إن بذور الارهاب والتطرف كامنة في تربتنا، كما هي في مجتمعات أخرى عديدة، أكثر أو أقل منا تطورا وانفتاحا، لكن لسعة النار هي التي تكوي جلودنا أكثر من غيرنا - وانظر نموذج الجزائر ومصر على سبيل المثال، ومن ثم فإن الأمر يقتضي، كما سبق أن قلنا مرات عديدة، معالجات جذرية لأسباب الارهاب ودوافع التطرف. معالجات اقتصادية اجتماعية، ثقافية عقائدية، اخلاقية سلوكية، تصلح ما اعوج وتقوم ما انحرف في العقول والنفوس، وتعيد تيار الشباب المضلل الى الطريق القويم..

ومادام أفق معالجتنا ومواجهتنا لظواهر الارهاب والتطرف، مقصورا على المعالجة الأمنية والقبضة الحديدية وحدها، فإن اجتثاث هذه الظواهر من جذورها يظل بعيد المنال، والدليل مرة أخرى، يأتينا من مصر حيث ودعت العام الماضي، بأبشع جريمة ارهابية راح ضحيتها اكثر من ستين ضحية في ساحة الدير البحري بالأقصر، تلتها مباشرة أضخم مذبحة ارهابية استقبلت بها الجزائر أول رمضان، راح ضحيتها ٤٠٠ نفس بريئة خلال ساعات محدودة!!

ورغم المواجهات القوية لظواهر التطرف والارهاب، التي أبداها المواطنون جنبا إلى جنب مع السلطات المسئولة، ورغم إقتناعنا بأن بذور هذه الظواهر تكمن في تربتنا، فإننا يجب ألا نتغافل عن الأيدي الأجنبية، صاحبة المصلحة، المحركة والمشجعة للارهابيين والمتطرفين في الداخل.. وفي كل يوم يثبت بالوقائع مدى التعاون العلني والسري، بين ارهابيي الداخل وشبكات الخارج التي تعمل أحيانا بحرية وتجد المأوى والملاذ والتمويل والتدريب، الأمر الذي يؤكد «عالمية ظاهرة الارهاب».

ولأن الأمر كذلك، فلا نظن أن دولة بمفردها، مهما كانت قدرتها تستطيع أن تحارب الارهاب منفردة، أو تقضي عليه بأساليبها وحدها، ونحسب أن هذه المشكلة، التي تتعقد يوما بعد يوم، سوف ترحل مع الراحلين الى القرن المقبل، بصرف النظر عن خفوتها هنا أو اشتعالها هناك!!

■■■

يبقى القول إن مناخ «العولمة» الضاغط علينا بقوة، يعتبر ما تبقى حتى بدايات القرن المقبل ١٩٩٨ - ٢٠٠٠، فترة انتقالية لتهيئة الحضارة الانسانية، لمرحلة جديدة، تختلف اختلافا جذريا عن تلك التي سادت على مدى السنوات الألفين الماضية..

وطبيعة المرحلة الانتقالية، في كل زمان ومكان، أنها غير طبيعية، قلقة متوترة، متناقضة متصادمة. ومن ثم فإن علينا أن نهيىء أنفسنا لمزيد من القلق والتوتر والصدام المتناقض، دون أن يوحي ذلك بالتنبؤ المتشائم!

المهم أن نفهم حقيقة ما يجري، والأهم أن نستعد لمواجهة متغيرات المستقبل.

■■■

■■ خير الكلام : يقول قيس بن الملوح :

اقضي نهاري بالحديث وبالمنى
ويجمعني والهم بالليل جامع

رأي الأهرام

الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب

جاء الإقرار الجماعي العربي لاتفاقية مكافحة الإرهاب في الوقت المناسب تماما، بل كان المكان الذي توصل فيه وزراء الداخلية العرب الى هذا الاتفاق ذا مغزى فعلي بعد خطوات من تونس التي عقد فيها مؤتمر وزراء الداخلية العرب والذي اقروا فيه الاتفاقية كانت المذابح الإرهابية المروعة تقع بالجزائر ويروح ضحيتها مئات المواطنين الأبرياء في يوم واحد، وتتشوه في العالم صورة العرب والمسلمين الذين يشهدون هذا التقتيل في شهر عظيم.

لقد كانت الدول العربية على مستوى المسئولية حقا في هذا المؤتمر الذي نوقشت فيه قضية الإرهاب مختلف ابعادها والوسائل والتنظيمات اللازمة للقضاء على الإرهاب، بما في ذلك تبادل تسليم الإرهابيين ووقف اي عمليات لتمويلهم وحصارهم وفي حين تتجه الدول العربية بذلك الى إلزام نفسها بمكافحة الإرهاب، فقد ناشدت دول العالم الأخرى ان تتخذ كل إجراء لازم ضد الإرهاب والإرهابيين.

ولعلنا لا ننسى ان مكافحة الإرهاب ضرورة قصوى لتحقيق الأمن والاستقرار للدول العربية، وبالتالي دفع مسيرة التنمية فيها وتعزيز علاقات التعاون بينها.

بل إن مكافحة الإرهاب والتخلص من شروره ييسر عمليات التطوير في النظم السياسية الجارية في أغلب الدول العربية نحو المزيد من الشورى وحكم الديمقراطية.

وسوف توقع الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب في ابريل القادم في مقر جامعة الدول العربية وحتى ذلك الحين ينبغي ان يقوى التعاون بين الدول العربية في هذا الاتجاه حتى يتيسر تطبيق بنود الإتفاقية بسرعة وفي وجود الخبرة اللازمة.

أمن الدول العربية... داخليا

استقرت التصورات المشتركة للدول العربية على ان اعمال العنف الإرهابي أصبحت احدى اهم مصادر تهديد الأمن الداخلي في المنطقة، بعد ان انتشرت لتشمل حالاتها او احتمالاتها معظم الدول. وبعد ان اتضح مدى ما يمكن ان تقوم به هذه الجماعات، سواء بالنسبة للقدرات الاقتصادية للدول، أو بالنسبة لحياة السكان فيها. لذلك جاءت نتائج اجتماعات وزراء الداخلية العرب واضحة. فقد تم إقرار الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، التي تهدف الى السيطرة المشتركة على عناصر الإرهاب.

وتسهيل إجراءات تسليم المطلوبين، ومن المفترض انه سيتم التوقيع على الاتفاقية في اجتماع مشترك لوزراء الداخلية والعدل العرب خلال ابريل المقبل، لتصبح اهم معاهدة عربية تعاقدية تتعامل مع تلك القضية.

لقد ساد إدراك عام خلال الاجتماع، حينما عبر احد وزراء الداخلية العرب، بأن الظروف أصبحت تحتاج الى «نظرة جديدة وعمل جديد في مجال الأمن» وأن ظروف الامن قد تغيرت كما تغيرت المعطيات والضوابط والدوافع.

فمشكلات الأمن داخل الدول العربية قد اصبحت اكثر تعقيدا مما كان قائما من قبل، ولم يعد من الممكن التعامل معها بمفاهيم بسيطة، او تكلفة محدودة، أو بشكل منفرد في معظم الأحيان، خاصة فيما يتصل بمشكلة الإرهاب التي ادت الى اسقاط ما يزيد على ٧٠٠٠٠ مواطن عربي صرعى لها في إحدى الدول العربية. ويأمل الجميع في ان يتم تنفيذ الاتفاقية بنفس الاصرار الذي أدى الى عقدها، بعيدا عن المفاهيم والاجراءات والحساسيات المعقدة.

وجهة نظر

مشكلة المرور.. حلولها موجودة بالأدراج؟!

لايوجد مهندس او استاذ جامعة او خبير في المرور أو ضابط شرطة أو برنامج اذاعي او تليفزيوني او صحيفة او مجلة الا وتعرضت لموضوع المرور بالمناقشة والدراسة وابداء الراي وطرح الحلول العلمية والفنية وذلك على امتداد سنوات طويلة مضت وفي كل الوزارات ولدى كليات الهندسة وادارات المرور والطرق .ومع ذلك فالكلام عن مشكلة المرور يبدأ وكأنه جديد أو كأننا اكتشفنا ان مشكلة المرور هي وليدة اليوم؟!

الصحيح ياسادة والمؤكد هو أن هناك دراسات كثيرة وموجودة بالادراج ولم تنفذ ولست أقصد الدراسات الكبيرة والاستراتيجية الخاصة مثلا باقتراح نقل العاصمة ولكني اقصد تلك الحلول التي تخفف من حدة الزحام في الشوارع وتساعد على سيولة المرور وهي لم تنفذ بالقطع؟!

وعلى سبيل المثال لا الحصر نتساءل؛

هل تم رفع الاشغالات من الشوارع؟

هل تم رفع مخلفات المباني وهياكل السيارات من الشوارع؟!

هل تم القضاء - ولو جزئيا - على ظاهرة احتلال الارصفة المكتظة بالباعة الجائلين او القضاء على ظاهرة من يفترشون الشوارع ويقفون حائلا دون سيولة المرور.وهل تم التنسيق بين ادارات المرافق على مستوى المدينة ككل لتنظيم أعمال الحفر والردم في الشوارع .وهل تم تفريغ الشوارع أو «تعقيمها» من الدواب الذاهبة للأرياف او المجازر أو التي تجر عربات الكارو وغير ذلك من المركبات الخربة؟!

لا أعتقد ان كل هذه الموضوعات والاقتراحات قد نفذت وبالتالي فقبل البحث عن الحلول الكبيرة لنسأل انفسنا سؤالا محددا لماذا لم نستطع تنفيذ الحلول الصغيرة.مجرد سؤال لا اعتقد ان احدا سيرد عليه؟!

حسن الشرقاوى

تليفونات الأهرام ٥٧٨٦٢٠٠

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٦٤٩ ■ ٧/١/١٩٩٨ ■

البحث في صندوق القمامة!

طالعت بإحدى الصحف العربية التي تصدر من لندن موضوعا عنوانه يتناول بالبنط العريض تدني سمعة الطبيب المصري وتدهور مستوى أدائه وكثرة أخطائه. واستشهدت هذه الصحيفة فيما رمت إليه بتلك الحملة الصحفية التي توالت أسبوعيا على صفحات إحدى صحفنا القومية وكأن لسان حالها يقول: وشهد شاهد من أهلها.. وحيث أني من أبناء هذه المهنة وأعمل الآن بإحدى الدول العربية وأتابع عن كثب كل ما يمس بلدي سواء ما يدعم الحقيقة أو جانبها.. لذا أصابني شعور بالصدمة والألم وأيضا الغضب.. تضاعف هذا الشعور لدي لسببين أولهما: ما قد تجره علينا مثل هذه الاتهامات من متاعب. خاصة ونحن متعاقدون خارج مصر ينافسنا في هذا زملاء من جنسيات مختلفة ومنهم من بنفسه هوى أو في قلبه مرض.. ولكن مع كل هذا أؤكد أنه يزداد الطلب على الطبيب المصري من هذه البلدان العربية فهو الأكثر عطاء وكفاءة وإخلاصا والأمثلة على ذلك أكاد لا أحصيها في جميع المستشفيات بالمنطقة التي اعمل بها. ثانيهما: أن ما كتب جانبه الصواب وبه قدر كبير من التجني.. حقا نحن مع الدعوة لتحسين أداء مهنة الطب وتميزها في بلدنا وتطالب بعقاب المخطئ أشد العقاب حفاظا على حقوق المريض وقدسية هذه المهنة.. ولكن ألا يسهر على هذه الحقوق بمهارة وإخلاص ويحفظ لهذه المهنة قدسيتها عشرات الآلاف من أطبائنا المنتشرين في مدن مصر وقراها.. في مراكز البحث والجامعات ومستشفياتها.. خارج مصر في معظم بلدان العالم ومنهم الرواد الذين ذاعت شهرتهم في الآفاق.. كل ذلك تجاهلته تلك الصحف وسلطت أضواءها فقط على حالات يعلم الجميع أنها استثناء من القاعدة والسؤال هو.. لماذا تتعمد بعض الصحف العربية والقنوات الفضائية أن تبحث فقط في صندوق قمامتنا وتنشره على الملأ وتتناسى هذا الرصيد الكبير لمصر ولأبنائها من الريادة والعطاء في شتى الميادين؟ حقا إن آفة الرأي الهوى

د . محمد احمد دياب
الطبيب بالسعودية

الغريب.. والأغرب

يتابع المصريون في الخارج بشغف واهتمام شديدين الأهرام الدولي الذي يحمل اليهم أخبار الوطن ومذاقه، ويزيد من ارتباطهم اليومي به، ولذلك فمن الغريب أن يتوقف صدور الأهرام الدولي في الولايات المتحدة يومين بمناسبة عيد الميلاد ومثله في رأس السنة الميلادية بينما الصحف الأمريكية ذاتها تصدر بغير احتجاب في بلادها ومن الأغرب انه عندما يعود الأهرام الدولي الى الظهور الا تتضمن صفحة أو صفحتين ملخصا لما فات من أخبار في أيام التوقف غير المبرر. وفي هذا العام فقد حرم المصريون في امريكا مثلا من قراءة نص حديث السيد الرئيس الى السيد إبراهيم نافع، الى جانب ما حرموا منه من متابعة اخبار وطنهم خلال فترة الاحتجاب

احمد ماهر السيد
سفير مصر في واشنطن

ولماذا لا نيسر عليهم؟

مازالت مشكلة طلبة الثانوية العامة القديمة الذين رسبوا في العام الدراسي الماضي دون حل حتى الآن.

فلقد قيل انه تقرر أن يعيدوا الدراسة بالصف الثاني الثانوي على النظام الجديد أو أن يغيروا مسارهم إلى التعليم الفني أو التجاري.

وهؤلاء الطلبة بعضهم تخلف نتيجة ظروف مرضية مزمنة أو نفسية أو اجتماعية قاسية او لظروف امتحانات الثانوية العامة القديمة نفسها وأكثرهم ناجح في معظم المواد وراسب فقط في بعض المواد. وإعادة الدراسة من جديد بالصف الثاني الثانوي على النظام الجديد بالنسبة لهم أو تغيير المسار إلى التعليم الفني أو التجاري فيه تشديد عليهم وعبء آخر يزيد على طاقتهم حيث سيقومون من جديد بدراسة مناهج جديدة وظروفهم النفسية لن تساعدهم على تحمل هذا العبء الجديد وهم يمتحنون من الخارج ولا يشغلون أماكن بالمدارس أو المعاهد ويدفعون رسوم الامتحان. فلماذا لا نيسر عليهم بإعطائهم الفرصة حتى ينجحوا في المواد التي تخلفوا فيها إذا كنا نبحث حقا عن حل لمشكلتهم علما إن إعادة قيدهم بالصف الثاني أو بالتعليم الفني أو التجاري فيه اشغال لأماكن بالمدارس والمعاهد، والأفضل ترك هذه الاماكن لطلبة جدد يستفيدون بها بدلا من شغلها بمدرسين في الثانوية العامة

إن الأمل كبير في أن يتيح السيد الوزير الفرصة لهؤلاء الطلبة أن يجتازوا المواد التي رسبوا فيها اسوة بقرار سيادته رقم ١٠٦ الخاص بطلبة المعلمين والمعلمات لاعادة امتحانهم فيما رسبوا فيه وحتى يحصل كل واحد منهم على شهادة الثانوية العامة وبذلك لايتعرضون لفشل أو يأس قد يؤدي بهم إلى الانحراف.

خير الدين حامد ابراهيم - لواء شرطة سابق

بدون كلام

الحقيقة مرة فاستعيروا لها خفة البيان، مقولة شهيرة لأمير الشعراء أحمد شوقي رحمه الله، حاولت الاقتداء بها لأعبر عن رأيي في القانون الذي صدر أخيرا لزيادة حد الاعفاء الضريبي بما يزيد من مرتبات العاملين في الدولة في حدود ١٠ - ١٨ جنيها شهريا. فبحثت وفتشت كثيرا في ذاكرتي ومفردات اللغة فلم أعثر على ضالتي، وأخيرا استخرت الله واستجمعت شجاعتي لأقولها لأولي الأمر صريحة «لاضرائب على أي من العاملين في الدولة حتى درجة وزير» والسبب معروف وواضح ومعلوم لدى الجميع

محاسب/ فتحي اسماعيل محمد
مدير عام بشركة المطاحن بالزقازيق

كل هذا البمب!

لاحظت مع حلول شهر رمضان المبارك عودة انتشار ظاهرة إلقاء «البمب» في الشوارع وفي جميع المناطق بكثافة شديدة، مما يشكل خطرا فادحا على أرواح المواطنين خاصة الذين لاتسعفهم حركتهم على تفادي تلك المفرقعات .. واذا كنا نتحدث دينيا فإنه بالقطع شئ مكروه وغير حضاري.

ونحن نعلم ان الايمان ٩٩ شعبة أعلاها: لا إله إلا الله وادناها: إماطة الأذى عن الطريق. ففي منطق يقبل هذا وإلى متى يتحكم فينا هؤلاء الأهالي الذين يعطون نقودا لأولادهم لشراء هذا الأذى؟ وإلى أي مدى سيظل الأمن صامتا على ذلك؟ وبعد ذلك نبكي عن انتشار العنف وظهور الارهاب. لابد من منع البمب بقوة القانون وان يكون القانون الذي يحرم ازعاج الناس به صارما، وبعد ذلك لن يجرؤ أحد على صنع أو بيع هذه المفرقعات، ونكون بذلك قد اتخذنا خطوة سليمة على طريق سد المنابع التي يحصل منها الارهابيون على مواد المفرقعات؟

شريفة عطا الله
مدرسة بالجامعة الأمريكية

«لبلاب» البشر!

سعد الشعب المصري ببرنامج الكاتب المحبوب الاستاذ/ محمود السعدني الذي يفتح ملف هموم ومعاناة أبناء هذا الشعب الطيب مع أجهزة الخدمات في مصر والتي تحولت إلى أجهزة تعذيب وقهر بفضل فئات قليلة في كل هذه الأجهزة. مهمتها تحطيم معنويات كل من تسول له نفسه بانهاء مصالحة في جهة عملها ولكي تعم الفائدة أرى أن يعمم هذا البرنامج على مستوى محافظات مصر، حتى يخشى الجميع من احتمال أن يرى نفسه في يوم من الايام على شاشات التلفزيون، ويجب أن يكون للقنوات الاقليمية دور مهم في ذلك لانها أنشئت بدلا من تحفيظنا الافلام والمسلسلات القديمة بطريقة الكعب الداير. إن الطبقة المتوسطة في مصر والتي تمثل السواد الاعظم من نسيج شعب مصر والتي أنجبت لمصر الاطباء والصيادلة والمهندسين والوزراء والمحاسبين وقادة مصر والتي ربت أبناءها على القيم والمبادئ واحترام النفس ورفض الرشوة في حاجة إلى من ينتشلها من أمثال هذه النوعية من اللبلاب البشري التي طفت في البلاد واصبحت تتحكم في الرقاب

محاسب/ محمود عبدالبر حجازي
شركة دلتا كمبس - فرع دسوق

حالة ابن عمي

لي ابن عم عمره ٢٧ سنة تعرض لاصابة في العمود الفقري نتج عنها شلل نصفي في الجزء الأسفل من جسده مما اقعده عن العمل وتسبب في اصابته باحتباس البول الذي يصاحبه الام مستمرة، وأصيب بتورم في القدمين بجانب قرحة الفراش. ولم يتوان والده الموظف البسيط بإحدى الوزارات عن عرضه على بعض الأطباء الذين أجمعوا على انه بحاجة الى زراعة نخاع في الخارج.

ولأن هذه العملية تحتاج الى تكاليف باهظة فاننا نناشد السيد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والسيد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة الأمر باجرائها له في الخارج.

احمد احمد حشاد
بيانات الحالة لدى البريد

فقه الأولويات!

بعض المصريين يعتمرون ويحجون كل عام مع أن الحج والعمرة فرضا مرة واحدة ومازاد فهو تطوع وقد قرأت للشيخ الغزالي عليه رحمة الله عن فقه الأولويات وأفضلية الأهم على المهم فبدلا من العمرة والحج كل عام يستطيع المرء أن يتصدق بتكلفتهما بعد اداء الفريضة على فقراء المسلمين فمنهم المريض والعاري والمسكين والذي لايجد وظيفة ونذكر موقف سيدنا عمر بن عبدالعزيز عندما رفض أن يكسو الكعبة بالحرير كما كان يكسوها الخلفاء من قبله وقال قولته المشهورة «إني أرى ذلك أن انفاق هذه الأموال في أكباد جائعة وأجساد عارية ويتم وأرامل» وهذا هو الفهم الصحيح لفقه الأولويات.

محمد عبدالعزيز محمد
ميت رومي - دكرنس

تنويه

سقط سهوا من توقيع كاتب رسالة «في بعض الملاحظات» في بريد ٩٨/١/٥ السيد / محمد دغش انه سفير مصر في السنغال وجامبيا والرأس الأخضر.

الدولة

تهاني لمبارك بذكرى العاشر من رمضان من كبار ورجال الدولة

تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تهاني من كبار رجال الدولة والوزراء والمحافظين بمناسبة الاحتفال بذكرى يوم العاشر من رمضان ويوم العبور العظيم الذي سطرت فيه القوات المسلحة يوما جديدا في تاريخ مصر. فقد تلقى الرئيس برقية تهنئة من الدكتورين أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ومصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ومن السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى. كما تلقى الرئيس مبارك برقية مماثلة من الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة باسمه وباسم ابناء القاهرة ومن السيدين ثروت اباظة ومحمد مرسي وكيلي مجلس الشورى والمستشار فرج الدري أمين عام المجلس والمستشار سامي مهران أمين عام مجلس الشعب.

مشروع لتنمية أطفال «الحضر» في ٦ محافظات

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تقرر ان ينفذ المجلس القومي للطفولة والأمومة مشروعا جديدا للتنمية الشاملة لطفل الحضر في عدد من المناطق الشعبية في ٦ محافظات. تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس، ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس. وصرحت الدكتورة أمينة الجندي الأمين العام للمجلس بأن المشروع سينفذ في محافظات القاهرة، والجيزة، والمنوفية، وأسوان، وأسيوط وسوهاج. بحيث يتم اختيار منطقة شعبية في كل محافظة يكون تعدادها نحو ٥٠ ألف نسمة لبدء التنفيذ فيها. وقالت ان المشروع يستهدف تنمية الطفل في المناطق الشعبية التي تحتاج إلى الرعاية. واشارت إلى انه يتم تنفيذه من خلال ثلاثة محاور تشمل تنظيم المجتمع وعمل خريطة للمنطقة السكنية. وتقسيمها إلى مربعات سكنية يضم كل منها مائة أسرة. يختار من بينهم ضابط وضابطة اتصال من الخريجين الجدد للجامعات والمعاهد الفنية الثانوية.

تطوير السلم التعليمي من الحضانة حتى الجامعة

كتب ـ محمد حبيب:

استعرضت لجنة السلم التعليمي المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتعليم الواقع التعليمي في مصر وتقويم الخطط في مختلف القطاعات والرؤية المستقبلية بهدف احداث التطوير الكيفي للتعليم في مختلف مراحله باعتباره اساس التقدم للمجتمع ولمواجهة مافترضه المتغيرات العالمية وفي مقدمتها الثورة التكنولوجية وثورة المعلومات واحتياجات سوق العمل في مصر من القوى العاملة والمدربة. وخصصت اللجنة اجتماعها الأول أمس برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وبحضور المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف وممثلين عن وزارات الخارجية والدفاع والداخلية والتربية والتعليم لدراسة السلم التعليمي بداية من مرحلة رياض الأطفال وحتى التعليم العالي بجميع مراحله وانتهاء بالدراسات العليا والدكتوراه وبمختلف فئاته على أن يحقق الضوابط المطلوبة بغض النظر عن الجهة التابعة لها وقررت اللجنة الاستعانة بمجموعة من الخبراء والتربويين وممثلين للقطاعات المختلفة لدراسة عدد من تجارب الدول المتقدمة والدول التي تشابه مصر في ظروفها ومن المقرر ان تعقد مجموعة الخبراء عدة اجتماعات لاعداد ورقة عمل موحدة تمهيدا لعرضها على اللجنة الوزارية العليا للتعليم والتي ستجمع بعد اسبوعين برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء..

زقزوق والباز في ملتقى الفكر الإسلامي بالحسين:

مصر تؤدي دورا أساسيا في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

نقف بصلابة ضد تقسيم السودان ونرفض إقامة أحلاف عسكرية بالمنطقة

كتب ـ سعيد حلوى ومحمد الدسوقي:

اكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف أن الإسلام دين تعاون وبناء ويرفض ما يردده البعض في الغرب الآن عن صراع الحضارات مشيرا إلى ان المسلمين بنوا حضارة من اكبر الحضارات عمرا في التاريخ وأنه لاتوجد أمة عريقة في التاريخ إلا أعطت وأخذت من غيرها.

وأكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية أن مصر ادت دورا اساسيا ولاتزال في المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية انطلاقا من حرصها على أن يسود السلام في المنطقة ولمصلحتنا المباشرة أن يكون جارنا المباشر لإخواننا الفلسطينيين وانطلاقا من التزامنا الأدبي والأخلاقي في مساعدة الفلسطينيين، وأعرب عن أمله في إستمرار جهود تحقيق السلام وأن تتوج بقيام دولة فلسطين القادرة على الصمود والبقاء، وليست التابعة لاسرائيل او غيرها. و

قال في ملتقى «الفكر الاسلامي بالحسين» ان الولايات المتحدة تلعب حاليا دورا نشيطا ودعاها إلى الاستمرار في هذا الدور والا تجعل قدراتها على التقدم في حل المشكلات رهينة بإرادة اسرائيل او جماعات الضغط اليهودية في أمريكا. وطالب إسرائيل بعدم اتخاذ اجراءات من جانب واحد خاصة في مجالات بناء المستوطنات الجديدة أو التوسع الحالية او مصادرة الأراضي العربية او محاولة تغيير أوضاع القدس.

وأكد مجددا أن مصر تقف بصلابة ضد تقسيم السودان مشيرا إلى عمق العلاقات التاريخية بين شعبي البلدين إلى حد إطلاق اسم «شعب وادي النيل» عليهما، تأكيدا لوحدتهما الشعبية الأزلية. وقال: إن مصر تمثل عمقا استراتيجيا للسودان كما أن السودان يمثل عمقا استراتيجيا لمصر. وأوضح أن العلاقات تمر بفترات من الجذب والشد منذ تولت حكومة الجبهة القومية الإسلامية الحكم.

وكان من الضروري أن نقول «لا» إذا وجدنا من السودان خطرا على أمننا القومي. وأضاف انه إذا التزم السودان بعدم الإخلال بالأمن القومي المصري وأعاد لمصر دور التعليم ومؤسسات الري التي استولوا عليها فإننا مستعدون لطي صفحة الماضي. وحذر من وجود قوى خارجية تدعم فصل الجنوب عن الشمال في السودان لاسباب دينية وعرقية.

تنفيذ مشروعات عمرانية جديدة بتكاليف ٥٥ مليار جنيه

كتبت ـ مانيفة السلكاوي:

بلغ إجمالي تكلفة المشروعات التي تنفذها وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ٥٥ مليار جنيه تم تنفيذ مشروعات منها بتكلفة ٣٦ مليار جنيه والباقي تحت التنفيذ بمعدل سنوي ٦ مليارات جنيه.

أعلن ذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

وقال ان استثمارات قطاع الاسكان بلغت ٤٫٨ مليار جنيه خلال السنوات الخمس عشرة الماضية كما ساهمت الدولة بقروض ميسرة للاسكان الشعبي قيمتها ١٫٩٧ مليار جنيه وبلغ عدد الوحدات السكنية المنفذة خلال العامين ٩٥، ١٩٩٦، ٩٦، ١٩٩٧، ١٧١ ألف وحدة من الاسكان منخفض التكاليف والاقتصادي والمتوسط والفاخر منها ٧٠ الف وحدة منخفضة و٢٣١ الفا إقتصادية و٦٠ ألفا متوسطة وعدد الوحدات السكنية ٣٢ ألف وحدة سكنية في هذين العامين بالمدن الجديدة.

إبراهيم سليمان

وقال الوزير انه تم الانتهاء خلال نفس الفترة من المراحل الأولى لـ ٨ مدن وجار حاليا تنفيذ المرحلة الثانية وهي مدن ١٠ رمضان ومايو و٦ أكتوبر والسادات وبرج العرب الجديدة ودمياط الجديدة والصالحية الجديدة والنوبارية الجديدة. كما يجري تنفيذ المراحل الأولى في ١١ مدينة وتجمعا جديدا منها ٣ مدن في الصعيد هي: المنيا وبني سويف وأسيوط الجديدة.

وبالنسبة للمشروعات الكبرى تم الانتهاء من اجزاء كبيرة من الطريق الدائري للقاهرة وخط مياه العلمين ـ مطروح والطريق الساحلي الشمالي وطريق الحدود الدولية الشرقية وخط مياه العريش ـ رفح. وقال الوزير أن استثمارات مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي خلال الـ ١٥ عاما الماضية بلغت ٢٩٫٦ مليار جنيه منها ٦٫٧ مليار جنيه خلال العامين الماضيين و٧٥٪ منها في محافظات الوجه البحري والقبلي. وأكد انه سيتم خلال العامين القادمين إنشاء ٣١٦ ألف وحدة سكنية منها ٣٥ الف وحدة لمشروع اسكان الشباب.

قرارات مهمة للبنوك الزراعية لزيادة الاستثمارات:

مليار جنيه قروض مشروعات الاستصلاح تسدد على ٢٠ عاما

خطوط ائتمانية جديدة للتنمية الزراعية بالصعيد بفائدة ٥٫٥٪

كتب ـ عبد الوهاب حامد:

بدأت البنوك الزراعية تنفيذ خطة للتوسع في التنمية بمحافظات الصعيد لايجاد فرص عمل منتجة للشباب تنفيذا للتوجه العام لسياسية الحكومة في الوقت الحاضر وتقرر فتح خطوط ائتمانية جديدة لصغار المزارعين وشباب الخريجين بما يتلاءم مع هذه الشريحة وتتميز قروضا بسعر فائدة بسيط وبشروط ميسرة وتقرر البدء بمحافظة أسيوط حيث تم تخصيص مبلغ ٢٠ مليون جنيه من اموال البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي لمنحها لحوالي ١٥٠٠ شاب بفائدة بسيطة ٥٫٥٪ وفي حدود ٢٠٠٠ جنيه للقرض الواحد.

صرح بذلك الدكتور حسن خضر رئيس مجلس البنك الزراعي واكد أن البنك لا يالوا جهدا في المساهمة في خلق وإيجاد مشروعات تنمية بكافة المحافظات مع اعطاء أولوية للصعيد وقال ان هذه التجربة سيتم تعميمها في باقي المحافظات بعد التطبيق الجيد في اسيوط

وأضاف أنه تقرر تخصيص مليار جنيه قروضا لاستصلاح الأراضي الجديدة وتقسيط سدادها على ٢٠ عاما منها ٥ سنوات فترة سماح، كما تم الاتفاق على تمويل ٢٢ مشروعا لشباب الخريجين بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية مع زيادة الاهتمام بأنشطة المرأة الريفية عن طريق تخصيص قروض لها لخلق فرص عمل حقيقية بالريف.

وأكد الدكتور حسن خضر أن البنك في نفس إطار سياسة الحكومة وبتوجيهات الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي قام بمعالجة الديون المتعثرة لعملائه لاسباب خارجة عن إرادتهم عن طريق إجراء التيسيرات المتمثلة في جدولة المديونيات على أقساط تمتد إلى عشر سنوات بدون فوائد كما حرص البنك على رفع المعاناة عن المضارين من السيول بمحافظات الوجه القبلي عن طريق إسقاط جميع المديونيات المنصرفة عن زراعاتهم التي أضيرت. كما تنازل البنك عن مديونيات بلغت أكثر من نصف مليون جنيه لصغار المزارعين، كذلك تم صرف جوال سماد نترات النشادر الازوتي كمنحة مساهمة للمتضررين. وقال انه تقرر الاستمرار في التيسيرات

وأضاف أن البنك لم يكتف بإسقاط المديونية عن المضارين بالسيول فقط بل قام بإسقاط مديونيات مزارعي الطماطم والفول الذين تعرضت محاصيلهم للتلف وتم تعويض مزارعي القصب في محافظات سوهاج وقنا وأسوان كما تم تعويض منتجي القصب الذي ازيلت زراعاتهم مع وقف كافة الإجراءات المتخذة حيالهم واستمرار التعامل معهم في منح قروض جديدة لهم رغم المديونية.

تطوير مستشفيات الصدر لتقديم خدمات متميزة

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

اعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أنه يجري حاليا تطوير شامل لمستشفيات الصدر وصرف كافة الأدوية بالمجان للمرضى المترددين عليها.

وقال إن الدولة تهتم بتطوير كافة المستشفيات النوعية، وتقديم خدمات طبية متطورة نظرا لإحجام المستشفيات الخاصة والاستثمارية عن الدخول في هذه الأنواع من العلاجات لارتفاع تكاليفها.

وكان وزير الصحة والدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة قاما أمس بإفتتاح الجناح الجديد بمستشفى صدر العباسية والذي يضم ٢٠٠ سرير بتكلفة تصل إلى ٢ مليون جنيه، وبذلك تصل الطاقة السريرية للمستشفى إلى ١٠٥٠ سريرا منها ٦٥٪ بالمجان لعلاج غير القادرين.

د. اسماعيل سلام

وأشار الوزير إلى اهتمام الدولة بالتخصصات النوعية مثل إقامة مراكز لجراحات القلب والكلى والكبد وجراحات العمود الفقري والأمراض الصدرية والحميات وغيرها.

وأعلن أنه تم وضع خطة تطوير شاملة لمستشفى صدر العباسية بانشاء وتجديد قسم النساء خلال هذا العام بطاقة ١٨٠ سريرا، وانشاء قسم جديد للامراض الصدرية للأطفال وتحديث قسم الإستقبال وتطوير قسم جراحة الصدر. كما وافق الوزير والمحافظ على ان يخصص كل منهما مبلغ ٢٥٠ ألف جنيه لاستمرار عمليات التجديد والتحديث للمستشفى.

وناشد وزير الصحة الأطباء خلال اللقاء الذي عقده معهم بضرورة صرف كافة الأدوية والعلاج لمرضى الصدر وقال إن الدولة لن تبخل عليهم في تقديم اي مساعدة لأنه مرض اجتماعي من الدرجة الأولى.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بعيد الميلاد

أوفد الرئيس حسني مبارك سعيد كمال زادة كبير أمناء رئاسة الجمهورية إلى كاتدرائية الأقباط الارثوذكس لتقديم التهنئة لقداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والأقباط الأرثوذكس بعيد الميلاد، وحضور الاحتفال المقام بها.

مندوبو الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء: شامل عبدالوهاب للتعزية في وفاة اللواء أركان حرب متقاعد محمد عدلي وأحمد عبدالغفار للتعزية في وفاة الدكتور مصطفى السيد ومحمدالهادي للتعزية في وفاة أنيسة الشافعي. والعقيدين هشام محمود للتعزية في وفاة وفا. اسماعيل وحازم عمر للتعزية في وفاة والدة الرائد هشام ناصف.

الجنزوري يهنيء البابا بعيد الميلاد المجيد

بعث الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة إلى قداسة الباب شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد

ندب ١٩ رئيس محكمة استئناف للاشراف على الانتخابات التكميلية بقنا

وافق مجلس القضاء الأعلى في اجتماعه امس برئاسة المستشار احمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض علي ندب ١٩ رئيس محكمة استئناف للاشراف على الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب بمحافظة قنا، ومقرها مركز أرمنت المزمع اجراؤها في ٩ فبراير القادم وفي حالة الإعادة ١٦ من نفس الشهر.

إعانات مادية لأهالي حلايب وشلاتين وابو رماد

قررت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية تقديم اعانات مادية وعينية لاهالي منطقة حلايب وشلاتين وابو رماد خلال زيارتها للمنطقة يوم الاحد القادم.

وصرحت الوزيرة بان الاعانات تبلغ قيمتها ٢٢٠ الف جنيه وتتمثل في ١٥ طن سكر و٧٥ طن دقيق و٥ آلاف بطانية.

شرطة قضائية متخصصة لسرعة تنفيذ الاحكام

أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان الوزارة انتهت من اعداد قضاة متخصصين بكل محكمة للاشراف على تنفيذ الأحكام، وقال إن هناك مقترحات تدرس جانبا تتضمن انشاء شرطة قضائية متخصصة مهمتها تنفيذ الاحكام. وقال الوزير انه استكمالا لاعداد اداريين دارسين فان الوزارة تنظر حاليا في اقامة معهد دراسي يضم الحاصلين على الشهادات المتوسطة لاعداد الكتبة والاداريين وأمناء السر الذين يعملون بالمحاكم بمختلف درجاتها وبالجهات القضائية والنيابية.

اللجنة التشريعية توافق على مواد قانون التجارة

وافقت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب برئاسة المستشار محمد مرسي على مجمل مواد مشروع قانون التجارة الجديد المقدم من الحكومة، وحضر جانبا من المناقشات الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس. ومن أهم مواد القانون انه يعاقب بغرامة لاتقل عن ٥ آلاف جنيه ولا تجاوز ٢٠ الف جنيه كل بنك يصرح ـ خلافا للحقيقة ـ بعدم وجود مقابل وفاء للشيك أو بوجود مقابل وفاء اقل من قيمته، كما يعاقب بالحبس او الغرامة موظف البنك الذي ارتكب عمدا أحد الأفعال المنصوص عليها في الفقرة السابقة.

كما وافقت اللجنة على رفع الحصانة عن العضو محمود عزام، بناء على طلب وزير العدل.

شيخ الأزهر في طريقه إلى الكويت:

أطالب بعقد مؤتمر ديني لإدانة الإرهاب والاستيلاء على أراضي الغير

الرياض ـ أ ش أ: اكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي الازهر أن القدس مدينة اسلامية عربية، ويجب ان تبقى كذلك إلى أن يرث الله الارض ومن عليها، وأدان الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة من اقامة المستوطنات والاستيلاء على الاراضي وطرد الفلسطينيين من مساكنهم، وقال أن للقدس وضعا خاصا للمسلمين، لان بها المسجد الأقصى ثالث الحرمين وأولى القبلتين، كما ادان محاولات تهويد المدينة وتدنيس المستوطنين للحرم القدسي وبناء المستوطنات. وطالب الفلسطينيين بالدفاع إلى اخر قطرة من دمائهم من اجل استعادة حقوقهم ونحن معهم. وقال قبيل مغادرته الرياض أمس في طريقه إلى الكويت، إن علينا أن ندعمهم بالعون كمسلمين والمساعدات المالية والمعنوية وكل مانستطيع من انواع المساعدات التي تساعدهم على استرداد ارضهم وحقوقهم.. وحول مقابلته للحاخام الاسرائيلي قال إنني اوضحت له أنه لابد من الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه وأن كفاح الشعب الفلسطيني هو كفاح مشروع من اجل استعادة حقوقه، وأكد أن كل من يدافع عن أرضه وعرضه ومقدساته يموت شهيدا، وأن لجوء الفلسطينيين إلى جميع الوسائل التي تعيد لهم ارضهم هو حق مشروع وليس ارهابا. وقال أنني رفضت طلبا للحاخام اليهودي للتوقيع على بيان يدين الارهاب وطلبت منه عقد مؤتمر ديني كبير يحضره جميع رؤساء الاديان ومنهم بابا الفاتيكان والبابا شنودة ورجال الاديان «الاسلامي والمسيحي واليهودي» لادانة الارهاب والاستيلاء على الاراضي المملوكة للغير والاستيطان. وادان شيخ الازهر الارهاب بكافة انواعه لانه يؤثر على مصالح واستقرار الشعوب الاسلامية. وطالب جميع الشعوب الاسلامية وحكوماتهم بالتضامن من اجل مقاومة الارهاب والقضاء عليه، لأنه قضاء على الفقر والخوف والرذيلة وقضاء على قتل النفس.

ودعا إلى ضرورة احياء التضامن الاسلامي ونبذ جميع الدول الاسلامية اية خلافات تعوق هذا التضامن لانه الوسيلة الوحيدة لأمة اسلامية قوية متضامنة اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا.

سفيرا مصر والسودان في النمسا:

محاولات تخريب علاقات البلدين هدفها تهديد عروبة السودان

فيينا ـ من مصطفى عبدالله:

اكد الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر لدى النمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الامم المتحدة بفيينا والدكتور احمد عبدالحليم سفير السودان لدى النمسا ان العلاقات المصرية السودانية عمقا تاريخيا لايمكن تجاهله منذ العهود القديمة وحتى الآن. وان لنهر النيل اثر قوي في تشكيل ثقافة الشعبين في شمال الوادي وجنوبه.

وكان السفير المصري قد التقى بنظيره السوداني في اجتماع حضره اعضاء السلك الدبلوماسي من الجانبين ورئيس بعثة الجامعة العربية بفيينا ولفيف من اعضاء الجاليتين المصرية والسودانية بمقر النادي المصري بفيينا وذلك قبل توجه السفير السوداني الى مصر لتقلده مهام منصبه الجديد. وقد حذر السفيران من محاولات ضرب العلاقات المصرية السودانية لانها في المقام الأول تضرب عروبة السودان وإسلامه والاتجاه به نحو الانفصالية والتجزئة، كما انه لاينبغي اتاحة الفرصة للقوى الخارجية للنيل من هذه العلاقات او أي علاقات داخل الأوطان العربية والاسلامية. وكما اكد السفيران ضرورة عودة العلاقات المصرية السودانية كما كانت من قبل. وقد اعرب الفقي عن امله في عودة هذه العلاقات على يد السفير الجديد باعتباره من الشخصيات التي عاشت في مصر وعشقتها. وقد اتفق السفيران على نبذ وادانة الارهاب، وكذلك ايواء الارهابيين الذين يقومون بعمليات ارهابية تضر بالمجتمعات.

حظر البناء بطريق الفيوم الا بترخيص لمنع العشوائيات

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة استمرار إيقاف اعمال البناء الجارية من جمعيات الاسكان التعاوني على طريق مصر ـ الفيوم الصحراوي، والسماح لهم بالبناء في حالة الحصول على ترخيص من الحي المختص وليس من جمعيات الاسكان وتكليف الجهات الامنية بتنفيذ قرارات وقف اعمال البناء المخالفة. وذلك في اطار اعادة تخطيط المنطقة لمنع البناء العشوائي

وقرر المحافظ ـ خلال جولته المفاجئة أمس بأحياء مدينة الجيزة ـ تخصيص ٨ محطات فقط للاتوبيسات والميني باص بشارع الهرم لتحقيق السيولة المرورية كما طلب من اللواء مجدي عثمان مدير ادارة مرور الجيزة إزالة المواقف العشوائية لسيارات السرفيس بميدان الرماية وسحب تراخيص السيارات المخالفة وطلب المحافظ من الدكتور شريف والي رئيس جهاز رعاية وتشغيل شباب الخريجين اعادة فتح معرض شباب الخريجين اسفل كوبري عباس ويضم ٢٢ محلا، وتخصيص نصف مليون جنيه لرصف الشوارع العريضة بين شارعي الهرم وفيصل كمحاور مرورية جديدة. ووافق المحافظ على صرف حوافز للموظفين المنتدبين من وزارة التعليم للعمل بالمدارس وطلب المحافظ ضرورة الالتزام بانتظام العملية الدراسية في الفصول وذلك خلال جولته على عدة مدارس. وتفقد المحافظ مشروع اقامة حوائط ساندة على جانبي ترعة المنصورية في المسافة من كوبري ابو طالب إلى كفر الجبل بطول ١٫٧ كيلو متر بتكلفة ٧٥٠ الف جنيه وينتهي في مارس القادم. كما وافق المحافظ على اعتماد ٤٠٠ الف جنيه لتبطين ترعة المريوطية و ٧٥٠ الف جنيه لانشاء حوائط ساندة لثلاثة فروع لترعة الكنيسة

تطوير شبكات الري لتوجيه فائض المياه لزراعة الصحراء

كتب ـ عبدالجواد علي:

أعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أمام لجنة الزراعة والري في مجلس الشعب أمس انه تم الانتهاء من اعداد خطة جديدة لتطوير شبكات ونظام الري لتوفير من ٥ إلى ١٠٪ من المياه لتوجيه الفائض إلى مناطق الاستصلاح والاستزراع الجديدة في الصحراء. واكد ان مصر حريصة على تنفيذ مشروعات في أعالي النيل للاستفادة من فاقد المياه الذي يبلغ نحو ٩٣٪ إذ أن مياه حوض النيل لاتتم الاستفادة منها إلا بنسبة ٨٠٪ حاليا، وان اقامة هذه المشروعات سوف يسهم في زيادة الاستفادة من المياه لجميع دول الحوض سواء من أغراض الزراعة او توليد الكهرباء وأضاف الوزير ان خطة وزارته تعتمد على تدبير احتياجاتنا من المياه حتى عام ٢٠١٧ مشيرا إلى انه تم اعتماد ١٣٠ مليون جنيه لمشروعات الاستفادة من مياه السيول بانشاء خزانات وسدود للاستفادة من هذه المياه في اغراض الزراعة بدلا من اهدارها في الصحراء اوالبحر.

نفق للسيارات من الأوبرا حتى صلاح سالم

كتب ـ عبدالهادي تمام:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة انه يجري حاليا دراسة اقامة نفق للسيارات يبدأ من ميدان الأوبرا حتى صلاح سالم لانهاء مشكلة الزحام وكثافة المرور في شارع الازهر والعتبة والتقاطعات مع بورسعيد . كما تقرر اعادة تخطيط هذه المسارات لتحسين الحركة المرورية في وسط المدينة. وقال المحافظ انه سيتم طرح اعمال اقامة جراج متعدد الطوابق تحت الارض بميدان التحرير على ان يتضمن طابقين لايواء السيارات وطابقا للسوق التجارية والانشطة الخدمية بتكاليف تصل الى ٧٠ مليون جنيه واختيار العرض المقدم المناسب من بين المستثمرين للقيام بهذه الأعمال في المدة التي تحددها الاجهزة المختصة وفق جدول زمني. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذي للمحافظة بأمانة سر بني العين حجاب السكرتير العام للمحافظة. ووافق المجلس على التخطيط العمراني لمساحة ٦٠ فدانا بمنطقة النهضة بحي السلام والذي يتضمن اقامة مجمع مدارس ومدينة سكنية وخدمات ومساحات خضراء على نحو ٤٠٪ من المساحة.

المطالبة بسرعة مناقشة تقارير جهاز المحاسبات

كتب ـ أيمن خاطر:

اكد الدكتور شوقي خاطر رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات أن تقارير الجهاز ترسل إلى مجلس الشعب طبقا للمواعيد المحددة للجهاز. وليست متأخرة لتبدأ دورتها هناك حيث يتم توزيعها على لجان المجلس المتخصصة وتكون مسئولية اللجان سرعة عرض التقارير ومناقشتها.

واقترح رئيس الجهاز عقد جلسات سريعة ومتتالية للجان لمناقشة هذه التقارير. وهذا يعتبر تنشيطا لدور مجلس الشعب ودور الجهاز لتحقيق الرقابة الفعالة والسريعة على الأجهزة التنفيذية وحتي لاتفقد التقارير أهميتها.

وأضاف أنه لأول مرة في عام ٩٧ ينجز الجهاز أعمال الرقابة على جميع الشركات والهيئات قبل المواعيد المقررة عن الميزانيات التي انتهت في ٣٠ يونيو الماضي. وسنوافي مجلس الشعب بجميع التقارير مع بدايات هذا العام وهذا إنجاز كبير للجهاز يحسب له، وطالب بأن تتم مناقشة كل هذه التقارير قبل نهاية الدورة البرلمانية الحالية ولايتم تأجيلها حتى لاتختفي معالم المخالفات والتلاعبات.

٢٩ مشروعا استثماريا جديدا بالجيزة

وافق المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة على إقامة ٢٩ مشروعا استثماريا بتكلفة إجمالية ٣ مليارات و٤٠ مليون جنيه توفر ٨٥٠٠ فرصة عمل منها ١٢ مشروعا استثماريا للسياحة والخدمات بطريقي مصر ـ اسكندرية ، والفيوم الصحراويين وجاء ذلك خلال اجتماع مكتب خدمة المستثمرين برئاسة المحافظ وبحضور عبد القادر الجزار سكرتير عام مساعد المحافظ حيث تقرر تخصيص ٤٧ فدانا بالمنطقة الصناعية بأبو رواش للمشروعات الاستثمارية التي تزيد الانتاج وتوفر فرص كبيرة للعمالة. وقرر المحافظ اعادة النظر في تخصيص ١٠٥ أفدنة سبق تخصيصها لمشروعات تبين عدم جدية اصحابها في تنفيذها. وقرر المحافظ تخصيص ١٠٠ فدان لانشاء منطقة حرة بالكيلو ٢٨ بطريق القاهرة إسكندرية الصحراوي وذلك بناء على طلب الهيئة العامة للاستثمار. وتقرر عدم تحرير عقود بيع للمستثمرين الا اذا بدأت المشروعات في الانتاج الفعلي وذلك اثباتا للجدية . وتقرر الحصول على موافقة جهاز شئون البيئة خلال ٣٠ يوما لتنفيذ اى مشروع ب المنطقة الصناعية. كما تقرر تخصيص ١٠ افدنة في بانوراما الجيزة لاقامة معرض لمنتجات للمشروعات الاستثمارية

وطلب المحافظ وقف جميع التصرفات على مساحة ٢٨٠ فدانا في حيازة اعضاء جمعية السادات الزراعية التي تم حلها ولايوجد لها اى مصدر للري.

٦٤ شركة مصرية تعمل في أنشطة النقل الجوي

كتب ـ أشرف الجيدي:

اعلن الدكتور مدحت عرفة رئيس قطاع الطيران بوزارة النقل والمواصلات ان عدد شركات الطيران المصرية التي تم الترخيص لها بممارسة انشطة النقل الجوي المختلفة قد وصل مع بداية العام الحالي إلى ٦٤ شركة رأسمالها ٥٦٠ مليون جنيه، ويشهد العام الحالي استكمال انشاء الاكاديمية المصرية للطيران المدني واشار إلى أن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات يولي أهمية كبيرة لاستراتيجية تطوير أداء أجهزة الطيران المدني ولمواكبة المتغيرات العالمية المتلاحقة في مجال النقل الجوي بما يحافظ على مكانة مصر في هذا المجال، وتتركز هذه الاستراتيجية في تطوير المطارات المصرية باستمرار ورفع مستويات السلامة الجوية بها ودعم نشاط شركات الطيران المصرية لمواجهة المنافسة القوية في أسواق النقل الجوي. واشار إلى أن اجهزة قطاع الطيران المدني ستقوم خلال العام الحالي باستكمال تنفيذ عدد من المشروعات المهمة حيث ستقوم هيئة الطيران المدني بمواصلة اعمال التحديث لتنظم المراقبة الجوية باستخدام الاقمار الصناعية إلى جانب التوسع في انشاء تطوير المطارات مثل الغردقة، وراس سدر، وقويسنا، وسيوه، وأبورماد، وراس بناس.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة أعلى من معدلاتها بقيم ملحوظة ليسود طقس شديد الحرارة نهارا معتدل ليلا والرياح اغلبها جنوبية شرقية إلى جنوبية تنشط احيانا مثيرة للرمال والأتربة

القاهرة	٢٠	٩	السويس	٢٠	٨	رفح	٢٠	١١	أسيوط	٢٢	٤
الاسكندرية	٢٠	٨	العريش	١٩	٨	كاترين	١٥	٥	سوهاج	٢٣	٥
مطروح	١٩	٨	الطور	٢٠	١٠	سيوة	٢٠	٤	الأقصر	٢٤	٦
بورسعيد	١٨	١٢	الغردقة	٢٢	١٣	المنيا	٢١	٣	أسوان	٢٤	٨
الاسماعيلية	٢٠	٩	شرم الشيخ	٢٣	١٤	الفيوم	٢٠	٨	الوادي الجديد	٢٣	٦

سلة غذاء مصرية جدا!

أمريكا تستعين بالمكونات الغذائية المصرية لمحاصرة أمراض القلب والسرطان

طبق الكشرى وجبة صحية رخيصة تضم كل العناصر الغذائية التى يحتاجها الجسم

■ دراسة ميدانية على آلاف الأسر لوضع عدة وجبات مصرية صحية

■ الوجبة المصرية الصحية تتكلف ٢١٥ جنيها شهريا

■ علماء التغذية ينصحون بالبعد عن الطهى المسبك والمحمر

من اليمين: الهرم المكسيكى والعمود اليونانى والهرم الآسيوى والهرم الامريكى

لكل دول العالم سلة غذاء أو هرم غذائى وهمى يحتوى على كل العناصر الغذائية المهمة لنمو وحماية الانسان من الامراض، وربما لايدرى البعض أن كثيرا من دول العالم المتقدم وضعت فى سلالها الغذائية كثيرا من المواد الغذائية التى يتناولها المصريون كالخبز والمكرونة والارز وهى المواد الكربوهيدراتية التى توفر الطاقة وتقى الانسان من امراض القلب والسرطان..

.. فى مصر حاول العلماء وضع سلة غذاء مصرية تكون صحية ورخيصة فى الوقت نفسه .. حدث ذلك من خلال دراسة ميدانية استغرقت ثلاث سنوات فى الريف والحضر على عدة الاف من الاسر، وانتهت الدراسة إلى اكثر من سلة غذائية تتناسب مع الحالة الاقتصادية والحد الادنى للاجور.

كيف حدث ذلك وما هى عناصر سلة الغذاء المصرية؟..

تحقيق:
أحمد نصر الدين

بداية يقول الدكتور احمد خورشيد مدير معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية ان مصر فى السنوات الأخيرة ادركت اهميةوجود وجبة غذائية متكاملة باقل تكلفة ممكنة وتم تنفيذ مشروع استغرق ثلاث سنوات بهدف ابتكار نظام لتقدير التكلفة الحقيقية لسلة الغذاء والذى يعرف بـ Marleet Basketa وهو اقل تكلفة لغذاء يفى بالاحتياجات الغذائية للاسرة، ويضيف إنه تم عمل نظام مماثل فى امريكا يفترض فيه ان المنصرف على الغذاء لايتجاوز ثلث الدخل بهدف تحديد مستوى الفقر.

غير ان الغذاء الصحى لابد ان يتوافر له ٤ اشتراطات يحددها الدكتور احمد خورشيد، هى أن يحتوى على جميع العناصر الغذائية من المغذيات الكبرى من البروتين والكربوهيدرات والدهون والالياف، وكذلك المغذيات الصغرى من الاملاح المعدنية والفيتامينات سواء المذابة فى الماء او الدهون، وان يتم التناول بكميات متوازنة وان يخلو من المواد الضارة بالصحة الناتجة عن الفساد الكيماوى، وأخيرا ان يكون سعر هذا الغذاء اقتصاديا وتتفوق فيه القيمة الغذائية على القيمة المادية، ولقد أوضح الدكتور نبيه ابراهيم عدة سلات غذائية نموذجية تتوافر فيها هذه العناصر الاربعة وتتناسب والموارد الغذائية والاقتصادية فى مصر وبحيث نحصل على نفس القيمة الغذائية بسعر يقل عن نصف تكاليف وجبة غذائية اخرى بها نفس القيمة، ويؤكد الخبيران المصريان فى الغذاء الصحى الاقتصادى ان احتياج الفرد من الغذاء يختلف من انسان لآخر حسب الجنس ونوع العمل والنشاط اليومى بل ويزيد الامر دقة ان هذا الاحتياج يتوقف على الحالة النفسية والاعمار السنية فالطفل له غذاء يختلف عن المرأة الحامل عن الرجل الرياضى وعن المريض بأى مرض.

والغذاء الذى يحتاجه فتى فى فترة نموه غير الذى يحتاجه نفس الشخص بعد سن الاربعين، وحتى فى هذه السن يختلف الغذاء ونوعيته بين الذى يعمل فى مصنع عن الذى يجلس على مكتب عن الرجل الرياضى!!

لذا فإن امريكا كانت اول دولة ادركت هذه المسألة وعندما لاحظت انتشار ظاهرة تزايد الاصابة بأمراض القلب والسرطان نتيجة زيادة نسبة الكوليسترول فى الدم بسبب اعتماد الانسان الامريكى على اكتسابه للطاقة من التغذية على اللحوم عكس المصريين الذين يعتمدون على الكربوهيدرات كالخبز والمخبوزات والعجائن!!

لذا وكما يؤكد الدكتور خورشيد اتجه العلماء الى توجيه نصيحة غذائية عامة فى صورة هرم وهمى يلتزم فيه الشخص العادى بالاقلال من المواد الغذائية الخطيرة على صحته اذا اسرف فى تناولها ووضعها فى قمة الهرم، ومنها الدهون والزيوت والشحوم الحيوانية والنباتية الصلبة التى تسبب تصلب الشرايين ولهذا وضعوا اللحوم الحمراء وبعدها انواع اللحوم الاخرى البيضاء كالسمك والدجاج واسفل قاعدة الهرم وضعوا مواد وعناصر غذائية كثيرة يمكن تناولها بكثرة مثل الحبوب والنشويات والبقوليات والباميش والعصائر الطازجة والخضر والفواكه ونصحوا ربة البيت بأن تعيد ترتيب هذا الهرم من حيث محتوياته وعلى النحو الذى يقلل من الدهون مع زيادة الخضر والفواكه.

ويشير الدكتور نبيه ابراهيم نائب مدير معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية إلى ان الهرم الامريكى يتناسب الى حد كبير مع طبيعة الغذاء المصرى، وبعد ان اكتشف الامريكان سوء العادات الغذائية التى تسرف فى تناول اللحوم قرروا تقليل كميتها لاقل قدر ممكن مع الاعتماد كالمصريين على تناول الخبز ومصنعات الحبوب كلها.

ولكنه يطالب المصريين بضرورة الاكثار من الخضر الطازجة خاصة الورقية والفاكهة كأطباق رئيسية مع منتجات الالبان خالية الدسم، وهذا يحتاج الى المزيد من الثقافة الغذائية للابتعاد عن العادات الغذائية السيئة عند اعداد الطعام وطرق الطهى المسبك والمحمر باستخدام الدهون سواء فى السلق او القلى أو التحمير أو تناول الشيبسى!!

ويدعو ربة البيت عند الاضطرار إلى قلى الطعام إلى الاعتماد فى ذلك على الزيوت النباتية وتقليل اللحوم السمينة والاعتماد على الدواجن والاسراف فى الاسماك للحصول على البروتين T.V.D الرخيص والمتوافر فى فول الصويا الغذاء الاقتصادى المثالى.

-مع العدس والفول ونشا الحبوب كمصدر للكربوهيدرات.

ويضرب الدكتور نبيه ابراهيم مثالين لطبقين بهما نفس القيمة الغذائية الصحية لكنهما يختلفان فى السعر والتكلفة ومنها طبق الكشرى الذى يضم الارز والعدس والمكرونة وصلصة الطماطم مع طبق سلطة كوجبة رخيصة تماثل مايوجد فى طبق يتكون من فرخة وارز ولحوم واسماك وطبق سلطة ولذا، فإن اللحوم البيضاء أرخص من الحمراء والسمك فى الطبقة الوسطى. وفى الافطار يمكن ان تكون وجبة مكونة من فول وخبز وسلطة وزيت مثل وجبة تتكون من بيض وجبن وعسل او مربى مع خبز اقل.

البخار افضل فى الطهى:

وتعرض الدكتورة فريال عبد العزيز اسماعيل رئيس قسم الصناعات الغذائية بزراعة القاهرة أخر ابحاث علوم الأغذية وتصنيفها لانها ترتبط ارتباطا وثيقا بصحة الانسان العامة لانها قد تزيد الاصابة بالامراض او العكس لهذه الصحة الكاملة. وتقول ان طريق اعداد وطهى الاغذية هى التى تحدث التغيرات المطلوبة فى الغذاء مع الاحتفاظ بخواصه وقيمته الغذائية وتنصح باستعمال طريقة الطهى بالبخار بدلا من السلق التى تؤدى لفقد الفيتامينات والعناصر الغذائية فى مياه السلق الساخنة وان كان السلق اقل خطرا من التحمير الذى تزيد فيه نسبة الدهون بالاضافة الى تسببه فى عسر الهضم . كما ان طريقة الشوى تؤدى الى تكوين مركبات معقدة تسبب السرطان والبديل لذلك الطهى فى الفرن الذى يخفض القيمة الغذائية دون اضافة او فقد.

أخطار السبانخ:
شائعات علمية:

وتضيف الدكتورة فريال انه من الشائع ان بعض الاغذية تحتوى على مواد ضارة وهذا صحيح علميا فمركب السولانين الموجود فى البطاطس والسبانخ يعيق تمثيل وهضم عنصر الكالسيوم فى الجسم وينصح بالتقليل من السبانخ التى تحتوى حامض الاكساليك للاطفال.

الذين يحتاجون لعنصر الكالسيوم فى النمو والمحارات البحرية بعض انواعها مصاب بتلوثات البحار. اما المشمش والخوخ واللوز فبذور ثمارها تحتوى على مركب الاميجدالين السام. لذا يجب الحرص على عدم تكسير البذور.

اما الفول والعدس والفاصوليا والبسلة والحمص فتحتوى على مثبطات الانزيمات الهاضمة للبروتينات وايضا تحتوى على الهيماجلوتينينات التى تعمل على تجميع الكرات الحمراء، وتوجد فى بذور الخروع والبقوليات السابقة.

ويعض انواع الفاكهة مثل الموز والمانجو والبطاطا وجنين القمح وفول الصويا، والنقع فى الماء يبطلها فى البقوليات مع الانبات وللعاملات الحرارية الكافية وهى طريقة معالجة صحية، اما اغلفة القمح فيوجد حمض الفيتيك الذى يكون مقعدا كيماويا مع عنصر الحديد والكالسيوم، ويمنع امتصاصها فى الجسم وينصح فى حالات نقص التغذية وقف تناول الخبز الأسمر.

وتضيف ان ٣٠٪ من سكان العالم مصابون بحساسية غذائية اعراضها ظهور طفح جلدى وقىء واسهال وصعوبة التنفس وترجع لوجود بروتينات خاصة فى وجودها تتكون من مواد مضادة لها فى الجسم وتنصح قائلة: راقب نفسك وما يفعله الغذاء بك فقد لا يناسبك غذاء معين وتلك حقيقة يجب الانتباه لها!

خبير مصرى عالمى:

واذا كانت دول كثيرة قد قامت فى السنوات الاخيرة بانشاء، وتطوير قواعد التغذية الصحية مع تحويل هذه القواعد الى دليل غذائى ارشادى يساعد مواطنيها على حسن الاختيار للوجبة الصحية. فإن الخبير المصرى العالمى فى التغذية الدكتور مصطفى عبد الرزاق نوفل استاذ ورئيس قسم علوم الاغذية بجامعة الازهر قام بجولة فى انحاء العالم هنفها علمى فى المقام الاول وقام بفحص تجارب الآخرين فى كافة هذه الدول كانت هذه حصيلة خبرته التى قد تضيف للانسان المصرى بعض الثقافة الغذائية المطلوبة أولى هذه الدول هى امريكا التى انشأت دليلا غذائيا على شكل هرم يتكون من ٦ طبقات الاساسية منها تضم الخبز والحبوب والارز والمكرونة. ويمكن أن تكون من نصف كوب حبوب مطبوخة (بليلة مثلا) او ٢/١ كوب ارز او ٢/١ كوب مكرونة

■ والخضروات تمثل الطبقة الثانية من هذا الهرم ويجب تناولها من ٣ الى ٥ مرات يوميا والوحدة فيها تمثل كوب خضروات مطبوخة او طازجة والطبقة الثالثة للفواكه التى يجب تناولها من ٣ مرات يوميا.

والطبقة الرابعة للبن والزبادى والجبن. والطبقة الخامسة فتضم مجموعة اللحوم والدواجن والاسماك والبقول الجافة وتقدم يوميا من مرتين الى ثلاث.

اما قمة الهرم فتضم الزيوت والدهون والحلوى ويجب تناولها بحذر شديد.

اما الهرم المكسيكى بطبقاته الاربع. فتمثل قاعدته الخضروات والفواكه التى تقدم مرتين يوميا والطبقة الثانية تمثلها الحبوب ومنتجاتها وتقدم بكميات كافية اما الطبقة الثالثة فخصصت للاغذية الحيوانية ويتم تناولها بكميات ضئيلة واخرها الرابعة لخطرها وتضم الدهون والسكريات بأقل كميات ممكنة.

كما ظهر الهرم الأسيوى: فى عشر طبقات وقاعدته تمثل الارز ومنتجاته والمكرونة والخبز والذرة وتتناول يوميا والخضروات فى الطبقة الثانية. أما البقول والمكسرات والبذور فتوجد فى الطبقة الثالثة والفواكه فى الرابعة والزيوت النباتية فى الخامسة وكلها تتناول يوميا حتى تجىء الطبقة السادسة فهى يومية واختيارية التناول وخصصت الالبان ومنتجاتها او الاسماك ثم طبقة الدواجن والبيض وهى اسبوعية التناول ثم طبقة الحلوى وعلى القمة الحلويات بمفردها وتتناول مرة شهريا.

ويسرد الدكتور مصطفى نوفل المزيد فيذكر العمود اليونانى الذى يمثل الوجبة الصحية لدول البحر الابيض المتوسط والذى يعتمد فى قاعدته على اربعة طوابق اساسية هى الاعتدال والتنوع والتوازن فيما يؤكل مع التساوى بين الطاقة المتناولة من الغذاء مع الطاقة المستهلكة فى النشاط اليومى كأساس للتغذية الصحيحة ويحدد العمود قائمة الاغذية التى يجب اضافتها يوميا الى اى وجبة غذائية وهى بالترتيب زيت الزيتون والليمون والخل والزيتون والخبز والجبن والزبادى والفواكهة وعصائرها والمكسرات والثوم والبصل والخضراوات والاعشاب والتوابل والمكرونة او الارز او البطاطس ثم يحدد العمود اليونانى المكونات الرئيسية فى الوجبة اليومية ويعطى مثالا لذلك لوجبات اسبوع يتم فيها تناول البقول ٦ مرات والاسماك ٣ مرات والدواجن مرتين وكل من البيض واللحوم مرة واحدة.

ومن المثير للانتباه ان هذا الدليل الغذائى اليونانى للوجبة الصحية يقترب من النمط الاستهلاكى المصرى للوجبة الغذائية المصرية التى تعتمد على الحبوب ومنتجاتها والخضراوات والبقول وتقل فيها اللحوم وإن كان من المفترض كما يؤكد الدكتور مصطفى عبد الرزاق نوفل تناول المزيد من الفواكهة والالبان ومنتجاتها ومن الزيوت النباتية مع التقليل من الدهن وجميع انواع المسلى ومن الحلويات والمياه الغازية

المشروع المصرى!!

ويعود العالمان احمد خورشيد ونبيه ابراهيم من معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية ليعلنا ان المشروع المصرى لتحديد النمط الغذائى فى مصر قد أوصى بتأثيث نظام يسمح باستمرار تحليل سلة الغذاء لرصد حركة اسعار الغذاء وحساب اقل تكلفة تتيح سد الاحتياجات الغذائية على مستوى الجمهورية مع رصد مؤشرات الامن الغذائى على مستوى الاسرة وجودة الوجبة والحالة الغذائية للاطفال بطريقة مستمرة ويذكر الدكتور نبيه عدة نماذج من السلة الغذائية المصرية الاقتصادية التى يظهر منها ان ارخص تكلفة لسلة غذائية تفى بالاحتياجات الغذائية تقدر بنحو ٢١٥ جنيها شهريا وتصل اعلى تكلفة الى ٤٠٠ جنيه شهريا وهى كالتالى: السلة الغذائية الاولى وتضم عدد الكيلو جرامات من كل مادة غذائية حددت بطريقة صحية وتتكون من ارز مفلفل وجبنة بيضاء وبرتقال ولحم بقرى وخبز بلدى وفول مدمس وخضراوات ومكرونة بالصلصة وارز مطهى وعسل اسود وتتكلف ٨.٤١٤ جنيه مصرى والسلة الغذائية الثانية تتكون من أرز مفلفل وبطاطس محمرة ومربى وخبز بلدى وجبن ابيض وخضروات مطهية ومخلل ولحم بقرى وبرتقال وعسل اسود وتتكلف ٩.١٥٦ جنيه مصرى

اما السله الغذائية الثالث تتكون من ارز وجبن ابيض وبطاطا ولحم بقرى وبطاطس محمرة وخبز بلدى وطعمية ومخلل ومكرونة بالصلصة وبلح وحلاوة طحينية وتتكلف ٧.١٤٣ جنيه مصرى.

والسلة الغذائية الرابعة تتكون من أرز ولحم بقرى وخضراوات مطهية ومربى وشاى بالسكر وكشرى وعنب وفول وبانجان وخبز بلدى وطعمية ومخلل وجبنة بيضاء وعسل اسود وتتكلف ٩٩ . ١٠ جنيه.

وتجىء السله الخامسة لتضم من المادة الغذائية عدة كيلو جرامات مجموعها من الارز والجبنة الشيدر والخيار وعسل اسود وزبادى وعسل وارز باللبن وخبز بلدى ولانشون وخس وشاى مسكر ومكرونة بالصلصة وخضراوات مطهية ومحشى كرنب

النمل والبرسيم غذاء صحى!

تفضل كثير من دول العالم تناول بذور البرسيم الحجازى فى صور تشبه الحلبة المنبتة لاحتوائه على كميات كبيرة من البروتين والدهون والالياف والكالسيوم والحديد والزنك ومجموعة فيتامين «ب» وهى مواد غذائية تحتوى على جميع الاحماض الامينية الضرورية للجسم وفى الصين يتناولون كميات يوميا من النمل للحماية من الامراض خاصة اذا تم تناوله محمرا او على شكل حساء لانه يحتوى على الاحماض الامينية وهم يتناولونه منذ اكثر من ثلاثة الاف عام، وايضا بعض قبائل افريقيا يجدون فى بروتين النمل افضل بروتين غذائى.

نصيحة طبية مهمة:

الجلد مرآة الجسد!

المشروبات الساخنة والبقوليات خط المواجهة للبرد الشديد

جلد الانسان هو مرآة الجسم الكاشفة لما يحدث تحت الجلد، إضافة إلى ان الجلد هو خط الدفاع الاول عن جسم الانسان، وفى فصل الشتاء تبدأ كل الاعراض فى الظهور على الجلد كجهاز لانذار لتحذير الانسان من النقص فى المواد الغذائية، غير أن الامر المهم هو انه لا علاقة بين النشاط الذهنى والجسدى بتناول الفيتامينات، بل ان الافراط فيها ربما يؤدى لامراض خطيرة، وفى هذا الاطار يوضح الدكتور محمد البنهاوى استشارى الامراض الجلدية أن الجلد هو همزة الوصل بين اعضاء الجسم والوسط المحيط به، ولهذا تبدو الاعراض بكثرة فى فصل الشتاء حيث البرد القارص ولهذا ينصح باتباع مايلى:

د.محمد البنهاوى

● عدم الاستهتار ببرودة الجو فى الشتاء خاصة فى الصباح الباكر والمساء والحرص على ارتداء الملابس المناسبة خاصة الاطفال وكبار السن

● الحرص على تناول الافطار والمشروبات الساخنة وتناول الاطعمة الغنية بالسعرات الحرارية مثل البقوليات والبروتينات.

- ضرورة استخدام الكريمات المرطبة والجلسرين النقى خاصة لاصحاب الجلد الجاف وتجنب اضافة المواد العطرية وعصير الليمون للجلسرين لتجنب حدوث الالتهابات الجلدية.

- يفضل الاستحمام بالماء الدافىء خاصة لمرضى ارتيكاريا البرد واستعمال شامبوهات طبيه لعلاج قشر الشعر الذى يزيد فى فصل الشتاء

ويؤكد على المرضى المصابين بلسعة البرد والتى تظهر على شكل احمرار وتورم فى اصابع اليد والقدمين خاصة فى الشتاء، مع الحرص على تدفئة الجسم كله وليس الاماكن المصابة فقط مع تناول غذاء غنى بالسعرات الحرارية وتفادى التعرض للبرد القارص ويفضل استعمال الصابون الزيتى القوام وليس الصابون العادى.

ويقول ان اهم نصيحة لمرضى السكر عدم الجلوس بالقرب من الدفايات أو وضع قرب الماء الساخن على القدمين لتفادى حدوث الالتهابات والقروح

.. ويشير طبيب الامراض الجلدية ان الكثير من السيدات والفتيات يحرصن على الاكثار من تناول الفيتامينات لانها السبب الرئيسى فى نضارتهن ونضارة البشرة وجمال الشعر والاظافر كما يتصور كثير من الرجال ان اكتساب القوة والحيوية والنشاط الذهنى والجنسى يكون بتناول كميات كبيرة من الفيتامينات سواء بالفم وبالحقن.

ولذلك فإن سوق الدواء العالمية والعربية تتسابق فى تقديم انتاج شركات الدواء لهذه الفيتامينات مغلفة ومعبأة فى صورة انيقه وجذابه.

ويجيب الدكتور البنهاوى عن مصادر الفيتامينات وفوائدها على صحة الانسان لقوله بأن الفيتامينات هى عناصر غذائية اضافية ضرورية لصحة الانسان ونضارة جلده وانضباط تمثيله الغذائى.

ويضيف ان الفيتامينات تنقسم إلى مجموعتين رئيسيتين المجموعة الاولى تشتمل على الفيتامينات التى تذوب فى الدهون وتضم فيتامين أ، د، و، هـ، و ك

اما المجموعة الثانية وتشمل الفيتامينات التى تذوب فى الماء وتضم مجموعة فيتامين «ب» المركب وفيتامين ج أو C

ويقول ان احتياج الانسان اليومى من الفيتامينات يكون بكميات ضئيلة وصغيرة فالحرص على تناول غذاء متوازن يكفل للجسم الحصول على ما يحتاجه من الفيتامينات

وعن الاسباب التى تؤدى إلى نقص الفيتامينات فى الجسم فهى ترجع إلى سوء التغذية كما هو الحال فى الدول الفقيرة التى تعانى من المجاعة والفيضانات والاوبئة التى تتلف محاصيلها الزراعية أو نتيجة الحروب الطويلة حيث يقل نصيب الفرد من الغذاء

اما السبب الآخر لنقص الفيتامينات فهو وجود بعض الامراض والديدان التى تصيب الامعاء الدقيقة وتؤدى إلى عدم امتصاص الفيتامينات من الامعاء والدم.

ونقص فيتامين أ يظهر على الجلد فى صورة جفافه وتقشره وظهور حبيبات خشنه حول منابت الشعر ومسببات تشبه حب الشباب على الوجه وأيضا يسبب جفاف قرنية العين ومرض العشى الليلى [قلة الرؤية فى الاماكن المظلمة] ومصادر هذا الفيتامين هى الالبان والجزر والخضروات الطازجة

اما فيتامين ب المركب ويشمل فيتامين ب١، ب٢، ب٦ وحامض النيكوتينيك والبيوتين يؤدى نقصه خاصة فيتامين ب٢ الذى لايظهر الا بعد عدة اشهر من الحرمان من تناوله ويظهر على هيئة جفاف بالجلد وتشقق بالشفتين وخاصة على جانبى الفم مصحوبا بالتهاب اللثة والاسنان وظهور الالتهابات الجلدية وتقشور بالوجه تشبه الاكزيما الدهنية ويتسبب فى التهابات بالقرنية وللملتحمه وضعف بقوة الابصار

ومصادره الطبيعية توجد فى الالبان والكبدة والكلاوى

اما نقص فيتامين ب ٦ فيتسبب فى حدوث التهابات بجلد الوجه خاصة حول العينين والانف والفم ويؤدى نقصه إلى الاصابة بمرض البلاجرا ويأخذ صورة الاسهال المزمن واعراض عصبية قد تصل لحد الجنون والهوس كما تسبب التهابات جلدية بنية اللون فى المناطق المعرضة للشمس من الجسم كالوجه والرقبة وظهر اليدين

اما نقص فيتامين ج فينتج عنه مرض الاسقربوط ويكون على شكل نزيف تحت الجلد خاصة حول الشعر والتأخر فى التئام الجروح وسهولة كسر العظام وضعف الاسنان والاظافر.

الإفراط فى الفيتامينات خطر كبير

ومصادر هذا الفيتامين فى الحمضيات مثل البرتقال والليمون والطماطم والفلفل الأخضر والخضروات الليفية الخضراء.

ويجيب عما إذا كانت الفيتامينات تغنى عن تناول الوجبات الغذائية.

بأن البعض يعيش على هذا الوهم ويكتفى بالقليل من الطعام على هيئة وجبات خفيفه وسريعة ويكثر من تناول الفيتامينات كما تتصور بعض السيدات والفتيات ان هذا يمنع السمنه ويحافظ على رشاقتهن ونتيجة لذلك عانت الكثيرات من فقر الدم (الانيميا) وترهل فى الجلد وجفاف البشرة وسقوط الشعر.

ويشير الدكتور/ البنهاوى إلى بعض الامثلة والمتاعب الصحية التى تنتج من الافراط فى استخدام الفيتامينات حيث أن زيادة فيتامين أ تؤدى إلى جفاف وتقشر الجلد والاغشية المخاطية خاصة الشفاه وتؤدى إلى تساقط الشعر ونزيف تحت الجلد فمثلا الافراط فى تناول الجزر كمصدر لفيتامين أ يؤدى إلى ترسب مادة الكاروتين فى الجلد مما يسبب اصفرار لونه ويظن انه مصاب بداء الصفراء

اما زيادة فيتامين ج يؤدى إلى الغثيان والاسهال ويساعد على ترسيب املاح الاوكسلات بالمسالك البوليه

ويؤكد استشارى الامراض الجلدية انه يجب الحرص على تناول غذاء صحى متوازن ومتكامل العناصر وعدم استخدام الفيتامينات خاصة الاطفال الا باستشارة الطبيب المختص وعدم مجاملة الطبيب المختص فى حالة عدم كتابة فيتامينات على المضاد الحيوى

شويكار على

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الثلاثاء الموافق ٦/١/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الثريا للامن الغذائي	٠,٦٠	٦,٠٠	٦,٦٦	٥	٩,٢٧	٩,٢٧	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
الشرقية للدواجن	x	x	٢,٦٧	١	٥,٠٠	٥٥,١٣	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	صفر
الاغذية المصرية - مصر فود	x	x	ع	٢	٢,٠٠	٦,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	صفر
القاهرة للدواجن	٠,٧٤	٢,٣٥	١١,٣٦	١	١,١٥	٣,٦٣	٣٠,٠٠	٣١,٥٠	٣١,٥٠	٣١,٥٠	١٥٠
احلاند للامن الغذائي	x	-	ع	١	١,٠٠	٦,١٢	٦٤,٠٠	٦٧,٢٠	٦٧,٢٠	٦٧,٢٠	٣٢٠
صحاري للامن الغذائي		[illegible]	[illegible]	١	١,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	x	x	٦,٥٠	٢	٢,٠٠	٤,٨٦	٢٤,٥٠	٢٤,٣٠	٢٤,٣٠	٢٤,٣٠	٢٠-
مريبية ابجيبت	x	x	٢,٨١	٢	٥,٠٠	٢,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	صفر
النصر للتجارة والانشاءات	x	x	م	١	١,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر

إسم القطاع	إمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٢,٢٣	٣٦٢,٠١	+ ٠,٢٢
الصناعات التحويلية	٤٤٣,٨٩	٤٤٤,٠٩	- ٠,٢٠
التمويل والتامين والعقارات	٥١٦,٤٠	٥١٨,٥٢	- ٢,١٢

المؤشر العام لسوق المال المصرى

الرقم القياسى العام للسوق

الرموز
x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

جورج شولتز فى لقائه بالغرفة التجارية الأمريكية:

الاقتصاد المصرى قوى ولن يتأثر بأزمة دول جنوب شرق آسيا

كتب ـ عادل شفيق:

اكد جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكى الاسبق فى لقائه بالغرفة التجارية الامريكية بمصر أن الاقتصاد المصرى قوى ولن يتأثر بالازمة التى حدثت مؤخرا فى بعض دول جنوب شرق آسيا وان كان لابد من استيعاب الدرس ومراقبة معدلات الاقتراض الخارجى وأن مصر مثل اى دولة تبحث عن جذب الاستثمارات العالمية ويجب أن تفهم قواعد اللعبة.

وقال الدكتور أحمد شوقى رئيس الغرفة التجارية الأمريكية بمصر أن ثورة العولمة الحالية يمكن مقارنتها من ناحية تاثيرها على العالم بالتاثير الذى أحدثته الثورة الصناعية، وأن التغيرات التكنولوجية السريعة والقوية قربت العالم اقتصاديا وادت الى ظهور تعبير انكماش كوكب الأرض دلالة على حرية حركة الأموال والاستثمارات، وأضاف أن المعرفة الاقتصادية ونقل المعلومات والمعارف هى مفاتيح المستقبل وأن أهم خصائص القرن المقبل اقتصاديا هى عولمة الأسواق التجارية وأسواق المال وقوة القطاع الخاص، وان الحكومة تطبق برنامج إصلاح اقتصادى يعتمد على حرية التجارة والاستثمار.

وناقش جورج شولتز تاثيرات الأزمة الاقتصادية الأخيرة فى منطقة جنوب شرق أسيا وتاثيراتها العالمية على العديد من الدول المحيطة وامكانات امتداد هذه التاثيرات الى باقى دول العالم، وأوضح أن البنوك اليابانية اتجهت فى السنوات الأخيرة الى التوسع فى الاقراض الخارجى لعدد من الدول فى المنطقة بحثا عن الربح وأعطت قروضا ضخمة معظمها بالدولار الأمريكى بتسهيلات كبيرة واستخدم جزء كبير منها فى الاستثمار العقارى داخل هذه الدول أو فى مشروعات غير قابلة للتبادل عالميا مما أدى الى حدوث الأزمة رغم تحذيرات الاقتصاديين الذين حذر بعضهم من خطورة التوسع فى عمليات الاقتراض هذه وانه لايجب القاء اللوم على عمليات المضاربة كسبب وحيد فى انهيار اسعار العملات لبعض دول جنوب شرق أسيا حيث أن اختلاف معدلات التضخم بين الدول المقترضة والمقرضة ووجود المنافسة العالمية من بعض الدول مثل اليابان والصين ادى الى حدوث ضغوط على عملات هذه الدول.

وتناولت اسئلة اعضاء الغرفة الأوضاع السياسية والاقتصادية فى المنطقة حيث قال انه غير متفائل بعد استقالة ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى.

جورج شولتز — د. أحمد شوقى

رئيس اتحاد الصناعات الألمانى:

دعوة الشركات الألمانية الكبرى للاستثمار فى مصر

توقع زيادة متنامية فى حجم السياحة الألمانية

كتب ـ أحمد العطار:

اكد الدكتور هانيز هينكل رئيس اتحاد الصناعات الألمانى ان الفترة المقبلة ستشهد زيادة فى حجم التعاون الصناعى بين مصر والمانيا. وأوضح أنه سيدعو عددا من الشركات الألمانية الكبرى لبحث إقامة استثمارات جديدة فى مصر. كما اعرب عن توقعه تحقيق زيادة كبيرة ومتنامية فى حجم الاستثمارات الألمانية الى مصر.

جاء ذلك خلال الكلمة التى القاها فى الاجتماع الذى نظمه مساء أمس الأول اتحاد الصناعات المصرى وحضره عدد كبير من رجال الصناعة والمستثمرين المصريين.

وأعرب رئيس اتحاد الصناعات الألمانى عن سعادته بزيارة مصر وثقته بتوافر الأمن والاستقرار بها. وأوضح انه يعتبران الحادث المؤسف فى الاقصر أمر عارض قد انتهى، وأنه يجب ألا يؤثر بصورة سلبية على تدفقات الاستثمار والسياحة الى مصر. وفى نفس الوقت طالب بضرورة العمل على بحث وسائل زيادة تشجيع الاستثمارات الألمانية ومن وسائل ذلك مراجعة نسب الضرائب الحالية.

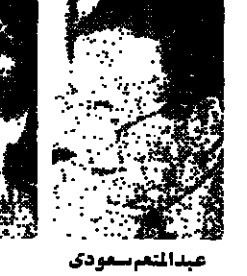
وأوضح الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية انه تم الاتفاق خلال المباحثات مع رئيس اتحاد الصناعات الألمانى عقد يوم عمل مصرى ألمانى مشترك فى كل من مصر والمانيا خلال الفترة القادمة وذلك لبحث وسائل زيادة التعاون الصناعى بين البلدين.. وامكانية اقامة مشروعات مشتركة بين الجانبين المصرى والألمانى.. ومما يوضح أهمية ذلك وجود استثمارات المانية كبيرة خارج ألمانيا وصلت الى حوالى ٢٠٠ مليار مارك خلال الخمس سنوات الماضى فى حين ان نصيب مصر من هذه الاستثمارات يعتبر ضئيلا جدا، وبالتالى فمن الضرورى العمل على جذب أكثر قدر ممكن فى هذه الاستثمارات الالمانية الى مصر.

واكد المهندس احمد عز وكيل اتحاد الصناعات المصرية ان هناك امكانيات كثيرة للتعاون الصناعى بين مصر والمانيا.. وان ذلك يأتى فى أطار التوجه الحالى لاتحاد الصناعات المصرية والذى يعتبر من ضمن محاورة الاساسية زيادة التنسيق الخارجى مع المنظمات المثيلة فى العديد من الدول الاخرى.. والتى توجد مجالات كثيرة متاحة بها لتحقيق مزيد من التعاون بين الجانبين. مما يساهم بصورة كبيرة فى تنمية حجم النشاط الصناعى وزيادة الاستثمارات التى ستتجه الى العديد من المجالات الصناعية فى مصر.

وأوضح الدكتور فولف ديتريش شيلنج سفير المانيا فى مصر ان التغيرات الايجابية فى الاقتصاد المصرى تشكل أساسا قويا للمزيد من النشاط الاقتصادى خاصة بالنسبة للقطاع الخاص فى كلا البلدين وذلك فى مجالات التجارة و الاستثمار.

وأشاد السفير الألمانى بالتعاون بين الجانبين والذى يعتبر نموذجا متميزا للتكامل فى مجالات مشروعات التنمية.. مشيرا فى هذا الصدد الى البداية الناجحة لمشروع مبارك ـ كول للتدريب المهنى والذى يهدف الى إتاحة الأيدى العاملة المدربة التى تقوم بدور هام فى التنمية الاقتصادية.

واكد السفير الألمانى ان جملة المساعدات الألمانية لمصر وصلت على مدار العقود الاربعة الاخيرة الى ٧ مليارات و ٦٠٠ مليون مارك المانى تعادل حوالى ١٤مليارا و ٥٠٠مليون جنيه ويضاف إلا ذلك الحصة التى تقدمها المانيا فى برامج المساعدات المتعددة الاطراف والتى تصل الى مليار و ٥٠٠ مليون مارك المانى تعادل حوالى ٢ مليار و ٩٠٠ مليون جنيه وهذا كله له اثار ايجابية عديدة على القطاعات الاقتصادية.







عبدالمنعم سعودى — أحمد عز — فولف شيـنج

تأسيس ٣٦ شركة جديدة خلال الأسبوع الأول من يناير

شركتان فى مجال السياحة برأسمال ١٢٠ مليون جنيه



أحمد فؤاد عطا

كتبت ـ ابتسام سعد:

وافقت لجنة الشركات بوزارة الاقتصاد برئاسة أحمد عطا وكيل أول الوزارة ورئيس مصلحة الشركات على تاسيس ٣٦ شركة جديدة خلال الأسبوع الأول من يناير الحال باجمالى رؤوس اموال بلغت ٣٦٢ مليون جنيه من بينها ٢٣ شركة مساهمة و١٣ شركة ذات مسئولية محدودة، كما تمت الموافقة على قيد مكتب تمثيل لشركة فرنسية وذلك لدراسة السوق المصرية وإمكانية الانتاج داخل البلاد وتشمل الشركات المؤسسة شركتين فى مجال السياحة برأسمال ١٢٠ مليون جنيه.

واضاف ان معدل التدفقات الاستثمارية متنام ويعكس تزايدا فى رؤوس الأموال المشاركة فى المشروعات الانتاجية والصناعية والزراعية والسياحية والخدمات وهو الأمر الذى يشير إلى تجاوز الجنب الاستثمارى لأثار حادث الأقصر وعدم تأثر رغبة المستثمرين من العرب والأجانب للمشاركة فى خدمة التنمية الاقتصادية لما يتميز به مناخ الاستثمار فى مصر من أمن واستقرار.

وأكد فؤاد عطا أن الاستثمارات فى المجال السياحى شهدت خلال الشهر الماضى فى أعقاب الحادث تزايدا فى عدد المشروعات وفى تكاليفها الاستثمارية وفى فرص العمل التى تتاح واذا كان الدخل السياحى فى مصر قد تأثر فإن عوامل الاستقرار التى تشهدها مصر تمثل عنصرا مهما فى مزيد من المشاركة الإيجابية الفعالة لزيادة الاستثمارات.

ويؤكد أحمد عطا أن عدد الشركات التى تم تأسيسها خلال شهر ديسمبر ١٩٩٧ بلغت ١٨٨ شركة باجمالى رءوس أموالها المرخص بها ٤,١٧٣ مليار جنيه منها ١٢٢ شركة مساهمة رؤوس أموالها ١٣٦ مليون جنيه وعدد ٦٦ شركة ذات مسئولية محدودة مشيرا إلى أن الشركات الجديدة يتركز نشاطها فى المجالات التجارية والحرفية والمقاولات منها ٢١ شركة تعمل فى المجال التجارى بروس أموال ٣ ملايين جنيه وعدد ١٥ شركة فى مجال الخدمات وعدد ١٣ شركة فى مجال المقاولات و٣ شركات فى المجال الزراعى وشركتين فى المجال الصناعى وشركتين فى المجال السياحى.

أما الشركات ذات المسئولية المحدودة قد يتركز نشاطها فى المجالات السياحية والتجارية والمقاولات فمنها ٢٩ شركة فى المجال السياحى، ٢٨ شركة فى المجال التجار وعدد ٢٦ شركة فى مجال المقاولات، ١٢ شركة فى المجال الصناعى و٤ شركات فى المجال الزراعى و٢١ شركة فى مجال الصرافة

عقب مباحثاته مع البلتاجى

وزير سياحة أيرلندا يؤكد تنظيم الرحلات السياحية إلى مصر

البلتاجى يشهد توقيع عقد مشروع سياحى جديد بشرم الشيخ

كتبت ـ رشا أبو المجد:

اجرى الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة مباحثات مع وزير السياحة والرياضة الأيرلندى والوفد المرافق له الذى يزور مصر حاليا تعبيرا عن تضامن بلاده مع السياحة المصرية، عقب حادث الأقصر.

وأعرب الوزير الأيرلندى عن سعادته لزيارة مصر للمرة الأولى. وبما يتوافر لها من عناصر جذب سياحى متفردة خاصة الموروثات الأثرية التى ليس لها نظير فى العالم، مشيرا إلى دور مصر الرائد والبناء من أجل عملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط مؤكدا أن رد الفعل العالمى المبالغ فيه بعد حادث الاقصر لايتفق مع واجب الوفاء لهذا الدور.

واضاف الوزير الأيرلندى انه لاحظ خلال ثلاثة أيام قضاها فى مصر بين الأقصر والقاهرة، ثراء المنتج السياحى المصرى وكفاءة الاداء الامنى فى المواقع السياحية والأثرية لاسيما فيما يتعلق بالأمن المستتر الذى لايتسبب فى ازعاج السائحين.

وأكد الوزير مساندة بلاده لمصر واستعداده للعمل على تعزيز الروابط السياحية بين ايرلندا ومصر وكذلك القيام بدور بناء فى هذا الصدد داخل الاتحاد الأوروبى.

ومن جانبه أعرب الدكتور البلتاجى عن تقديره لموقف أيرلندا وعلى قيام الوزير الضيف باقناع اكبر منظمى الرحلات السياحية فى أيرلندا والذى تصادف وجوده بالأقصر باستئناف تنظيم الرحلات السياحية من أيرلندا إلى مصر.

وصرح الوزير عقب المباحثات بانه تم الاتفاق مع وزير السياحة الايرلندى على تبادل الوفود المهنية السياحية والإعلامية بين البلدين من أجل مزيد من التعريف بمصر ومقوماتها السياحية وجذب أعداد متزايدة من السياحة الايرلندية.

ومن ناحية أخرى شهد الدكتور ممدوح البلتاجى توقيع عقد اقامة أحد المشروعات السياحية بمركز نبق السياحى الواقع على خليج العقبة بشرم الشيخ. وأعرب الدكتور البلتاجى عن سعادته بارادة الانجاز التى تسود قطاع الاستثمار السياحى مشيرا إلى ان قاعدة المستثمرين السياحيين اتسعت لتجتذب مستثمرين من مختلف قطاعات الاقتصاد القومى. الأمر الذى اضاف إلى التنمية السياحية فكرا وتجارب ورءوس أموال جديدة.

وقال الوزير ان التنمية السياحية المعتمدة على الفكر التخطيطى المتكامل فى الخدمات والاستفادة من اقتصاد المشروع الكبير نجحت فى فتح المجال لظهور مجموعة من الشركات السياحية الكبرى التى تختص كل منها بمركز سياحى معين وتتولى مهام اقامة البنية الأساسية ووضع السياسات المرتبطة بالادارة والتسويق الجيد وتدريب العمالة اللازمة لكل مركز.

والمعروف ان مركز نبق السياحى يضم حوالى ٦٨ مشروعا سياحيا متنوعا ومن المتوقع ان يضيف حوالى ٣٢ الف غرفة إلى طاقة مصر الفندقية الاجمالية التى تصل حاليا إلى ٧٥ الف غرفة. ومن المتوقع ان ينتهى المشروع السياحى الجديد الذى تم توقيع العقد الخاص به. خلال خمسة عشر شهرا.

دول الخليج تواجه تحديات نفطية هذا العام

دبى ـ رويتر: يقول اقتصاديون وتجار ان دول الخليج المنتجة للنفط ربما تلجأ الى شد أحزمة ميزانياتها هذا العام اذا لم تتحسن اسعار البترول العالمية.

ونظرا لان عائدات النفط لا تزال تزيد عن ثلثى عائدات الدولة فى اكبر الدول انتاجا للخام فى المنطقة مثل المملكة العربية السعودية وايران فسيكون اتجاه اسعار النفط من العوامل ذات التاثير الحاسم على الاداء الاقتصادى فى ١٩٩٨.

المحاذير هذا العام أكثر من المعتاد فى وقت رفعت فيه دول الخليج انتاجها ابتداء من أول يناير الجارى طبقا لقرارات منظمة البلدان المصدرة للبترول /أوبك/ بزيادة حصص انتاج الدول الاعضاء بامل استعادة كامل حصتها فى السوق.

ويعتقد الاقتصاديون ان الاحتمالات اما ان تستفيد دول الخليج من زيادة الصادرات مع اسعار معتدلة أو تعانى من نقص العائدات وتواجه تحديات خفض ميزانياتها اذا استمرت أسعار النفط فى مستوياتها المتدنية.

والتوقعات حتى الان ليست كما كانت تشتهى دول الخليج مع هبوط اسعار النفط الى أدنى مستوى تقريبا منذ عامين.

قال خبير تجارى بشركة نفط عالمية لها مصالح ضخمة فى الخليج ان بداية عام غير سعيدة بالنسبة للمنتجين سيواجهون أوقاتا صعبة هذا العام لانه من غير المرجح ان تتحسن الاسعار.

انخفض سعر خام مزيج برنت القياسى الى اقل من ٣٠ر١٦ دولار للبرميل هذا الشهر أى اقل ثمانية دولارات للبرميل عن اعلى مستويات ١٩٩٧.

ومحللون قليلون يتوقعون ان يصل متوسط الاسعار الى اكثر من ١٨ دولارا هذا العام بالمقارنة مع متوسط سعر برنت فى ١٩٩٧ وهو ٣٠ر١٩ دولار للبرميل و٥٠ر٢٠ دولار للبرميل فى عام ١٩٩٦.

تاثرت الاسعار سلبا نتيجة مخاوف من زيادة انتاج اوبك واحتمال انخفاض معدلات النمو فى اسيا وعودة العراق الى الاسواق بموجب برنامج الامم المتحدة المسمى النفط مقابل الغذاء. وارتفاع مستويات المخزون من النفط لدى الدول المستهلكة.

تتوخى السعودية الحذر فى خطط ميزانية ١٩٩٨ التى تتوقع انخفاض الايرادات الاجمالية الى ١٧٨ مليار ريال /٤٧ر٤٠ مليار دولار/ مقارنة مع ايرادات متوقعة فى ١٩٩٧ قدرها ٢٠٤ مليارات ريال.

ولكن ربما تستفيد ميزانية السعودية من رفع انتاجها الى ٧٦ر٨ مليون برميل يوميا طبقا لحصتها من زيادة انتاج أوبك بنسبة ١٠ فى المئة الذى قررته المنظمة فى جاكرتا فى نوفمبر تشرين الاول.

وتعتقد السعودية ان أسواق النفط ستستوعب زيادة الانتاج فى ١٩٩٨ مما يسمح لمتوسط سعر برنت القياسى ان يصل الى ٢٠ دولارا للبرميل.

بيد ان البعض ومنهم البنك الاهلى التجارى السعودى ومقره جدة يتوقع زيادة فى عائدات النفط السعودى فى ١٩٩٨ نتيجة لزيادة الانتاج لتصل الى ٤ر٣٥ مليار دولار بالمقارنة مع ٣٥ مليار فى ١٩٩٧.

وتتوقع ايران ثالث أكبر مصدر للنفط بعد السعودية والنرويج انخفاض عائداتها النفطية فى ميزانية العام الايرانى المقبل الذى يبدأ فى ٢١ مارس قال اقتصادى فى طهران ان حسابات ميزانية ١٩٩٨/١٩٩٩ التى يناقشها البرلمان الايرانى حاليا تقوم على اساس عائدات نفطية مقدارها ٢٠٨٣٣ مليار ريال /٦ر١٧ مليار دولار/ أى اقل بقليل من تقديرات ١٩٩٧/١٩٩٨ ومقدارها ٢١٠٠٨ مليار ريال.

الخبراء يحذرون من آثار سلبية للتعديلات الجديدة لضريبة الدخل

تعديل المادتين ٢٩ و ١١٨ يلغي إعفاءات سابقة ويؤثر سلبا على سوق المال

أحالت الحكومة عدة مشروعات قوانين لتخفيف الأعباء الضريبية على المواطنين والشركات الى مجلس الشعب لمناقشتها واقرارها.. وبين هذه المشروعات تعديل بعض مواد قانون الضرائب على الدخل ولكن بعض الخبراء والمختصين يحذرون من هذه التعديلات حيث أنها تعني في مجملها ـ كما يقولون ـ الغاء بعض الاعفاءات المنصوص عليها حاليا في القوانين الموجودة.

مطلوب «تعديل» التعديلات لتفادي الأضرار المترتبة عليها

سعيد عبد المنعم ـ عصمت عبد الكريم

تحقيق: أمال عـلام

فمشروعات القوانين التي تعرض على مجلس الشعب الخاصة بضرائب الدخل رقم ١٨٧ لسنة ١٩٨١ اشتملت على تعديلات من شانها ـ كما يقول الدكتور سعيد عبد المنعم استاذ المحاسبة بتجارة عين شمس ـ اخضاع جميع الايرادات التي تدخل في ممتلكات المنشاة للضريبة مثل ارباح الاسهم المعفاة او عوائد الودائع بالبنوك او عوائد اذون الخزانة او ارباح صناديق الاستثمار وكل ذلك سوف يخضع للضريبة تطبيقا لمشروعات القوانين المقدمة والمطلوب مناقشاتها من مجلس الشعب.

ويضيف واذا نظرنا الى القوانين الحالية نجد أن المادتين ٢٩ و ١١٨ من قانون ضرائب الدخل الأولى خاصة بالأشخاص الطبيعيين والثانية خاصة بشركات الاموال هاتين المادتين بوضعهما الحالي تسمحان بخصم ٩٠٪ من ايرادات رؤوس الاموال المنقولة الداخلة في ممتلكات المنشاة وذلك سواء خضعت للضريبة او اعفيت منها فالنص يسري في الحالتين، وحكمة المشرع من ذلك هي تجنب ازدواج الضريبة بالنسبة للأشخاص الطبيعيين والحفاظ على الاعفاء المقرر بالنسبة لشركات الأموال.

اما المشروع الذي سيعرض على مجلس الشعب كما يقول الدكتور سعيد عبد المنعم فقد استبعد تطبيق نص المادتين ٢٩ و ١١٨ على الايرادات المعفاة من الضريبة مما يعني ببساطة أن اي منشاة فردية او شركات اشخاص تحصل على أرباح أسهم معفاة او فوائد ودائع معفاة او عوائد اذون خزانة او أرباح صناديق استثمار سوف تخضع للضريبة طبقا للمادة ٢٩ المعدلة والمعروضة بشكلها الحالي كذلك فإن جميع شركات الأموال لن تستطيع خصم ٩٠٪ مما تحصل عليه من أرباح اسهم معفاة او فوائد ودائع بالبنوك او فوائد اذون خزانة او أرباح صناديق استثمار معفاة.

ويتساءل قائلا: ما هي الحكمة التي رأتها الحكومة في عدم تطبيق المادتين ٢٩ و١١٨ على الايرادات المعفاة؟ إن العرف الضريبي والقواعد الضريبية قد استقرت منذ فترة بعيدة منذ صدور القانون ١٤ لسنة ١٩٣٩ على سريان الخصم سواء كانت الايرادات المذكورة قد خضعت للضريبة من قبل او اعفيت منها.

مطلوب إعادة النظر

ويطالب الدكتور الحكومة باعادة النظر في التعديل المقترح لهاتين المادتين المقترحتين مرة أخرى حتى لايترتب عليهما الأضرار المالي بالمنشآت على اختلاف انواعها، واذا كانت هناك بعض المشكلات خاصة ببعض الايرادات فإن الأمر يتطلب اعادة النظر فيها بشكل آخر.

ويتفق معه ايضا الدكتور عصمت عبد الكريم وكيل وزارة المالية السابق للبحوث والقضايا الضريبية بالمصلحة قائلا:

إن النصوص المقترحة يترتب عليها عدم خصم ايرادات رؤوس الأموال المنقولة الداخلة من ممتلكات المنشاة وكذلك الايرادات غير المتصلة بمباشرة المهنة والداخلة في ممتلكات المنشاة ايضا والسابق اعفاؤها من الضريبة من مجموع الربح الصافي الذي تسري عليه الضريبة الموحدة على دخل الأشخاص الطبيعيين او الضريبة على أرباح شركات الأموال.

ويضيف إن هذه الايرادات كانت طبقا للنصوص الحالية تخصم بواقع ٩٠٪ ولايدخل منها في وعاء الضريبة سوى ١٠٪ فقط ومعنى ذلك حرمان هذه الايرادات من التمتع بالاعفاء الضريبي المقرر لها قانونا لأسباب اقتصادية ومن بين هذه الايرادات توزيعات الأسهم والسندات وغيرها من الأوراق المالية ولاشك أن ذلك سيكون له اثره السيىء على سوق الأوراق المالية ذلك لأننا نلغي اعفاء ضريبيا على الأوراق المالية منصوصا عليه حاليا مما يؤدي الى تخفيض التداول على هذه الأوراق داخل سوق المال ومن الأفضل الابقاء على النص الحالي دون تعديل.

حساب المكسب والخسارة في خصخصة البنوك المشتركة (١)

تحقيق
ياسر صبحي

البنوك المشتركة أصبحت اسعد حالا بعد الخصخصة. فالقرارات المتخذة اصبحت أسرع وأسهل والتحديث الفني والبشري يسير بخطى ثابتة، وتسعى هذه البنوك لتقوية أوضاعها وزيادة قدراتها في سوق تتسم بالتنافس الشديد وتنتظر منافسة اكبر في المستقبل بعد تحقيق مزيد من الانفتاح أمام دخول البنوك الاجنبية إلى السوق. غير أن هذه المكاسب لا تخفي قلقا حول خسارة البنوك العامة لارباحها السنوية في هذه البنوك ومصير عدد من العاملين في البنوك غير المرغوب فيهم من قبل الادارة الجديدة.

ويوضح هنري موس دي روليه المدير العام بأحد البنوك المشتركة أنه على الرغم من سعادة الشريك الاجنبي بعمله مع بنك القطاع العام لمدة تقترب من عشرين عاما واصراره على بقاء الاخير ولو بنسبة صغيرة في رأس المال وعدم التخلي تماما عن مساهمته فإن قرار خصخصة البنك وحصول الشريك الاجنبي على اكثر من ٥١٪ من رأسمال البنك يعد أهم القرارات في تاريخ البنك.

فهذه الخطوة سمحت للادارة الجديدة باتخاذ قرارات أسرع بعمليات التحديث الفني حيث تمت الاستعانة بأحد الخبراء من الفرع الرئيسي لتحديث النظام الالكتروني لجميع عمليات البنك ونظام للتأمين وشبكة للاتصالات عبر الاقمار الصناعية، كذلك اتباع نفس قواعد الرقابة والمحاسبة الدولية التي يخضع لها الفرع الرئيسي، بالاضافة إلى اهتمام خاص بالعنصر البشري العامل في البنك حيث يتم اتباع نظم جديدة في اختيار وتعيين العاملين خاصة من الشباب وتدريبهم واتباع نظام للحوافز ثم تقويم عملهم كل فترة. هذا بالاضافة إلى ادخال انشطة جديدة ضمن عمليات البنك وتأسيس شركات جديدة تابعة لها.

ويضيف جان بيير لوفالواه عضو مجلس ادارة في بنك اخر مشترك أن مصر سوق كبيرة وتتوسع والمنافسة بين البنوك شديدة في الوقت الحالي ولذلك فإن البنك يسعى الآن للتوسع عن طريق انشاء فروع جديدة واستحداث أدوات جديدة لجذب المدخرات بالاضافة إلى تحديث كامل لنظام الكمبيوتر في البنك لتقديم خدمة افضل وأكثر تنافسية والاتجاه لتقديم خدمات بنوك الاستثمار، وهي أمور تتيحها بصورة أكبر عملية الخصخصة.

كما يرى السيد علي نجم رئيس أحد البنوك للمشتركة التي تم خصخصتها أن المنافسة قوية داخل السوق وتحويل الملكية من طرف إلى أخر لم يؤثر على زيادة هذه المنافسة بشكل كبير ولكنه رفع بعض القيود عن ادارة البنك لكي تعمل بكفاءة أعلى.

وقد قارب برنامج خصخصة البنوك المشتركة على الانتهاء في هدوء وبدون حدوث شكوى أو اية علامات للاهتزاز في السوق المصرفية. فقد قامت البنوك الاربعة التجارية العامة على مدى العامين الماضيين بتخفيض مساهماتها في البنوك المشتركة إلى اقل من ٢٠٪ تبعا لقرارات مجلس الوزراء والذي طالب فيه البنوك العامة ببيع حصصها في البنوك المشتركة قبل نهاية العام الماضي ١٩٩٦. ورغم أن البرنامج امتد لهذا العام ايضا مع عدم التزام بعض البنوك بالتواريخ المحددة إلا أنه لا يتبقى في الوقت الحالي سوى بنكين مشتركين تصل فيهما مساهمة البنوك العامة لاكثر من ٥٠٪ وهما بنك القاهرة باركليز (بنك القاهرة يملك ٥١٪) حيث تعثر الاتفاق بين الطرفين على سعر البيع بسبب ضعف عرض البنك البريطاني مما جعل اللجنة العليا للخصخصة تقوم بطرحه للاكتتاب العام في الاسبوع الماضي، والمصرف الاسلامي للاستثمار والتنمية والتي تملك فيه البنوك العامة الاربعة ٨٠٪ من رأسمال البنك مقسمة بالتساوي بينها. وكانت أخر عمليات الخصخصة هو شراء بنك ناسيونال دو باري لـ ٧٦٪ من اسهم بنك القاهرة باريس مع احتفاظ بنك القاهرة بنسبة ٢١٪ والباقي للعاملين. كا تجرى حاليا مفاوضات من جانب امريكان اكسبريس الامريكية بشراء حصة بنك الاسكندرية في البنك المصري الامريكي (نحو ٣٢٪ من الاسهم) تمهيدا لدمج البنك مع مجموعة امريكان اكسبريس.

وينتظر الانتهاء تماما في الفترة القادمة من خصخصة البنوك المشتركة تمهيدا لطرح أحد بنوك القطاع العام التجارية في الشهور الاولى من عام ١٩٩٨ وبعد اجراء بعض التعديلات اللازمة في القوانين والتشريعات المالية التي تسمح باجراء العملية.

ويشير تقرير المستشارين الدوليين للاعمال النصف سنوي والذي يتبع مشروع المعونة الامريكية لتقويم الخصخصة ان البنك الاهلي وبنك مصر التزما بالجدول الزمني بطرح مساهمتهم في جميع البنوك المشتركة قبل نهاية العام الماضي مع بقاء نسبة ٢٠٪ بحسب طلب المؤسسات الاخرى المشترية ببقاء البنوك العامة بهذه النسب وعدم الانسحاب الكامل منها. بينما لم يلتزم بعد بنكا القاهرة والاسكندرية بطرح مساهماتهما في بنوك القاهرة باركليز والقاهرة الشرق الاقصى ومصر امريكا الدولي والمصري الامريكي ومصر ايران للتنمية بحيث تكون أقل من ٢٠٪.

ويوضح التقرير أنه حتى نهاية يونيو الماضي هناك ١٥ بنكا مشترك من جملة ٢٣ بنكا مشتركا تعمل في السوق المصرية وصلت فيها المساهمات العامة سواء من البنوك الاربعة التجارية أو من المؤسسات الحكومية الاخرى (الشركات القابضة وشركات التأمين) إلى اقل من ٥١٪.

وهناك عشرون بنكا من البنوك المشتركة (يضاف إليها بنك القاهرة باريس الذي تمت خصخصته بعد ذلك) خفضت فيها البنوك العامة مجتمعة مساهماتها إلى أقل من ٥١٪ من بينها ١١ بنكا تصل فيها المساهمات بين ٢٠٪ و٤٩٪ و٩ بنوك اخرى تصل نسبة مساهمة البنوك العامة في رأس المال أقل من ٢٠٪.

وقام بشراء حصص البنوك العامة مجموعات مختلفة من المستثمرين. ويأتي في المقدمة البنوك الاجنبية المساهمة في البنوك المشتركة والتي سعى أغلبها إلى تملك الاغلبية داخل البنوك والسيطرة على الادارة. كما كان لرجال الاعمال حضور قوي سواء على المستوى الفردي او عن طريق تكوين تجمعات بينهم. ولم يشمل برنامج الخصخصة الزام المؤسسات الحكومية غير المصرفية ببيع حصصها في البنوك المشتركة وبالتالي احتفظت بعض شركات التأمين والشركات القابضة ببعض الحصص في تلك البنوك. كما تم طرح جزء كبير من حصص البنوك المشتركة للاكتتاب العام وتتداول حاليا في البورصة حيث تعد من انشط القطاعات داخل السوق المصرية. وقام بنكان بطرح أسهمهما في صورة شهادات ايداع دولية في سوق لندن.

البيع والشراء وظيفتنا

ويعارض البعض عمليات الخصخصة على اساس أنها ستفقد البنوك العامة جزءا مهما من ارباحها باعتبار أن الربحية في البنوك المشتركة كانت مرتفعة وتمثل أحد أهم مكونات الربحية في البنوك العامة. ويقول حافظ الغندور المدير العام وعضو لجنة السياسات بأحد البنوك العامة أن الوظيفة الرئيسية للبنك بالنسبة لمحفظته الاستثمارية هي القيام بتدويرها (الشراء والبيع) وليس من أغراض البنك الاصلية الدخول في مساهمات والاحتفاظ بها إلى الابد، وبالتالي فإن بيع البنك العام لأسهمه في البنوك المشتركة أمر طبيعي، وقد تم بالفعل بيع مساهمات البنك في شركات أخرى غير البنوك المشتركة.

ويوضح أن حصيلة بيع المساهمات في البنوك المشتركة اضيفت إلى أموال البنك ــ والتي تكون غيرمفرزة ــ ويتم توظيفها في عدة مجالات سواء في الاقراض أو في مساهمات اخرى.

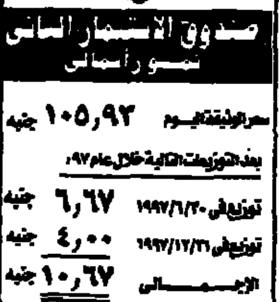
ويؤكد الغندور أن الاهم هي المساهمات البديلة التي دخلت فيها البنوك العامة منذ بيع حصصها في البنوك المشتركة. فقد قامت البنوك العامة بتأسيس مشروعات جديدة ذات ربحية عالية وذات أهمية اقتصادية فائقة. وعلى سبيل المثال تم تأسيس ٣ شركات تعد التجربة الاولى لتوسيع الملكية في قطاع البترول وهي شركات الاسكندرية للزيوت المعدنية وسيدي كرير للبتروكيماويات وشركة مصر لتصنيع البترول والتي سيطرح ٣٠٪ منها للاكتتاب العام. كذلك تم الدخول في مجالات جديدة مثل قطاع الاعلام من خلال شركة مدينة الاعلام في ٦ اكتوبر وفي مجال الاتصالات يجرى تأسيس شركة جديدة للتليفون المحمول، وغيرها من المشروعات ذات الربحية المرتفعة والاهمية الاقتصادية.

ويشير إلى أن هذه المشروعات الجديدة يمكن بعد فترة معينة من الحصول على عوائد محسوبة منها عرضها للبيع سواء لمستثمر رئيسي أو لمستثمرين من خلال البورصة حيث أن عمليات البيع والشراء هي وظيفة البنك بحيث يقوم بتأسيس مشروعات وتحقيق ارباح منها ثم بيعها.

ولكن من يملك قرار البيع وعلى اي أساس يتم اختيار المشتري؟

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٨.٨٥٠٠	٣٣٩.٩٥٠٠	٣٣٨.٥٠	٣٣٩.٧٥
جنيه استرليني	٥٥٣.١٤٧٠	٥٧١.٠٩٠٥	٥٤٠.٢٤	٥٥٧.٧٠
مارك الماني	١٨٥.٧٨٧٢	١٩٣.٥٤٥٥	١٩٤.٣٩	٢٠٢.٥٥
دولار كندي	٢٣٦.٩٧٢٣	٢٤١.٤٩٨٥	٢٤١.٥٢	٢٥١.٤٣
كرون دنماركي	٤٧.٩٧٩٧	٥٢.٣٩٦٧	٤٩.٨٤	٥٢.٢٧
فلورين هولندي	١٦٤.٤٤٧٩	١٦٨.٦٦٦٣	١٧٢.٩٤	١٧٦.٧٠
فرنك فرنسي	٥٥.٥٥٧٤	٥٧.٧٩٧٤	٥٧.٦٣	٦٠.٠٠
١٠٠ ليرة ايطالي	١٨.٨٧٦٠	١٩.٠٣٥٢٩	١٩.٥٥	٢٠.٠٣
كرون نرويجي	٤٥.٩٢١١	٤٣.٧١٥	٤٧.٠٥	٤٩.٠٨
١٠٠ اسكودا برتغالي	١٧٥.٨٤٧٩	٢٠٠.٦٦٥٣	١٨٦.٩٣	١٩٩.٠٩
كرون سويدى	٤٣.٤٣٤٩	٤٤.٧٥١٣	٤٢.٧٩	٤٤.٦٤
١٠٠ فرنك بلجيكي	٨٩١.٨١٩٠	٩٦٨.٦٥٦٩	٩٣٣.٨٥	٩٥٤.٨١
شلن نمساوى	٢٦.٤٣٣٣	٢٨.٢٨٥٥	٢٧.٣٢	٢٨.٣٣
فرنك سويسري	٢٢٨.٦٦٧٤	٢٣١.٤٦٩٧	٢٢٥.٨٨	٢٣١.٤٥
١٠٠ ين ياباني	٢٥٥.٦٨٧٨	٢٨٣.٨٢٢٤	٢٧٤.٦٤	٢٨٠.٢١
مارك فنلندي	٦٤.٥٧٩٩	٦٦.٥١٠٤	٦٣.٣٧	٦٦.١٥
دينار كويتي	١٠٥٠.٨١١٥	١١٢٣.٣٣٩١	١٠٥٠.١٩	١١٢٣.٢٤
ريال سعودي	٩٠.٢٨٤٧	٩١.٤٥٧١	٩٠.٠١	٩١.١٠
درهم اماراتي	٩١.٣٨٤٧	٩٥.٢١٩٤	٩١.١٩	٩٤.٥٧
دينار بحريني	٨٧٣.٦٧٧٧	٩٠٥.٧٦٢٢	٨٧٠.٧٨	٨٩٧.٤٧
ريال عماني	٨٤٦.٢٥٠٠	٨٧٤.٧٤٦٢	٨٤٤.٠٩	٨٧٠.٠٠
ريال قطري	٩٠.٦٣٦٦	٩٣.٦٨٨٧	٩٠.٤١	٩٣.١٨
دولار استرالي	٢٥٥.١٩١١	٢٦٧.٨١٧٧	٢٥١.٨٧	٢٦٦.٣٣



الناس والاقتصاد

خصخصة بالجملة

في تصريح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام أمس الأول أكد ان هناك ٣٠٠ جهة استثمارية أجنبية وعربية تقدمت لشراء شركات قطاع الاعمال العام في شكل مجموعات متعددة النشاط.

وهذا يوضح زيادة الطلب على الشركات العامة المصرية، وبالتأكيد هناك أسباب وراء ذلك خصوصا اذا كانت هذه الجهات عربية واجنبية فهي باحثة عن استثمار جيد يعود عليها بالارباح.

وفي اعتقادي أن اهم هذه الاسباب هو ان الاقتصاد المصري نال سمعة طيبة أمام العالم سواء من خلال ماتحقق من ايجابيات مالية ونقدية من خلال برنامج الاصلاح الاقتصادي او سواء ماتعلق بدرجة التقويم المتميزة التي حصل عليها الاقتصاد المصري من خلال مؤسسات تقويم دولية.

والمستثمرون عادة، خصوصا الاجانب والعرب، يهتمون بتقارير مؤسسات التقويم الدولية لأن هذا التقويم الذي يصدر من هذه المؤسسات هو تقويم حيادي ليست فيه مبالغة أو مجاملة.

الأمر الآخر ان ماحدث في أسواق المال بجنوب شرق أسيا من انهيارات شهدتها بورصات تلك الدول في نهاية العام المنصرم جعل المستثمرين يبحثون عن اماكن أخرى أكثر استقرارا وتقدما فكانت مصر باعتبارها من الاسواق الصاعدة في مقدمة الدول الجاذبة للاستثمارات.

فليس غريبا ان تتقدم ٣٠٠ جهة استثمارية أجنبية وعربية أعلن عنها الدكتور عاطف عبيد ونرجو ان يشهد هذا العام التفاوض العملي من هذه المجموعات على عمليات الشراء حتى لايكون ماحدث مجرد رغبة او تقديم طلب او تصطدم بمعوقات أو بمشاكل في التقويم أو اجراءات ادارية أو تشريعية.

وفي رأيي فإن جدية هذه المجموعات تستند إلى رغبتها في الشراء في شكل مجموعات تضم مثلا شركة صناعية وشركة تجارية او شركة تنتج انتاجا وسيطا لشركة أخرى مثلا، ومن شأن الشراء بهذا الشكل ان يكون علاقة متكاملة بين المنتج والمسوق حيث تجمعهم كلهم مجموعة واحدة وإن كان كل منها شركة منفصلة في ادارتها عن المجموعة.

عموما يتضح لنا أمران: الأول ثقة المجتمع الدولي الأجنبي والعربي في الاقتصاد المصري، والثاني ان الشركات العامة متوافر لها عناصر النجاح والكسب، لذلك هناك اقبال كبير عليها من المستثمرين الاجانب والعرب

انها حقا خصخصة بالجملة.

عبد الرحمن عقل

رئيس اتحاد بنوك مصر ونقيب الصحفيين في لقاء مع المحررين الاقتصاديين

يجتمع مساء اليوم محمود عبد العزيز رئيس البنك الأهلي ورئيس اتحاد بنوك مصر ومكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين بالمحررين الاقتصاديين في حوار مفتوح حول العولمة وتحديات القرن الحادي والعشرين ودور الجهاز المصرفي في المرحلة المقبلة ومساندة البنوك للمشروعات القومية الطموحة من أجل تحقيق معدل النمو المستهدف.

بحث سبل دعم التعاون الاقتصادي مع اليابان

تبدأ بالقاهرة يوم ١٤ يناير الحالي أعمال الدورة الجديدة للمباحثات الاقتصادية المصرية اليابانية.. صرح بذلك السفير سعيد رجب مساعد وزير الخارجية للشئون الأسيوية.

وقال أن وفد مصر سيرأسه في هذه الاجتماعات أحمد رجائي وكيل أول وزارة التعاون الدولي.. موضحا أن المحادثات تتناول بحث سبل دعم التعاون الاقتصادي بين الدولتين وبحث تفاصيل المنح اليابانية لمصر وقروض الين بجانب مناقشة أبعاد التعاون الثلاثي بين مصر و اليابان وأفريقيا من خلال الصندوق للمصري للتعاون مع الدول الأفريقية.

أسعار البترول تنخفض إلى أقل مستوي منذ ٢٧ شهرا

سنغافورة: قال تجار ان أسعار البترول الخام في اسيا تقترب الى أدني مستوياتها منذ ٢٧ شهرا بينما هبط سعر السولار لأقل مستوى منذ عشر سنوات، وفي لندن ونيويورك انخفضت الليلة قبل الماضية اسعار البترول الخام في التعاقدات الآجلة لأقل مستوي منذ ٢٧ شهرا. واجتمعت عدة عوامل لتدفع اسعار النفط للهبوط منها تقلص الطلب في اسيا وزيادة المخزونات في دول غربية من كبري الدول المستهلكة للنفط بالاضافة الي اعتدال المناخ هذا الشتاء ووفرة المعروض.

وفي اسيا بلغ سعر خام مزيج برنت في بورصة سيمكس في سنغافورة ١٥.٨٥ دولار للبرميل وهو سعر أعلي قليلا من ١٥.٧٨ دولار الذي بلغه الليلة الماضية وكان أدني مستوي منذ ٢٧ شهرا.

■ ١٩ الف طالب بالثانوية العامة يستفيدون من قرار وزير التعليم ■

إعادة الامتحان لمن رسب في مادة أو مادتين

- رحم الله العندليب -

ماهر داود

اجتمـــاعيـــات

القصة الكاملة لسفر عبد الستار صبرى الي النمسا

اللاعب يؤكد موافقة المقاولون على سفره الى النمسا.. والنادى ينفى!

نجم المقاولون رفض عرض الهلال السعودى وفضل الاحتراف فى أوروبا

جاء سفر عبدالستار صبري نجم المقاولون والمنتخب الوطني الاول لكرة القدم الي النمسا صباح السبت الماضي للانضمام الي صفوف نادي تيرول النمساوي احد فرق القسم الاول هناك، بمثابة «القنبلة» التي فجرت الكثير من المشاكل بالجبل الاخضر وكان مفاجأة من العيار الثقيل ليس داخل ناديه فحسب، بل داخل جميع الاوساط الكروية التي تابعت خبر سفره الي النمسا عن طريق مراسل الاهرام هناك .. وعلي الفور اجتمع مجلس ادارة نادي المقاولون حيث رفع مجلس الادارة مذكرة رسمية لاتحاد الكرة المصري يطالبه بايقاف اللاعب ورفع إسمه من قائمة المنتخب القومي الذي يستعد لنهائيات كأس الامم الافريقية والتي تقام في بوركينا فاسو في شهر فبراير من العام الحالي ١٩٩٨ مع المطالبة باتخاذ موقف حازم تجاه اللاعب بعد ان اعتبر المقاولون العرب سفره بمثابة «هروب» علي حد تعبيرهم!

تحقيق :
خالد عز الدين
عمرو الدردير

ولأن القضية شائكة وهناك نوع من اللبس لدي جميع الاطراف المهتمة بقضية اللاعب (المقاولون العرب - اتحاد الكرة - المنتخب) قام القسم الرياضي «بالأهرام» باجراء تحقيق شامل مع تلك الاطراف للاستماع الي وجهات النظر المختلفة حيث تكشف الكثير من الحقائق الغائبة لهذا اللاعب «المظلوم» خاصة بعد أن دخل نادي الهلال السعودي طرفا في تلك القضية، بعد أن تفاوض مع المقاولون لانتقال اللاعب اليه .

أسرة اللاعب تتحدث:

في البداية توجهنا الي افراد اسرة عبدالستار صبري لمعرفة كيف سافر اللاعب الي الخارج حيث قال شقيقة الاصغر رمضان صبري وهو لاعب في نادي غزل السويس، ويلعب في نفس مركز شقيقه عبدالستار حيث قال: انا لا أعلم حتي الان لماذا اعتبر نادي المقاولون العرب سفره الي الخارج هروبا خاصة وان شقيقي لم يوقع عقدا مع المقاولون حتي الآن وان رغبته للاحتراف الي الخارج منذ فترة طويلة جدا، وبالفعل جاءه أكثر من عقد، ولكن تعنت المقاولون العرب وقف حائلا دون تنفيذ ذلك بالرغم من انهم اكدوا اكثر من مرة ان النادي لن يقف ضد مستقبل اللاعب إذا حصل علي عقد احتراف بالخارج وهو ماحدث أكثر من مرة ولم ينفذ مما أصاب شقيقي بحالة نفسية سيئة اثرت علي مستواه مع الفريق لانه كان دائما يشعر بالظلم والاضطهاد من قبل البعض داخل النادي.

وقال شقيق عبدالستار صبري: اننا جميعا داخل اسرتنا سعدنا بسفره الي الخارج حيث ابلغ والدته قبل سفره التي دعت له بالتوفيق والنجاح خاصة وان الوالد مسافر في عمل داخل السعودية، وبالفعل قام شقيقي بانهاء كافة الامور التي تتعلق بسفره حيث غادر القاهرة الي النمسا في الساعة الرابعة فجر السبت الماضي. مشيرا الي ان شقيقه اتصل به عقب وصوله الي النمسا حيث طمأن اسرته بوصوله لكنه لم يترك اي رقم تليفون له حيث لم يستقر حتي الان في مكان معين.

وقال رمضان صبري ان الخلافات بين شقيقه والمقاولون قديمة وهو مادفعني بأن لا انتقل الي صفوف الفريق من نادي مدينة نصر حيث فضلت اللعب لغزل السويس لمدة موسم واحد فقط بسبب تلك الخلافات وفجر مفاجأة عند ماقال: ان شقيقه لم يتفق مع نادي الهلال السعودي للانتقال والاحتراف هناك، وان كل مايقال مجرد اتفاقات ودية تمت بين الناديين (المقاولون - الهلال) وان شقيقه لم يوقع عقدا رسميا مع المقاولون أو الهلال .

الجوهري يشرح موقفه

وازاء مطالبة نادي المقاولون محمود الجوهري باتخاذ موقف حازم تجاه اللاعب قال الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر والذي كان علي اتصال دائم بعبدالستار، قبل وبعد سفره حيث قال الجوهري: إنني اعتبر وصول عبدالستار صبري الي النمسا ليس هروبا من ناديه كما ادعي البعض، لأن اللاعب وصل له فاكس من ايام من مدير نادي تيرول النمساوي موضحا خلاله كافة الشروط لانتقال اللاعب الي هناك، وهذا حدث من فترة وبالتحديد في شهر نوفمبر من العام الماضي وعقب وصول مدير النادي النمساوي الي القاهرة منذ ٤ أيام أجتمع معه اللاعب لايضاح كافة الشروط لانتقاله.

واكد الجوهري خلال حديثه لـ «الاهرام» ان اللاعب ابلغه انه تحدث مع ناديه بشأن سفره الي النمسا بعد وصول المدير النمساوي، وبالتحديد عقب مباراة المقاولون وغزل المحلة والتي انتهت بفوز الاول (٦-١) وانهم (المقاولون) سمحوا له بالسفر الي النمسا حيث يخضع حاليا لفترة لاختبار لدي النادي، وهي تدريبات قاسية جدا وشاقة حيث سيعود اللاعب الي القاهرة يوم ١٥ يناير الحالى للانضمام إلى صفوف المنتخب الذى يستعد للسفر إلى يستعد للسفر الي تايلاند استعدادا لنهائيات كأس الأمم الافريقية في بوركينا فاسو، كما ابلغ للجوهري بميعاد سفره الي النمسا.



عبدالستار صبري يعود للقاهرة قبل سفر المنتخب الي تايلاند بأربعة أيام

وقال الجوهري إنه يتمني احتراف عبدالستار صبري وغيره من نجوم المنتخب لانه سيعود بالنفع الي الكرة المصرية، خاصة اننا نواجه فرقا افريقية معظم لاعبيها محترفون في أوروبا وأن اللاعب اصلا رفض فكرة احترافه بالسعودية لانه كان يتمني الاحتراف باحدى دول أوروبا، وهو ما يحدث حاليا مشيرا الي ان اللاعب يتصل به يوميا لابلاغه بنقل التطورات مع ناديه الجديد.

واكد الجوهري انه يعلم ان جميع رجال المقاولون العرب علي فهم كامل بموضوع رئيس النادي وجميع اعضاء مجلس الادارة لانهم جميعا يعلمون ان احترافه في أوروبا شرف كبير لنادي المقاولون كما انه من حقه حسب اللوائح التعاقد مع أي ناد بالخارج خاصة وانه لم يوقع عقدا مع ناديه حتي الآن.

سمير زاهر يوضح

ويسؤال سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصرى عن موقف الاتحاد من للاعب على ضوء لجتماع مجلس إدارة المقاولون وهل هناك إجراءات سوف تتخذ ضد اللاعب.. قال سمير زاهر: حتى تلك اللحظة لم يناقش الاتحاد موضوع سفر عبد الستار صبرى إلى النمسا فى حالة وصول مذكرة المقاولون سيتم عرضها على لجنة شئون اللاعبين لمناقشتها واتخاذ القرار المناسب خاصة وأن اللاعب من اللاعبين الأساسيين فى المنتخب الوطنى.

واكد زاهر أنه سيطلب من محمود الجوهرى كتابة تقرير عن سفر اللاعب لمناقشته بجانب مذكرة نادى المقاولون العرب مشيرا إلى أن اتحاد الكرة لابد أن يتدخل بصفة مباشرة إلا أن اللاعب ضمن المجموعة المؤثرة فى المنتخب، أما عن القرار فقال: دعونا لا نسبق الأحداث لمعرفة الموضوع برمته خاصة انه يتردد ان اللاعب تعاقد مع الهلال السعودى ليلعب له اعتبارا من الموسم القادم.

صلاح حسب الله يرد

● ويسؤال المهندس صلاح حسب الله رئيس نادى المقاولون العرب قال: إننا جميعا فوجئنا بسفره إلى النمسا والذى اعتبره فى حد ذاته هروبا وأن عبد الستار صبرى خدع الجميع لاننا بالفعل اتفقنا مع نادى الهلال السعودى على اعارته لمدة اربعة أشهر بمرتب ٥ الاف دولار بعد ان كان المرتب ٣ الاف دولار فقط وأنا استطعت أن أرفع راتبه الشهرى لأن التعاقد تم مع النادى مباشرة أما فى حالة سفره بهذا الشكل فهو يقلل قيمته وأننا نعمل من أجل مصلحة اللاعب وهو لا يعلم ذلك جيدا واللاعب منذ فترة يدخل فى عناد شديد مع الفريق بدليل تألقه فى صفوف المنتخب بعكس مباريات الفريق فى الدورى المحلى حيث اصبح عبئا على الفريق.

وقال المهندس صلاح حسب الله ان النادى لم يقف ضد مصلحة أى لاعب بدليل موافقتنا على انتقال سمير كمونة وأحمد نخلة إلى الأهلى وهى سياسة للنادى أما عبد الستار صبرى فيريد دائما أن يتحرك بمفرده.

الأهلى يدافع ويهاجم

وهناك بعض الخبثاء قالوا أن احتراف عبد الستار صبرى هو خطوة لانتقاله الى صفوف النادى الأهلى المصرى بدءا من الموسم القادم على درب على ماهر خاصة وأن اللاعب كان وقع بالفعل استمارة لعب للأهلى وأغلق الأهلى ملف المفاوضات مع اللاعبين لحين حدوث تطورات جديدة.

ويسؤال المهندس على القيعى مدير عام النادى والذى يعتبر مهندس «الصفقات» فى الأهلى قال: أن الأهلى ليس له علاقة بالموضوع وليس كل لاعب يترك ناديه يقوم الأهلى بالتفاوض معه ولا داعى لاثارة الرأى العام بشائعات لا أساس لها.

جمال العقاد وعقوبة الشطب

من جانب اكد جمال العقاد مدير الكرة بالمقاولون أن مجلس إدارة النادى إجتمع عقب علمه بهروب اللاعب وقرر ايقافه ٣ أشهر لحين التحقيق معه وإخطار اتحاد الكرة بالعقوبة.

وقال إن إحتمالات زيادة العقوبة تصل إلى الشطب فى حالة تذمر اللاعب خاصة أنه لن يترك النادى إلا بعد الحصول على الاستغناء من المقاولون لانه لم يتم فترة السنوات الأرب التى حددها إتحاد الكرة للاعب بعد تصعيده إلى الفريق الاول.

واضاف ان اللاعب سافر للاختبار لمدة أسبوعين بنادى تيرول النمساوى بعد أن أضطره بذلك محام مصرى مقيم بالنمسا يعمل سمسارا للاعبين.

وترك اللاعب العقد الذى تم الاتفاق عليه مع رئيس نادى الهلال السعودى للعب بصفوفه لمدة ٤ أشهر وقد سافر اللاعب رغم موافقته على كل قيود العقد والذى سيتقاضى بموجبه ٥ الاف دولار شهريا.. وكان الأمير نايف بن محمد رئيس نادى الهلال قد أجرى اتصالا باللاعب قبل سفره بيوم واحد واكد اللاعب موافقته على الانضمام لصفوف الهلال وهو الأمر الذى جعل نادى الهلال يضع عبد الستار صبرى فى قائمته التى ستشارك فى بطولة الأندية الآسيوية ابطال الدورى..

وقد آثار قرار هروب عبد الستار صبرى الجميع داخل الجبل الأخضر واكد بريجر النمساوى المدير الفنى للمقاولون أن اللاعب اختار ايضا توقيتا خاطئا خاصة ان الثلوج تغطى النمسا الآن. ولن يستطيع التدريب بقوة.

كما أن مدرب نادى تيرول اكد له من قبل أنه يحتاج لاعبين بمميزات تختلف تماما عن مميزات عبد الستار صبرى.

وفجر جمال العقاد المفاجأة عندما أكد أن نادى المقاولون أرسل للاتحاد الدولى يستفسر عن المحامى «السمسار» ليتأكد هل هو معتمد أم لا؟ خاصة إنه أخطر عبد الستار إنه فى حالة موافقة النادى على احترافه سوف يتقاضى النادى ١٠٠ الف جنيه فقط.

وهو مبلغ لا يوافق عليه المقاولون خاصة أن النادى تلقى من قبل عرضا من الزمالك مقابل مليون جنيه ورفض المقاولون ذلك فكيف يوافق على الاستغناء عنه مقابل ١٠٠ الف جنيه؟

انتهى كلام المسئولين فى قضية عبد الستار صبرى ولم تنته بعد ماذا ستسفر عنه الساعات المقبلة فى مصير اللاعب؟ الذى اصبح حديثا للجماهير الكروية وهو كلام فيه تضارب واضح مما يعنى بالضرورة أن اللوائح المنظمة للانتقالات تعانى من قصور شديد وثغرات كثيرة.. والأهم أن القائمين على إدارة الكرة لا يفهمونها جيدا.

قبل ٤٨ ساعة من لقاء الإسماعيلى المهم

القلق يسيطر على الجهاز الفنى للأهلى بعد زيادة عدد المصابين

كتب - محمود صبرى:

حالة من الخوف والقلق تسيطر على الجهاز الفنى للأهلى قبل لقاء الاسماعيلى المرتقب الذى سيقام يوم الجمعة المقبل باستاد الاسماعيلية ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٣ لبطولة الدورى للمتاز بعد زيادة عدد اللاعبين المصابين إلى خمسة بانضمام مصطفى كمال حارس مرمى الفريق والذى تعرض للاصابة بجزع فى رباط ركبته فى مباراة الترسانة الودية التى أقيمت مساء أمس بملعب مختار التتش وخرج مصطفى بعد بداية اللقاء بـ ١٥ دقيقة لاحتكاكه بأحد مهاجمى الترسانة التى فازت باللقاء ٢ — ١ سجل هدف الأهلى كشرى بينما أحرز للترسانة حسين شكرى وحمدى حمدان ولذلك سوف يغيب مصطفى كمال لمدة عشرة أيام على الأقل ليعود بعدها للملاعب مرة أخرى. ولم يقدم لاعبو الصف الثانى للأهلى العرض المنتظر إلا فى الشوط الثانى فقط إلا بعد إحساسهم بسوء موقفهم واحساسهم بالهزيمة ولكن جاء ذلك بعد فوات الأوان ولم يظهر بمستوى جيد سوى رضا عبدالعال الذى قدم فاصلا من لمساته السحرية وسيد عبدالحفيظ العائد ومحمد شرف الذى يبحث عن دور وفرصة حقيقية. وكانت هذه المباراة بمثابة تجربة قوية للوقوف على مستوى بعض اللاعبين أمثال أحمد صلاح حسنى وتامر عبدالحكيم وأحمد فوزى وهانى سعيد. وهم اللاعبون الذين سيخوض بهم الفريق مباريات كأس مصر خلال هذا الشهر ويهدف الجهاز من وراء هذه اللقاءات ايجاد نوع من التجانس بين اللاعبين الصغار والكبار استعدادا لمباريات الكأس القادمة.

وتعتبر إصابة مصطفى كمال هي الخامسة من نوعها خاصة فى منطقة الركبة ويخشى أحمد ماهر وزملاؤه بالجهاز الفنى إصابة اى لاعب اخر بالفريق قبل لقاء الاسماعيلى ويبذل الجهاز الطبى بقيادة الدكتور مجدى عبدالعزيز مجهودات كبيرة لعلاج المصابين أمثال هادى خشبة ووليد صلاح وياسر ريان للحاق بالمباراة المهمة وتؤكد المؤشرات أن فرصة هادى خشبة كبيرة للحاق بالمباراة بينما يبقى الوضع غير محدد بالنسبة لوليد صلاح بينما تم استبعاد مشاركة ياسر ريان لعدم اكتمال شفائه ليصل عدد اللاعبين الذين سيخسرهم الأهلى قبل هذا اللقاء إلى ٥ لاعبين أساسيين بينما سيطر التفاؤل نوعا ما على الجهاز لارتفاع معنويات أحمد كشرى لتزداد فرصته فى قيادة هجوم الفريق فى هذه المباراة التى يضع فيها الجهاز أمالا كبيرة عليه خاصة مع غياب أحمد فيلكس لحصوله على انذارين

احمد عبدالمنعم — فيلكس

بعد عدم اتفاق أى فريقين على اللعب ليلا

مباريات الأسبوع الـ١٣ للدورى تقام جميعها ظهر الجمعة

الأهلى الفريق الوحيد الذى طلب اللعب ليلا فى رمضان

محمد الخولى

اصبح الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلي هو الفريق الوحيد الذى اعلن موافقته على اللعب ليلا طوال شهر رمضان ورفع هذا الشعار بل وارسل مذكرة رسمية لمجلس ادارة اتحاد الكرة يطلب فيه موافقته على لعب جميع مبارياته طوال شهر رمضان المعظم ليلا تحت الاضواء الكاشفة ورغم هذا الموقف من الاهلى الا ان جميع اندية مسابقة الدورى المتاز قد رفضت اداء مبارياتها فى الدورى ليلا واعلنت تصميمها على اللعب ظهرا ولكل فريق ظروفه ومبرراته خاصة ان اتحاد الكرة قد علق اقامة المباريات ليلا على ضرورة اتفاق الفريقين طرفى المباراة على ذلك وارسال الموافقة «كتابية» لاتحاد الكرة ,وهكذا فان جميع مباريات الاسبوع الـ ١٣ لمسابقة الدورى المتاز التى تحدد موعدها يوم الجمعة المقبل ستقام فى الثانية ظهرا لانه لم يتفق اى فريقين على اللعب ليلا .. وحول ما اثير عن مباراة الاسماعيلي والاهلي فى هذا الاسبوع التى ستقام يوم الجمعة بالاسماعيلية فقد طلب الاهلى لعب هذه للباراة ليلا لكن الاسماعيلى رفض ذلك او بمعنى اخر لم يرسل موافقة كتابية سواء للنادى الاهلى يخطره فيها بموافقته على اللعب ليلا او يطلب من اتحاد الكرة ذلك ولذلك فان مباراتهما معا ستقام فى الثانية ظهرا .وحول اللعب ليلا فى رمضان اكد محمد السياجى رئيس لجنة المسابقات ان قرار اتحاد الكرة واضح ويجب ان نعطى لجميع الفرق مبدأ تكافؤ الفرص وان يكون قرار اللعب ليلا بموافقة الطرفين وليس رغبة طرف واحد واضاف ان لجنة المسابقات لم تتلق حتى الان موافقة اى فريقين من فرق الدورى المتاز على اللاعب ليلا سوى مباراة واحدة بين فريقى المقاولون والاهلى فى الاسبوع ال ١٥ للدورى والذى تم تاجيله ليوم ٤ مارس بدلا من موعده السابق يوم ١٨ يناير الحالى اى ان هذه المباراة ستقام بعد رمضان حيث يستوى اللعب نهارا وليلا.

موقف صبرى

وحول موقف عبد الستار صبرى لاعب المقاولون وسفره الى النمسا للاختبار للاحتراف ضمن صفوف نادى تيرول النمساوى اكد محمد السياجى ان سفره أمر يتعلق باللاعب وناديه وان مجلس ادارة اتحاد الكرة ولجنة شئون اللاعبين سيناقشان محدث بناء على المذكرة التى سيتقدم بها نادى المقاولون العرب يوضح فيها موقفه وموقف اللاعب لكن هناك نقطة يجب ان نوضحها وهى تعاقد اللاعب مع ناديه .. فاذا كان هناك عقد بين اللاعب والنادى يصبح بذلك صبرى محترفا بالمقاولون ولايحق له الانتقال لاى ناد اخر لا بعد موافقة ناديه الحالى اما اذا لم يكن هناك عقد بين الطرفين. وان اللاعب مقيد فقط فى قائمة الفريق فانه يحق له الاحتراف فى اى ناد اخر خارج مصر مقابل ان يحصل ناديه على المقابل المادى المناسب الذى يتفق عليه الطرفان..

الموقف من المنتخب

وحول موقف اللاعب من منتخب مصر قال محمد السياجى ان هذا الموقف سابق لاوانه ولكنه يحتاج لتوضيح. لانه فى حالة استدعاء اللاعب للانضمام لصفوف المنتخب ولايحضر فسوف توقع عليه عقوبة صارمة ونظرا لان تجمع المنتخب مازال متبقيا عليه حوالى اسبوع فمن الممكن ان يعود اللاعب لمصر وينضم لصفوف للنتخب وقت تجمعه ويقتصر الموقف على اللاعب وناديه فقط

نتائج طيبة لناشئى مصر فى بطولة إنجلترا المفتوحة للاسكواش

حقق الناشئون والناشئات تحت ١٤ سنة أفضل نتائج بعثة مصر للشاركة فى بطولة انجلترا المفتوحة للاسكواش، وذلك عندما نجح الناشئان ياسر الحلبى واسلام الحمصانى فى الصعود للمباراة للنهائية لبطولة تحت ١٤ سنة، حيث تغلب الحلبى على محمد الرملى ٣/صفر فى الدور قبل النهائى. وفى الدور نفسه فازالحمصانى - وهو خارج البعثة - على مواطنه احمد محسن حسان ٣/صفر.

كما حققت أمنية عبدالقوى انجازا كبيرا بصعودها للمباراة النهائية للناشئات تحت ١٤ سنة، حيث تغلبت فى دور الثمانية على الألمانية جنيفر بوست ٣/صفر، وتغلبت فى الدور قبل النهائى على الانجليزية سينتى كورنيلى ٣/صفر.

فتح باب الترشيح لانتخابات الاسماعيلى أول فبراير

الاسماعيلية - من صابر عبدالوهاب :

قرر مجلس ادارة النادى الاسماعيلى فى اجتماعه أمس الاول برئاسة اسماعيل عثمان فتح باب الترشيح لانتخابات رئيس وأعضاء مجلس ادارة النادى أول فبراير ولمدة اسبوع على أن تعقد الجمعية العمومية لاجراء الانتخابات يوم ٢٧ فبراير وهو الموعد نفسه الذى حددته الجهة الادارية. كما وافق المجلس على قبول ١٩٣ عضوية جديدة ورفع مرتبات ٧ من المدربين بقطاع الناشئين حققت فرقهم نتائج مميزة.

واكد المجلس موافقته على اقامة الدورة الرمضانية الخماسية التى تشارك فيها اندية الاسماعيلى والأهلى والزمالك والقناة والمصرى والمقاولون ودينا والمنصورة بالصالة المغطاة بالاسماعيلية فى الفترة من ١٣ الى ٢٣ يناير الحالى.

ومن ناحية أخرى يؤدى الفريق الاول لكرة القدم تدريبه الاساسى بعد ظهر اليوم استعدادا للقاء المهم مع الأهلى بعد ظهر الجمعة بالاسماعيلية.

واكد ماركوس المدير الفنى للفريق ارتفاع الروح المعنوية والفنية للاعبين وانه وضع فى اعتباره غياب ٣ من اللاعبين الاساسيين عن المباراة.

هيثم الزينى مهاجم المنتخب السودانى فى تدريبات الزمالك اليوم

كتب - خالد فؤاد :

تجرى فى سرية تامة المفاوضات بين الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك وهيثم الزينى نجم المنتخب السودانى وفريق نادى الموردة لكرة القدم للانضمام الى صفوف الزمالك للموسم الحالى، ويبلغ اللاعب من العمر ٢٥ عاما وقد حصل اخيرا على لقب أفضل مهاجم للعام الحالى فى الدورى السودانى، واللاعب موجود حاليا فى القاهرة ويفرض الزمالك السرية حول مكان اقامته وإن كانت قد وصلت معلومات تؤكد وجوده فى أحد الفنادق القريبة من النادى.

وسوف يؤدى هيثم الزينى أول تدريباته مع الزمالك اليوم فى الساعة الواحدة ظهرا حتى يقول رود كرول كلمته الأخيرة فى قيد اللاعب، وإن كانت المؤشرات تؤكد أن اللاعب سيقيد بالقائمة بعد أن شاهده بعض أعضاء مجلس ادارة النادى عن طريق شرائط فيديو للاعب تؤكد موهبته الفنية وارتفاع لياقته البدنية والجسمانية، حيث يشبه هيثم الزينى الى حد كبير أحمد الكأس فى أدائه الفنى وإن كان طوله حوالى ١٨٥ سنتيمترا.

ويؤدى فريق الزمالك تدريبه الاساسى اليوم استعدادا للقاء القناة فى الاسبوع الـ ١٣ من مسابقة الدورى العام بعد غدا الجمعة باستاد القاهرة ويعود لصفوف الفريق مدحت عبدالهادى بعد تنفيذ عقوبة الايقاف عقب طرده فى لقاء الاهلى، كما يعود محمد السيد فى وسط الملعب كمدافع لخط الوسط، بينما يغيب عن هذا اللقاء محمد القط الذى مازال يعانى إصابته وسيشترك بدلا منه طارق السيد كمدافع ايسر. وبذلك سيلعب كرول بطريقة ٢/٤/٤ مكونة من يحيى نبيل ليبرو للفريق وأمامه مدحت عبدالهادى وطارق السيد مدافع أيسر وسيد حنفى مدافع أيمن وفى الوسط محمد السيد واسامة نبيه وطارق مصطفى وكوليبالى، وفى الهجوم عبدالحميد بسيونى وأحمد متولى. كما يغيب عن اللقاء محمد صبرى وأكرم عبدالمجيد للإصابة.

وعلى صعيد أخر فقد صرح مرتضى منصور عضو مجلس ادارة النادى بأنه تقدم بمذكرة الى الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة يطالبه فيها بضرورة تصحيح قرار نادى الزمالك بدعوة الجمعية العمومية المنعقدة يوم الاثنين المقبل ١٢ يناير وذلك لأن الذى اتخذ قرار دعوة الجمعية العمومية هو امير الرفاعى مدير عام النادى وليس مجلس ادارة النادى، وبذلك يكون انعقاد الجمعية العمومية باطلا.

وصرح الدكتور كمال درويش رئيس النادى بأن انعقاد الجمعية العمومية سليم وصحيح قانونيا، حيث وافق مجلس ادارة النادى على انعقاد الجمعية العمومية يوم ١٢ يناير، كما ارسل النادى خطابا الى الجهة الادارية يبلغها موعد الجمعية العمومية ولم ترسل الجهة الادارية اعتراضها على موعد الجمعية، وبذلك تكون الجمعية العمومية سليمة.

ومن ناحية أخرى تلقى نادى الزمالك اتصالا من قاسى سعيد نجم الزمالك السابق يفيد بأن الزمالك سيحصل على ٢٠ الف دولار حصته فى عقد قاسى سعيد، حيث سينضم اللاعب الى نادى كان الفرنسى.

رئيس نادى المنصورة ينفى إقالة المشرف على الكرة

المنصورة - مكتب الاهرام : نفى اللواء ابراهيم مجاهد رئيس مجلس ادارة نادى المنصورة الرياضى مانشر امس باحدى صحف المعارضة اليومية عن اقالة سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالنادى واوضح ان مجلس الادارة لم يجتمع اساسا لاتخاذ أى قرارات بينما يقوم احد اعضاء المجلس بدس لخبار تسىء الى سمعة النادى وهو الذى كان وراء نشر هذا الخبر وسيتم عرض امره على الجمعية العمومية للنادى لاتخاذ قرار بشأنه

وجدير بالذكر ان الجمعية العمومية لنادى المنصورة فى اجتماعها العادى الاخير قد اتخذت قرارا بالاجماع بتأييد الجهاز الفنى والثقة بهذا الجهاز بقيادة سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالنادى حتى نهاية الموسم وان نادى المنصورة لم يتم الحساب فيه بالقطعة ولكن يتم الحساب بالموسم الرياضى..

واكد رئيس النادى ان لقاء الفريق الاول لكرة القدم بالنادى مع فريق اتحاد عثمان «دينا» فى اطار الاسبوع الثالث عشر من مسابقة الدورى العام سيقام باستاد المنصورة يوم الجمعة وليس يوم الثلاثاء كما نشر فى بعض الصحف

قبل مباراته المهمة مع بلدية المحلة :

أبو عبده يتراجع عن «استقالته» ويقود تدريب الاتحاد السكندرى

الإسكندرية - عبد القادر إبراهيم :

رفض رئيس نادى الاتحاد السكندرى الاستقالة المسببة التى تقدم بها الدكتور حسن ابو عبده مدرب نادى الاتحاد السكندرى والمساعد الاول للمدير الفنى المجرى جوزيف جيلاى وذلك حرصا على استقرار اوضاع الفريق الذى يلعب على المراكز الاربعة الاولى فى الدورى الممتاز لكرة القدم

وكان جيلاى المدير الفنى المجرى للاتحاد قد اصطحب معه محمد نور كابتن الاتحاد السابق والمدرب المساعد الحالى فى زيارة لابو عبده وبعد مشاورات طويلة اقنع جيلاى ونور ابو عبده بالعودة لتدريب الفريق بعد ان انقطع عن التدريب بمجرد وصول الفريق عائدا من الاسماعيلية بعد الفوز على القناة ٢/صفر وقد حضر ابو عبده تدريب الاتحاد امس حيث قاد المران مع جيلاى ونور استعدادا لمباراة الاتحاد القادمة مع بلدية المحلة ونسى الاحداث التى ادت الى استقالته ومنها هتافات بعض الجماهير ضده ومناشده رئيس النادى عوده طلعت يوسف ليحل محل ابو عبده هولاء الجماهير هم انفسهم الذين سبق لهم ان طالبوا برحيل طلعت.. كما حدثت مشكلة أخرى بين ابو عبده وبعض المراسلين الصحفيين بالاسكندرية انتهت لزمتها أخيرا من جهة المدرب حسن ابو عبد.

إنهاء للحرب الكلامية

اتحاد الكرة يأخذ بأوسط الحلول.. ويرفض توصيات لجانه!

قضية التصريحات الصحفية.. كيف تقدمت على مصلحة المنتخب والدوري!

اسامة اسماعيل

ربما كان تأجيل الاسبوع رقم ١٥ من مسابقة الدوري الممتاز المحدد لمبارياته يومي ١٧، ١٨ يناير الحالي.. هو الحل الاقرب الى المنطق والعقل خروجا من الازمة التي دخلها اتحاد كرة القدم باقدامه لا باقدام غيره.. ذلك انه السبيل الذي يكاد يكون وحيدا لتغطية متطلبات المنتخب القومي الذي بدأ العد التنازلي للاشتراك في نهائيات الامم الافريقية من جهة، ولغلق ملف متناقضات عديدة داخل الاتحاد نفسه افرزت حربا كلامية بين اقطابه دون ضرورة او اهمية او اكبر من حجم الحدث نفسه.

فتفريغ اللاعبين الدوليين من اية ارتباطات محلية عشية ١٣ يناير بدلا من ١٨ يناير، هو الحقيقة الخفية في طلبات الكابتن الجوهري المدير الفني للمنتخب.. وعدم تغيير مواعيد مباريات الاسابيع الراهنة لمسابقة الدوري لعدم ارباك جداول استعدادات الاندية، كان السبب الرئيسي في موجة الاعتراضات لاي مساس بجدول الدوري الذي يحكمه عاملان متناقضان وهما اتفاق الاندية المشاركة فيه على عدم المساس به بعد وضعه على ضوء برامج الفرق القومية، مع اقرار نفس الاندية بحق اتحاد الكرة في صورة لجنة المسابقات باجراء تغييرات للمصلحة العامة طبقا للضرورة القصوى.

اما محاولات تصوير الامر على انه انتصار جبهة على الاخرى.. وهي للاسف تابعة من مسئولين كبار داخل الاتحاد، فإنها تأتي استكمالا لمسلسل بدأ منذ فترة غير قصيرة بتفسيرات خاطئة لمواقف البعض منهم وترجمتها بأنها يقف وراءها نوازع شخصية الامر الذي جعل من الاجتماع الاخير لمجلس ادارة الاتحاد يسرف الكثير من وقته في اتهامات ضمنية بين بعض الاعضاء ومناقشة تصريحات كل منهم المنشورة على صفحات الجرائد، بل والبحث عما وراء التقارير الصحفية المعالجة للموضوع للكشف عن اي منهم وراء كتابتها (أو خيل لهم ذلك)

أما الموضوع نفسه.. تحريك جدول الدوري من أجل المنتخب القومي، فلم يأخذ وقتا، ولم يشهد خلافا عندما احتكم المجتمعون لجميع الاعتبارات الفنية وغير الفنية، فكان القرار الذي لم يكن انتصارا للجنة الفنية كما حاول عدد من أعضاء الاتحاد تصويره، ولم يكن فوزا للجنة المسابقات على نحو ما أراد البعض الاخر التأكيد عليه، بل اكثر من ذلك لم يسعد الجهاز الفني للمنتخب القومي.. فقد كان مطلبه الذي حمله الكابتن حمادة إمام رئيس اللجنة الفنية الى مجلس الادارة هو «تعويد» اللاعبين الدوليين على اللعب وفق جدول مضغوط لا يفرق زمنيا بين مبارياته اكثر من ٤ أيام بما يتوافق مع جدول مباريات المنتخب القومي في نهائيات بوركينافاسو، وان حاصل الضغط سيكون لصالح الجهاز الفني للمنتخب بما يزيد به من معدل اللياقة البدنية للاعبين قبل السفر الى تايلاند.

غير أن رأي رئيس اللجنة الفنية عورض داخل الاجتماع براى فني، وهو ان مباريات الاسبوع الـ ١٢ التي اقيمت قبل الاجتماع بـ ٢٤ ساعة فقط لم يشارك فيها ١٣ عنصرا اساسيا من لاعبي المنتخب المختارين، بل ان هناك ثلاثة محترفين اخرين، لا يشاركون في مباريات الدوري المحلي، وهم الان في اجازات من انديتهم الاوروبية، ولم يضع الجهاز الفني للمنتخب اية برامج بديلة لهم.

الكابتن حمادة امام اكد من ناحيته خلال فترة مشاركته في الاجتماع على ضرورة العمل لخدمة المنتخب القومي.. والكابتن محمد السياجي وكيل الاتحاد ورئيس لجنة المسابقات اكد ان اللجنة ملزمة بتنفيذ اي قرار يصدر عن مجلس الادارة باعتبارها لجنة تنفيذية وليست جهة اتخاذ قرار.. واتفق الجميع على اعتبارين هامين اولهما، ان ما تتخذه لجان الاتحاد المختلفة هو مجرد توصيات، لا تتخذ قوة القرارات حتى اعتمادها من مجلس ادارة الاتحاد.. اما ثانيهما فهو وجوب العمل على عدم اذاعة هذه التوصيات حتى يقرها المجلس، وان يتم التخاطب بين لجان الاتحاد وقطاعاته ومجلس ادارته من خلال مكاتبات رسمية لا من خلال ما ينشر عنها في الصحف.

وعلى هذا الاساس تم اتخاذ قرار تأجيل الاسبوع الـ ١٥، لاسيما أنه يحقق غرضا آخر بإفساح الوقت امام إقامة الدورة الودية للمنتخبات الاوليمبية مصر وتونس وسلطنة عمان بالاضافة الى المنتخب العسكري، كما يوجد موعد لاحق (٤ مارس) يمكن اقامة مباريات نفس الاسبوع بها لدى عودة المنتخب من بوركينافاسو والانتهاء من بطولة كأس مصر بدون الدوليين، وقد كان الموعد مخصصا للقاء الاهلي والزمالك في حالة وصول الزمالك لنهائي افريقيا، وهو مالم يحدث وأقيمت مباراة القمة في موعدها الطبيعي.

يبقى الاشارة الى ان محمد السياجي نفى بشدة ان يكون قد صرح بأنه ينوي تقديم استقالته في حالة الاخذ بتوصية اللجنة الفنية.. كما نفى سمير زاهر رئيس الاتحاد ان يكون هناك اتفاق بينه وبين حمادة إمام رئيس اللجنة الفنية لاحراج السياجي!!

بطولة حلوان الرمضانية للشطرنج على كأس المرحوم محمد علي حسنين

تحت رعاية الاتحاد المصري للشطرنج، تبدأ يوم الجمعة المقبل ٩ يناير بطولة حلوان الرمضانية السنوية للشطرنج على كأس المرحوم محمد علي حسنين. تقام مباريات البطولة بنادي نسيج حلوان وتستمر حتى ١٧ يناير الحالي.

تقام البطولة من ٩ جولات وفقا للنظام السويسري وزمن جلسة اللعبة ساعة واحدة لكل لاعب ينتهي خلالها الدور.

الرئيس السنغالي يهدي شقة لكل لاعبة بالفريق الوطني لكرة السلة

اهدى عبده ضيوف رئيس السنغال شقة قيمتها ٥ ١١ مليون فرنك افريقي بما يعادل ١١٥ الف فرنك فرنسي لكل لاعبة سنغالية شاركت في فوز الفريق الوطني السنغالي ببطولة افريقيا الـ ١٥ لكرة السلة التي اقيمت في نيروبي في ديسمبر الماضي.

كما قام الرئيس ضيوف أيضا بأهداء شقة مماثلة لمدربي الفريق ولاسرة كابتن الفريق السابقة ادمه ديوب التي توفيت قبل أيام قليلة من سفر الفريق إلى نيروبي إثر إصابتها بفيروس غامض في الكبد خلال مشاركتها في دورة الفرانكوفونية التي اقيمت في نوفمبر الماضي بمدغشقر.

وصرح الرئيس ضيوف لدى استقباله أمس للاعبات الفريق المكون من اثنتي عشرة لاعبة بأن اللذين يفوزون يستحقون التكريم.

كما قام ايضا الرئيس ضيوف بحضور قرينته اليزابيث التي ترعى الفريق ورئيس وزرائه حبيب صيام بتقليد كل لاعبة وسام استحقاق تقديرا لفوزهن بالبطولة.

ويذكر أن سيدات السنغال فزن حتى الآن بثماني بطولات من اجمالي ١٥ بطولة للسلة اقيمت حتى الآن على مستوى القارة الافريقية.

ويذكر ان الفريق السنغالي الوطني للسلة للرجال فاز هو الآخر ببطولة افريقيا التي اقيمت في اغسطس الماضي بداكار.

وقد اعربت وسائل الاعلام السنغالية عن أملها في ان تكون هذه الهدية القيمة حافزا للاعبي كرة القدم الذين تخصصوا في الخروج من جميع البطولات واخرها سباق الوصول لكأس العالم بفرنسا.

نافذة على العالم

■ أكد مصدر في الاتحاد السويسري لكرة القدم أن الفرنسي جيلبير جريس (٥٦ عاما) سيخلف رولف فرينجر في منصب مدرب منتخب سويسرا، وأن اللجنة المركزية في الاتحاد ستصدق على قرار تعيينه في نهاية الاسبوع الحالي أو مطلع الاسبوع المقبل.

ومن المتوقع أن تجتمع ادارة نيوشاتل التي يدرب جريس فريقها حاليا وينتهي عقده معها عام ١٩٩٩ قريبا لاعطاء الضوء الاخضر على تعيينه مدربا للمنتخب، وقد يبقى في الوقت نفسه مدربا لنيوشاتل.

■ يرغب الالماني من اصل جنوب افريقي شون دندي ترك ناديه كارلسروه الذي يلعب معه منذ ١٩٩٥ للخروج من مأزقه الحالي المتمثل في وضعه في مقاعد الاحتياطيين. وكان دندي أحد افضل هدافي الدوري الالماني في الموسم الماضي ومرشحا للانضمام الى المنتخب. وهو لم يشارك هذا الموسم أساسيا ولم يسجل سوى هدفين فقط.

ويرتبط دندي بكارلسروه حتى عام ٢٠٠٣ لكن عقده يتضمن بندا ينص على امكان انتقاله الى أي ناد يدفع ٨ ملايين مارك (٤,٤ مليون دولار). وقد اعرب عن رغبته في البقاء بألمانيا.

في المؤتمر الصحفي لاتحاد كرة اليد:

مشاركة العظماء السبعة في بطولة «الأهرام» الدولية الثالثة ستنهي الازمة

حسن مصطفى

اعلن د. حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد بأن هناك محاولات وتحالفات اوربية قوية تسعى بكل ثقلها لنقل بطولة كأس العالم للرجال والتي ستنظمها مصر خلال الفترة من ١ الى ١٥ يونيو عام ١٩٩٩ مستغلة حادث الارهاب الغاشم الذي وقع في الدير البحري بالاقصر في نوفمبر الماضي وهذا ظهر واضحا وعلنيا امامي اثناء حضوري بطولة العالم للسيدات التي اختتمت مؤخرا بالمانيا وعلى الفور ادركت خطورة الموقف واحسست بأن هناك يد خفية تمارس نشاطها بقوة خلف كواليس المسرح الاوروبي لتؤثر على السياسة الداخلية للاتحاد الدولي للعبة بهدف توجيه ضربة رياضية دولية لمصر بعد أن نجحت في اقتناص شرف تنظيم بطولة كأس العالم القادمة لأول مرة في تاريخ اللعبة بالقارة الافريقية من بين انياب دول آوروبية مثل فرنسا والمانيا وسويسرا.

ومنذ تلك اللحظة قمت بتحرك فوري مضاد لمواجهة هذه المحاولات الاوروبية وتم تشكيل فريق عمل مصري عربي من الشخصيات البارزة برئاسة الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس الاتحاد الاسيوي للعبة والذي يشغل في نفس الوقت النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي وقام بعمل اتصالات دولية مع اعضاء مجلس إدارة الاتحاد الدولي وبعض رؤساء الاتحادات الاهلية الاوروبية كما اجرى اتصالات مع بعض الشخصيات البارزة في اللجنة الاوليمبية الدولية لاجهاض جميع التحالفات الاوروبية لنقل البطولة من مصر الى واحدة منها، وأكد الشيخ احمد فهد للدكتور حسن مصطفى بأنه سيقف بالمرصاد لاي محاولات تسعى لنقل البطولة مهما كانت التضحية للحفاظ على سمعة مصر والعرب والافارقة على مستوى العالم..

وعلى المستوى المصري..... تم اعداد خطة بالاتفاق مع د. عبدالمنعم عمارة متعددة المحاور قائمة على التفاوض مع الدول الاوروبية ومجلس ادارة الاتحاد الدولي والشخصيات البارزة والمؤثرة فيه في عقر دارهم ودعوتهم لمشاهدة مصر على الطبيعة واثناء وجودي بالمانيا اثناء منافسات بطولة العالم للسيدات قمت بلقاءات عديدة مع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الدولي واكدت لهم ان مصر تتمتع بحكم ديمقراطي تحت رئاسة الرئيس محمد حسني مبارك رجل السلام ومصر قادرة على تنظيم البطولة مثل اقوى دولة اوربية وان ما حدث بالاقصر حالة نادرة مثل ما يحدث في كل دول العالم وقمت بدعوتهم للقاهرة واجتماعات المكتب التنفيذي القادمة ستستضيفها مصر وسيكون هناك لقاء مع وزير الداخلية المصري لكي يلمسوا على الطبيعة الترتيبات الأمنية للبطولة!!

والمحور الثاني: هناك اتصالات مكثفة مع الدول العربية وبعض الدول الاوربية للاشتراك في البطولة العربية الدولية التي ستنظم بالاقصر في فبراير القادم بالاضافة لبطولة «الاهرام» الدولية الثالثة التي ستقام في يوليو المقبل وستشارك فيها الدول العظماء السبعة في عالم اللعبة وهي روسيا وايسلندا والسويد والمانيا وفرنسا ومصر والمجر التي اعتذرت ولكن مع مزيد من الحوار ستشارك في البطولة...

المحور الثالث عمل اتصالات دولية مع جميع الاتحادات الاهلية لتقريب وجهات النظر والتأكد من اكتساب تأييدها وارسال اليهم شرائط فيديو عن مصر واستعداداتها للبطولة بالاضافة لدعوة بعض الشخصيات الدولية البارزة منها في عالم اللعبة لمصر والهدف من ذلك عدم طرح هذا الموضوع للمناقشة في اجتماع الاتحاد الدولي القادم او الجمعية العمومية التي ستنعقد في كوت ديفوار في سبتمبر القادم.

والمحور الرابع والاخير: يتمثل في إعداد المنتخب الوطني لمنافسات البطولة وتكثيف اشتراكه في البطولات الدولية واستغلاله في القضاء على الآثار السلبية لحادث الاقصر بأوروبا والمنتخب يواصل استعداداته المكثفة وفق برنامج زمني مخطط سواء محلي أو دولي حتى عام ٢٠٠١ والاتحاد يسير بمبدأ المساواة بين اللاعبين وتطبيق الثواب والعقاب وليس هناك اي لاعب يؤثر على سياسة الاتحاد مهما كان ثقله وفرصة الناشئين كبيرة لاثبات وجودهم بجانب الكبار»

برادة يستأنف تدريباته استعدادا لبطولة العظماء الثمانية

يستأنف اليوم احمد برادة بطل الاسكواش المصري تدريباته استعدادا للمشاركة في بطولة العظماء الثمانية التي تقام في بداية الشهر القادم بانجلترا والتي يشارك فيها احسن ثمانية لاعبين في العالم.

وجاء استئناف برادة للتدريبات بعد ان تخلص من الاثار النفسية السيئة التي خلفها له حادث السيارة الذي كاد يودي بحياته قبل خمسة ايام امام النصب التذكاري قبل انطلاق مدفع الافطار بنحو عشر دقائق..

وكان برادة (الذي لم يتعرض لاي اصابات بدنيةجفي الحادث) قد اعتكف بمنزل عدة ايام وهو في حالة ذهول غير مصدق انه مايزال على قيد الحياة.

وتبدأ تفاصيل القصة حين توجه برادة في سيارة احد اصدقائه الذي كان بصحبته تلبية لدعوة إفطار صديق ثالث لهما يقيم بمدينة نصر، وبينما كانت السيارة التي يستقلانها تمرق قاطعة الطريق فوجئا بسيارة نقل تسير بسرعة جنونية وتصطدم بهما مما نتج عنه تهشمها تماما وانقلابها مرة واحدة، وتم تحرير محضر بالواقعة في قسم مدينة نصر....

وسوف يركز برادة خلال المرحلة المقبل على الاهتمام برفع لياقته البدنية. حيث وضع له هشام العطار مدربه الجديد برنامجا بدنيا شديد القوة حيث يؤكد العطار تميز برادة على من يسبقونه في القائمة العالمية من الناحية الفنية. وإن كان يرى ان ما ينقص البطل المصري هو اللياقة البدنية فقط التي ان ارتفعت فلن يستطيع بطل عالمي اخر ان يهزم احمد برادة

وكان لاحمد برادة في حالة سعادة بالغة قبل وقوع الحادث مباشرة والسبب انه كان قد نجح في الدخول ضمن احسن خمسة لاعبين في العالم لاول مرة منذ بدء احترافه للاسكواش اذ اصدر الاتحا دالدولي للعبة القائمة الجديدة التي تعود ان يصدرها كل شهرين، وجاء فيها احتلال برادة للمركز الخامس عالميا، في حين تصدر الباكستاني جانشيرخان المركز الاول بفارق نصف نقطة عن منافسة الاسكتلندي بيتر نيكول.

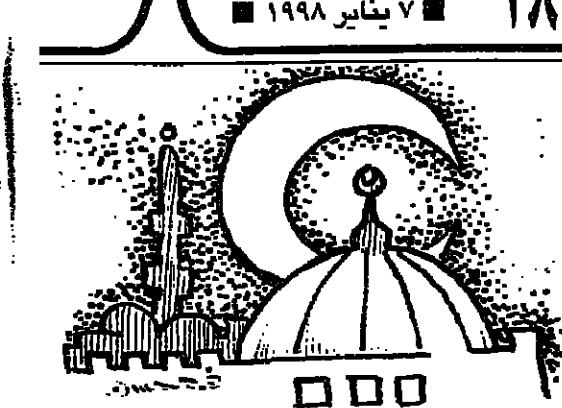












ماحكم استعمال معجون الأسنان والعطور فى نهار رمضان؟

يجيب على ذلك فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية فيقول إن المنصوص عليه شرعا أن إدخال الماء إلى الفم فى المضمضة لايفسد الصيام مالم لم يدخل شئ منه إلى جوف الصائم، وكذلك لايفسده استعمال السواك فى نهار رمضان رطبا كان السواك بالماء أو جافا فقد أخرج البخارى والترمذى وأبو داود عن عامر ابن ربيعة قال: (رأيت رسول الله يستاك وهو صائم مالا أعد ولا أحصى) ومثل السواك فى ذلك استعمال فرشاة الأسنان سواء استعملها الصائم وحدها أو مع معجون أسنان مادام لم يبالغ فى ذلك إلى درجة يتسرب معها شئ من المعجون إلى جوف الصائم لأن ذلك هو الذى يترتب عليه إفساد الصوم.. استعمال الفرشاه والمعجون مع التحرز وعدم المبالغة فى الاستعمال، فإن لم يؤد استعمال الفرشاة مع المعجون إلى دخول شئ من المعجون إلى جوف الصائم كان الصوم صحيحا ولا شئ فى هذا الاستعمال وإن أدى إلى دخول شئ منه إلى الجوف كان مفسدا للصوم.

وكذلك مما لايبطل الصوم ولا يؤثر فيه ـ التطيب وشم الروائح العطرية ومالا يمكن الاحتراز عنه كبلع الريق.

المفكر الإسلامى الجزائرى عبد الرازق جسوم:

دخول القرن المقبل بالعلم المتقدم والدين الصحيح
الإرهاب إنتاج غربى قبل أن يلصقه الغرب بالإسلام

حاوره بالجزائر: **هشام فهيم**

الدكتور عبد الرازق جسوم: أحد أهم المفكرين الإسلاميين المعاصرين فى الجزائر، حول الواقع والتحديات التى تواجه الأمة الاسلامية، وكيفية مواجهتها دار معه هذا الحوار:

■ كيف ترون واقع المسلمين وهم على أعتاب قرن يحتضر ومشارف قرن جديد، وكيف ترون آفاق المستقبل بالنسبة لهم، وطبيعة الاسهام الذى يمكن أن يقدموه للحضارة الإنسانية؟

ـ يتميز واقع المسلمين اليوم مايمكن وصفه بمعركة البحث عن الذات، أو محاولة ايجاد مكان ضمن خارطة النظام العالمى الجديد، ويعتبر القرن الحالى الذى بدأ «يلفظ أنفاسه» شاهدا على المسلمين، فقد شهد الكثير من الاسهم التى يلخصها التخلف بأبعد وأبق وأعمق مدلولاته وعلى الأصعدة الاقتصادية والثقافية والسياسية على الخصوص،كما يطبق ـ أى هذا الواقع ـ التجزيئية ممثلة فى النزاعات بين عدد كبير من البلاد الإسلامية، فقل أن نجد بلدين إسلاميين متجاورين ليس بينهما مشاكلات، كما يطبق التوتر الداخلى فى البحث عن نموذج سليم للحكم ينظم علاقة الحاكم بالمحكوم ويجعلها أكثر انسجاما وعدلا وانسانية. من هنا يبدو مستقبل العالم الاسلامى ملبدا بالغيوم فى ضوء هذه العوامل السلبية التى أثقلت ماضيه وتلقى بظلالها على آفاق مستقبله. والسؤال الذى يواجهنا هو ما هو الاسهام الذى يمكن أن يقدمه المسلمون للانسانية؟ وللإجابة على إن ذلك نقول إن هذا الإسهام يبدأ بعملية وعى الذات أو الكينونة الإسلامية وإن شئنا الدقة قلنا يبدأ بالعودة إلى هذه الذات للعناية بها ثقافيا واقتصاديا وسياسيا، مما يوجد القابلية فيها من أجل إعادة بنائها حضاريا فى ضوء التخلص من أخطاء الماضى، والاستفادة من تجارب الآخرين، ولا يمكن تحقيق هذا كله من وجهة نظرى إلا باتباع الخطوات التالية:

أولاها: إعادة صياغة الذات، وفقا لمقدمات صحيحة تصنعها حضارتنا العربية ـ الإسلامية القائمة على العلم ومثلما توضح أول آية فى كتاب المسلمين، وعلى تعقل هذا العلم، وفقا لتعاليم القرآن الكريم فى آياته العديدة، وعلى الفهم الصحيح لتعقل العلم الإسلامى، وعلى التسامح الذى يقوم على تبنى التنوع داخل الوحدة الاسلامية، أى التنوع اللغوى، والعرقى، والسياسى.... إلخ.

ثانيتها: تجاوز مشكلة التجزيئية بإيجاد بديل لها وهو التكاملية، وذلك بالقضاء على أزمة التخلف.

ثالثتها: مشاركة الإنسان فى عملية البناء حتى تلتحم القمة بالقاعدة فى هذه العملية التى لاينبغى أن تقتصر على الحكام وحدهم، إن الأمة الاسلامية لو وعت هذه المعطيات كلها فستتمكن من دخول القرن القادم، وهى تحمل العلم المتقدم من جهة والدين الصحيح من جهة أخرى، وهذا التزاوج بين العلم الصحيح والدين الصحيح هو الحلقة المفقودة فى واقعنا الاسلامى اليوم.

سوء فهم

■ يتعرض الاسلام لحملات واتهامات ظالمة وتتم محاكمته فى الغرب ـ فما هو الأسلوب الأمثل فى رأيك للرد على هذه الحملات؟

ـ هناك شقان للإجابة على هذا السؤال: الأول يتمثل فى قابلية الغرب لأن ينسب الينا كل هذه التهم، مع أن الإرهاب ـ على سبيل المثال ـ فى حقيقته هو نتاج غربى قبل أن يدخل بلاد المسلمين، ويكفى للدلالة على ذلك أن نشير إلى «الألوية الحمراء» فى إيطاليا، ويادر ما ينهوف فى ألمانيا، والباسك فى إسبانيا وأمثلة عديدة فى أمريكا اللاتينية واليابان وغيرها، فهذه القابلية لدى الغرب هى التى تمكن من إلصاق أية تهمة إرهابية بنا، فى محاولة منه للتخلص من إنتاجه السيئ، وكما يقول المثل العربى «رمتنى بدائها وانسلت» والشق الثانى يتمثل فى مسئوليتنا نحن فى تقديم الاسلام للغرب، وفى تجسيد هذا الاسلام فى سلوكنا، وفى علاقتنا نحن المسلمين بعضنا ببعض، وكل هذه العوامل تدفع بالنسبة لمن لا يفهم الاسلام أنه مسئول عن هذه السلبيات، ولكننا نعتقد جميعا وحتى العلماء المنصفين من الغرب بأن الاسلام برئ من الارهاب، وأن أزمة المسلم فى علاقته بالاسلام هى أزمة جهل وسوء فهم وتعصب، إلى جانب رفضه من الآخرين، مما يمثل رد فعل عنيفا ضد فعل أعنف، وعلى كل حال فأيا كانت المسئولية سواء بالنسبة للشق الأول ـ القابلية الغربية لتوجيه الاتهامات، أو الشق الثانى المتمثل فى سوء فهمنا للاسلام وسوء تقديمنا له، فإن مسئوليتنا الكبرى تبقى قائمة، وهى أن نعمل على إعادة تصحيح المفاهيم، وتقديم الاسلام وفق وجهه السمح والمتسامح، والعمل بسلوكنا على تخليص الغرب من عقدته إزاءنا، وهذه هى الإسهامات المتواضعة التى يجب على المسلمين أن يعوها، وأن يقوموا بالخطوات اللازمة لتجسيدها.

الاستماع لصوت المستضعفين

■ على ذكر نسبة الإرهاب للمسلمين كيف يمكن أن تتعاون الدول الاسلامية للتخلص من هذه الظاهرة؟

ـ يجب بداية أن نحدد المفاهيم، ومفهوم الإرهاب من المفاهيم المغلوطة التى يجب أن نخضعها للتحليل العلمى الموضوعى الواقعى، فالسطو على أموال الناس أو تهديدهم بالسلاح أو محاولة قتل شخص ما كل هذه أعمال لا يختلف عاقلان على وصفها بالإرهاب، ولذلك فعندما نخضع الواقع لهذه المعطيات، ونجد مثل هذه الظواهر متفشية يجب علينا أن نحكم بأن هذا العمل «إرهابى» يجب أن يدان، فقتل النساء أو الأطفال أو الشيوخ الأمنين، المطمئنين عمل إرهابى مدان لا يمكن قبوله تحت أى غطاء كان، وأيا كانت الأهداف التى يتغياها، ولكن ينبغى علينا أيضا ألا نقف عند حالة الإرهاب التى هى استثناء، ونتجاوزها لما يمكن وصفه بعملية العنف، هذا العنف الذى يتخذ أشكال تنظيمات مختلفة، ويحمل أغطية وأهدافا سياسية معينة، ويتبين مطالب جماعية معينة، هنا فى اعتقادنا يجب الفصل بين هذا النوع من العنف وما يمكن وصفه بالإرهاب، وهنا تبدأ عملية المسئولية الجماعية.

مع فضيلة الإمام الأكبر

فقه خاص للمسلمين فى الدول غير الإسلامية هل يجوز؟

د. طنطاوى

■ هل ترون ان يكون للمسلمين الذين يعيشون فى دول غير اسلامية فقه خاص يتلاءم مع طبيعة حياتهم فى هذه المجتمعات، وتفرضها عليهم الضرورة فى مجتمع غير ديار الاسلام خاصة ونحن نعلم ان فقهاءنا القدامى ينظرون عادة الى الاقليات الاسلامية نظرة تخالف نظرتهم للمسلمين فى ديار الاسلام، من حيث التسامح فى بعض الامور؟

يجيب على هذا التساؤل فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر فيقول: لاأرى ان يكون للمسلمين الذين يعيشون فى دول غير اسلامية فقه خاص بهم لامور من اهمها: ان شريعة الاسلام شريعة تقوم على اليسر والسماحة ورفع الحرج، وانها لم تكلف المسلمين الذين يعيشون فى دول غير اسلامية أحكام شرعية فيها عسر عليهم، واننا لو فتحنا هذا الباب لفسرت كل جماعة تعيش فى بلاد غير اسلامية الاحكام الشرعية بتفسيرات تتفق مع هواها حتى ولو كانت هذه الاحكام الشرعية تختلف اختلافا ظاهرا مع الاحكام الشرعية الصحيحة.

وعلى أية حال فعلى المسلمين الذين يعيشون فى دول غير اسلامية ان يذكروا لنا ما الذى يجعلهم يطلبون فقها خاصا بهم، ونحن ـ بإذن الله ـ سنجيبهم بما يشفى صدورهم.

وانا شخصيا لا أعلم ان فقهاءنا القدامى ينظرون عادة الى الاقليات الاسلامية نظرة تخالف نظرتهم للمسلمين فى ديار الاسلام من حيث التسامح فى بعض الامور، وانما الذى اعلمه ان فقهاءنا القدامى والمحدثين، اخذوا فقههم من الكتاب والسنة، ومن اقوال الصحابة والسلف الصالح، ووضعوا لكل قضية او مسألة الحكم الشرعى الذى يناسبها، سواء كانت هذه المسألة او القضية للمسلمين الذين يعيشون فى بلاد اسلامية ام فى بلاد فيها اقليات اسلامية.

ولم اسمع انهم وضعوا فقها خاصا بتلك الاقليات ووصفوه بهذا الوصف.

قصة حديث شريف

المكافأة الإلهية

أ.د موسى شاهين لاشين
نائب رئيس جامعة الأزهر سابقا

عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: «يارسول الله، هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟» فقال: لقد لقيت من قومك، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسى على ابن عبد ياليل بن عبد كلال، فلم يجبن الى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهى، فلم أستفق إلا بقرن الثعالب، فرفعت رأسى، فإذا أنا بسحابة قد أظلتنى، فنظرت، فإذا فيها جبريل، فنادانى، فقال: إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك، وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال، لتأمره بما شئت فيهم. قال: فنادانى ملك الجبال، وسلم على، ثم قال: يامحمد، إن الله قد سمع قول قومك لك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثنى ربك إليك، لتأمرنى بأمرك، فما شئت؟ إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده، لا يشرك به شيئا» رواه الامام مسلم. ابتلى رسول الله صلى لله عليه وسلم فى غزوة أحد، وكسرت سنه، وجرح وجهه، وشجت رأسه، وسال الدم منه على خديه، وفى مجلس حنان الزوجة على زوجها، واسته عائشة رضى الله عنها ـ بقولها: يارسول الله، هل رأيت شدة وأذى فى حياتك، ألم من هذا الذى حدث لك؟ قال لها: إن الآلام الجسدية قد تهون، ولكن الصعب ما يحدث معها من آلام نفسية، ولقد رأيت من الكفار الشئ الكثير، وأصعب ما رأيت منها يوم ذهبت الى الطائف، أستجير بزعيمها ابن عبد ياليل، ليحمينى من إيذاء أهل مكة، بعد موت أبى طالب ـ وكان من عادة العرب أنه إذا أعلن كبير حماية أحد، وأنه فى جواره، لم يتعرض له، ويصبح أذاه من أذاه ـ أقام صلى الله عليه وسلم فى الطائف عشرة أيام يستعطفهم أن يحموه بعد عمه، فسخروا منه، وقالوا له: إن قومك الذين آذوك ويؤذونك أعلم بك منا، ولولا أنك تستحق الأذى ما آذوك، وأغروا به صبيانهم وسفهاءهم، يتبعونه بالشتم والاستهزاء، وقذف الحجارة، حتى أدموا قدمه، وبعد مسافة رجع الصبيان والسفهاء، وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم مهموما محزونا، مشغولا بما هو فيه، لا يدرى الى أين تمضى به قدماه، ولم ينتبه، ولم يستفق إلا بعد عدة أميال، عند مكان يعرف بقرن الثعالب، فوقف، وأسند ظهره الى حائط حديقة، ورفع رأسه الى السماء، وقال: اللهم أنت ربى، لا إله إلا أنت، أنت رب المستضعفين، وأنت ربى، الى من تكلنى؟ الى متجبر يتجهمنى؟ أم الى عدو ملكته أمرى؟ إن لم يكن بك غضب على فلا أبالى. وأظلته سحابة، فرفع رأسه، فإذا جبريل وملك الجبال عليهما السلام، يعرضان عليه مواساته والانتقام له ممن آذوه، يعرضان عليه أن يطبق الله عليهم الجبلين المحيطين بهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أعفو وأصفح، وأسأل الله أن يهديهم الى الإسلام، فإن لم يسلموا فأرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده، ولا يشرك به شيئا.

وكانت المكافأة الإلهية لهذا التحمل والصبر أن منح الإسراء، والمعراج، وكأن الله تعالى يقول له: إن ضاقت عليك أرض قومك وسعتك السماء، وإن آذاك أهل الأرض وضاقوا بك ذرعا رحب بك أهل السماء، وهكذا تحنو يد الرحمن على المجاهدين فى سبيل الله، وصدق الله العظيم إذ يقول «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم».

رمضان فى موسكو

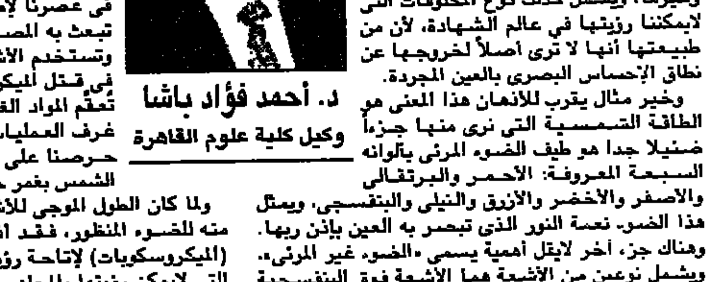
موسكو ـ من عبدالملك خليل:

يعتبر رمضان من الأشهر المحببة للمسلمين الروسيين، حيث يتصالح المتخاصمون وتنقى النفوس من الأحقاد ويؤدى المسلمون الصلاة فى المساجد بمحبة أملا فى رضاء الله. ويلقى فضيلة مفتى المسلمين بروسيا وكذلك أئمة الاسلام الخطب أمام المصلين باللغات التترية والعربية والروسية بالإضافة إلى المشاركة فى صلاة التراويح.

ويزداد إقبال المسلمين الروس على المساجد فى أيام الجمعه للاستماع لترتيل القرآن الكريم من مشاهير المقرئين القادمين من مصر وسوريا والمغرب العربى وليبيا.

قراءة إيمانية فى كتاب الكون

أضـواء الشمس الخفيـة


د. أحمد فؤاد باشا
وكيل كلية علوم القاهرة

قال الله تعالى فى قرآنه الكريم: «فلا أقسم بما تبصرون، ومالا تبصرون» سورة القلم تدلنا عظمة القسم الإلهى فى هاتين الآيتين الكريمتين على نوعين من المخلوقات التى خلقها الله سبحانه وتعالى. أما النوع الأول فهو كل مانراه فى عالم الشهادة، وأما النوع الثانى فيشمل الغيب الذى استأثر به الله تعالى فى علمه، أو أخبر به فى كتبه المنزلة، مثل عوالم الجن والملائكة وغيرها، ويشمل كذلك نوع المخلوقات التى لايمكننا رؤيتها فى عالم الشهادة، لأن من طبيعتها أنها لا ترى أصلاً لخروجها عن نطاق الإحساس البصرى بالعين المجردة.

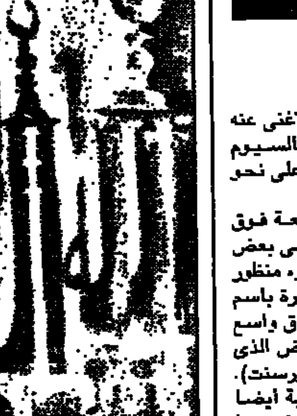
وخير مثال يقرب للأذهان هذا المعنى هو الطاقة الشمسية التى نرى منها جزءاً ضئيلا جدا هو طيف الضوء المرئى بألوانه السبعة المعروفة: الأحمر والبرتقالى والأصفر والأخضر والأزرق والنيلى والبنفسجى، ويمثل هذا الضوء نعمة النور الذى تبصر به العين بإذن ربها. وهناك جزء آخر لايقل أهمية يسمى «الضوء غير المرئى»، ويشمل نوعين من الأشعة هما الأشعة فوق البنفسجية والأشعة الحرارية (تحت الحمراء). أما الأشعة فوق البنفسجية ففيها منافع كثيرة للأحياء، مثلما أن فيها ضرراً بالغاً بهم، وتشاء قدرة الخالق العليم أن تفيدنا بنفعها وتقينا ضررها، فكل شئ فى هذا الكون مخلوق بقدر محدد لازم لاستقرار النظام الكونى واستمرار الحياة إلى ماشاء الله. ولذلك هيأ الله للإنسان صمام أمان فى الغلاف الجوى للأرض، ينفذ من الأشعة فوق البنفسجية مايكفى حاجة الأحياء دون زيادة أو نقصان. وهذا الصمام هو غاز الأوزون العجيب، وسر العجب فيه هو أنه يتكون من أكسجين الجو بفعل الأشعة فوق البنفسجية، وهو نفسه الذى يحجب الجزء الضار منها ويسمح بنفاذ الجزء المفيد الذى لاغنى عنه لتكوين فيتامين (د) وتكوين الكالسيوم الضرورى لنمو العظام والأسنان على نحو سليم.

ومن الخصائص المهمة للأشعة فوق البنفسجية أنها إذا سقطت على بعض المواد فإنها تؤدى إلى انبعاث ضوء منظور من هذه المواد، وتعرف هذه الظاهرة باسم «الفلورية»، وهى تستخدم على نطاق واسع فى عصرنا لإمدادنا بالضوء الأبيض الذى تبعث به المصابيح الفلورية (الفلورسنت). وتستخدم الأشعة فوق البنفسجية أيضا فى قتل الميكروبات والجراثيم، فبها تعقم المواد الغذائية المحفوظة، كما تعقم غرف العمليات الجراحية، وهذا هو سر حرصنا على ضرورة السماح لضوء الشمس بغمر حجرات منازلنا.

ولما كان الطول الموجى للأشعة فوق البنفسجية أقصر منه للضوء المنظور، فقد أفادت منها تقنية المجاهر (الميكروسكوبات) لإتاحة رؤية تفاصيل أدق للمرئيات التى لايمكن رؤيتها بالمجاهر العادية.

أما بالنسبة للأشعة تحت الحمراء فهى التى تجعلنا نشعر بالدفء عندما نتعرض لأشعة الشمس. ولقد استخدمت الخاصية الحرارية لهذه الأشعة فى كثير من الأغراض، مثل تجفيف الطلاء، وتجفيف المنتجات الزراعية، كما أنها تفيد فى زراعة الكثير من النباتات فى ظروف حرارية صناعية باستخدام «الصوبات».

وهكذا تؤدى القراءة العلمية لآيات الكون، المتمثلة فى ظواهره ونواميسه، إلى الإفادة منها فى شئون حياتنا، فضلاً عن تعميق الإيمان الخالص بالخالق العظيم الذى أقسم بكل مخلوقاته التى تبصرها والتى لا تبصرها.



الله الغفور
الودود
الشكور
الصبور الحق

بريشة الفنانة
عطية مصطفى

إنسانية الإسلام

واجب المسلم قبل المعاقين

إن التفاضل بين الناس لا يقوم ـ فى ميزان الحق سبحانه ـ إلا على أساس التفاوت فيما يضطلعون به من تكاليف الإسلام، وتعاليمه، ومبادئه، وليس على أساس ما تتحقق به وجاهتهم فى الناس أو شغوفهم على أقرانهم وأضرابهم (إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

فليس تفضيل الله لبعضنا على بعض فى الرزق مقياسا لمكانة المفضل أو حظوته عند ربه كما يفهم البسطاء من الناس، ولكن مقياس التفاضل يأتى فيما يتحمل به المفضل من حسن البلاء فيما فضله الله فيه لا به، وذلك بأن يعرف حق الفقير فيه، وهذا ما أشارت اليه الآية التى فى سورة النحل (والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون)

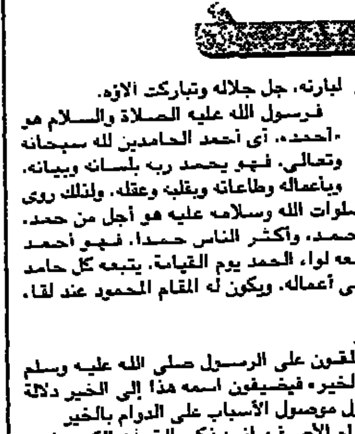
وما ذكرناه هنا ينسحب بأذياله على تفضيل الله للكثير من خلقه بما وهبهم من سلامة البدن من الآفات والعاهات، وهى نعمة ما ينبغى لعاقل أن يستهين بها فقد قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وآله ـ فيما رواه ابن حبان والحاكم عن أبى هريرة «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال له: ألم أصح لك جسمك وأروك من الماء البارد؟»

فواجب المسلم، بل وغير المسلم أن يقوم بحق شكر هذه النعمة، فلا يسخر من مأووف (أى من به آفة)، ولا ينتقص حقه فيما خوله الله مما ينبغى أن تتكافأ فيه الحقوق والواجبات

فقد يعطى صاحب الإعاقة ما لا يعطيه الصحيح من صادق المشاركة الإيجابية فى مجالات العمل المختلفة.

الداعية الإسلامى
محمد إبراهيم عبد الباعث

أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم



محمد إبراهيم

من أسماء الرسول عليه الصلاة والسلام اسم: أحمد. قال الله تعالى فى سورة الصف: «وإذ قال عيسى بن مريم يابنى إسرائيل إنى رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدى من التوراة ومبشرا برسول يأتى من بعدى إسمه أحمد».

وفى بداية الدعوة الإسلامية، بعث الرسول عليه الصلاة والسلام رسائل إلى الملوك من أهل الكتاب يدعوهم إلى الدخول فى الإسلام، ومن هؤلاء كان هرقل قيصر الروم، الذى رد ردا إيجابيا حيث قال فى رسالته:

«إلى أحمد رسول الله الذى بشر به عيسى، من قيصر ملك الروم.. إنه جاءنى كتابك مع رسولك، وإنى أشهد انك رسول الله، نجدك عندنا فى الإنجيل، بشرنا بك عيسى بن مريم، وإنى دعوت الروم أن يؤمنوا بك فأبوا، ولو أطاعونى لكان خيرا لهم، ولوددت أنى عندك وأغسل قدميك».

أحمد الحامدين لله

جاء فى صحيح البخارى وصحيح مسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى حديث له: «أنا أحمد».

ويقول الدكتور أحمد الشرباصى: لفظ «أحمد» هو صيغة التفضيل من مادة «الحمد» وهو الثناء والمدح، أى أنه أكثر من غيره ثناء على ربه، وشكرا لخالقه، ومدحا لبارئه، جل جلاله وتباركت آلاؤه.

فرسول الله عليه الصلاة والسلام هو «أحمد» أى أحمد الحامدين لله سبحانه وتعالى، فهو يحمد ربه بلسانه وبيانه، وبأعماله وطاعاته وبقلبه وعقله، ولذلك روى أن الرسول صلوات الله وسلامه عليه هو أجل من حمد، وأفضل من حمد، وأكثر الناس حمدا، فهو أحمد الحامدين، ومعه لواء الحمد يوم القيامة، يتبعه كل حامد لله ومحمود فى أعماله، ويكون له المقام المحمود عند لقاء الله عز وجل

أحمد الخير

البعض يطلقون على الرسول صلى الله عليه وسلم صفة «أحمد الخير» فيضيفون اسمه هذا إلى الخير دلالة على أن الرسول موصول الأسباب على الدوام بالخير

ويقول الإمام الأصفهانى: ذكر القرآن الكريم اسم «أحمد» إشارة إلى النبى صلى الله عليه وسلم باسمه وفعله، فكما يكون النبى باسمه «أحمد» يكون محمودا فى أخلاقه وأحواله. قال تعالى فى سورة الإسراء: «ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا». والمقام المحمود هو مقام الشفاعة العظمى التى تكون يومئذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم

النبى وحقوق الإنسان

عبدالرحمن بدوى

ان البشر المنتشرين فى القارات الخمس أسرة واحدة، انبثقت من أصل واحد يربطهم أب واحد، وأم واحدة لا مكان بينهم للتفاضل فى أساس الخلقة، وابتداء الحياة والتكليف الإلهى يتجه إليهم جميعا على السواء، حيث يوصفون بأنهم يتوارثون الخصائص النفسية والعقلية الشائعة فى جنسهم كله، وأنهم أهل لكل ما كفل الله للإنسانية من كرامة، وناط بها من واجب. قال الله تعالى فى محكم آياته «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة، وخلق منها زوجها، وبث منهما رجالا كثيرا ونساء» النساء (١). وقال تعالى «يا بنى آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى، فمن اتقى وأصلح، فلا خوف عليهم، ولا هم يحزنون» الأعراف (٣٥).

إن هذين النداءين نموذجان لضروب النداء التى وردت فى القرآن الكريم، والتى تفصح بأن الإنسانية معنى مشترك، يتساوى فيه سكان الأرض فى حقيقته ونتيجته، لا فرق بين أهل المناطق الحارة والمناطق الباردة، ولا فرق بينهم جميعا الآن، وبين آبائهم من قرون مضت، أو وذرياتهم بعد قرون مقبلة، ولا ننكر أن البشر يختلفون فى لغاتهم، وألوانهم من الناحية العامة، لكن الاختلاف لا ينظر له، ولا يخدش ما تقرر من تساويهم فى الحقيقة الإنسانية الأصيلة.

وقد رفض الإسلام رفضا حاسما أن يكون ذلك مثار تفرقة، أو سبب انقسام، بل جعله بالنسبة الى الخالق سبحانه وتعالى، آية على ابداعه حيث قال «ومن آياته خلق السماوات والأرض، واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن فى ذلك لآيات للعالمين» الروم (٢٢).

وبالنسبة إلى الناس أنفسهم مثار تعارف لا تناكر، وائتلاف لا اختلاف، قال تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، إن الله عليم خبير» الحجرات (١٣).

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو يخاطب الناس فى حجة الوداع: يا أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم، وآدم من تراب «إن أكرمكم عند الله أتقاكم، ليس لعربى على عجمى، ولا لعجمى على عربى، ولا لأحمر على أبيض، ولا لأبيض على أحمر فضل إلا بالتقوى، ألا هل بلغت، اللهم فاشهد، ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب» رواه ابن هشام.

ولقد واجه الاسلام عند ظهوره بيئة محلية تضطرب فيها موازين المساواة، ويجار على الحقوق العامة لغير سبب مشروع، فقد يضام المرء لسواد لونه، أو لقلة ماله، أو لضعف أسرته، أو ما شابه ذلك من صفات وشارات، وما عرفته البيئة العربية فى جاهليتها من هذه المساوئ، عرفته الأمم الأخرى من روم وفرس، وإن تنوعت أسباب التفرقة.

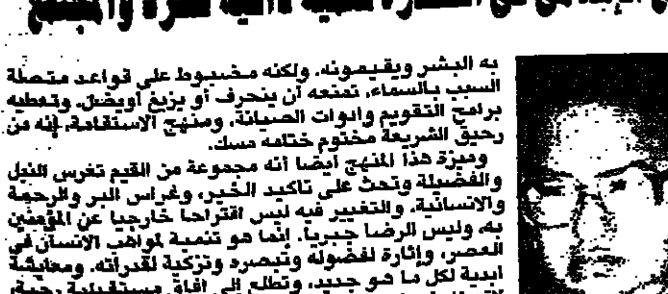
لقد صنع الاسلام من العرب أمة جديدة، وصب أوضاعها الاجتماعية فى قالب سماوى رائق، فخرجت على الناس تحمل رسالة الحق والخير، وتربهم من نهج حياتها وطريقة التعامل بين أبنائها، أن الانسان العربى كائن آخر، كائن ينفى عقله الخرافات، ويطرد قلبه الرذائل، ويرفض سلوكه الهوان، وينطلق على ظهر الأرض مدفوعا ببواعث الصدق والعدالة متحريا مرضاة الخالق، وكرامة المخلوق، مسترسلا مع نداء الطبيعة البشرية المتعطشة للكمال والسيادة نداء الفطرة الأصيلة، وهل الاسلام إلا هذه الفطرة، قال تعالى: «فأقم وجهك للدين حنيفا، فطرة الله التى فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم، ولكن أكثر الناس لا يعلمون» الروم (٣٠).

وإننا نجد العرب عندما اتصلوا بجيرانهم الأقوياء من فرس وروم، وعندما اشتبكوا معهم فى معارك دامية، لم يكونوا عنصرا يدعى التفوق الجنسى، ويخضع الآخرين لامتيازه المادى والأدبى كلا.. كلا.. فلا العرب الأولون تطرق فى نفوسهم هذا الزعم، ولا القرآن الكريم تضمن لفظا واحدا يبيح هذه الدعوى، وإنما القرآن قد بين أن فضل الأمة الجديدة يعود الى الخصائص المعنوية التى اقترنت بها وحسب، حيث إن العالم من حولهم عصفت به المظالم، وأحاطت به الأرزاء والمغارم، والحقيقة الانسانية فى كلتا الدولتين شوهها الاستبداد السياسى، والفوضى الاجتماعية وكان العزب وحدهم القادرين على محو هذا المنكر، وإسداء ما تفتقر إليه الشعوب من معروف، مصداقا لقوله تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف، وتنهون عن المنكر، وتؤمنون بالله» آل عمران (١١٠).

المدينة	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	سحور	إمساك
القاهرة	٥.٢٠	١٢,١	٢.٥٢	٥.١٠	٦.٣٣	٣,٠٠	٥,٠٠
الاسكندرية	٥.٢٧	١٢,٦	٢,٥٤	٥.١٣	٦.٣٧	٣.٧	٥,٧
بورسعيد	٥,١٧	١١,٥٧	٢,٤٥	٥.٤	٦.٢٧	٢.٥٧	٤,٥٧
المنصورة	٥.٢١	١٢,١	٢.٥١	٥.٨	٦.٣١	٣,١	٥,١
سوهاج	٥,١٢	١١,٥٨	٢,٤٩	٥.١٤	٦,٣٤	٢,٥٢	٤,٥٢
أسوان	٥,٥	١١.٥٥	٢.٥٥	٥.١٧	٦.٣٥	٢,٤٥	٤,٤٥
مطروح	٥.٣٨	١٢.١٧	٢.٥٦	٥.٢٤	٦.٤٧	٣.١٨	٥.١٨
الغردقة	٥.٦	١١.٥١	٣.٥	٥,٦	٦.٢٧	٢.٤٦	٤,٤٦
دمياط	٥.١٩	١١.٥٩	٢,٤٧	٥.٥	٦.٢٩ ٦.٥٥	٢,٥٩	٤,٥٩
السلوم	٥,٤٦	١٢,٣٦	٢.٤٧	٥.٣٢	٦.٢١	٣.٣٦	٥,٣٦
نويبع	٥,٥	١١,٤٨	٣.١٣	٤.٥٩	٦,٢١	٢,٤٥	٤,٤٥
حلايب	٤,٤٨	١١.٤٠	٢.٤٤	٥,٥	٦.٢٢	٢,٢٨	٤,٢٨

ماذا قدم الإسلام للعالم؟

المنهج الإسلامى فى الحضارة تنمية ذاتية للفرد والمجتمع





د. سعد ظلام
عميد كلية اللغة العربية بالقاهرة

ميزة المنهج الحضارى فى الاسلام انه يقوم على جملة من القيم الثابتة والقيم المتغيرة، وتمثل القيم الثوابت ركائز حضارية وقواعد ينطلق منها الانسان، ويتمثلها فى تعامله الحيوى فى مختلف الظروف والعصور والمجتمعات، ويتشربها فى كل معارفه وثقافاته وفنونه وأنماط عمله وسلوكه مع المحيطين به وتصرفه فى كل شئونه، وتمثل القيم المتغيرة تطلعه وإشراقه إلى معايشة واقعة فى قمة طموحاته ومتغيراته، والقيم المتغيرة لا تعاكس القيم الثابتة، ولا تتصادم معها ولا تناهضها، ولكنها قيم أشبه ما تكون بتواؤم فى تعانق وتواؤم مع كل بيئة وكل إنسان، فإذا انحرف النموذج عن الجادة ردته القيم الثوابت، أو رجع به إليها فى الانضباط والتمثل والمعايشة.

وتمثل القيم الثوابت الجبال الرواسى التى تمنع الأرض أن تميد أو تضطرب حركتها إنما تثبتها وتدعمها، وكذلك القيم الثوابت تربط الانسان دائما بالمثل العليا والعقائد والفضائل وتثبته وتدعمه وتقوى من إرادته وتوثق خطوته الراشدة فإذا انحرف أو زاغ رجعت به القواعد إلى الأصول والهداية وصدق التوجه وهذه القيم الثوابت تتمثل فى الوحدانية والرسالة والإيمان بالقضاء والغيب والإيمان بالرسول والقرآن والسنة والقيم الأخلاقية والركائز المتمثلة فى أركان الاسلام ودعائمه، كما تتمثل القيم المتغيرة فى الاجتهاد والمصالح المرسلة والشريعة.

وميزة هذا المنهج الحضارى أنه يعتمد على العقيدة والشريعة والقيم الأخلاقية التى يؤمن بها كل الرسل، والتى أصبحت جزءا ثابتا أساسيا من حياة الانسان وميراثه لأنها معتقدة، يتحرك بحركتها، ويتفاعل بتفاعلها فيه داخليا، وهى توجهه وتضبطه وتقنن حياته وتربطه على قواعدها وركائزها، وهى تشحذه دائما وتشحنه بقيم الخير والحب والجمال.

وميزة هذا المنهج أيضا أنه جزء من الانسان لاينفصل عنه، فهو بقينه وشعوره وهو منبعث من داخله، ليس مجبرا عليه ولا مكرها ولا مفروضا ولا مقحما عليه من الخارج، وليس مستوردا مضادا لعقيدته وبيئته أو يتصادم مع ايمانه وشريعته ولا مخالفا لما عليه العرف السائد فى مجتمعه.

وميزة هذا المنهج أيضا أنه منهج يتفاعل مع الفطرة البشرية ويتعامل به البشر ويقيمونه، ولكنه مضبوط على قواعد متصلة السبب بالسماء، تمنعه أن ينحرف أو يزيغ أو يضل، وتعطيه برامج التقويم وأدوات الصيانة، ومنهج الاستقامة، إنه من رحيق الشريعة مختوم ختامه مسك.

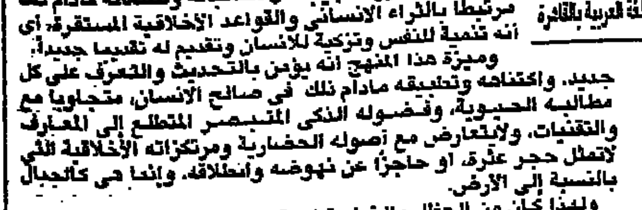
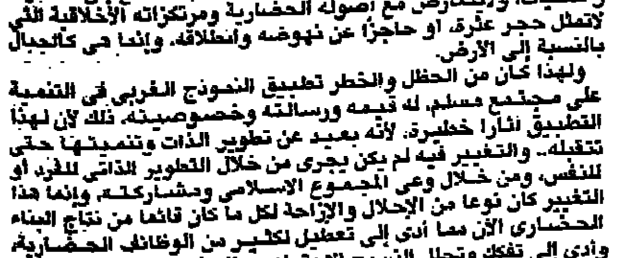
وميزة هذا المنهج أيضا أنه مجموعة من القيم تغرس النبل والفضيلة وتحث على تأكيد الخير، وغراس البر والرحمة والانسانية، والتغيير فيه ليس اقتراحا خارجيا عن المؤمنين به وليس الرضا جبريا، إنما هو تنمية لمواهب الانسان فى العصر، وإثارة لفضوله وتبصره وتزكية لقدراته، ومعايشة أبدية لكل ما هو جديد، وتطلع إلى آفاق مستقبلية رحبة، لاتعطل نموذجه، ولا تحرفه أو تضلله، فهو ملائم أتم الملاءمة لواقع الفرد المسلم وظروفه، ومتكيف معه ومنضبط على نهجه، ومقيس عليه فهو سداد ولحمته.

وهذا النهج يساير عصر الاستكشافات الهائلة، ويعايشه ويتفاعل معه، ويستجيب لكل متطلباته وتطلعاته مادام ذلك مرتبطا بالثراء الانسانى والقواعد الأخلاقية المستقرة، أى انه تنمية للنفس وتزكية للانسان وتقديم له تقديما جديدا.

وميزة هذا المنهج انه يؤمن بالتحديث والتعرف على كل جديد، واكتناهه وتطبيقه مادام ذلك فى صالح الانسان، متجاوبا مع مطالبه الحيوية، وفضوله الذكى المتبصر المتطلع إلى المعارف والتقنيات، ولايتعارض مع أصوله الحضارية ومرتكزاته الأخلاقية التى لاتمثل حجر عثرة، أو حاجزا عن نهوضه وانطلاقه، وإنما هى كالجبال بالنسبة إلى الأرض.

ولهذا كان من الحظل والخطر تطبيق النموذج الغربى فى التنمية على مجتمع مسلم، له قيمه ورسالته وخصوصيته، ذلك لأن لهذا التطبيق آثارا خطيرة، لأنه بعيد عن تطوير الذات وتنميتها حتى تتقبله. والتغيير فيه لم يكن يجرى من خلال التطوير الذاتى للفرد أو للنفس، ومن خلال وعى المجموع الاسلامى ومشاركته، وإنما هذا التغيير كان نوعا من الإحلال والإزاحة لكل ما كان قائما من نتاج البناء الحضارى الآن مما أدى إلى تعطيل لكثير من الوظائف الحضارية وأدى إلى تفكك وتحلل النسيج الاجتماعى والحضارى للمجتمع.

إن النموذج الحضارى الغربى كأساس للتنمية نابع من الصيغة الغربية للتحديث ومن رؤية ذلك الغرب للكون والحياة.

حديث رمضان

د. بنت الشاطئ

لقاء مع التاريخ فى الجبهة المغربية ـ ٢

من ليلة القدر، في احتفال المغرب المشهود بمرور أربعة عشر قرنا على نزول القرآن الكريم، بدأ هذا اللقاء الذى امتد سنين عددا، حتى شهدت المسيرة التاريخية إلى الصحراء المغربية، وبنيان مسجد الحسن الثاني فى الدار البيضاء.

لم أكن من هذا اللقاء على موعد..

بل لعلى كنت أقرب إلى يأس منه، حين فوجئت فى منتصف شهر رمضان سنة ١٣٨٧ - ديسمبر ١٩٦٧، بالدعوة إلى المهرجان القرآنى الكبير بالمغرب، وأنا وقتئذ على وشك السفر إلى السودان فى رحلتى الموسمية، أستاذا زائرا لجامعة أم درمان الإسلامية.

وكان ذلك هو ظاهر عذرى الذى أبديته للسيد الكريم سفير المغرب بمصر.

ووراءه كانت موانع أخرى قاهرة، كرهت معها الظهور فى محافل عامة. ووطنى جريح مقهور، وأهلى في حداد عام على ضحايا رحلة الموت إلى صحراء سيناء فى يونيو المشئوم من تلك السنة.

والعلاقات الثقافية بين المغرب ومصر، مقطوعة البتة، منذ الموقف الشاذ من قضية الحدود المغربية مع الجزائر.

....

لكن الله سبحانه، أراد لى أن أتجه إلى المغرب لشهود المهرجان، من حيث لم أتوقع ولم أحتسب.

ودون أن يخطر لى على بال، إننى بسبيل تحول حاسم فى مسار خطاى ومجرى حياتى العلمية. أو أننى على موعد لقاء مع التاريخ فى ربوع المغرب الأقصى.

الدعوة كانت موجهة إلينا باسم جلالة الملك الحسن الثانى، عاهل المغرب ورئيس الاحتفال القرآنى الكبير وراعيه.

وإثر وصولنا، دعينا للقاء جلالته، فى القصر الملكى بالرباط، وتهيبت ذلك اللقاء:

كنت أعرف جلالته سماعا وصورة، فأراه على البعد أصيل السمت.. مرهف الذكاء، وألمح فيه مع شرف العرق وعز العراقة، فتوة الفروسية.. وعناد الإرادة والتحدى.. وكبرياء النخوة.

لم أستبعد أن أكون فى هذه الرؤية على بعد، متأثرة بما قرأت من تاريخ أسرته العلوية الشريفة وتاريخ بلده.

فكيف يكون الموقف من قرب؟

هل ألقى فيه سمي سيدنا الحسن السبط وحفيد المولى إدريس والشريف الحسن الأول، وخلف المولى إسماعيل، وابن سيدى محمد الخامس، رضى الله عنهم؟

أو ينأى به عنا، علو السلطان، وأبهة القصر، وجاه التاج والصولجان؟

والانتماء القومى لجلالة الملك الحسن الثانى، أعرفه.

فماذا عن انتمائه الفكرى والثقافى، بين أصيل ميراثه العريق، وجوانب عصره وطموح شبابه؟

ما موقفه فى مفترق الطرق، حيث تتشعب الدروب على ساحة بلده، متصلة شرقا بوطنه العربى والعالم الإسلامى، واصلة جنوبا إلى قلب قارتنا الإفريقية العتيقة السمراء، مطلة شمالا وغربا على مداخل أوروبا ومعبر الأطلسى إلى أمريكا؟

لم يطل بى التفكير فى هذا ومثله، وأذان الصلاة يرتفع عاليا من مآذن الرباط وسلا السامقة، قبل شروق الشمس وعند الزوال وأوان العصر، ومع غروب الشمس وحين العشى، فيؤنس مقامى بالمغرب أول عهدى به، ويجلوه لبصيرتى، قبل أن أعرفه من قرب: ملكا وشعبا ودارا.

●●●

ثم حان الموعد، ولقيت جلالة الملك عاهل المغرب.

وأخذ مكانه بيننا فى غير تكليف، يرحب بكل منا ويسأله عن الجديد من بحوثه ومؤلفاته، وعن هموم بلده وشواغل قومه، عن دراية راسخة بها. فما لبث الحديث أن أفضى بنا شجونه إلى نكبة الاجتياح الصهيونى لديارنا، همنا الشاغل، وأزمتنا المعقدة الكبرى. فقال جلالته فيما أذكر:

«إنها بالنسبة إلينا جميعا، من أقصى المشرق إلى أقصى المغرب، أزمة وجود ومصير، نكون أو لا نكون».

سألته على استحياء، مثلما سألت من لقيت من قادة الفكر السياسى:

ـ فماذا ترى لنا يا صاحب الجلالة؟

وأصغيت إلى جوابه:

«أن نعرف أولا، اللواء الذى نخوض به المعركة. وذلك يقتضى أن نصحح مقولة كاذبة خاطئة، أن اليهود انتصروا على الإسلام. نحن ما خضنا المعركة معهم بلواء الإسلام، فى أية جولة من جولاتها، ليقال إن الغلبة عليه كانت للعدو. ويظنون بالإسلام الظنونا، وقد توزعتنا ألوية شتى: مذهبية، وعصبية، وإقليمية. تاريخنا شاهد على أن أمتنا ما انهزمت قط فى معركة، والإسلام لواؤها، فهلا جربنا أن نواجه العدو أمة واحدة، لواؤها الإسلام؟

ذلك كان رأيى، صارحت به إخوانى الرؤساء قادة دول المواجهة. ومازلت أرجو أن ينظروا فيه. وإلا فما مثلى ومثلهم إلا كما قال شاعر بنى جشم:

وما أنا إلا من غزية إن غوت
غويت، وإن ترشد غزية أرشد»

فتطلع إلينا بنظرة رجاء، يحملنا أمانة اللواء فى الموقع العلمى. وودعنا جلالته، إلى لقاء قريب، ثانى أيام عيد فطرنا.

وفي موقف الوداع، التقطت عيناى فى لحظة بصر خاطفة، المشهد المهيب لعاهل المغرب، يحف به رجال ديوانه ودولته وعلماء بلده، فى سمتهم المتماثل وزيهم التقليدى الأصيل، ناصع البياض.

وتحرك ركبنا تجاه نزل ضيافتنا، وفى مسمعى رجع إيقاع لقصيدة «دريد بن الصمة الجشمى» التى تمثل جلالته ببيت منها.

انقطع رجع الصدى بصوت قارئ، خشع له سمعى وفؤادى، وهو يتلو فى مسجد القصر القريب من مدخله:

«ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما» [الأحزاب]

من يومئذ بدأ لقائى بعاهل المغرب والحديث عنه يطول والمجال ضيق فإلى الملتقى مع جلالته مرابطا فى الجبهة المغربية (وعلى الله قصد السبيل)

بسم الله الرحمن الرحيم

«وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»

صدق الله العظيم

حياتنا السياسية

● النائب محمد أبو العينين أعرب عن رفضه للتخوفات التى طرحت حول مشاركة القطاع الخاص من أعمال الخدمات والتوكيلات الملاحية مؤكدا أن العمالة لن تمس لانها عمالة فنية متخصصة ومطلوبة وقال إن مشاركة القطاع الخاص في هذا النشاط الحيوى بعد حرمان دام خمسة وعشرين عاما متصلة سوف يعني كسر الإحتكار وايجاد منافسة فعالة تؤدي بدورها إلى خفض تكلفة النقل البحري وارتفاع مستوى الخدمة وتيسير الاستيراد والتصدير بالاضافة إلى استثمار موقع مصر الجغرافى وسط العالم وقال ابو العينين كم كنت اتمنى أن أرى في مصر ما رأيته في سنغافورة التى تقوم بتفريغ وشحن اكثر من ٤٠ ألف حاوية يوميا ونحن الآن في ظل تحرير التجارة ودخولنا في المشروعات العملاقة وطموحاتنا لتعظيم أرقام التصدير اصبح مشاركة القطاع الخاص في هذا النشاط وجوبية وشي فى كل الاحوال مشاركة وليست خصخصة وايضا أصبح هناك ضرورة لوجود جهاز استشارى يتولى تقييم الاداء ومراقبة الاسعار.

● النائب صلاح توفيق تقدم بسؤال لوزير الخارجية عمرو موسى خلال لقائه مع اعضاء لجنة العلاقات الخارجية حول تعيين ابناء السفراء في السلك الدبلوماسي.. النائب كتب سؤاله مداعبا الوزير وقال إنه سوف يتقدم باستجواب بخصوص هذه القضية .. الوزير عمرو موسى اكد أن وزارته لاتعطى اى ميزة لابناء السفراء والعاملين بالخارجية وأن الاختبارات الإخيرة التى عقدت لإختيار اعضاء جدد بالسلك الدبلوماسى لم تسفر سوى عن نجاح ثلاثة فقط وان هناك ابناء سفراء رسبوا بالفعل في هذا الاختبار!!

● ماذا يريد العليمى .. انه إنسحب فجأة ودون مقدمات من لجنة الصحة لمجرد أن رئيس اللجنة الدكتور شريف عمر أراد أن يبدأ بمناقشة مشروع القانون الذى اعدته اللجنة بعد مناقشات دامت ثلاث سنوات والخاص بالتأمين الصحى ويرجىء مشروعه الخاص بنظام الرعاية الصحية التامينية على العاملين واسرهم .. النائب غضب وثار وغادر اللجنة متوعدا ومهددا بتقديم شكوى إلى رئيس المجلس..

● نائب التجمع البدرى فرغلى وصف قرار الحكومة برفع الحظر عن المنسوجات بانه خدعه والوزير احمد جويلى عقب قائلا ان هناك التزامات تم التوقيع عليها ويتعين إحترامها..

● أحمد ابوزيد ممثل الاغلبية اكد انه من حق الجهات المانحة أن تقوم بالرقابة على اوجه صرف المنح المقدمة لمشروعات الصرف الصحى.

جاء ذلك خلال مناقشة مجلس الشعب لاتفاقية منحة الصرف الصحى بين مصر والولايات المتحدة.

● احمد ابو حجى نائب سوهاج قدم اقتراحا بان يحصل النواب على صورة من المستندات التى يقدمها الاعضاء والوزراء في كل استجواب .

اقتراح ابو حجى جاء خلال تعقيبه على استجواب رجب هلال حميدة لوزير قطاع الاعمال

● النائب البورسعيدى صاحب مشروع القانون الشهير قال لزميل له أنا لست رجل قانون إنما رجل سياحة وفنادق وخريج كلية التجارة ومع ذلك فانا نائب قبل هذا كله نورد أن يشارك في إصدار التشريعات ويقدم إقتراحاته الجادة بشانها وصفتى النيابية هى الاصل دائما.

● لجنة التعليم والبحث العلمى لم يحضر منها الاجتماع التقليدى السنوى لها والذى يلقى فيه وزير التعليم العالى والبحث العلمى بيانه غير خمسة اعضاء فقط لاغير من بينهم رئيس اللجنة السيد أحمد فؤاد عبد العزيز!!

عمرو موسى — محمد ابو العينين

فى جلسة حاسمة بعد منتصف الليل لمحاسبة الصندوق الاجتماعى..

النواب يتهمون أجهزه المحليات بالمحسوبية والمجاملة

فى جلسة مابعد منتصف الليل هذا الاسبوع اتهم النواب أجهزة المحليات بالمجاملة والمحسوبية في إقتراض المشروعات الصغيرة للشباب دون دراسة جدوى حقيقية الأمر الذى أدى إلى تبديد الشباب لمشروعاته وتهديده بالسجن.

وكان المجلس قد ناقش طلبات الاحاطة المقدمة من الاعضاء حول تعثر بعض المشروعات الصغيرة التى يتم إقراضها من الصندوق الاجتماعى..

وقال عبد الحميد غازى أن هناك بالفعل مشاكل تواجه الشباب الذى إتجه للعمل الحر بإقامة مشروعات صغيرة لكن علينا أن نحدد المسئولية حتى لاتتوه الحقيقة وسط هذا الخلط فقد تردد في دائرتى أن هناك شبابا بدد مشروعاته وأصبح على مقربه من السجن بسبب التعثر في سداد قروض من الصندوق الاجتماعى، وقد قمت بمتابعة هذا الموضوع مع المسئولين بالمحافظة وتبين أن الأزمة تنحصر فى جهاز الحرفيين والتعاون الانتاجى الذى يقرض الشباب دون دراسة جدوى .. فهناك شباب حصل على عشرة الاف جنيه قرضا من جهاز الحرفيين واشترى بها المعدات فقط وعندما عجز عن تدبير مورد لإستكمال مشروعه باع المعدات وافلس المشروع.. فالمسئولية هنا تقع على عاتق المحليات التى تعرض فعلا بسببها الشباب إلى تهديد بالسجن وقال غازى أن الحرص على استمرار دور الصندوق يتطلب أيضا عدم تشجيع الشباب على الكسل والحصول على قروض دون سداد حتى لايفلس الصندوق الذى انشىء اصلا لحماية البعد الاجتماعى وتوفير الفرص التى تحد من ازمة البطالة، كما يتطلب الأمر أيضا أن يستجيب الصندوق لطلبات الشباب الجادة وزيادة الحد الاقصى للقروض من ٥٠ الفا إلى ٦٠ ألف جنيه وخفض نسبة الفائدة قدر الامكان مع زيادة الاعفاء من الضرائب إلى عشر سنوات على مشروعات المرحلة الأولى للصندوق تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص.

وحدد النائب صبرى بلال حجم التعثر بالنسبة لمشروعات الصندوق بنسبة ٨ فى المائة بينما ترتفع هذه النسبة جدا لتصل إلى ٦٠ فى المائة فى قروض المحليات وقال انها قروض للمحسوبيات والعمولات والحوافز الخاصة للقيادات.

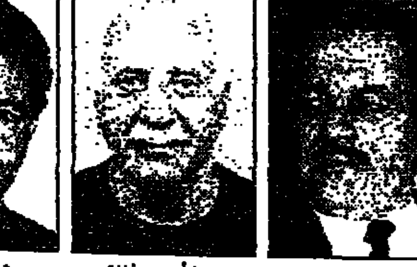
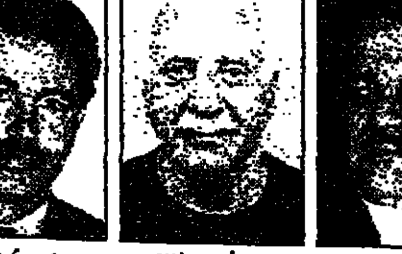
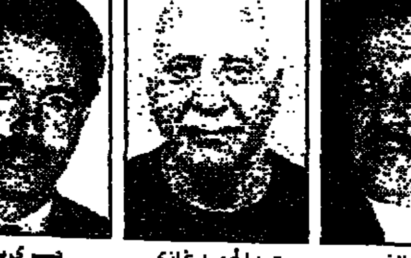
والشىء الذى يحسب للصندوق الاجتماعى أنه الآن لم يعد دوره اجتماعيا فقط بل أصبح له دور اقتصادى نامل أن تقوم الحكومة بتنميته خاصة أنه يوجد فى السوق الاقتصادية جمعيات رجال أعمال تقرض مشروعات قائمة بسعر فائدة يصل إلى عشرين فى المائة وإلى جانب الدور الاقتصادى فإن هناك دورا متميزا للصندوق فى حماية البيئة أحسسنا به فى دائرتي حيث خصص الصندوق منحا لاترد للحفاظ على نظافة البيئة فى جميع المحافظات .

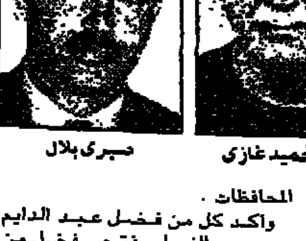
واكد كل من فضل عبد الدايم ومحمود النجار وفتحى فضل من مقدمي طلبات الاحاطة لوزير المالية ضرورة ان ينفذ الصندوق الاجتماعى وعده باقامة صندوق لمخاطر الائتمان وأن يقوم الصندوق بعمل مجمع حرفى فى كل قرية لدعم المشروعات الصغيرة وإزالة المعوقات البنكية لقروض الصندوق.

وعقب الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية قائلا ان الصندوق الاجتماعي لايدعى الكمال والصندوق يخضع لتقييم مستمر.. وقد نجح الصندوق في القيام برسالته الاجتماعية التى تكمل وبوضوح الجانب الاقتصادى لذا فقد حصل الصندوق على التأييد الدولي بصفته الصندوق الاجتماعي رقم واحد فى العالم الذى مارس هذه الوظيفة .. وقد شهد بذلك رئيس البنك الدولي واعتبر الصندوق النموذج من بين ثلاثين صندوقا مشابها

واعلن الوزير انه تم توقيع الاتفاق مع البنوك مناصفة بينها وبين الصندوق وهذا الاتفاق الذى وضع لضمان مخاطر الائتمان سوف يقلل من طلبات البنوك للخصمانات من الشباب .. وقال الوزير نحن لاننكر ان البنوك كانت تطالب بضمانات كثيرة.. لكن هذا الاتفاق سوف يتدارك جميع السلبيات لتحقيق الانطلاقة للمشروعات الصغيرة من خلال القرض الاجتماعي الذى يقدمه الصندوق .والارقام تقول ان فرص العمل التى وفرها الصندوق بلغت ٤٢٠ الف فرصة عمل بميزانية لاتتجاوز ٢٠ ٪ من الناتج المحلي مما دعا البنك الدولى الاحتذاء بتجربة الصندوق الاجتماعى فى مصر .



د. محيى الغريب — عبدالحميد غازى — صبرى بلال

قضية أمام البرلمان

شكاوى فى طىّ الإهمال !

عبد الجواد على

«إن إصلاح نظام الإدارة في مصر يعتبر الركيزة الاساسية للإصلاح الشامل، وهذا يتطلب بداية علاج الخلل فى النظم الإدارية، والقضاء على البيروقراطية الشديدة، وعلى كثرة الاجراءات وتعقيداتها لتيسير الخدمات المتطورة للمواطنين على جميع المستويات، ولكى يتحقق هذا يجب ان يكون إختيار القيادات وفقا لمعايير الفاعلية والكفاءة والنزاهة والإنضباط الوظيفى والتمسك بمبدأ التطبيق الصارم للثواب والعقاب، وكذلك وفقا لمعيار القدرة على الإنجاز وتحقيق أهداف الخطة والإدارة الاقتصادية للموارد، وتحويل الوعود والسياسات الى برامج محققة على ارض الواقع».

هذا النص السابق مقتبس من التقارير العديدة على مدى السنوات الخمس الماضية للجنة الإدارة المحلية في مجلس الشعب حول سياسة الإصلاح الإدارى بالدولة، ولكنه على ما يبدو لم يجد طريقه العملى للتطبيق حتى الآن لأسباب بيروقراطية بالطبع، وهو ما تكشفه إحدى الصرخات الجماهيرية من سوء الإدارة فى صورة شكوى الى الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، وذلك لأن الشكوى حق للمواطن طبقا لأحكام الدستور.

وتبدأ الواقعة في البهو الفرعوني بمجلس الشعب حينما لقيت أحد النواب يمشى فى خطى سريعة وتكتسى اساريره علامات الغضب في شهر رمضان الكريم، فأخبرنى انه في طريقه الى مكتب رئيس مجلس الشعب ليقدم له هذه الشكوى الخطيرة من أحد المواطنين بعد أن تعب صاحبها من مخاطبة جميع الجهات المختصة.

كانت الشكوى مذيلة بتوقيع من الدكتور محمود أبو النصر جاد الله بمستشفى دسوق العام، أكتفى بعرضها بدون تعليق لانها تكشف عن إحدى صور البيروقراطية المريرة، التى تحتاج الى ثورة إدارية حديثة للقضاء عليها.

يقول صاحب الشكوى في نص كلامه «لما رأيت أن مديرية الشئون الصحية ، وهى الوحدة الادارية التى يتبعها مستشفاى، مستشفى دسوق العام، قد أضرمت فيها الفوضى الإدارية وأصبح صغار الموظفين يتحكمون في شئون الأطباء المالية والادارية، حتى باتت الترقيات والعلاوات والبعثات الداخلية والحوافز والدرجات لاتتم إلا بعد رشوة هؤلاء الموظفين، عزمت بينى وبين نفسى الا أسكت على ذلك، فراسلت وكيل الوزارة للشئون الصحية بكفر الشيخ وهو طبيب في الأصل، غير أنه أنتظم في السلك الادارى وترك العمل الفنى الطبى، وأطلعته على الفوضى العارمة بوقائع ثابتة ومستندات مختلفة، فلم أجد ردا... كررت المحاولة .. وأكثرت من رسائلى اليه . عسى ان تكون مشاغله قد منعته من متابعة ما اكتبه.. لكنى أحسست إصرارا منه فى عدم الرد، وأنه قد أحال بعض رسائلى الى المشكو فى حقهم.

وهى آفة الشكاوى فى مصر كلها : أن تحول الشكوى الى المشكو في حقه.. وهى عجيبة من عجائب الزمن وفضيحة منيت بها مصر غير موجودة فى كل أنحاء الأرض إلا مصر»

«قلت ان السيد محافظ كفر الشيخ مسئول عن الصحة فى محافظته فلأرسل إليه، وفعلا فعلت ذلك فى اكثر من خمس رسائل بعلم الوصول، والمسجل العادى وبالبريد المعتاد، لكن لا مجيب، وبدأت أفرق على الأجهزة الرقابية التى أعرفها رسائلى . التنظيم والادارة بكفر الشيخ (عدة رسائل ولا رد ولاأى اجراء).

الجهاز المركزى للمحاسبات بكفر الشيخ (لا استجابة) رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات بالقاهرة (لا شىء) التنظيم والادارة المركز الرئيسى بالقاهرة (سكوت تام)الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة (أعاد رسائلى الى وكيل وزارة الصحة بكفر الشيخ المتهم بتقاعسه) السيد رئيس مجلس الوزراء(لا فائدة).. السيد الدكتور زكي ابو عامر وزير الدولة الادارية (لا رد) الرقابة الادارية بكفر الشيخ (أضاعت الاوراق) مفوض الدولة بمحافظة كفر الشيخ (لا خبر)

الشئون القانونية بمحافظة كفر الشيخ (لا استفادة) السيد رئيس مجلس الشعب (في شهر أغسطس).

مع العلم بأن كل هذه الاماكن وصلها أكثر من رسالة في الفترة من أبريل ١٩٩٧ حتى يوم ١٩٩٧/١٢/٣٠» !!

«لكنى والحمد لله تسلمت رسالة من مجلس الشعب فى مظروف أبيض جميل باسمى وبلهفة فتحت المظروف فوجدت به ثلاث ورقات الأولى أنموذج مطبوع به اسمى ايضا وفيها يخبرنى مجلس الشعب بأنه تلقى الرد المرفق على شكواى من محافظة بنى سويف، والورقتان الثانيتان هما من محافظة بنى سويف بشأن شكوى المواطن على احمد عبد الصمد مع ادارة الأملاك العامة لأملاك بنى سويف» !!

«أخرجت بطاقتى العائلية من جيبى فوجدتنى مكتوبا فيها اننى محمود ابو النصر جاد الله (كما على المظروف الخارجى والورقة الاولى بالرسالة) واننى من دسوق واعمل بها.. ولم يسبق لى ابدا ان أقمت علاقة مع بنى سويف» !!

«وكان السبب فى تنوع الجهات التى راسلتها أن اطمئن هل نحن فعلا نعيش في دولة بها موظفون ومسئولون.. أم أننا نعيش في كيان هش ينتظر اى هزة فينهار تماما .» !!

«ولما رأى صديق لى هذه الرسالة التى اتتنى من مجلس الشعب قال لى «وحد الله يابا الحاج» . وأنا لا افهم ماذا يقصد صديقى بمقطعه الأخير «يابا الحاج» ؟ » !!

فتحى سرور

الالتزام الحزبى

وجه كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى وأمين التنظيم نداءه فى النادى السياسي مطالبا جميع أعضاء مجلس الشعب من الحزب الوطنى الديمقراطى الذين يرغبون فى التقدم بمشروعات قوانين للمجلس ضرورة التقدم بها أولا الى الحزب لإجازتها من عدمه على ان يلتزم العضو في النهاية برأى الحزب وقال الشاذلى أنه في حالة عدم التزام العضو فإنه سوف يتعرض للمساءلة الحزبية..

واكد الأمين العام المساعد للحزب الوطنى ان جميع مشروعات القوانين التى تقدم من اعضاء الحزب يجرى مناقشتها داخل الهيئة البرلمانية بالحزب لاقرارها وقال الشاذلى ان العضو حامد الشناوى لم يتقدم الى الحزب بمشروعه، وإنما تقدم بهامباشرة الى رئيس مجلس الشعب وقد تم تنبيه العضو الى ضرورة مراعاة هذا الأمر مستقبلا.

كمال الشاذلى

مع العام الجديد.. يطلقها كل وطنى:

إتقوا الله فى مصر

نهال شكرى

وسط موجات الصخب والصوت العالى التى تموج بها صالونات النادى السياسى جلس نائب وطنى فى إحدى الزوايا يستمتع بالجنزبيل الساخن المشروب الوطنى المقدس حتى يحضر الوزير المطلوب بتأشيرته الموعودة، وإلى جانبه أحد ممثلى أحزاب المعارضة، والذى حضر ليثبت لنفسه والآخرين أنه واسع الافق وروحه السياسية رياضية للغاية وبالطبع لا يمنع الأمر أيضا من توقيع بعض التأشيرات التى تثبت لأهالى دائرته وزملائه بالمعارضة أنه من أصحاب الحظوة لدى الحكومة، وأنه لا يرد له طلب

● ومع وصول الجنزبيل الساخن كانت وطأة الجلسة الجانبية قد أصبحت أشد سخونة وثقلا منه، وهنا انطلق سؤال من نائب الوطنى محاولا قطع حبل الصمت قائلا: هل تتصور أن يكون العام الجديد أفضل من العام الذى يعد حقائبه الآن للرحيل؟ ويجيب ممثل المعارضة فى سرعة بالطبع بالطبع سيكون أفضل كثيرا والتفت إليه نائب الوطنى متعجبا لتفاؤله وهو يقول: وكيف تكون لك هذه الثقة؟ وما الدليل عليها؟ ومحاولا التوكيد مرة أخرى يجيب المعارض الأمور فى تحسن لأن الاقتصاد المصرى فى حالة تحسن وبرامج الخصخصة تسير بنجاح، وهناك مشروعات عملاقة جديدة على الأبواب تفتح مجالات جديدة للعمل والأمل

وبدون اقتناع يسأل نائب الوطنى وماذا عن اليوم؟ ماذا عن خطتنا اليوم؟ وما هى خطتك شخصيا وكممثل لحزب معارض لمواجهة مشاكل تشغيل الشباب وتفكك المجتمع وانتشار اللامبالاة بين الشباب وتقاعس الأمل داخل النفوس وانحسار القيم العالية والقدوة الغالية لتحل محلها لغة شارع عقيمة هى أقرب للمسكنات دون علاج حقيقى ما هى رؤيتك؟ بل ما هى رؤية أحزاب المعارضة جميعا؟

وبحماس شديد يرد ممثل المعارضة اننا بالطبع نتمتع بخطة واضحة ورؤية مفصلة لمواجهة هذا الواقع الذى تتحدث عنه ألم تسمع عن المؤتمر الذى عقدته أحزاب المعارضة الكبيرة الخمسة دفاعا عن الديمقراطية؟ ويقاطعه نائب الوطنى قائلا: وما صلة الديمقراطية بموضوعنا ويجيبه بحماس أشد قائلا: كيف تقول ذلك إن الديمقراطية محور الحياة جميعها ولابد من تحقيقها فى المجمع بالصورة المثلى لتحل كل المشاكل لقد قضينا ثلاثة أيام نبحث وندرس واعددنا توصيات تدين ما تسميه الحكومة ديمقراطية وأساليبها التى تطبق حاليا وأعلن قادتنا عن هذه التوصيات للعالم كله وبعد صمت قصير قال نائب الوطنى ثم ماذا؟ هل قمتم بدراسة مشاكل البطالة؟ وماذا أعددتم لجيل المستقبل؟ ما هى الحلول العاجلة؟ ورد بشدة ممثل المعارضة انكم تعوقون مسيرة الديمقراطية وعليه فأنتم السبب فى تأجيل جميع المشروعات وهنا ابتسم بمرارة نائب الوطنى قائلا: أنتم من هم أنتم؟ هل تعنى بذلك الحزب الوطنى أم الحكومة أم الشعب؟ فيجيب بثقة أنتم كل من يعوق مسيرة الديمقراطية ولم يستطع أن يبقى نائب الوطنى هادئا لمدة أطول حتى مع كوب الجنزبيل الساخن، فينطلق قائلا: وهل ما حدث من تناولكم لموضوع شيخ الأزهر يعد من الديمقراطية فى شىء؟ هل يمكن أن يتفق معكم أحد فى توجيه الاستنكار واللوم إلى شيخ الأزهر وهو على قمة الهرم الدينى فى مصر والعالم؟ هل يكون فى الصواب أن يهاجم شيخ الأزهر اكبر رمز دينى إسلامى باسم الديمقراطية؟ هل يكون الصواب فى نشر سموم المناهضين للإسلام على صفحات الصحف باسم الديمقراطية؟ ويجيب ممثل المعارضة فى ثقة نعم من أجل الديمقراطية يجب أن يقول الجميع كلمة ويقدوها الجميع ولهم أن يقتنعوا بها أو لا يقتنعوا. ويسأله نائب الوطنى حتى لو كان فى ذلك إساءة لأكبر رمز دينى إسلامى ويجيبه فى سرعة قائلا: نعم وهنا ينتفض نائب الوطنى قائلا: اتقوا الله فى مصر.. وتشدقوا بالديمقراطية كما تريدون فى مؤتمراتكم وداخل أحزابكم، ولكن فى منأى عن رموز الدين ورموز الأمة واحفظوا لمصر هيبتها وترك مقعده على الفور وهو يجمع أوراقه وسأله ممثل المعارضة: هل وصل الوزير؟ فيجيبه: لا.. ولكن حان موعد انصرافى، ولعل العام الجديد يحمل الخير لمصر ولندعو الله جميعا أن يحميها من داخلها قبل الخارج ومن الابن قبل الاب . وليكن العام الجديد عام لم الشمل المصرى وليس العربى عام انتفاضة لحماية شبابنا من ظلمة الطريق وضياع القدوة وتشوية الرموز واكررها ثانية: اتقوا الله فى مصر.

رسائل عاجلة

● اللواء محمد الناظر مدير إدارة المرور.. عليك ان توجه نداء اعاجلا الى كل معرض سيارات أن يقدم للمشترى السعيد هدية مع السيارة عبارة عن شنطة للوجبات الغذائية فالمؤكد أن مثل هذه الشنطة لها أهميتها البالغة طوال الشهر المعظم حيث اصبح المالوف والمعتاد هوان يجرى تناول الافطار داخل السيارة وليس فى المنزل وكل عام وانتم بخير.



محمد الناظر

النواب يتساءلون:

مشروع تنمية خليج السويس متى يبدأ؟

أحمد البطريق

يبدو أن قضية تنمية خليج السويس والتى طالب النواب بضرورة العمل من أجل تحقيقها باعتبارها الهدف الوحيد القادر على الإسهام فى حل المشكلات المتراكمة فى محافظة السويس قد أخذت أبعادا جديدة فى أعقاب الزيارة البرلمانية التى قامت بها لجنة الصناعة بمجلس الشعب والتى شارك فيها عدد كبير من النواب..

القضية - كما يبدو - أن هناك تناقضا كبيرا بين كل ما يعلن وبين ما هو قائم على أرض الواقع هكذا قال النواب. وهكذا بدأت حواراتهم حول الموضوع فور عودتهم.. فعلى الرغم من أهمية وحتمية مثل هذه المشروعات التنموية لمصر فإن تلك المنطقة التى أعلن عن قيام المشروعات الملاحية والمرتبطة بذلك النشاط فيها سواء كان تخزينا أو إعادة تصدير أو صناعات تكميلية لم تشهد حتى الآن أى خطوة سواء كانت متعلقة بمد المرافق والخدمات أو بغيرها من الأمور الأخرى

كذلك فإن قضية تخصيص شواطئ تلك المنطقة للشركات والأفراد لإقامة المشروعات السياحية قد حد كثيرا من إمكانية إقامة منطقة صناعية فيها

وعلى الرغم من تأكيد النواب انه فى حالة سحب تخصيص تلك المناطق من هؤلاء الأفراد لإقامة المشروعات المستهدفة فى منطقة خليج السويس وتخصيص مناطق أخرى لهم بعيدة عن ذلك الموقع، فإن كل شىء جامد لا يتحرك.. فالنواب يقولون أيضا إنهم قد سمعوا عن تخصيص ٣٠٠ مليون جنيه لإقامة البنية الأساسية فى تلك المنطقة، وانهم يودون أن يصبح الأمر حقيقة ويشهد الجميع تنفيذ مثل هذه المشروعات العملاقة.. هناك أمين عام الحزب الوطنى بالسويس ونائبها البرلمانى صلاح شلاضم قال إن مدينة السويس التى لم تشهد اهتماما كبيرا خلال العقود الماضية أصبحت هذه الأيام محط أنظار العديد من الشباب الباحثين عن فرصة عمل بعدما أعلن عن قيام مشروعات منطقة خليج السويس.

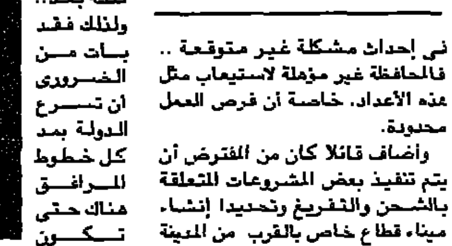
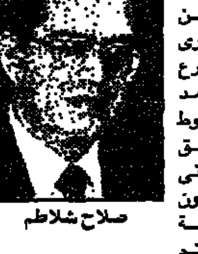
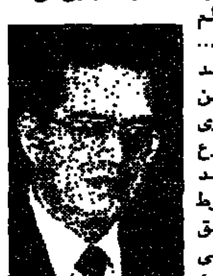
وقال شلاضم إن كل هذا قد أسهم فى إحداث مشكلة غير متوقعة .. فالمحافظة غير مؤهلة لاستيعاب مثل هذه الأعداد، خاصة أن فرص العمل محدودة.

وأضاف قائلا كان من المفترض أن يتم تنفيذ بعض المشروعات المتعلقة بالشحن والتفريغ وتحديدا إنشاء ميناء قطاع خاص بالقرب من المدينة ولكن لسبب أو لآخر تأجل قيام مثل هذا المشروع والذى كان من المقرر أن تصل تكلفته المبدئية إلى ما يقرب من نصف مليار جنيه مصرى.

وقال: ومع هذا فإن المطلوب ليس فقط العمل من أجل إعداد البنية التحتية اللازمة لقيام المشروعات ولكن العمل من أجل تشجيع المستثمرين على تحقيق أحلامهم مما يساعد على توفير فرص العمل أمام شباب المحافظة والمحافظات الأخرى.

أمين الحزب الوطنى بالسويس قال أيضا إن عمليات البحث والدراسة التى يقوم بها الجانب الأجنبى فى تلك المنطقة لم تنته بعد.. ولذلك فقد بات من الضرورى أن تسرع الدولة بمد كل خطوط المرافق هناك حتى تكون الدراسة التى يتم إعدادها من جانب مثل هؤلاء واقعية ومنطقية وجاذبة للاستثمار وليست منفرة، خاصة أن هناك دولا أخرى مجاورة تقدم تسهيلات كبيرة لا يمكن حصرها للمستثمرين.

شلاضم قال: ليس من المنطقى أن اطلب من أحد المستثمرين استثمار أمواله فى منطقة لا يوجد بها مياه أو كهرباء أو خدمات الاتصال.. فكل هذه الامور سوف تكون سببا فى هربه وليس العكس.

صلاح شلاطم

خريطة لمستقبل المحليات

فى السابعة والنصف من مساء الاثنين الماضى اكتظت قاعة لجنة الحكم المحلى بالنواب ولم يعد بها موطئ، قدم واللافت للانتباه ان عددا كبيرا من الحاضرين كانوا من غير اعضاء اللجنة بل حضر بعض رؤساء اللجان.

ويبدو ان موضوع المناقشة اتسم بالاهمية ولم لا؟ فقد اناب السيد رئيس الوزراء السيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى بالحضور نيابة عنه لالقاء البيان المهم حول خطة وبرنامج عمل الادارة المحلية حتى عام ٢٠١٧ فى ضوء المتغيرات الدولية .

ولان رئيس اللجنة عبد الفتاح الدالى قد طالب مرارا وتكرارا بضرورة ان تقدم الحكومة تعديلات قانون الادارة المحلية فقد وعد الشاذلى بان الحكومة سوف تقدم للجنة التعديلات فى الوقت المناسب تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب. ولكن ماذا عن ابرز ملامح خطة وبرنامج عمل الادارة المحلية؟

اجاب الشاذلى أن هذه الاستراتيجية تعتبر وصلا لاستمرارية التنمية من خلال خطة عشرينية بعيدة المدى بدات عام ٨٢/٨١ واما الاستراتيجية بعيدة المدى فتبدأ بالخطة الخمسية الرابعة ٩٧ ـ ٢٠٠٢ وسوف تسعى الاستراتيجية الجديدة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية بين اقاليم مصر وتوزيع الاستثمارات بصورة عادلة وتهيئة المناخ الملائم للاستثمار امام القطاع الخاص وتدريب ورفع كفاءة العاملين بالوحدات المحلية والتركيز على قضايا محو الامية والاستمرار فى التصدى لمشاكل العشوائيات وذكر الشاذلى ان الاستثمارات بالخطة الخمسية من ٩٧ ـ ٢٠٠٢ يبلغ نحو ٤٢٧٤ مليون جنيه اما بالنسبة للمرافق فتبلغ استثمارات مياه الشرب والصرف الصحى ٢٢٣١ مليون جنيه منها ١٥٠٣ مليون جنيه تهدف إلى مد ٢٤٠ قرية بمياه الشرب وتوفير المياه بالقدر الكافى لـ ٩٥٤ قرية.

وفى مجال الطرق والكبارى يبلغ حجم الاستثمارات ١٠٠٥ ملايين جنيه وفى مجال الانارة ٤١٦ مليون جنيه.

واما عن الخدمات فقد اوضح الشاذلى ان حجم الاستثمارات ٦٠٨ ملايين جنيه.

اما بالنسبة للمناطق العشوائية فتبلغ الاستثمارات نحو ٩٧٤ مليون جنيه لتطوير ١٠٤٠ منطقة عشوائية فى ١٢ محافظة ويوجه منها فى العام القادم نحو ٣٠٠ مليون جنيه.

وبالنسبة للمناطق الصناعية يبلغ عدد المناطق المستهدف انشاؤها نحو ٤٨ منطقة صناعية وخصص لها استثمارات تقدر بنحو ١٦٦ مليون جنيه.

وشدد الشاذلى على ان الحكومة لا تتستر على اى فساد او خطأ وانه لا يوجد احد فوق المساءلة طبقا للقانون

ووعد الشاذلى بتبنى قضايا ومطالب الموظفين والعمال بالمحليات لرفع الحوافز والعمل على تحسين اوضاعهم وقال انه سوف يبلغ هذه الامور ويضعها امام الدكتور الجنزورى باعتبار هؤلاء من اكثر الفئات استحقاقا بالرعاية والاهتمام

اخيرا هل تستطيع المحليات ان تستعيد قوتها وتتخلص من سلبياتها بعد تعديل قوانينها لتتلاءم مع روح العصر؟

وهل يمكن ان تتحول هذه الخطة الطموحة إلى واقع؟

اسئلة ننتظر الاجابة التى نتمنى ان تبدأ برفع المعاناة عن المواطن البسيط الذى يتعامل مع المحليات يوميا وكذلك موظف المحليات الذى يشكو مر الشكوى من حاجته الملحة لتحسين اوضاعه.

خالد الديب

مواجهة بين الحكومة والمعارضة

مواجهة ساخنة شهدها مجلس الشعب هذا الاسبوع بين المعارضة والحكومة حول تنشيط الدور الرقابى للمجلس خلال المرحلة القادمة

نواب المعارضة طالبوا بزيادة عدد الاستجوابات الى استجواب كل اسبوعين بدلا من استجواب واحد كل شهر، بينما أصرت الحكومة على التمسك بالتقاليد البرلمانية والاكتفاء باستجواب واحد كحد أدنى.

سامح عاشور نائب الحزب الناصرى رفض هذا الرأى مؤكدا اهمية زيادة عدد الاستجوابات لتمكين المجلس من اداء دوره فى الرقابة على اعمال الحكومة.

عاشور استند الى المادة ١٩٨ من اللائحة والتى تعطى لكل عضو الحق فى استجواب رئيس الوزراء أو الوزراء والمادة ٢٠١ والتى تنص على ضرورة ادراج الاستجواب فى جدول اعمال أول جلسة تالية بعد اسبوع من ابلاغه لتحديد موعد مناقشته.

عبد المنعم العليمى النائب المستقل اشار الى ان المجلس كان يناقش فى دورات سابقة استجوابا كل اسبوعين مما ساهم فى إثراء الحياة النيابية.

العليمى أكد أن تقييد عدد الاستجوابات يتعارض مع الدستور الذى أعطى مجلس الشعب حق الرقابة على الحكومة من خلال الاستجوابات والاسئلة وطلبات الاحاطة.

ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد طالب باتاحة الفرصة لمناقشة اكبر عدد من الاستجوابات لتأكيد الدور الرقابى للمجلس.

سراج الدين قال: ان الاستجوابات أحد أهم وسائل الرقابة البرلمانية ولا يجوز تقييدها بدعوى السوابق البرلمانية ، فاللائحة اقوى من الأعراف البرلمانية.

البدرى فرغلى نائب حزب التجمع أوضح أن السوابق البرلمانية ليست قرانا ، وأنه يمكن تعديلها اذا تطلبت الضرورة والمصلحة العامة ذلك.

فرغلى أشار الى مجموعة كبيرة من القضايا التى تستدعى الاستجواب، وفى مقدمتها مشكلة المودعين فى شركات توظيف الاموال والآثار الناجمة عن الخصخصة والاوضاع التربية فى قطاع الآثار والثقافة والاجراءات الخاصة بحماية المال العام.

من جانبها أكدت الحكومة على لسان السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى حرصها الكامل على أن يمارس المجلس دوره الرقابى من خلال الاستجوابات والاسئلة وطلبات الاحاطة

سامح عاشور

عبد العزيز محمود

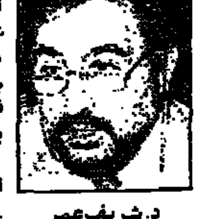
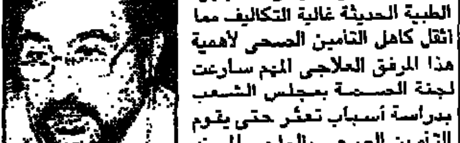
أخطاء التأمين الصحى

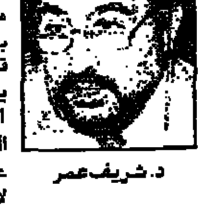
ناقشت لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة تعديل قانون التأمين الصحى، وعلى مدى ثلاث سنوات من الدراسة الجادة لأسباب تعثر هيئة التأمين الصحى حتى كادت تتوقف عن تقديم الخدمة لاكثر من ٢٠ مليون مواطن بسبب المديونية الكبيرة التى قاربت الـ ٨٠٠ مليون جنيه بسبب السياسات الخاطئة لقيادات التأمين الصحى السابقة وذلك ببناء المستشفيات وشراء الأجهزة الطبية الحديثة غالية التكاليف مما اثقل كاهل التأمين الصحى لأهمية هذا المرفق العلاجى المهم سارعت لجنة الصحة بمجلس الشعب بدراسة أسباب تعثر حتى يقوم التأمين الصحى بالواجب المسند اليه.

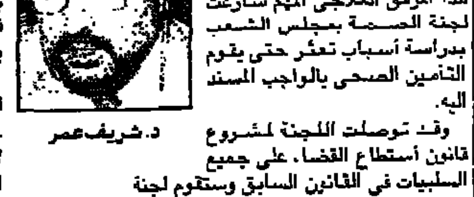
وقد توصلت اللجنة لمشروع قانون أستطاع القضاء على جميع السلبيات فى القانون السابق وستقوم لجنة الصحة بالتداول مع لجنة القوى العاملة ولجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب قبل الخروج بالصورة النهائية لهذا المشروع المحورى المهم وأكد الدكتور شريف عمر على أهمية الدور الهام الذى تقوم به هيئة التأمين الصحى كمظلة علاجية ولذا فلابد أن تتحول من هيئة مقدمة للخدمة الى هيئة منسقة للخدمة حتى لا يتم انفاق ملايين الجنيهات فى بناء المستشفيات وشراء الأجهزة الطبية بينما مستشفيات وزارة الصحة نسبة الاشغال بها ضعيفة للغاية. كما طالب الدكتور شريف عمر بضرورة زيادة مصادر الدخل للهيئة وذلك بزيادة عدد المشتركين ورفع قيمة الاشتراكات وضرورة أن يساهم المريض بثلث تكلفة الخدمة حتى تأخذ طابع الجدية فقد اعترض بشدة على مضاعفة قيمة الاشتراكات لأن ذلك سيسبب ارتباكا لهيئة المعاشات بجانب انه لا يتناسب والجو العام للعمال فى ظل الخصخصة واستخدام الكمبيوتر والأجهزة الحديثة التى من شأنها تخفيض العمالة.

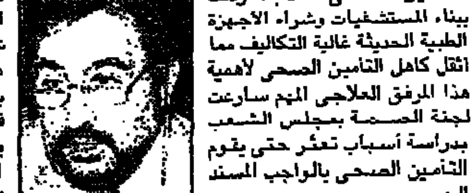
وطالب نقيب الأطباء بعدم المساس بفائض التأمين على طلاب المدارس والذى يبلغ ٤٠٠ مليون جنيه لتعويض النقص الذى يبلغ ٣٥٠ مليون جنيه فى ميزانية التأمين الصحى على أصحاب المعاشات وضرورة البحث عن مصادر أخرى دون الاقتراب من ميزانية طلاب المدارس حتى لا يقع التأمين الصحى فى نفس الخطأ السابق حيث كان الفائض فى ميزانية التأمين الصحى فى الثمانينات يبلغ ٣٠ مليون جنيه مما دعا الهيئة لبناء المستشفيات مما أغرق الهيئة فى الديون الكبيرة ودعا نقيب الأطباء لضرورة أن تتخلص الهيئة من.هذه المستشفيات التى أصبحت تشكل عبئا كبيرا على الهيئة.

أما الدكتور حسن عبد الفتاح رئيس هيئة التأمين الصحى ومندوب الحكومةفقد أكد أن وزارة الصحة وهيئة التأمين الصحى ترى أن هذا المشروع الذى أعدته لجنة الصحة بمجلس الشعب قد تضمن إيجابيات كثيرة إلا أن الحكومة ترى إجراء بعض التعديلات فى المشروع مؤداها توحيد كافة تشريعات التأمين الصحى فى تشريع واحد يؤدى الى خضوع كافة فئات وشرائح المواطنين المدنيين لأحكامه.






د. شريف عمر

أحمد الغمرى

دروس فى العمل.. الوطنى

من شاهد الحوار التليفزيونى الذى أجرى مع السيد كمال الشاذلى أمين تنظيم الحزب الوطنى الديمقراطى ووزير شئون مجلسى الشعب والشورى منذ عدة أيام على شاشة القناة الاولى يعرف أن هناك لغة خطاب جديدة تشهدها الساحة السياسية في إطار المواجهة الشعبية لظاهرة الارهاب هذه اللغة التى تمثلت فى دعوة جميع الأحزاب السياسية لحضور اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى إيمانا من حزب الأغلبية بالدور الوطنى المهم لأحزاب المعارضة فى الحياة السياسية وهو ما يؤكد نضج الممارسة السياسية لأن الخلاف بين الأغلبية والمعارضة أمر طبيعى فتلك أبجديات الممارسة الحزبية أن تختلف أحزاب المعارضة مع حزب الأغلبية فى الكثير من التفصيلات أو فى أسلوب التطبيق نظرا لاختلاف وجهات النظر ولكن حين يحل خطر بمصر يقف الجميع فى خندق واحد أغلبية ومعارضة وحكومة وشعبا لدرء هذا الخطر عن مصرنا جميعا وهو ما تجلى واضحا عقب حادث الأقصر من جميع مؤسسات الدولة أغلبية ومعارضة وشعبا لاحتواء آثار الحادث والتى كانت بمثابة دروس مستفادة للعمل الوطنى؟

ثم تطرق الحوار مع شيخ نواب الحكومة وأمين تنظيم الحزب الوطنى حول قضية فى غاية الأهمية وهى الشباب والسؤال الذى طرحه المحاور على السيد كمال الشاذلى حول مدى نجاح الأحزاب فى ان تكون أداة جذب للشباب وهل استطاعت بعد كل هذه السنوات أن تصل الى شباب مصر من خلال برامج فعالة تشعرهم بأهمية المشاركة فكان رد أمين التنظيم منطقيا حين قال ان الأحزاب المصرية ومنها الحزب الوطنى لم تنجح بالقدر الكافى فى جذب الشباب وإن كانت النسبة داخل الحزب الوطنى الذى انتمى اليه لا تتعدى ١٠٪ المنتمين لأمانات شباب الحزب بالقاهرة وفى المحافظات ونحن فى إطار الاهتمام بالشباب أنشأنا ١٤ معهدا للدراسات الوطنية فى المحافظات للاهتمام باعداد الكوادر المؤهلة سياسيا لتولى القيادة فى جميع المواقع، والشاهد العادى قد يتخيل نسبة الـ ١٠٪ التى أعلنها السيد كمال الشاذلى نسبة ضعيفة فى حين ان هذه النسبة تحسب من مجموع ٣٨ مليون شاب مصرى وبالتالى فهى نسبة كبيرة مقارنة ببقية الأحزاب مجتمعة وإن كنا نريد أن تنجح جميع الأحزاب وليس الوطنى فقط فى جذب معظم شبابنا من خلال برامج فعالة والتعامل معهم من خلال أسس علمية ومنهجية يحترمها عقل الشباب لان هذا هو المدخل الحقيقى الى مستقبل أمن بلا إرهاب، ولكن ماذا عن هذه المعاهد التى تكلم عنها السيد كمال الشاذلى؟ يقول الدكتور نبيه العلقامى أمين عام شباب الحزب الوطنى ان هذه المعاهد تتكئ فى تطوير آليات العمل مع الشباب التى يحرص الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب والذى يعطى اهتماما كبيرا العمل الشبابى والذى يعلن دائما أن حزبا بلا شباب هو حزب بلا مستقبل والسيد كمال الشاذلى أمين التنظيم الذى لا يرفض أية أشياء تريدها الأمانة العامة للشباب ومن هنا كانت فكرة إنشاء معاهد الدراسات الوطنية داخل كل محافظة وللاهتمام بتدريب الشباب سياسيا وتضم هذه المعاهد أمين الحزب داخل كل محافظة وبإشراف المحافظة والقيادات التنفيذية والشعبية وأمين شباب تلك المحافظة والملقى على عاتقه جمع الشباب وجذبهم للإنخراط فى العمل الحزبى حيث يدرس المعهد خطاب الرئيس وخطاب رئيس الوزراء وهو يلقى بيان الحكومة ومتابعة عمل الأجهزة التنفيذية والمحلية ليتقل الشاب سياسيا لربطه بقضايا وطنه الداخلية والخارجية ويعى جيدا مقدراته ومنجزاته التى لابد وأن يحافظ عليها بالعمل والبعد عن كل مظاهر التطرف أو حتى سلبية عدم المشاركة لأن كل مواطن له دور فى بناء مستقبل هذا الوطن وخاصة الشباب.

أكرم عيسوى



في قضية نواب البنوك:

استئناف مناقشة شاهد الاثبات وتأجيل القضية لجلسة الاحد المقبل

كتب - أحمد نبيل:

استأنف الدفاع عن المتهمين في قضية نواب القروض مناقشته لشاهد الاثبات، حاول الدفاع التشكيك في كشف اللجنة لحسابات بعض العملاء دون اخرين، وقد عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شريف الدين بحضور المستشار محمد صابر حميده المحامي العام لنيابات الأموال العامة العليا ومحمد خير الدين رئيس النيابة ، وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة الاحد المقبل. وكان الدفاع قد ركز أمس مناقشته للشاهد حول ضوابط كشف حساب العملاء فأكد الشاهد أنه تم كشف حساب العملاء الذين ورد ذكرهم في تحقيقات النيابة ومن خلال المستندات بعد بدء عمل اللجنة فعاود الدفاع ليؤكد أنه كان هناك تشابك بين حسابات عملاء وردت اسماؤهم بالتحقيقات وعملاء آخرين تم الالتفات عنهم، فكرر الشاهد اصابته بأنه التزم بما جاء في تحقيقات النيابة. ثم فجر الدفاع مفاجأة حين أشار إلى سيدة اعمال تحفظ على ذكر اسمها لها تعاملات مصرفية مع احد البنوك ورصدتها اللجنة دون طلب كشف حسابها رغم ارتكابها ثلاث وقائع وردت في أقوال شاهد الرقابة الادارية وهي حصولها علي قرض بدون فوائد وفي واقعة زخرى أضيف لحسابها مبلغ خمسة ملايين ونصف المليون جنيه، كما منحت تسهيلاً ائتمانيا لشركة هي عضو في مجلس إدارتها رغم أنها عضو في مجلس إدارة البنك المانح، وأكد الدفاع انها كانت احد اطراف القيد المحاسبي بمبلغ ١٦٨ مليون جنيه.

يحتال على أستاذ جامعي ويستولي منه على ٣٠ ألف جنيه مقابل بيع كليته لأبنه

كتبت - فاطمة الدسوقي:

استغل موظف ظرفا انسانيا وقع فيه استاذ جامعي واستولى منه على مبلغ ٣٠ الف جنيه مقابل تبرعه لابنه المريض باحدى كليتيه وبعد إجراء الفحوص والتحاليل اللازمة لاجراء العملية الجراحية هرب الموظف من المستشفى في اليوم المحدد للعملية والقت المباحث القبض عليه واحيل إلى نيابة السيدة زينب.

و كشفت التحقيقات التي اشرف عليها المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة ان الموظف المتهم استولى على المبلغ لاتمام زواجه من خطيبته. وكان أمجد وطني رئيس نيابة السيدة زينب قد تلقى بلاغا من استاذ جامعي يفيد وقوعه ضحية لنصاب استغل مأساته الانسانية وفجيعته في اصابة ابنه الوحيد بمرض الفشل الكلوي واستولى منه علي مبلغ ٣٠ الف جنيه . بالاضافة إلى ٧ الاف أخرى اتفقها على عمل تحاليل وفحوصات للمتهم إلا انه هرب يوم اجراء العملية الجراحية . كشفت التحقيقات التي باشرها احمد الشهاوي وكيل اول النيابة ان الاستاذ الجامعي كان قد تعرف على المتهم الذي يعمل موظفا باحدي المصالح الحكومية ، وعندما علم بظروفه الانسانية عرض عليه بيع احدي كليتيه لنقلها لابنه نظير مبلغ ٣٠ الف جنيه . حيث أكد المتهم للاستاذ الجامعي انه خاطب لاحدي زميلاته في العمل منذ ٥ سنوات ولم يستطع تدبير أدنى نفقات الزواج، واضافت التحقيقات ان الأستاذ الجامعي اصطحب المتهم إلى احدى المستشفيات الاستثمارية واجرى عليه عددا من الفحوصات والتحاليل وعندما تأكد انه صالح للتبرع بكليته لابنه الطالب بكلية الطب اعطى له مبلغ ٣٠ ألف جنيه قبلاجراء العملية الجراحية بيوم واحد، وحرر عليه ايصالا باستلام المبلغ . إلا أن المتهم غافله وهرب من المستشفي يوم اجراء العملية الجراحية واختبأ عند احد اقاربه حتى القت المباحث القبض عليه وأمرت النيابة بحبسه أربعة ايام

عصابة من ٨ أشخاص وراء سرقة المزارع بالجيزة

كتب - محمد شمروخ ومحمد شومان :

ضبطت مباحث الجيزة عصابة مسلحة من ثمانية أشخاص يتزعمهم تاجر قطع غيار بمنطقة السبتية سرقوا مزارع الماشية بالإكراه بعد الاعتداء على الخفراء وتوثيقهم بالحبال ، وبلغت قيمة المسروقات مليون جنيه. وكانت البلاغات قد تعددت أمام مدير مباحث الجيزة من أصحاب الشركات الخاصة الكائنة بالمنطقة الصحراوية بالهرم بتعرضهم لسرقة المعدات والأجهزة من الشركات، بعد الاعتداء على حراس هذه الشركات وتكبيلهم بالحبال، وفور اخطار مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة، طلب تشكيل فريق بحث لسرعة كشف غموض هذه الحوادث وضبط الجناة، وبمناقشة المجني عليهم أكدوا ان ٨ أشخاص ملثمين يقومون بتهديدهم بالبنادق الآلية ثم يستولون على معدات هذه الشركات ويحملونها على سيارة نقل، إلا أنهم لم يتمكنوا من التقاط أرقامها وفي الوقت نفسه وردت معلومات إلى مفتش مباحث غرب الجيزة بسرقة عدد من الماشية من المزارع بهذه المناطق. وتم اعداد كمائن بالمنطقة، والقى القبض على المتهمين اثناء قيامهم بالسطو على شركة معدات بمنطقة الهرم ، حيث تبين انهم: تاجر خردة بمنطقة السبتية وسبعة أشخاص من منطقة شبين القناطر بالقليوبية ، واعترف المتهمون بأن حصيلة المسروقات التي قاموا بسرقتها بلغت مليون جنيه وارشدوا عن بعضها وتمت اعادتها إلى أصحابها.

وزير الداخلية في أول مؤتمر صحفي يعقده منذ توليه منصبه:

نهج جديد فى التعامل داخل جهاز الأمن وتوزيع الحوافز على الجميع

رسالة للدول التي تؤوي الاهابيين بتأثر مصالحها مع العرب

تحدث وزير الداخلية السيد حبيب العادلي في وسائل الاعلام للمرة الأولى منذ توليه هذا المنصب يوم ١٨ نوفمبر الماضي، أعلن الوزير عن ثقته في جهاز الامن وقدرته على السيطرة وفرض الوجود الامني، وحدد كافة التوجيهات ومنهاج العمل الجديد الذي ينشده وينفذه داخل وزارته، وتصحيح الاوضاع داخل الشرطة وتوازن المرتبات بين كافة القطاعات الأمنية، وتوزيع الحوافز طبقا للاداء والاجادة، ليحصل كل رجل يعمل في الجهاز الامني على حقه كاملا.

استعرض العادلي كافة الامور الداخلية، والجولات المفاجئة التي يقوم بها لمتابعة كل شيء على الطبيعة وبدون صخب أو ضجيج ولا يخطر احدا بتحركاته وجولاته حتى رجال المرور الموجودين في الشوارع، لان همه في المقام الاول معالجة الاخطاء وتصحيح الاوضاع. وعبر الوزير عن احترامه للصحافة وإيمانه بدورها الحيوي، لنقل الانجازات او السلبيات للمواطنين، وأكد اصراره على استمرار عدم نشر اسماء او صور رجال الشرطة في الوقت الذي اصدر تعليماته على مديري الامن بتزويد رجال الصحافة بكل شيء، وشدد على محاسبة من يرفضون التعاون مع الصحفيين، الذين لهم الحق لاداء رسالتهم على اكمل وجه. وتحدث الوزير عن النتائج التي توصل اليها مجلس وزراء الداخلية العرب في اجتماعه الذي انهى اعماله في تونس أمس الاول، واعتبر ان المجلس حقق انجازين مهمين على صعيد مكافحة ظاهرة الارهاب، والموقف الذي اتخذته الدول العربية من توحيد جهودها ضد الدول التي تؤوي الارهابيين.

بدأ وزير الداخلية المؤتمر الصحفي بالتأكيد على احترامه للصحافة ودورها الحيوي، وقال طالبت إحداث تطوير في العلاقة الصحفية بوزارة الداخلية واشعار المواطنين بدور الوزارة وطبيعة عملها لخدمة المواطن في كافة المجالات: المرور - الاقسام - الاحوال المدنية، فحياة المواطن مرتبطة بالأمن سواء العمل المعلن منه أو غير المعلن.

وحول حجب نشر اسماء وصور رجال الشرطة، قال السيد حبيب العادلي: الضبط له رسالة معينة يؤديها فهو رجل أمن ويحدث دائما صراع على نشر الاسماء وهذا له سلبيتان الاولى تؤدي الى حدوث تنافس بين الصحف نفسها، والثانية، تفرغ الضابط للصحافة، التي تجذبه وتأخذ حيزا من تفكيره، وتقدير رجال الشرطة لايخضع لما ينشر بل التقييم نتيجة الاداء، واضاف الوزير اصدرت تعليماتي الى مديري الامن بعدم التمييز بين الصحف وان تقوم ادارات العلاقات العامة باطلاع الصحفيين على الحوادث اليومية، وفي حالة تقاعس أي قسم أو مديرية عن تسهيل مهمة الصحفيين وتزويدهم بالبيانات عن الحوادث ستحاسب المسئول، فالشرطة والصحافة يؤديان رسالة. وقال ان هدفه تفوق الصحافة المصرية لتكون منافسا قويا في وجه الصحافة الاجنبية، اثناء تغطية ومتابعة الاحداث. وتعهد الوزير بأن الفترة القادمة ستشهد تحسنا جيدا في أوضاع المجندين داخل جهاز الشرطة، والذين يتحملون مزيدا من الجهد والاعباء الكثيرة، وسيتم مراعاتهم تماما بما يتلاءم مع طبيعة عملهم.

نتائج الوزراء العرب

حبيب العادلى

تابع المؤتمر فى تونس:
أحمد موسى

في مؤتمرهم بتونس

وعن مدى جدية التزام الدول العربية بتنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والتي اقرت في اجتماعات وزراء الداخلية العرب بتونس قال الوزير: يتميز مجلس وزراء الداخلية العرب بانه مجلس ذو فاعلية ومصداقية في الاداء وكل مايصدر عنه من قرارات تتم بشكل مدروس ويسبقها حوارات طوال العام وتناقش بمعرفة خبراء متخصصين وتعقد لقاءات ثنائية بين الوزراء، بهدف الخروج بصياغة صحيحة، وما انتهى اليه الوزراء العرب يعد انجازا واثراء للعمل الامني العربي المشترك، وخرجنا بموضوعين: الاول: وضع اليات تنفيذ الاستراتيجية العربية لمواجهة الارهاب والثاني: اقرار الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، ومن خلال هذين الموضوعين تتم محاصرة الارهاب ومواجهته بعكس ماحدث من قبل فكانت الامور مقصورة على الاتصال المباشر ولم تكن المشاركة فعالة في المواجهة، والعمل الامني يقوم على الصراحة والصدق، وان ما رأيته في الاجتماعات اظهر ان الدول العربية بدأت تقتنع جيدا بخطورة الارهاب، وعلينا كرجال أمن محترفين ان نتوقع حدوث عمليات ارهابية وهذا ما نضعه في الاعتبار دائما، فالتطرف موجود في كل الدول، وقاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحاق رابين متطرف يهودي، والمتهم في انفجار أوكلاهوما متطرف ومن يرتكب جرائمه من أبناء مصر لضرب اقتصاد بلده فهو خائن ومصيره معروف، وهذا يتطلب التعاون الجدي والحقيقي ومن يتقاعس عن التعاون في المواجهة ويهمل جريمة الارهاب ستطوله وسبق حدوث عمليات ارهابية في الدول العربية ومنها السعودية وتونس والجزائر والاردن والسودان واليمن وسوريا

تصاعد الارهاب وتطوره

وحذر وزير الداخلية، بما لديه من معلومات خلال رئاسته جهاز أمن الدولة وعمله فيه لمدة ٣٤ عاما ومن خلال المتابعات التي تصله كل يوم، من ان الارهاب موجود وقال: نحن مقبلون على عالم ارهاب سيتصاعد متطور، وهناك مواقف سياسية في بعض الدول ستولد ارهابيين نتيجة اهمال حقوقهم، وكل هذا يعطي منظورا بتصاعد الارهاب خاصة مع تقدم التكنولوجيا، وهذا يتطلب عمل طوق أمني جيد تشترك فيه كل الدول العربية لتحزيم المنافذ والحدود واغلاقها أمام هؤلاء الذين يتحركون ضد استقرار الدول، واستطرد العادلي: لن يتأتى هذا الا اذا كنا صادقين، وفي حالة هروب متهم الى دولة علينا ان تسلمه لي، والاتفاقية العربية فيها بنود كاملة حول التسليم الثنائي واجراءات ومنع التسليم عن طريق دولة ثالثة، فتوجد قواعد معينة تحكم تسليم المطلوبين.

بيان إدانة شامل

وقال وزير الداخلية في رده على تساؤلات مندوبي الصحف المصرية المرافقين له: ان مصر قدمت لمجلس وزراء الداخلية العرب بيانا لادانة الارهاب. والمجلس قرره بالاجماع وادان الارهاب بكافة صوره ليكون شاملا لمتطلبات بعض الاطراف، وخاطبنا العالم الخارجي للتجاوب معنا، والدولة التي لاتتجاوب ستكشف نفسها، وأشار الى عدم اعتقاده بان هناك دولا ستتقاعس أمام الارهاب، وأكد أن المقصود من الادانة ابراز توحيد الصف العربي والوقوف ضد الارهابيين، ونطلب من الدول التي تؤوي هذه العناصر وتمنحهم الاقامة واللجوء ووسائل التحرك، وتسمح لهم بتكوين رؤوس الاموال لدعم اليات العمل الارهابي، ونبلغ لهم رسالة بأن هذا سيشكل خطورة على هذه الدول، والعالم العربي يشكل جزءا كبيرا جدا من احتياجات العالم، وهناك مصالح مشتركة وممكن أن تتأثر هذه المصالح في حالة ايواء الارهابيين، والعناصر الاجرامية المقيمين في الخارج من مختلف الجنسيات.

اتصالات مصرية

وعن الاتصالات التي اتخذتها مصر تجاه الدول الاجنبية، أكد السيد حبيب العادلي اننا في مصر وعلى كافة المستويات حدثت اتصالات مع الجهات المعنية وطلبنا وقف الدعم الممنوح للارهابيين، ولكن بعض الدول تتذرع بذرائع وأسباب لمنعها تسليم المتهمين أو لخدمة أهداف معينة، واضاف الوزير: اننا نكشف مثل هذه الامور، لاننا نعي ماهو الصح والخطأ، ومثل هذه الامور لاتنطلي على مصر، ونقول لهذه الدول: هذا خطأ ونحذرها من الارهاب، الذي سيضرب الدولة الموجود فيها عندما يجد اقامة في دولة اخرى، فالارهاب يخدم على بعضه البعض ونناشد الوزير دول العالم ان تتكاتف وتسعى مبكرا للخطورة جريمة الارهاب. ولابد من تحقيق سلام المواطن والسائح الذي يسافر الى إسبانيا وايطاليا ومصر يجب ان يكون بعيدا عن الاعتداء عليه وهذه هي دعوة للسلام.

أمن مصر والسودان

وحول اللقاءات التي اجراها مع وزراء الداخلية العرب وبينهم وزيرا الداخلية السوداني واليمني، أكد السيد حبيب العادلي ان هذه اللقاءات تؤدي لنتائج ايجابية مباشرة، والوزير السوداني حسين بكري صالح جاء لزيارتي وشكرت مبادرته، واوضح السيد العادلي ان مصر لا تعادي السودان على طول الخط السياسي، ويهمنا ان تسود العلاقات الجيدة وواضح ان هناك بوادر تحسن في المواقف مع السودان ولكن ما يتعلق بالقرار السياسي فهو خاص بالرئيس مبارك. ويجب الا يتأثر الامن بالعلاقات السياسية، لان الامن يخدم المواطن في أي مكان. وقال انني اشارك في تحقيق استقرار السودان اذا منعت شخصا مسافرا للتخريب في السودان. واذا قدم الوزير السوداني ماتفرضه عليه امانة موقعه تجاه أمن مصر فهذه الامانة مسئول عنها أمام الله، ويجب ألا يكون للأمن علاقة بالوضع السياسي، فالامن يخدم بصورة جيدة القرار السياسي.

اجتماع أمني مع اليمن الشهر المقبل

وأكد وزير الداخلية انه بحث مع نظيره اليمني حسين عرب المسائل الامنية، واتفقنا على قيام وفد امني يمني بزيارة القاهرة فهناك لجنة مشتركة بين البلدين تجتمع مرتين كل عام واتفقنا على عقد اللجنة بالقاهرة الشهر القادم، وسيأتي وفد من الخبراء اليمنيين في مجالات متخصصة للتباحث مع المصريين

وسئل وزير الداخلية عن الوضع الامني في الاقصر عن الحادث الأخير، وكانت اجابة الوزير قوية ورسالة واضحة تعبر عن الثقة في حاله، اذ قال: الوضع الامني في الاقصر ومصر والمناطق السياحية يسير وفق الاجراءات المحددة، واطمئن الجميع بان الوضع جيد وحادث الاقصر ليس فيه هزة لمصر، فالأمن بخير، والاهمال البسيط ادى الى كارثة، لكن هذا لايعني حدوث هزة للأمن المصري، فهو قوي وقادر على السيطرة والاستقرار، وهدفي ان اجعل الاجنبي يحس بالتواجد الامني وطورنا الخدمات وكثفناها وزودناها باجهزة حديثة وتقنية عالية، وفرضت وجودها في المواقع السياحية.

وردا عن سؤال حول تردد بعض التعليقات حوله منذ تولي مهام منصبه - بأنه رجل غامض وتوجهاته غير معروفة فيما يتعلق برؤيته السياسية، رؤيته لدور المثقفين والاحزاب في هذه المرحلة المهمة من مراحل العمل الوطني، وانه جاء لهذا المنصب بعد فترة طويلة قضاها في جهاز أمن الدولة.

قال السيد حبيب العادلي. انا لست رجلا غامضا ولكني ومن خلال المهام التي توليتها في جهاز أمن الدولة على مدى ٣٤ عاما، لم يكن لي احتكاك مباشر ومعلن بالتيارات ورموز العمل الوطني، لكن هذا لايعني انني كنت فاقدا للاتصال بهذه الكيانات ورموزها، بل لدى علاقات ومعارف عديدة بأغلب الموجودين منهم، اضف الى ذلك فانني وخلال الفترة المقبلة سوف اجرى لقاءات وحوارات مع كافة الكيانات والتجمعات الوطنية لمزيد من التقارب في الرؤيا وحشد كافة الجهود التي تهدف الى تحقيق الصالح العام.

نتائج التحقيقات
في حادث الاقصر

وحول ما توصلت اليه اجهزة الامن من نتائج في حادث الاقصر، قال السيد حبيب العادلي: لقد نجحنا في تحديد كل الامور المتعلقة بالمتهمين في الحادث، ومازال متهما واحدا لم يتم تحديده، وأمكننا التعرف على ثلاثة متهمين في اليوم الاول للحادث، لكن اعلنا اسم قائد المجموعة بعد التأكيد من بصماته وصوره. فنحن نعمل بمصداقية ولن نخفي شيئا. واهالي المتهمين احسوا بالعار ويكفي ان اهالي المتهم الاخير رفضوا المشاركة في دفنه

وشدد وزير الداخلية على ان الدولة معنية بقضية الارهاب وتعمل جاهدة وتوفر كافة متطلبات جهاز الامن ليظل قويا وقادرا على المواجهة.

النيران تلتهم مصنعا للملابس بالمنطقة الحرة بالعامرية

الاسكندرية - علاء رياض:

تدخلت العناية الالهية لانقاذ المنطقة الصناعية الحرة بالعامرية بالاسكندرية بعد أن شب حريق هائل في أحد مصانع الملابس الجاهزة يقع على مساحة ٣٢ الف متر مربع، وأتت عليه النيران بالكامل. فوجىء مدير أمن المنطقة الحرة العامة بالاسكندرية في السابعة من صباح أمس بتصاعد ألسنة اللهب من احد المصانع الموجودة بمنطقة . وتبين أنه مصنع ديبولت لتصنيع الملابس وهو مصنع مصري فرنسي مشترك ، مملوك لرجل الأعمال منير غبور - الجانب المصري - ويعتبر من اكبر مصانع المنطقة الحرة وهو مكون من مبنى سابق التجهيز يشمل علي عنابر ودور علوي للمكاتب الإدارية ، بالاضافة لمجموعة مخازن ، وقد احترقت جميعها ماعدا احد المخازن الخلفية. انتقل اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية يرافقه مدير أمن الاسكندرية وتفقدا المصنع وعمليات الاطفاء التي استمرت طوال ٣ ساعات لاخماد النيران وأستمرت بعدها لأكثر من ١٠ ساعات كاملة لتأمين المنطقة وتجنب اشتعال النيران مرة زخرى. وانتقل بهاء المري ومجدي السمالوطي من نيابة الدخيلة للتحقيق في ملابسات الحريق. وقد استعان المسئولون بالمنطقة الصناعة الحرة بوحدات اطفاء من القوات المسلحة وشركات البترول، بالاضافة إلى إدارة الدفاع المدني والحريق بالاسكندرية. وتشير التحقيقات الأولية إلى اشتعال الحريق بسبب ماس كهربائي من أحد ماكينات الحياكة. والتي طالت بعض مستلزمات الانتاج، والتي تدخل في انتاجها بعض المركبات الكيمائية للمساعدة علي الاشتعال . مما أدى إلى تصاعد النيران التي التهمت الماكينات وجميع جنبات المصنع ويرجع مسئول الامن بالمصنع اندلاع النيران من غرفة التغليف. وتدخلت العناية الالهية في توقيت الحريق الذي لوتأخر لدقائق لكان قد حاصر ما لا يقل عن ١٠٠٠ فتاة يعملن في الوردية الصباحية، حيث يعمل المصنع بنظام تعدد الورديات بطاقة ٢٠٠٠ عامل، وقد تصادف وجود ٦٢ عاملا فقط في المصنع لحظة وقوع الحريق، مما ساعد علي تجنب وقوع أي خسائر في الارواح ماعدا ١٩ حالة أصيبت باختناقات بسيطة عولج بعضها بمكان الحريق ونقل البعض الآخر إلى مستشفى العامرية للعلاج. وأكد مصدر مسئول في مرفق المياه ان ضخ المياه بصورة عالية للمنطقة ليصل إلى ٦ بار بدلا من ٤ بار . وقد استعانت قوات الاطفاء بالمواقع الصناعية المجاورة للتزود بالمياه. وباشرت التحقيقات بحضور صاحب المصنع ومديره المسئول مع العاملين الموجودين اثناء اندلاع الحريق . وأمرت النيابة بانتداب خبراء الادلة الجنائية لتحديد أسباب الحريق بصورة دقيقة.

النيابة تأمر بضبط رئيس خزينة جمارك السيارات لاتهامه باختلاس ١٠٠ ألف جنيه

كتبت - سناء عبدالعاطي:

أمرت نيابة النزهة بضبط واحضار رئيس خزينة جمارك السيارات بمصلحة الجمارك لاتهامه باختلاس مبلغ ١٠٠ ألف جنيه من خزينة المصلحة، وكان محمد البارودي رئيس نيابة شرق القاهرة قد تلقى بلاغا من إدارة الشئون المالية بمصلحة الجمارك باكتشافهم عجزا ماليا كبيرا بخزينة جمارك السيارات اثناء قيامهم بعمل جرد مفاجيء . وتولي التحقيق صديق رفعت وكيل أول نيابة النزهة باشراف أيمن شاس رئيس النيابة . حيث تبين في التحقيقات أن لجنة الجرد اكتشفت عجزا قيمته ١٠٠ ألف جنيه . كما تبين أن رئيس خزينة الجمارك محمد ابراهيم محمد هندي اختفى فور قيام المصلحة بعمل الجرد، وأمرت النيابة بسرعة ضبط واحضاره وتشكيل لجنة لاجراء جرد شامل على الخزينة.

حبس صاحب مكتب مقاولات بالزيتون

عرض ٢٠ ألف جنيه رشوة على مسئول بالحي للتغاضي عن مخالفاته

كتبت - سهام عبدالعال:

ألقت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على صاحب مكتب مقاولات متلبسا بعرض مبلغ ٢٠ ألف جنيه رشوة على مديرة الشئون القانونية بحي الزيتون مقابل موافقتها على تعلية أحد العقارات التي يمتلكها.

كانت مديرة الشئون القانونية بحي الزيتون قد أبلغت الإدارة بالواقعة واسفرت تحريات إدارة مكافحة جرائم الرشوة واستغلال النفوذ عن اعتياد صاحب مكتب مقاولات بالزيتون التردد على الحي لتسهيل أعماله المخالفة وأنه قام ببناء أكثر من عقار بحي الزيتون وحدائق القبه. كما أضافت التحريات أنه في سبيل رغبته في تعلية العقار الذي يمتلكه من اربعة أدوار طبقا للرخصة المستخرجة إلى ١٢ طابقا عرض ٢٠ ألف جنيه على مديرة الشئون القانونية كرشوة مقابل الموافقة على اعتبار عرض الشارع المقام عليه العقار عشرين مترا بدلا من عشرة أمتار طبقا لقرار التنظيم.

وقامت مديرة الشئون القانونية بمجاراة المقاول في عرضه وتم استئذان نيابة أمن الدولة العليا وتم ضبط المقاول عقب تقديمه مبلغ الرشوة بأحد الكازينوهات واعترف بتقديم الرشوة إلا انه قررأنه دفع المبلغ بناء على طلب مديرة الشئون القانونية حتى تسهل له الحصول على ترخيص التعليه وتولت نيابة الزيتون التحقيق وامرت بحبسه ١٥ يوما.

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
إبراهيم حجازي

□ ورق رولو مطبوع □ أكياس وشنط بلاستيك
□ التغليف الفاخر للحلويات والهدايا ٤ لون
منتجون لأحبار الطباعة كينو للأوفست والحروف
والأكلاشيهات السيريل للفليكسوجرافيك

٦٢ شارع الأزهر / القاهرة ت: ٥٩٠٨٣١٤ / ٥٩٠٨٧٦٠



بجميع أصنافها:
بدون سكر □ سكر قليل □ سكر متوسط □ سكر زيادة
وأيضا معروض أكبر عرض للمكينات القهوة والأكسبريو والكابتشينو والشاى موديلات متعددة

العنوان: شركة ريماج للاستيراد ٤ ش محمود حافظ ميدان سفير - م الجديدة
ت: ٢٤٤٨٩٧٨ فاكس: ٢٤٦٩٧٤٧

الشركة الشرقية لصناعة الحلويات والشيكولاته

Covertina

تهنئ عملاءها ووكلائها بالدول العربية

رائدة صناعة الحلويات والشيكولاته

الإدارة والمصانع:
٨ شارع ٦ أكتوبر / عين شمس / جسر السويس
ت: ٢٩٨٩٨٢٢ - ٢٩٨٩٨٢٥ - ٢٩٨٩٨٢٦ - ٢٩٨٩٨٢٧
فاكس: ٢٩٨٩٨٢٨

تأسست سنة ١٩٠٥

* طباعة الصفيح وتصنيع العلب * غطاء البرطمانات للأغذية المحفوظة
* سحب الأسلاك وتصنيع مسامير الأحذية والنجارى والتنجيد والبرشام
* ورنيش ورباط الأحذية * ورنيش الأرضيات

الإدارة والمصانع ١٤ ش مصنع الحرير بالعباسية ت: ٥٨٩٧٥١٠ خمسة خطوط
التوزيع ١ ش الجيش بالعتبة ت: ٥٩٠٢٩٩٨ / ٥٩٠٢٤٢٤ فاكس ٥٩١٤٢٧٢ (٠٢)

الإنتاج المتميز للحلويات الشرقية والأفرنجية

الفرع الرئيسى: ٢٥ شارع طلعت حرب
ت: ٣٩٣٨٣٠٧ / ٣٩٢٤٤٠٧
شارع ٢٦ يوليو ناصية شارع شريف
ت: ٣٩٥٢١٢١ / ٣٩٣٧٧٧٠

مع تحيات:



القاهرة: ٢٥٨٦١٢٩/٠٢ الإسكندرية ٥٤٠٢٠٢١/٠٣
العاشر من رمضان: ٤١٠٢٦٩ - ٤١٠٢٦٧/٠١٥ فاكس: ٤١٠٢٦٨/٠١٥

جديد الرائد الأول

يقدم

أقراص أكثر بسعر أقل

اللى أنت ماتشموش يشمه الناموس

وأيضا

أبحث عن القرص الأبيض

المؤسسة المصرية للتجارة الحديثة
ت: ٢٥٨٠٠٠٢ / ٢٥٨٠٩٣٦ فاكس: ٢٥٨٠٩٣٦

شركة مالتى أم جروب

بمجموعة شركاتها

ميتال آلس METAL X
موهم MOHM
ميتال اكسبورت METAL EXPORT

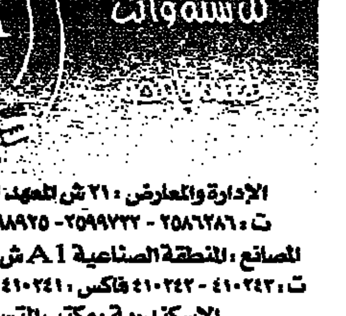
المهندسان
عبد الهادى عبد المنعم وسامى فهيم

الإدارة: ٢ شارع اسما فهمى الميرغنى م. الجديدة
تليفون: ٢٩٠٧٨٧٠ - ٢٩١٩٢٧٣ فاكس: ٢٩١٠٧٠٢

ثرى برازرز

معنا .. نظم الإضاءة تختلف

3B



كل سنة وأنت

الإدارة والمعارض: ٢١ ش المعهد الإشتراكى - روكسى
ت: ٢٥٨٦٢٨٦ - ٢٥٩٩٧٢٢ - ٢٥٩٨٩٢٥ فاكس: ٢٥٩٥٤١١
المصانع: المنطقة الصناعية A 1 ش طابا - العاشر من رمضان
ت: ٤١٠٢٤٣ - ٤١٠٢٤٢ فاكس: ٤١٠٢٤١ - ٤١٠٢٤٢ - ٤١٠٢٤٣ (٠١٥)
الاسكندرية: مكتب التسويق والمبيعات
ت: ٥٨٠٤٨٠١ - ٥٨٠٤٨٠٢ - ٥٨٠٤٨٠٣ فاكس: ٥٨٠٤٨٠٤ (٠٣)

ثلاجات .. فريزارات آيس ميكر - غسالات

المعرض: ١٢٠ شارع جواد حسنى القاهرة ت: ٣٩٣٨٠٢٠
المكتب: ٢٩ شارع جامعة الدول العربية - المهندسين
ت: ٣٤٩٣٥٢٥ - ٣٤٩٣٥٠٢

---

٣٩ شارع طلعت حرب القاهرة
ت: ٣٩٢١٠٢٠ / ٢١٢٢٧٣٧ / ٠١٢
فاكس: ٣٩٢٥١٠٨

يعلن عن وصول كمية محدودة من

- للعراوى ٢٧١ للأوفر لوك ٥ فتلة ٨٤٢ و ٣ فتلة ٨٣١ - خياطة سريعة ٥٩١ / ١٩١ تطريز ٢٠ يوركوز للجلود ١٧ يو وفوندى ٤٣١ وزيرو ١٣٢ بى
- مقصات كهربائية رأسى ودائرى سنجر يابانى
- مايكنات تريكو سنجر منزلية بالكارت . موتور للتريكور
- ماكينات صناعية للملابس - مقصات كهربائية - ياماتا الصينى وماكينات خياطة منزلية ٦٠ كامة - تايوان وماكينات أوفر لوك منزلية ياماتا / الصينى - موتورات ١ / ٣ و ١ / ٢ حصان وموتورات منزلية تايوان والصين

لدى بنوك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظات

خصم خاص للجملة

نتقدم بأصدق التهانى لإخواننا المسيحين فى مصرنا الغالية وفى العالم كله .. داعين الله عز وجل ان يعم السلام والرخاء وأن يحفظ بلادنا آمنة مطمئنة تحت قيادة الرئيس

---

٤٠ شارع الأزهر ت: ٥٩٣٤٠٩٢ / ٥٩٢٨٠٩٢ / ٥٨٩٠٤٤٤ فاكس: ٥٩١٨٩٠٧

شركة ذات مسئولية محدودة
mina company for meat products



صنع فى مصر

الإدارة: ٢٥ شارع أحمد عرابى بالمهندسين ت: ٣٤٧٩١٩٢
المصنع: ٥ شارع سليم عبده بالمنطقة الصناعية بالعباسية ت: ٤٨٣٠٩٩٦

موبيليات
قاصد كريم بيومى

* مصر الجديدة * رمسيس * الإسكندرية

مفاجأتها الكبرى

نفخر بأننا نصدر لجميع أنحاء العالم

البيع بالنقد والتقسيط بدون فوائد

ليس لنا فروع أخرى
جميع الفروع مفتوحة طوال الاسبوع

*جميع المعروضات من الأخشاب الطبيعية
*أسعارنا فى متناول الجميع
*ثورة جديدة فى عالم الموبيليا مودرن وكلاسيك موديل ٩٨

* مصر الجديدة: طريق الميرغنى أمام كلية البنات ت: ٤١٥٧٢٦٧ - ٤١٩٧٧٥٣
القاهرة: * رمسيس: ٢١٤ شارع رمسيس نهاية كوبرى أحمد سعيد ت: ٤٨٢٠٤٢٥ - ٢٨٤٠٨٤٥
الإسكندرية: * ٢٧٥ طريق الجيش - شاطئ جليم - ت: ٥٨٧١٣٧٢

من حصيلة اجتماعات المائدة المستديرة

منتجات الدول العربية المتوسطية تبحث عن العالمية

التنسيق بين برامج تحديث الصناعة لتحقيق أفضل شروط للتفاوض مع أوروبا

أكدت وفود ٨ دول عربية من بينها مصر أهمية مواصلة التنسيق بين الدول العربية لتبادل الخبرة فيما يتعلق ببرامج تحديث الصناعة بها بما يتمشى مع المتغيرات التي يشهدها العالم في المرحلة الراهنة، وقد تجاوب أعضاء الوفود العربية مع دعوة مصر بنقل الخبرة للدول العربية التي لم تبدأ بعد في بناء برامجها ومواصلة التنسيق في الموضوعات الأخرى ذات الاهتمام والمصلحة المشتركة مثل قواعد المنشأ والإغراق والممارسات الاحتكارية.

جاء ذلك في اجتماع المائدة المستديرة الذي عقد بوزارة الخارجية مؤخرا لتبادل الخبرات بين برامج تحديث الصناعة في الدول العربية المتوسطية برعاية وزير الصناعة وشاركت فيه مصر وتونس وليبيا والمغرب وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين.



د. جمال بيومي

مساعد وزير الخارجية:

■ القطاع الصناعي قاطرة النمو في مصر

ويستهدف نموا سنويا قدره ١٢٪

■ اقتراح بقيام اتحاد للدول العربية المستوردة للغذاء ومعالجة صريحة لقضية العمالة

تحقيق: **أحمد عصمت**

الدكتور جمال البيومي مساعد وزير الخارجية افتتح الاجتماع نيابة عن وزير الصناعة المهندس سليمان رضا فأشار إلى أهمية التنسيق العربي في ضوء أن الاتحاد الأوروبي يتعامل مع العالم العربي مقسما إلى ٥ فئات هي: مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغاربي ودول الشرق العربي ومصر وباقي الدول العربية.

تجارب ناجحة

وفي إطار عرض التجارب العربية الناجحة عرض سليم التليلي مدير برنامج التأهيل بوزارة الصناعة التونسية صورة كاملة لبرنامج تونس في تحديث الصناعة، حيث أشار إلى أنهم قد أدركوا أن عملية الانصهار في برنامج تحديث وتأهيل الصناعة هي مسألة حتمية ولابد من أن ترتبط بالحذف الكلي للحماية الأمر الذي ضغط بشدة على ميزانية الدولة، ولكن بدأ يأتي بثماره وعلى مدى الـ ١٠ سنوات الماضية حدث النجاح بتلازم البعدين الاقتصادي والاجتماعي للسياسات النقدية، وأصبحت الصادرات (خاصة الصناعة) هي أهم محرك للنمو في تونس. كما عرضت لطيفة الشهابي مديرة الدراسات والتخطيط بوزارة الصناعة المغربية ملامح تحديث برنامج الصناعة المغربي، والذي تضمن ٣ مراحل هي التقويم الهيكلي بتحرير التجارة وتقوية القطاع الخاص وتنمية الموارد البشرية ثم مرحلة تحسين المناخ القانوني للاستثمار ثم مرحلة إصلاح البنية الأساسية من طرق وموانئ وكهرباء. كما عرضت وزارة الصناعة المصرية برنامج تحديث الصناعة في مصر عبر ٥٣ مركزا للتدريب ورؤية الوزارة خلال ٥ سنوات من ١٩٩٧ حتى ٢٠٠٢ في مجال تحديث الصناعة المصرية وتنمية القدرة التنافسية من أجل إيجاد ٥٤٠ ألف فرصة عمل ورفع متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي.

وقد ناقش الخبراء الورقة التي أعدها د. جمال بيومي مساعد وزير الخارجية حول سياسة تحديث الصناعة المصرية في إطار مبادرة للعمل الاقتصادي العربي وجاء فيها أن برنامج تحديث الصناعة المصرية الجاري تصميمه يهدف إلى الإسهام في تنشيط القطاع الصناعي وما يرتبط به من قطاعات الخدمات ولجتذاب استثمارات جديدة.

القطاع الصناعي قاطرة النمو

ويهدف البرنامج إلى تحقيق تحديث سريع وتنويع لهيكل الصناعة المصرية وتوجيهه إلى عالمية الأداء من خلال برنامج يوفر الحوافز اللازمة لتشجيع المؤسسات على طلب المساندة بهدف تحسين العوامل الديناميكية لقدرتها التنافسية كما يهدف البرنامج إلى أن يجعل من القطاع الصناعي قاطرة للنمو المتسارع، بحيث يكون متوسط معدل نموه السنوي ١٢٪ أي بما يزيد على معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الذي يستهدف أن يزيد من ٦٫٩٪ في الخطة الحالية ليصل إلى ٧٫٦٪ خلال العقد الذي ينتهي في عام ٢٠١٧ وتتطلب هذه الأهداف الطموحة زيادة في تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى القطاعات الإنتاجية في الاقتصاد. وكذلك تدفق مبالغ كبيرة من رؤوس الأموال المصرية الموجودة في الخارج لاستكمال معدل الادخار المحلي.

وتشمل رؤية مصر في المدى البعيد مجموعة من الإصلاحات المؤسسية وإصلاحات الاقتصاد الكلي التي تهدف إلى خلق مناخ جاذب حقا للاستثمار يسمح بتحقيق أهداف النمو المقررة للصناعة والناتج المحلي الاجمالي وعلى المستوى القطاعي سيكون تحديث الصناعة وإعادة هيكلتها ونموها هي الأدوات التي تحقق قوة الدفع لنمو الصادرات المتزايد واستيعاب الأيدي العاملة وارتفاع الإنتاجية والأجور، وكذلك رفع مساهمة هذا القطاع في إجمالي الناتج المحلي من مستواها الحالي الذي يبلغ نحو ٢١٪ وتعتمد الاستراتيجية الصناعية المصرية على ركائز أساسية من النمو السريع وتنويع الصادرات المصرية وفتح الأسواق للمنتجات ذات القدرة التنافسية العالمية وجذب استثمارات خارجية كبيرة إلى القطاعات الفرعية للصناعات كثيفة المهارات والتي تستخدم التكنولوجيا المتقدمة وما يتصل بها من تجديدات على مستوى المنشأة وإيجاد الروابط بين الشركات المحلية وإدماج قطاع الصناعات الصغيرة في مجتمع الصناعة الحديثة.

٣ محاور أساسية

ومن أجل ضمان القدرة التنافسية والنمو الديناميكي للصناعة المصرية، فإن برنامج التحديث يقوم على ٣ محاور أولها يتعلق بالمنشآت وزيادة ديناميكيتها ويهدف هذا المحور لتحسين كفاءة وتنافسية الشركات الصغيرة والمتوسطة ويضم هذا المحور مجموعة من الأنشطة الداعمة للعوامل الديناميكية للقدرة التنافسية كالجودة والإنتاج والتدريب والتجديد والتسويق والتوجه نحو العالمية وأخلاقيات العمل أما المحور الثاني فيعتمد على تقوية هيئات دعم القطاعات ويشمل هذا البرنامج زيادة قدرة جمعيات الأعمال على العمل عن طريق الشبكات المشتركة والارتقاع بمستوى الخدمات الفنية التي تقدمها المؤسسات الاستشارية المحلية وزيادة مساهمة المنظمات غير الحكومية في مساندة تحديث المنشآت الصناعية الصغيرة وسيراعي البرنامج تهيئة قطاع مالي يوفر مجموعة متنوعة من آليات التمويل. كما سيسعى البرنامج بالتعاون مع النظام المصرفي لتسهيل وصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي يدعمها البرنامج إلى نظم الاقراض المصرفي أما المحور الثالث فيعتمد على تهيئة بيئة صناعية جاذبة ويهدف هذا المحور لتوفير بيئة مؤسسية مواتية لتشجيع قيام القطاع الخاص بالاستثمار ونمو الإنتاجية بصورة تراعي تحسين المناخ الاستثماري بتطوير القواعد والإجراءات ونظم الضرائب ونشر المعلومات وأنشطة التصدير وحماية البيئة وتحديث الإدارة.

أما بالنسبة لمبادرة العمل العربي المتوسطي، فقد أشارت الدراسة التي قدمها السفير جمال البيومي إلى أنه من الواضح أن قوة المساومة الجماعية العربية بوضعها الراهن تحتل مركزا متواضعا في مواجهة المساومة الجماعية للمجموعات الأخرى، وخاصة الشريك الرئيسي للتجارة الخارجية العربية وهو الاتحاد الأوروبي، وذلك بفارق مستوى التقدم الاقتصادي والوزن الذي يحتله كل من الطرفين في التجارة الدولية وفي تجارة الطرف الآخر ومدى التقدم للحق في شكل العلاقات الداخلية لكل مجموعة فضلا عن تقنين السياسات التي فصلت لتلائم المنتجين في أوروبا خاصة في القطاع الزراعي على المستويين العالمي والتعدد الأطراف. ويتطلب الصالح العربي العام بالطبيعة أن يتم التفاوض أو إدارة العلاقات الاقتصادية الخارجية في إطار عربي جماعي وليس على مستوى الأطراف العربية مجزأة في إطار خليجي أو مشرقي أو مغاربي، حيث يقلل التقسيم من فرص القوة العربية. فأي تجمع إقليمي عربي بكامله (كدول الخليج أو الدول المغاربية) لا يزيد وزنه الاقتصادي على دولة أوروبية متوسطة الوزن إلا أن الواقع العملي دفع ببعض الدول العربية إلى التعامل بمفردها خشية أن يفقدها غيبة التضامن والتنسيق العربي القدرة على المرونة اللازمة لتحقيق مصالحها.

إلغاء الحماية في تونس.. وبرنامج مغربي من ٣ مراحل

وفي إطار الاتجاه العالمي نحو الاندماج في كيانات اقتصادية كبيرة تبرز الحاجة إلى مبادرة جديدة تقود العمل الاقتصادي العربي المشترك نحو جمع جهوده وإمكانياته وتنسيق خططه الانمائية وإيجاد صلة مؤسسية تقيم العلاقة بين العرب في الخليج والمغرب والمشرق دون تجزئة تزيد من إضعاف الكيان العربي. وسوف تواجه الدول العربية في القريب العاجل بتحد سياسي هام ناتج عن دخولها مقسمة كأطراف في تجمعات تحت الاقليمية أو في تجمعات مع أطراف من خارج الوطن العربي في أوروبا أو غيرها. ذلك فإن الرأي العام العربي سوف يتساءل عن الحكمة السياسية أو الاقتصادية التي تدفع ببلدانه نحو الارتباط بتلك التجمعات الخارجية بحيث يصبح الإنتاج الأوروبي معفيا من الجمارك في السوق العربية في حين لا يتمتع الإنتاج العربي بنفس التيسير، حيث لا يوجد مبرر اقتصادي أو سياسي مفهوم لخفض أو إزالة الرسوم الجمركية بين الدول العربية وشركائها في المناطق الأخرى مع التقصير في إزالة الرسوم الجمركية على التجارة بين الدول العربية ذاتها. وفي هذا السياق اتخذت القمة العربية في يونيو ١٩٩٦ قرارها بإنشاء منطقة تجارة حرة عربية كبرى بهدف تنمية التبادل التجاري العربي وتعميق خطوات العمل الاقتصادي العربي المشترك.

خط الدفاع الأخير

ويعرض السفير جمال بيومي البدائل المتدرجة للتعاون العربي من خلال الاتفاق الجماعي وإقامة المنطقة الحرة والسوق العربية المشتركة إلا أن الأمر يستحق دراسة بدائل أخرى للتعاون العربي في مجالات أخرى إلى جانب مجال التجارة فيما نسميه خط الدفاع الأخير، ويتلخص في أنه بالإمكان توصيل العالم العربي إلى القاسم المشترك الأدنى لمصالحه الاقتصادية ببدء التعاون في مجالات قطاعية، وذلك على النحو التالي.

● في إطار العجز في ميزان التجارة العربية في المواد الغذائية مع العالم الخارجي، والذي يقدر بأكثر من ٢٠ مليار دولار فإنه يمكن تبني اقتراح بقيام اتحاد للدول العربية المستوردة للغذاء يرعى صالح المستورد والمستهلك العربي في مواجهة الدول التي تقوم بالتمييز ضد صادراتنا الزراعية على الأقل.

● التعاون في مجالات الكهرباء والربط الكهربائي والبترول والطاقة على نمط التعاون الأوروبي في قطاع الفحم والحديد والصلب في أوروبا والذي سبق قيام السوق الأوروبية المشتركة.

● وعلى نفس النهج يمكن للعالم العربي أن يقيم تعاونا مثمرا في مجالات النقل والمواصلات والاتصالات فضلا عن الاستثمار وحرية انتقال رؤوس الأموال العربية في الوطن العربي وتأمينها من المخاطر.

ويشير السفير البيومي إلى أن العلاقات العربية تحتاج إلى معالجة صريحة لموضوع انتقال الأفراد وتوفير الظروف الملائمة لطمأنة الدول المستوردة للعمالة على مصالحها في مقابل توفير الظروف والوسائط التي تحفظ علاقات الإخوة والاحترام المتبادل بين الدول العربية.

من أجل رسم خريطة جديدة للصناعة العربية

للخبراء رأي

كتب - حسام زايد:

بالرغم من أن الصناعة تعتبر هي الأساس للتقدم وعماد التنمية إلا أن خريطة الصناعة في عالمنا العربي تشير إلى تدني نسبة الصادرات الصناعية بشكل كبير بينما ترتفع نسبة الوقود الخام في تلك الصادرات إلى مايقرب من النصف الآخر الذي يصعب معه وصف الدول العربية بأنها حديثة التصنيع.

د. محمد عبدالبديع

وحول هذه الظاهرة يتحدث الدكتور محمد عبد البديع الخبير الاقتصادي والقانوني المصري قائلا: إنه لا يمكن لبلد ما أن يتحول من التخلف إلى التقدم إلا إذا تطور إنتاجه الصناعي ليصبح هو الإنتاج الرئيسي وتصبح الصادرات الصناعية هي الجانب الأكبر من صادراته تلك هو عين ما حدث في البلدان التي حققت طفرة كبرى في النمو الصناعي كاليابان والصين ودول جنوب شرق آسيا التي تعرف بالنمور الآسيوية والتي تسمى أيضا بالدول حديثة التصنيع، ففي الصين تسهم الصناعة بحوالي نصف الناتج المحلي الاجمالي وتشكل السلع المصنوعة ٨٠٪ من اجمالي الصادرات وفي اليابان وكوريا الجنوبية تسهم الصناعة بما يزيد قليلا على ٤٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي وتزيد الصادرات الصناعية على ٩٠٪ من اجمالي صادرات كل من البلدين.

أما في العالم العربي فلا تسهم الصناعة إلا بنسبة ٢٩٪ من الناتج الاجمالي العربي وتشكل الصادرات الصناعية ٢٨٪ فقط من اجمالي الصادرات العربية ولا يزال الوطن العربي يعتمد على تصدير الوقود الخام بما يقرب من نصف الصادرات العربية، وتشكل الصناعة الاستخراجية ١٩٪ من الناتج الاجمالي العربي أي ما يقرب من ضعف ما تمثله الصناعة التحويلية التي تسهم بنسبة ١١٪ فقط منه وتتبادل المملكة العربية السعودية ومصر الصدارة بينما تسهم به كل منهما من فروع الصناعة المختلفة، حيث تتصدر السعودية الصناعة الاستخراجية بمعدل ٤٢٪ والصناعة التحويلية بمعدل ٢٠٪ بينما تتصدر مصر الصناعات الغذائية وصناعة الحديد والصلب وصناعة الأسمنت بمعدل ١٦٪، ٣١٪، ٢٠٪ على الترتيب تليها المملكة العربية السعودية بمعدل ١٥، ٢٩٪، ٢٠٪ على الترتيب.

وتبلغ الصناعات الغذائية ٢٣٪ من اجمالي الصناعة التحويلية العربية، وقد نشطت صناعات حفظ وتعليب الخضراوات والفواكه والمشروبات والزيوت النباتية في كل من مصر وسوريا والمغرب وتونس ولبنان، حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من هذه المنتجات ٧٥٪ كما تطورت في السعودية صناعة منتجات الألبان والزيوت النباتية مما حقق اكتفاءها الذاتي من هذه المنتجات وتصدير بعضها وتشكل صناعة النسيج والملابس ١٨٪ من إنتاج الصناعة التحويلية العربية إلا ان الوطن العربي لم يحقق الاكتفاء الذاتي بعد من هذه المنتجات التي تغطي نصف استهلاكه منها. وقد تطورت صناعة الأسمدة الكيماوية تطورا ملحوظا في العالم العربي الذي استطاع أن يحقق اكتفاء ذاتيا من منتجات هذه الصناعة خاصة اليوريا والأمونيا والأسمدة الفوسفاتية والبوتاسية.

وعلى الرغم من أن الوطن العربي ينتج ما يقرب من ثلث إنتاج العالم من البترول ولديه ما يقرب من ثلثي احتياطي العالم منه. على . فإن صناعة البتروكيماويات العربية لاتزال في المهد، حيث لا تشكل الصادرات العربية من البتروكيماويات إلا ٩٪ فقط من مجموع التجارة العالمية في هذه المنتجات. وللمملكة العربية السعودية هي رائدة صناعة البتروكيماويات في العالم العربي، حيث يجري تنفيذ عدة مشروعات لمنتجات هذه الصناعة منها مشروع شركة ابن رشد لإنتاج حامض الترفيثاليك بطاقة ٣٥٠ الف طن/ سنة ومشروع شركة كيما لإنتاج الإثيلين بطاقة ٧٠٠ الف طن/ سنة ومشروع شركة الرازي لإنتاج الميثانول بطاقة ٩٠٠ الف طن/ سنة ويجري في مصر توسيع مجمع الإسكندرية للبتروكيماويات لينتج ١٥٠ الف طن/ سنة من الإثيلين و١٠٠ الف طن/ سنة من البولي اثيلين وفي الكويت أقيم مصنع لإنتاج مادة البولي بروبلين بطاقة ١٠٠ الف طن/ سنة كما أقيم في قطر مشروع لإنتاج الميثانول بطاقة ٨٢٥ الف طن / سنة.

هذه هي خريطة الصناعة في الوطن العربي ونتبين منها أن الإنتاج الصناعي لم يصبح بعد هو الإنتاج الرئيسي وينعكس ذلك في انخفاض نسبة الصادرات الصناعية بينما ترتفع نسبة الوقود الخام إلى ما يقرب من نصف الصادرات العربية وتدل هذه المؤشرات على أن اقتصاد الوطن العربي لم يتخلص بعد من سمات التخلف الأمر الذي لا يمكن أن توصف معه الدول العربية بالدول حديثة التصنيع كالنمور الآسيوية.

وتشير البيانات إلى تخلف نمط توزيع الصناعة العربية التحويلية التي تتوزع بنسبة ٢٣٪ للصناعات الغذائية و ١٥٪ للنسيج والملابس ١٢٪ للمعدات والات النقل و ٢١٪ للصناعات الكيماوية و ٢٩٪ لصناعات أخرى متنوعة. وبذلك لا يكون للصناعات الأساسية نصيب مهم كالصناعات الهندسية وصناعة الصلب والصناعات الالكترونية ولا يتسق نمط الصناعة العربية مع وفرة المواد الخام والمعادن في الوطن العربي والوجه المشرق لنمط توزيع الصناعة العربية هو أهمية الصناعات الغذائية التي تشكل ٢٣٪ من اجمالي الصناعة التحويلية، وكذلك الصناعات الكيماوية التي تشكل ٢١٪ منها.

وتحتاج صناعة المعدات والات النقل العربية إلى تطوير مهم لأنها لا تشكل إلا ١٢٪ فقط من اجمالي الصناعة التحويلية وهو ما لا يتسق وهدف تنمية التجارة البينية بين الدول العربية التي تحتاج إلى اسطول ضخم من وسائل النقل خاصة الشاحنات وعربات السكك الحديدية لربط الوطن العربي بريا، كما تحتاج إلى تطوير صناعة السفن للإفادة من الموقع الاستراتيجي للعالم العربي على بحرين كبيرين هما البحر المتوسط والبحر الأحمر اللذين تصلهما قناة السويس.

اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي بين دول مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

كتب - محمد عبد الرشيد:

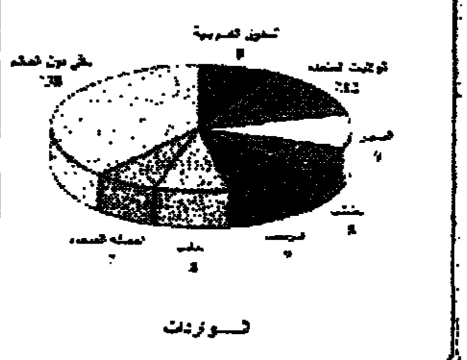
تمهيدا لخطوات فعلية لقيام السوق العربية المشتركة بدأ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية إحالة اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي بين الدول العربية لحكومات هذه الدول: وذلك بعد أن صدر القرار المنظم لذلك أثناء انعقاد الدورة السادسة والستين والمنعقدة في ديسمبر الحالي حين تحل الاتفاقية الجديدة محل اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي والتي صدرت منذ ٢٤ عاما مضت ولم تعد تتماشى مع المتغيرات الاقتصادية العالمية ومقتضيات السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية

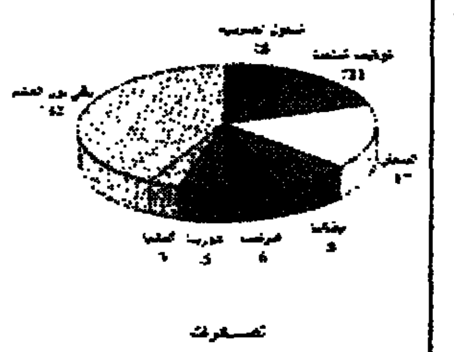


د. عصمت عبد الكريم

أكد د. حسن ابراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية أن احالة الاتفاقية للدول الأعضاء تمت بعد الموافقة الوزارية بشأنها وذلك للتصديق عليها وفقا للإجراءات التشريعية والدستورية في كل دولة.

وقال د. عصمت عبد الكريم استاذ الضرائب بجامعة القاهرة ووكيل وزارة المالية السابق والمشرف على وضع الاتفاقية الخاصة بتجنب الازدواج الضريبي بين الدول العربية: إن الاتفاقية تهدف الى تشجيع الاستثمار وانتقال رءوس الأموال بين الدول العربية عن طريق تجنب الازدواج الضريبي الدولي وفرض معاملة ضريبية خاصة لبعض الدخول تتميز عن المعاملة الضريبية الواردة في التشريعات الوطنية للدول المتعاقدة، وكذلك تحقيق الاعفاء المتبادل لبعض الدخول من الضريبة بالإضافة الى التعاون في مجال تبادل المعلومات الضريبية بين الدول العربية لمكافحة التهرب الضريبي الدولي وكذلك عدم التمييز في المعاملة الضريبية بين مواطني الدولة المتعاقدة في الدول المتعاقدة الأخرى، مما يجعل الاتفاقية خطوة واسعة نحو التنسيق الضريبي بين الدول العربية بل نحو الطريق للوصول إلى سوق عربية مشتركة.





٤٣٪ من الواردات أوروبية: الوصايا العشر لزيادة الصادرات للأسواق البريطانية

كتب - عاطف عبد الله:

كشف عبد الكريم المدرس الأمين العام للغرفة التجارية العربية البريطانية عن قيام الغرفة بتنظيم منتدى عربي لدعم الصادرات العربية لبريطانيا وأوروبا بهدف توفير منبر مفتوح لمناقشة كيفية تطوير وتنمية سياسات التصدير العربية على ضوء أمثلة مستمدة من تجارب وممارسات أفضل لسياسات التصدير المتبعة في انجلترا، حيث تتوافر مجموعة واسعة من طرق ووسائل الدعم لدى المؤسسات الحكومية وغيرها من المنظمات الأخرى النشيطة.

وفي إطار أعمال الندوة التي نظمتها الغرفة أخيرا بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية أشار إلى أن هناك ١٠ خطوات يمكن للمصدر العربي أن يستفيد بها عند التعامل مع الأسواق البريطانية موضحا أن مركز تنمية الصادرات العربية قد تضمنها في تقرير له من بينها الوصول مباشرة إلى المستورد الأوروبي والتحري عن الشركة وإعداد ترتيبات الدفع والرسوم الجمركية وضريبة القيمة المضافة والنظام العام لتصدير المنتجات الزراعية وقوائم الجودة والسلامة والتوصل إلى مصادر السلع.

وفيما يتعلق بقواعد الجودة والسلامة للسماح ببيع المنتجات المصنوعة خارج الاتحاد الأوروبي في أي دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد قال إنه لابد من اختيار هذه المنتجات للتأكد من مطابقتها لقواعد السلامة مشيرا إلى أنه يجري حاليا توحيد للمعايير الصناعية عبر دول الاتحاد الأوروبي سواء المتعلقة منها بالسلامة أو الجدارة أو الكفاءة حتى يمكن بيع المنتج في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي.

وبالنسبة لاتجاهات التجارة الخارجية الاجمالية للبلدان العربية قال الأمين العام للاتحاد العام للغرف التجارية المصرية عبد الستار عشرة أن الدول الصناعية تشكل الأسواق الرئيسية للدول العربية، حيث تستوعب أسواقها حوالي ثلثي الصادرات العربية الخارجية، كما أنها تشكل المصدر الرئيسي لواردات الدول العربية بحوالي الثلثين أيضا.

وعلى مستوى التكتلات الاقتصادية ذكر أن الاتحاد الأوروبي أكبر الشركاء التجاريين بين الدول العربية سواء على مستوى الصادرات ومستوى الواردات، مشيرا إلى أن الاتحاد الأوروبي استوعب حوالي ٣٠٪ من الصادرات العربية الإجمالية كما أن ٤٣٪ من الواردات العربية الأجمالية كان مصدرها الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٤.

تتويجـا لجهـود المحـافظات [٢]

١٩٩٨ عـام الأمـل المشرق لمصر

البيروقراطية ونقص الأراضى والتمويل وراء تعثر مشروعات ٩٧

« مع بداية عام ١٩٩٨ تشهد المحافظات انطلاقة كبرى نحو التطور والنماء فى مختلف المجالات الصناعية والسياحية والزراعية والمرافق وغيرها ويختفى هذا العام الكثير من المشكلات المزمنة فى المياه والصرف الصحى والاسكان.. وهذه الانطلاقه كان من الممكن أن تحقق معدلات أعلى خلال ١٩٩٧ لولا نقص الاراضى والاعتمادات فضلا عن وقوف البيروقراطية حجر عثرة أمام الكثير من المشروعات »

شاطىء دهب فى صورة حضارية جديدة

وجه جديد لشاطئ «دهب»
الجهود الذاتية تحوله الى قطعة من ذهب

لم يعد شاطئ مدينة دهب جنوب سيناء مثيرا للقلق بما يشوبه من مخالفات امنية واخلاقية كما كان فى الماضى بعد ان تضافرت الجهود الامنية مع قيادات الحكم ومجلس المدينة لجعل شاطئ ذهب قطعة من الذهب.

تحولت الصورة القاتمة والمخجلة لهذا الشاطئ الذى يقع فى أجمل بقاع الدنيا إلى صورة نابضة بالحركة والنشاط والنظافة بمضمونها الشامل، ولأن هذا الشاطئ نقطة ارتكاز ينطلق السائح منها إلى مختلف أجزاء الشريط الساحلى الذى يضم جميع المنشآت والقرى السياحية بجنوب سيناء فقد تعامل مجلس المدينة مع كبرى المشاكل التى شوهت جماله من منطلق حضارى فذ.

يقول محمد نسيم رئيس مدينة ذهب لقد كانت منطقة المسبط والمشربة الواجهة للشاطئ (٤٠فدانا) مقلبا للقمامة منذ ١٥ عاما على الرغم من إنها إحدى مناطق السياحة الشعبية التى تلقى رواجا وقبولا كبيرا من السياح العرب والأجانب، وأضحت هذه المنطقة بؤرة للفساد والاضرار الصحية فكان لابد أن تتضافر جهود المواطنين ومستثمرين مع مجلس المدينة وتمكن الجميع بجهودهم الذاتية من تنظيف المنطقة بدون استخدام أية اعتمادات مالية من الدولة. وخلال ١٥ يوما من العمل المتواصل على فترتين أصبح الشاطئ فى هذه المنطقة صورة حضارية رائعة وهذا ما دعا المواطنين وحفزهم للاتجاه لوادى «كونكشن» وهو أحد المزارات الهامة بدهب ليستخدموا معه نفس الاسلوب بعد نجاح تجربتهم الأولى التى لم تتكلف سوى ١٠٣ آلاف جنيه فقط.

وأضاف رئيس المدينة إن مجلس المدينة قام بالتنسيق مع نوادى الغوص لعمل حملة كل شهرين لتنظيف القاع مرتين فى الشهر على الاقل وفعلا تمكنا فى زمن وجيز من رفع عدة اطنان من المخلفات من حول الشعب المرجانية التى تعتبر أهم عوامل الجذب السياحى فى المنطقة فضلا عن كونها ثروة طبيعية قومية يجب الحفاظ عليها.

ويقول مصطفى عبدالرحمن سكرتير مدينة دهب إن هذه التجربة خلقت نوعا من التآلف والحرص على المصلحة العامة لدى المواطنين والمسئولين . فأصبح الإحساس بالمسئولية هو الضابط لكل التصرفات، وتحول العمل المتكامل بين الجهاز الحكومى والمجلس الشعبى المحلى والمستثمرين وجمعية الحفاظ على البيئة الى سيمفونية تعزف أحلى الأنغام.

وأضاف أن محافظ جنوب سيناء اللواء مصطفى عفيفى يعتبر الحفاظ على البيئة ونظافتها على رأس الأولويات فى قائمة اهتماماته، ولذلك أصدر توجيهاته بأن يتم التنسيق بين أجهزة المحافظة والجمعيات الأهلية والمواطنين لعمل حملة قومية للحفاظ على البيئة وكان من نتيجتها هذه الإنجازات.

فتحى عبدالعال


محافظ البحيرة اثناء زيارته لغرب النوبارية

افتتاح مركز الطفولة والأمومة بمشروع مبـارك بالنوبارية

افتتح الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة مركز التنمية والأمومة والطفولة بمشروع مبارك القومى لتنمية أراضى شباب الخريجين بالنوبارية.

وقال المحافظ أن المشروع يضم معامل لتصنيع الألبان والخضر والفاكهة وانتاج الخبز وعيادة لتنظيم الأسرة ومكتبة عاملة.

وخلال افتتاحه أيضا للمركز التكنولوجى الحديث بالبستان يرافقه احمد عثمان رئيس المجلس المحلى وعلى أبوزيد رئيس مدينة حوش عيسى أوضح ان هذه المنطقة تتميز بامكانية التصنيع الزراعى الغذائى خاصة بعد تنمية مهارات الشباب وتشجيعهم على الصناعات الصغيرة وفتح منافذ لتسويق منتجاتهم بالمحافظات.

إبراهيم البليسى

توصيات مؤتمر توجيهات الطب النفسى نحو المجتمع

بحث أسباب المشاكل النفسية لمواطنى صعيد مصر وتوفير وسائل العلاج المناسب

الوادى الجديد - من حسين هندى :

أوصى المؤتمر الإقليمى الأول للطب النفسى الذى عقد بمدينة الخارجة بالوادى الجديد تحت عنوان «توجيهات الطب النفسى نحو المجتمع» بضرورة زيادة بحث أسباب المشاكل النفسية فى صعيد مصر وتطبيق وسائل العلاج المناسب وغير المتوفر لهؤلاء المرضى بجنوب مصر.. كما أوصى المؤتمر باستمرار اللقاءات العلمية بين كبار الاساتذة والشباب من الأطباء للتعرف على كل ما هو جديد فى الطب وضرورة الاهتمام بالدراسات المستقبلية فى مجال الطب فى ضوء التحديات.

كما أوصى المؤتمر الذى عقد تحت رعاية المحافظ عثمان شاهين وبرئاسة الدكتور محمود رأفت قنديل عميد كلية طب أسيوط وبحضور الدكتور أحمد عكاشة رئيس الجمعية المصرية للطب النفسى وأستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس.

وشارك فيه نخبة من أساتذة الطب النفسى بالجامعات المصرية منهم الدكتور يحيى الرخاوى أستاذ الطب النفسى بقصر العينى والدكتورة سهام راشد أستاذة الطب النفسى بجامعة الإسكندرية بضرورة الرعاية الخاصة لمرضى الاكتئاب والتوتر النفسى والاهتمام بعلاقة الطبيب والمريض والخصائص العامة للمريض النفسى.

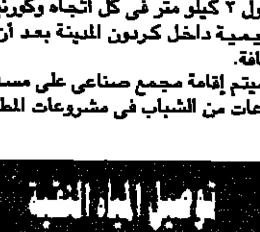
وقال الدكتور حمدى نجيب التلاوى أستاذ الأمراض النفسية والعصبية بطب أسيوط أن الهدف هو دراسة المشاكل النفسية المتعلقة بالمجتمع ووضع الحلول المناسبة لها ومن أهمها المسئولية الجنائية التى تقع على المريض النفسى.

وقال د. محمود رأفت عميد كلية طب أسيوط أن هذا المؤتمر يعتبر الأول الذى يعقد فى صعيد مصر.. وأنه الدافع من عقدة الجرائم الأخيرة وأهمها جريمة المتحف المصرى والتى قام بها من يدعون الجنون.

وقال د. محمد عيسى مقرر المؤتمر أن المؤتمر تناول عدد من الموضوعات العلمية التى تبحث العلاقة بين الأمراض النفسية والجهاز المناعى والمستقبلات والموصلات الكهروكيميائية بالمخ وعلاقتها بحدوث الأمراض النفسية ومدى انتشار مرض الاكتئاب النفسى بين الشباب والأطفال ومشاكل الشيخوخة.

تسليم أول دفعة من الوحدات السكنية بالمنيا الجديدة

المنيا من حجاج الحسينى:


مصطفى عبدالقادر

اعلن السيد مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا أن العام الجديد (٩٨) سوف يشهد انجازات كبيرة بجميع القطاعات الخدمية والانتاجية حيث سيتم تسليم أول دفعة من الوحدات السكنية بالمنيا الجديدة للحاجزين وعددها ٤٦٠ وحدة بالاضافة إلى البدء فى الخطوات التنفيذية لانشاء ٢٠٠٠ وحدة سكنية بالمنيا الجديدة ضمن مشروع مبارك للخريجين وانشاء ١٨ عمارة سكنية بمنطقة تضاريس و ٤٢ عمارة أخرى بمنطقة شلبى باعتبار ان مشكلة الاسكان بالمحافظة تأتى على رأس المشاكل التى يعانى منها المواطنون.

وأكد المحافظ انه سيتم خلال هذا العام افتتاح مركز علاج الأورام الذى يعتبر احدث المراكز الطبية المتخصصة فى صعيد مصر، وكذلك افتتاح عدد كبير من الوحدات الصحية بالقرى المحرومة.

واضاف المحافظ انه فى قطاع التعليم سيتم انشاء ١٠٨ مدارس جديدة بمختلف المراحل التعليمية و ٥٦ مدرسة نظام الفصل الدراسى الواحد والقضاء على العجز المزمن فى المقاعد بالمدارس وتزويدها بـ ٣٠ ألف مقعد.

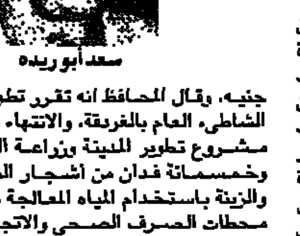
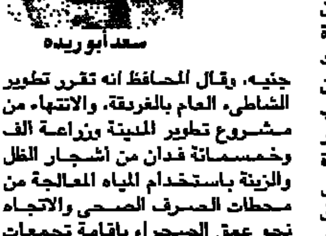
وفى قطاع مياه الشرب والصرف الصحى سينتهى العمل فى محطة مياه مدينة مطاى خلال شهر ابريل القادم، والتى تكلفت ٧٠ مليون جنيه وكذلك انتهاء شبكة الصرف الصحى بمدن مغاغة وبنى مزار وسمالوط والعدوة وملوى.

واشار المحافظ إلى أن العام الجديد سيشهد تنفيذ عملية امتداد كورنيش النيل شمالا وجنوبا بطول ٢ كيلو متر فى كل اتجاه وكورنيش اخر على امتداد ترعة الابراهيمية داخل كردون المدينة بعد أن تم توسعة الطريق الزراعى وردم ترعة الصفصافة.

وفى مجال توفير فرص العمل للشباب سيتم إقامة مجمع صناعى على مساحة ٤٥ فدانا بالمنطقة الصناعية، وتشغيل مجموعات من الشباب فى مشروعات المطاعم الشعبية وشركات النظافة.

فنادق شعبية لأول مرة بالغردقة لجذب السياحة الداخلية

الغردقة - من عرفات على:



سعد أبو ريده

اعلن سعد ابو ريدة محافظ البحر الأحمر ان المحافظة ستشهد لاول مرة انشاء عددا من الفنادق الشعبية لجذب السياحة المحلية كما سيبدأ العمل فى تنفيذ ٦٤ قرية وفندقا سياحيا دفعة واحدة بمدينة مرسى علم بالاضافة إلى ٦٠ قرية وفندقا سيبدأ العمل فى تنفيذها بمدينتى الغردقة وسفاجا وكذلك تنفيذ مشروع مطار مرسى علم الدولى ومشروع خط مياه ادفو - مرسى علم لنقل مياه النيل إلى جنوب المحافظة بتكلفة ٥٠٠ مليون جنيه فى مراحله الأولى.

وافتتاح المرحلة الأولى لمشروع الصرف الصحى بالغردقة وسوف يغطى ٧٥٪ من المدينة وتشغيل ١٠ مراكز إسعاف على الطرق السريعة التى تربط بين مدن المحافظة والمحافظات المجاورة بتكلفة عشرة ملايين جنيه وإدخال مدن المحافظة خاصة الغردقة ضمن شبكة الكهرباء الموحدة والبدء فى تنفيذ خطة إسكان اضافية تتضمن انشاء ٦٠٨ وحدات سكنية وتوزيع نحو ثلاثة الاف قطعة ارض تم تخصيصها على المواطنين وأصحاب المشروعات الصغيرة وأيضا الأراضى الخاصة بجمعيات الاسكان بالمحافظة والانتهاء من التخطيط العمرانى لمثلث حلايب والشلاتين وأبو رماد والقصير والغردقة وضخ المياه بصفة مستمرة لابناء مدينة الغردقة بالاضافة إلى ازدواج مسافة ١٠ كم من طريق الغردقة سفاجا وبدء تطوير مطار الغردقة الدولى بتكلفة ستة ملايين جنيه، وقال المحافظ انه تقرر تطوير الشاطىء العام بالغردقة، والانتهاء من مشروع تطوير المدينة وزراعة الف وخمسمائة فدان من أشجار الظل والزينة باستخدام المياه المعالجة من محطات الصرف الصحى والاتجاه نحو عمق الصحراء باقامة تجمعات سكنية وحرفية جديدة.

توصيل المياه النقية لمركز الجيزة السياحى خلال رمضان

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة توصيل مياه الشرب النقية من المنيب إلى بقية قرى مركز الجيزة وخاصة الحرانية خلال شهر رمضان وعمل دراسات لتغطية مصرف اللبينى لإنشاء طريق يوازى طريق سقارة السياحى.

جاء ذلك خلال زيارته لمركز شباب الحرانية.

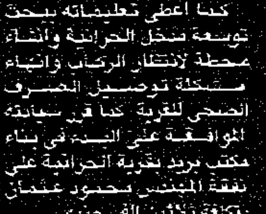
وقد أبدى إعجابه الشديد بالأنشطة التى تقام بالمركز وعلى رأسها فصول محو الأمية وتعليم التفصيل والخياطة - وكذلك مشروع تعليم صناعة السجاد اليدوى الذى تشتهر به قرية الحرانية حاليا.

وصرح عبد الرحيم رضوان رئيس المركز بأن محافظ الجيزة وعد ببذل الجهد لتدبير قطعة أرض لإقامة ملاعب عليها حتى يتمكن الشباب من ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وكذلك بناء مدرسة اعدادية ووحدة صحية.

كما أعطى تعليماته ببحث توسعة مدخل الحرانية وإنشاء محطة لانتظار الركاب وانهاء مشكلة توصيل المصرف الصحى للقرية. كما قرر سيادته الموافقة على البدء فى بناء مكتب بريد بقرية الحرانية على نفقة المهندس محمود عثمان بتكلفة ثلاثين ألف جنيه.

الانتهاء من استكمال مستشفى الأحرار وإنشاء الفندق السياحى بالشرقية

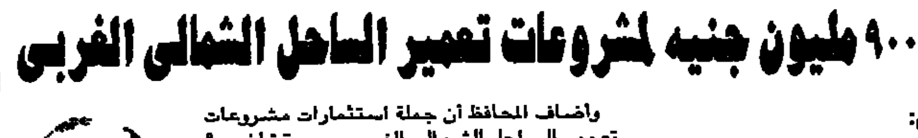
الزقازيق - نرمين الشوادفى:


حسين كاظم

لم تواجه محافظة الشرقية خلال العام الماضى معوقات تذكر سوى تقاعس بعض الشركات المنفذة لعدد من المشروعات فى مجالات الصحة، المياه، والصرف الصحى والرصف ومع ذلك كانت المتابعة الجادة من المحافظة وخاصة مع المقصرين حيث تم التغلب عليها لتلحق بالمشروعات الأخرى مع نهاية العام الحالى.

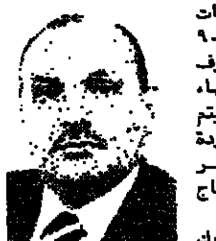
هذا ما اكده الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية وقال ان مشروعات التنمية هذا العام فى محافظة الشرقية هى استكمال مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى لعدد ٢٠ محطة صرف ولاحلال تجديد شبكات الصرف الصحى بالمدن والقرى وذلك بتكلفة اجمالية ٤٨ مليون جنيه بالاضافة إلى استكمال مستشفى الأحرار وتجهيزه بأحدث الأجهزة والمعدات بتكلفة قدرتها ١٣٦ مليون جنيه والارتقاء بمستوى الخدمة الصحية.

وتنفيذ ١٨٦ مشروعا استثماريا صناعيا ومتابعة زراعة ٢٣٥٠ فدانا تم تخصيصها للمستثمرين الزراعيين والتوسع فى انشاء المشروعات الصغيرة للشباب والممولة من الصندوق الاجتماعى مع دعم وتطوير الصناعات الريفية بالقرى وتطوير المناطق الأثرية المنتشرة بالمحافظة وانشاء قريتين سياحيتين الأولى بمنطقة بلبيس والأخرى بالعباسية إلى جانب الاعداد لانشاء فندق سياحى بمدينة الزقازيق وهو الحلم الذى ظل يراودنا لسنوات وسيتم تحقيقه هذا العام.



فى مطروح ٩٠٠ مليون جنيه لمشروعات تعمير الساحل الشمالى الغربى

مطروح - عاطف المجعاوى:


كمال عامر

أعلن السيد كمال احمد عامر محافظ مطروح ان العام الحالى سوف يشهد تنفيذ عدة مشروعات كبرى فى محافظة مطروح من اهمها خط مياه العلمين - مطروح والذى يجرى تنفيذه حاليا من العلمين حتى الضبعة لمواجهة التوسعات العمرانية والسياحية الجديدة بالمحافظة بالاضافة الى انه سوف ينتهى خلال العام الحالى تنفيذ خط المياه العكرة بطاقة ١٥ الف متر مكعب يوميا وانشاء محطات لتحلية المياه فى كل من السلوم وسيدى برانى والنجيلة لتوفير مياه الشرب فى هذه المناطق وانشاء خزانات جديدة لمياه الشرب بمدينة مطروح سعة ٨٠ ألف متر مكعب بتكلفة ٥٠ مليون جنيه بالاضافة الى انشاء محطة لتحلية مياه البحر بمدينة مطروح بطاقة ٥ الاف متر مكعب يوميا لتغذية التوسعات بالمدينة كما ينتهى فى يونية القادم ازدواج طريق وادى النطرون العلمين بطول ١٤٠ كيلو مترا وبتكلفة ١٤٥ مليون جنيه ويبدأ من الكيلو ١٢٦ طريق القاهرة - الاسكندرية وينتهى عند الكيلو ١١٠ طريق الاسكندرية - مطروح ويختصر المسافة بين القاهرة والعلمين بحوالى ٤٠ كيلومترا وكذلك سوف يتم الانتهاء من رصف ٥٢ كيلو مترا من الطرق الداخلية لربط القرى والتجمعات العمرانية المتناثرة بصحراء مطروح بالطريق الدولى الساحلى الاسكندرية - السلوم وطريق عجيبة النخيلة بطول ٢٤ كيلو مترا بتكلفة إجمالية ٢٢ مليون جنيه.

واضاف المحافظ أن جملة استثمارات مشروعات تعمير الساحل الشمالى الغربى وسيوة تبلغ ٩٠٠ مليون جنيه وذلك بالاضافة الى مشروع الصرف الصحى بمدينة مرسى مطروح والذى سيتم الانتهاء من تشغيله العام الحالى واكد المحافظ انه سوف يتم نقل نشاط انتاج الطوب الجيرى من المحاجر الموجودة على الطريق بين الاسكندرية ومطروح الى المحاجر الموجودة جنوب مدينة العلمين والتى يجرى إنتاج الطوب بها حاليا.

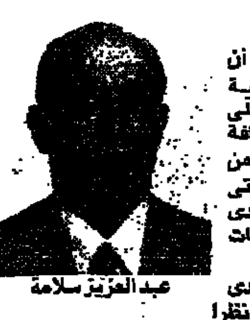
كما سيتم نقل المعسكرات التابعة للنوادى والبنوك والمؤسسات والهيئات من مدينة مرسى مطروح الى شاطىء كيلوباترا غرب مطروح واستغلال الشواطئ داخل المدينة كشواطئ مفتوحة لجميع المواطنين بعد تزويدها بجميع مقومات الخدمات وقد تم الاتفاق مع وزير النقل والمواصلات على تزويد شاطىء كيلوباترا بخطوط مواصلات منتظمة.

وأشار المحافظ إلى أن مشروع الشبكة الداخلية لمياه الشرب بمطروح سوف ينتهى خلال العام الحالى بتكاليف ١٣٥ مليون جنيه لتغذية جميع منازل مدينة مرسى مطروح والتجمعات السياحية القريبة منها بالمياه العذبة

فى الإسماعيلية

٩٨ .. عـام تنمية القرية وزيادة الاستثمار
الجهود الشعبية والذاتية وراء إنجازات ٩٧

الاسماعيلية - صابر عبد الوهاب


عبد العزيز سلامة

اكد السيد عبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية ان تضافر الجهود التنفيذية مع الجهود الشعبية والاستثمار الناجح للجهود الذاتية قد قضت تماما على المعوقات التى كان يمكن أن تقف فى سبيل تنفيذ كافة المشروعات فى عام ١٩٩٧ وجاءت نسبة الانجاز اكثر من ٩٥٪ من المستهدف وقال المحافظ ان اهم المشروعات التى نركز على استمرار الانجاز فيها هو مشروع انشاء وادى التكنولوجيا على مساحة ١٧ الف فدان لاقامة مشروعات صناعية عالمية والعمل على الانتهاء منه عام ٢٠١٧

وبدأ العمل فى انشاء ٦ مشروعات ضخمة بالوادى تقيمها شركات كورية وانجليزية وفرنسية وامريكية ونظرا للأهمية القومية للمشروع الذى سيكون نقله حضارية ضخمة شرق القناة فقد تم رفع تقرير للدكتور كمال الجنزورى يتضمن تصورا كاملا عن خطة العمل فى العام الجديد فى المشروع وطالب التقرير بزيادة الاعتمادات المقررة له وادراج مشروعات الوادى فى برنامج عمل الوفود الاقتصادية ورجال الاعمال وبرنامج المجلس الرئاسى المصرى الامريكى.

وقال المحافظ إن العام الجديد سيشهد دفعة قوية فى المناطق الحرة والصناعية بالمحافظة منها بدء تشغيل اكثر من ٢٥ مشروعا صناعيا بالمنطقة الصناعية بالقنطرة شرق تبلغ جملة استثماراتها أكثر من ١٠٠ مليون جنيه بعد تخفيض سعر الارض الى ٥٠٪ بقرار هيئة الاستثمار لتشهد ارض سيناء اول إنتاج صناعى استثمارى فى تاريخها.

وأشار إلى أن الشهور الأولى من العام الجديد ستشهد عملا مكثفا فى استصلاح ٣٠ الف فدان وهى المرحلة الأولى من خطة استصلاح أراضى المحافظة بشرق وغرب القناة اعتمادا على مياه ترعة السلام ودفع العمل فى تطوير قرى الشباب وعددها ١٠ قرى والقضاء على كافة المعوقات التى تعترض العمل بأراضى مشروع مبارك بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى ودفع العمل فى مشروعات الشباب الحرفية وزيادة عددها الى اكثر من ٦٠٠ مشروع وزيادة حجم القروض الممنوحة للشباب وإزالة المعوقات التى تعترض عمل المشروعات وفى مقدمتها مشاكل التعثر فى السداد ومشكلة تسويق الإنتاج.

إلى جانب بدء تسليم ٢٠ الف وحدة سكنية بمدينة المستقبل بمدخل الاسماعيلية وإنشاء ٢٠٠٠ وحدة جديدة منخفضة التكاليف بكافة مدن المحافظة بتكاليف اكثر من ٥٠ مليون جنيه

مـشـروعات اسـتثمارية و ٢٠ ألف فرصة عمل لشباب الخريجين بالغربية

طنطا - علاء عبدالله:



أحمد عبد الغفار

صرح الدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية بأن عام ٩٨ سيشهد افتتاح واقامة عدة مشروعات صحية واستثمارية ضخمة بتكلفة مليار جنيه على مساحة ٢٥٠ فدانا بمنطقة دمياط الجديدة وتوفير ٢٠ الف فرصة عمل دائمة ومؤقتة لشباب الخريجين وتوزيع أراضى الدفعة الثانية من الاراضى الجديدة التى حصلت عليها المحافظة بواقع ١٠ الاف فدان بوادى النطرون و ٥ الاف فدان بمنطقة سهل الطينة بسيناء على شباب الخريجين.

واضاف أن المشروعات الجديدة التى سيتم افتتاحها تتضمن افتتاح اول مستشفى عسكرى بمنطقة وسط الدلتا على مساحة ٥ الاف متر مربع بطنطا بتكلفة ١٦ مليون جنيه.

ومركز علاج الدم الجديد بتكلفة ٥ ملايين جنيه بمستشفى الهلال بطنطا وهو الثانى من نوعه على مستوى الجمهورية واشار الى انه سيتم خلال شهر فبراير القادم وضع حجر الاساس لانشاء كوبرى علوى بطول ٢ كيلو متر على ٣ محاور بتكلفة ٣٠ مليون جنيه للربط بين المدينة والكفور القبلية والانتهاء من المرحلة الاولى من مدينة الشباب التى يجرى اقامتها حاليا على مساحة ١٤ فدانا.

انتهاء عزلة سيناء بدخول ترعة السلام

شمال سيناء أحمد الطبرانى:

على حفظى

أعلن اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء، ان عام ٩٨ سيتم فيه حل جميع المشاكل من مياه وكهرباء، وصرف صحى حيث ستتضاعف كمية المياه التى تصل الى العريش الى ٢٠ الف م٣ وأن مشروع الصرف الصحى يسير بخطى طيبة علما بأن هذا المشروع له طبيعة خاصة فكل المشروعات الصرف الصحى لا تحتاج اكثر من ثلاث محطات طرد بينما فى محافظة شمال سيناء، تحتاج الى ١٩ محطة طرد نظرا لطبوغرافية الارض وهذا يرجع سببه الاساسى لتأخيره وبالنسبة للكهرباء، يوجد فائض فى القوى الكهربائية كما تقرر الا نبدأ فى أى مشروع الا بعد استكماله وان البنية الاساسية ستسمح بجذب المستثمرين لاقامة مشاريع للتنمية الشاملة فى شمال سيناء وسيشهد القرن ٢١ انطلاقة فى كافة المجالات بعد انهاء عزلة سيناء باقامة الكبارى ودخول ترعة السلام

تعمير منطقة الكوامل وبدء العمل بالمنطقة الصناعية غرب جرجا

سوهاج - من محمد مطاوع:

أحمد عبد العزيز

وفى سوهاج أكد المحافظ أحمد عبد العزيز بكر انه يأمل فى أن يشهد عام ٩٨ بدء العمل فى تعمير منطقة الكوامل جنوب غرب مدينة سوهاج على بعد ١٢ كيلو مترا بعد أن تم وضعها فى خطة وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة وبدء العمل فى المنطقة الصناعية غرب جرجا لزيادة إقبال المستثمرين عليها وتسليم الأراضى للمستثمرين بالمنطقتين الصناعيتين الجديدتين والتى بدأت أعمال البنية الأساسية بهما العام الماضى بالاحايوة وغرب طهطا لإيجاد فرص عمل جديدة لشباب الخريجين من ابناء المحافظة وبدء العمل فى مدينة مبارك الجديدة وانشاء الكوبرى العلوى الجديد على النيل لربط شطرى المحافظة بعد موافقة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء على هذه المشروعات خلال لقائه بالمجموعة البرلمانية بالمحافظة واضاف المحافظ أن أهم المشاكل التى واجهت المحافظة فى العام الماضى عدم وجود الأراضى اللازمة لإنشاء ٦٠ مدرسة جديدة اعتماداتها جاهزة فى هيئة الابنية التعليمية لعدم وجود أراضى أملاك دولة فضا. فى القرى والمدن لإقامتها وأن أجهزة المحافظة تسعى لحل هذه المشكله خلال هذا العام سواء بتعديل نماذج المدارس التى وضعتها الهيئة أو طريق تبرع الأهالى بأراضى لاقامتها لخدمة ابنائهم.

مليار و٢٥٠ مليون جنيه لتنفيذ عدة مشروعات بقنا

قنا - من يحيى توفيق:

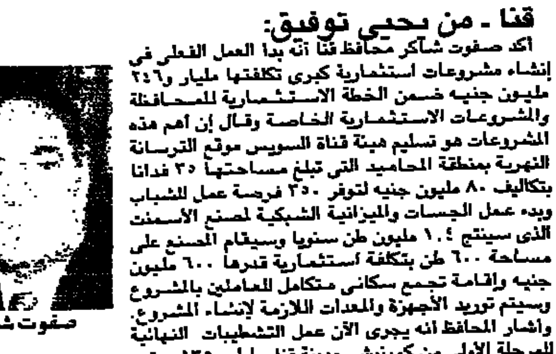
صفوت شاكر

أكد صفوت شاكر محافظ قنا أنه بدأ العمل الفعلى فى إنشاء مشروعات استثمارية كبرى تكلفتها مليار و٢٤٦ مليون جنيه ضمن الخطة الاستثمارية للمحافظة والمشروعات الاستثمارية الخاصة وقال إن أهم هذه المشروعات هو تسليم هيئة قناة السويس موقع الترسانة النهرية بمنطقة المحاميد التى تبلغ مساحتها ٣٥ فدانا بتكاليف ٨٠ مليون جنيه لتوفر ٣٥٠ فرصة عمل للشباب وبدء عمل الجسات والميزانية الشبكية لمصنع الأسمنت الذى سينتج ١.٤ مليون طن سنويا وسيقام المصنع على مساحة ٦٠٠ طن بتكلفة استثمارية قدرها ٦٠٠ مليون جنيه وإقامة تجمع سكانى متكامل للعاملين بالمشروع وسيتم توريد الأجهزة والمعدات اللازمة لإنشاء المشروع.

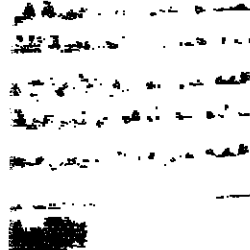
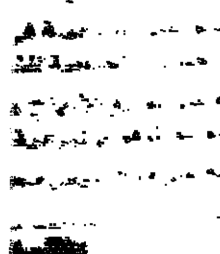
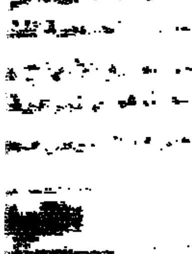
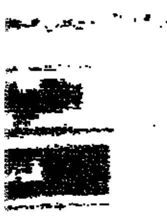
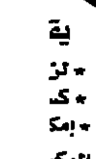
وأشار المحافظ انه يجرى الآن عمل التشطيبات النهائية للمرحلة الاولى من كورنيش مدينة قنا بطول ١٣٥٠م وتم بدء العمل فى إنشاء مصنع للأدوية الغذائية بتكلفة ٣٠ مليون جنيه كما تم تخصيص ١٠ افدنة بطريق قفط القصير لإنشاء مصنع تعبئة البوتاجاز وقال المحافظ انه سيتم عليه إنشاء اكبر معمل لتكرير البترول الخام فى محافظة قنا على طريق قنا/سفاجا على مساحة ألف فدان لتوفير السولار والجازولين والبنزين والطولوين والبنزين الخالى من الرصاص وكذلك بنزين الطائرات وذلك بتكلفة قدرها ٥٠٠ مليون جنيه .

مليون و ٤٨٤ ألف جنيه منحة من الدنمارك لتدريب العاملين بأسوان

اسوان - من موفق ابو النيل:



وقع السيد صلاح مصباح محافظ اسوان اتفاقية مع هيئة دانيدا الدنماركية تحصل المحافظة بموجبها على منحة من حكومة الدنمارك قدرها مليون و ٤٨٤ألف جنيه تستغل فى تدريب العاملين ودعم قدراتهم ورفع مستوى الاداء فى مجالات التخطيط العمرانى واصدار تراخيص البناء ورفع مستوى العاملين فى اللغة الانجليزية الذين يتعاملون مع المستثمرين والجهات المانحة والخبراء الاجانب ويستفيد من برامج التدريب مديرو المشروعات بالمحافظة والمهندسون والفنيون والعاملون بالوحدات المحلية على مستوى المحافظة والمسئولون بالمواقع الرئيسية المختصون بتخطيط المشروعات ويقول سمير سلطان السكرتير العام لمحافظة اسوان ان برامج التدريب تستغرق من شهر واحد كحد ادنى و ١٥ شهرا كحد اقصى وفق نوع التدريب يأتى هذا الاتفاق استكمالا لمشروع التدريب والدعم الفنى للوحدات المحلية باسوان والذى نفذ بكفاءة خلال الفترة الماضية وحقق فائدة كبيرة للمتدربين وظهرت فائدته فى رفع اداء العاملين وانجاز مطالب الجماهير بدون تعقيدات وبسرعة ملحوظة


الملامح الأساسية للمخطط العام لمدينة أسوان السياحية

اعتمد السيد وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية مع السيد محافظ أسوان المخطط العام لمدينة أسوان السياحية والذى أعدته الإدارة العامة لتخطيط مدن وقرى وجه قبلي بالهيئة العامة للتخطيط العمراني.

تعد مدينة أسوان من أهم مدن الصعيد حيث تعتبر مركزا سياحيا تجاريا شهيرا بالإضافة الى مناخها الجاف والمعتدل شتاء.

وهى عاصمة محافظة اسوان احدى مكونات اقليم جنوب الصعيد الذى يمتد من الجزء الجنوبى من الجمهورية ويحده من الشمال محافظة اسيوط.

ويضم اقليم جنوب الصعيد الى جانب محافظة اسوان محافظتى سوهاج وقنا بالإضافة الى مدينة الأقصر وهو أحد الأقاليم التخطيطية السبعة لجمهورية مصر العربية.

الأهداف الإقليمية والعمرانية

دعم الاقتصاد القومى والإقليمى بخلق مركز سياحى حيث يتكامل النشاط السياحي مع الأنشطة الإنتاجية والخدمية لجذب الاستثمارات المحلية والخارجية.

فتح محاور تنمية اقتصادية وعمرانية فى الضفة الغربية لنهر النيل واعتبار اسوان السياحية هى نواة لإقامة تجمعات عمرانية ومراكز تنمية اخرى.

تحقيق التكامل بين مدينتى اسوان السياحية والحالية مع تشجيع الصناعات البيئية والحرفية واليدوية التى يتميز بها اقليم مدينة اسوان وذلك حفاظا على التراث والأصالة وتنشيطا وتحقيقا لفرص عمل جديدة.

انشاء تجمع سياحى يستفيد من امكانات الموقع ويستغل موارده الطبيعية وخصائصه الاستغلال الأمثل مع التمشى والمحددات القائمة من ميول طبيعية وظروف مناخية.

توفير فرص عمالة جديدة تقدر بحوالي ١٦٠٠٠ فرصة عمل منها ٧٠٠٠ فرصة عمل فى مجال السياحة

موقع مدينة أسوان السياحية

تقع مدينة أسوان السياحية بالضفة الغربية لنهر النيل وعلى بعد حوالى ١٢ كيلو مترا من اسوان الحالية.

والموقع بمواجهة جزيرة بهاريف ذات الطابع الجمالى الفريد

ويخدم المدينة شبكة من الطرق الإقليمية بالإضافة الى الكوبرى الجديد الذى يربط بين ضفتى النيل ،بما يساهم فى سرعة تنمية المدينة السياحية الجديدة بوجه خاص والضفة الغربية بوجه عام.

المقومات السياحية لمحافظة أسوان

ان الشهرة العريضة لمحافظة اسوان لما تتميز به من اثار والتي ساهمت بقدر كبير فى انتعاش السياحة.

كما أنها محطة رئيسية للحركة الجوية بين القاهرة والاقصر شمالا والغردقة شرقا والوادى الجديد غربا وابو سمبل جنوبا.

فضلا عن كونها محطة رئيسية للسكك الحديدية والطرق البرية لشتى المزارات الأثرية والطبيعية

المناطق الأثرية بمدينة اسوان:

جزيرة اسوان ،جزيرة فيلة، جزيرة بيجة ،جزيرة سهيل ،جزيرة ايجيلكا ،معبد كلابشة،معبد بيت الوالى ،معبد ادفو ،معبد كوم امبو ،معبد ابو سمبل (نفرتارى) ،معبد عمدا ،جبل السلسلة ،معبد وادى السبوع ،مقابر اسوان دير، الانبا سمعان ،مسلة اسوان ،مقبرة اغاخان

الامكانات والمخطط العام لمدينة اسوان الاسبوع القادم

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة المشروعات الصناعية والهندسية

شركة مساهمة مصرية ـ خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية
٧ شارع المخيم الدائم ـ الحى السادس ـ مدينة نصر ـ القاهرة

تم بحمد الله وتوفيقه انعقاد الجمعية العامة العادية وغير العادية للشركة بتاريخ ٣٠/١٢/١٩٩٧ برئاسة السيد المهندس/ محمد سمير على رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للإنشاءات وتوزيع القوى الكهربائية وبحضور السيد المحاسب/ رشدى راغب المصرى وكيل أول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات والسيد المحاسب/ صلاح الدين الشيحى وكيل الوزارة نائب مدير مراقبة حسابات مقاولات المبانى والسادة مراقبى الحسابات المحاسب/ محمد ابراهيم فهيم والمحاسب/ ممدوح زكى الخضراوى والسادة المسئولين بالشركة وجمع كبير من السادة المساهمين وقد اتخذت فى الجمعية القرارات التالية:

أولاً: قرارات الجمعية العامة العادية:

١- التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة خلال العام المالى ٩٦/١٩٩٧ وإخلاء مسئولية مجلس الإدارة عن الفترة المقدم عنها التقرير.

٢- التصديق على الميزانية فى ٣٠/٦/١٩٩٧ وحساب الأرباح والخسائر والحسابات الختامية للشركة عن العام المالى ١٩٩٦/١٩٩٧ .

٣- الموافقة على توزيع الأرباح على المساهمين والعاملين طبقاً لحساب التوزيع المرفق بالميزانية.

٤- الموافقة على منح رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة المعينين والمنتخبين مكافآت من النسبة المخصصة فى حساب التوزيع لمكافآت مجلس الإدارة مع تفويض رئيس الجمعية فى تقدير هذه المكافأة.

٥- اعتماد منح العاملين بالشركة علاواتهم الدورية بنسبة ١٠٠٪ اعتباراً من ١/٧/١٩٩٧ .

ثانياً: قرارات الجمعية العامة غير العادية:

١- وافقت الجمعية على النظام الأساسى للشركة.

٢- وافقت الجمعية على أن يكون تشكيل مجلس الإدارة الجديد للشركة على النحو التالى:

السيد المهندس/ جلال الدين أحمد زكى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وعضوية كل من:

السيد المهندس/ محسن كامل مصطفى مدير وعضو منتدب لشركة الخرافى للمقاولات بالكويت ومدير شركة إيماك بجمهورية مصر العربية

السيد المهندس/ هانى أنور توفيق رئيس مجلس إدارة وعضو منتدب لشركة جلوبال للإدارة والرئيس التنفيذى لشركة المستثمرون الدوليون

السيد المحاسب/ مصطفى كامل محمد حسين عضو مجلس إدارة البنك الوطنى المصرى ورئيس مجلس إدارة مجموعة شركات التعاون للاستثمار والتنمية

السيدة المحاسبة/ فردوس كامل حسن مدير إدارة الأوراق المالية والمشرفة على صناديق استثمار بنك الشركة المصرفية العربية الدولية

السيد المهندس/ محمد رضا عبدالرحمن فارس رئيس قطاعات المشروعات بشركة المشروعات الصناعية والهندسية

السيد المهندس/ محمد عاشور محمد البيطار مستشار سابق بوزارة التعمير

السيد المحاسب/ نبيل أحمد موسى مدير عام فرع العروبة بالبنك الأهلى المصرى

الأستاذ/ نمر سنوسى هاشم رئيس قطاعات الشئون الإدارية بشركة المشروعات الصناعية والهندسية

ويكون تعيين المجلس لمدة ثلاث سنوات تبدأ اعتباراً من ٣٠/١٢/١٩٩٧ تاريخ عقد الجمعية.

٣- وافقت الجمعية على تعيين السيد المحاسب/ عبدالعزيز حسن هريدى ليكون مراقبا لحسابات الشركة للسنة المالية التى تنتهى فى ٣٠/٦/١٩٩٨ .

الجهاز المركزى للمحاسبات مراقبة حسابات مقاولات المبانى

تقرير مراقب الحسابات على القوائم المالية لشركة المشروعات الصناعية والهندسية

المعدة وفقاً لأحكام القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ المرصودة فى ٣٠ يونية ١٩٩٧

راجعنا القوائم المالية الخاصة بشركة المشروعات الصناعية والهندسية (ش. م. م) والمرصودة فى ٣٠ يونية ١٩٩٧ والخاضعة لأحكام القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ والمعدة وفقاً لأحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ تطبيقاً لأحكام المادة ٦ منه والتى تحيل فى هذا الشأن للمادة ٥٨ من اللائحة التنفيذية لذات القانون وقد وجدت مطابقة لما هو وارد بدفاتر الشركة ويرجع فى هذا إلى تقريرنا المعد على ميزانية الشركة وفقاً لأحكام القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ .

تحريراً فى ٢٣/١١/١٩٩٧

مراقبا الحسابات
محاسب/ ممدوح زكى الخضراوى محاسب/ محمد ابراهيم فهيم

وكيل الوزارة
نائب مدير مراقبة الحسابات
محاسب/ صلاح الدين الشيحى
محاسب قانونى
زميل جمعية الضرائب المصرية

وكيل أول الوزارة
مدير إدارة مراقبة حسابات مقاولات المبانى
محاسب/ رشدى راغب المصرى
محاسب قانونى
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
س. م. م ١٩٤٢

[illegible] فى ٣٠/٦/١٩٩٧ المعدة وفقاً لأحكام القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية

قائمة المركز المالى فى ٣٠/٦/١٩٩٧

القيمة بالألف جنيه

الصافى	مجمع الإهلاك	التكلفة	البيان	سنة المقارنة ٣٠/٦/١٩٩٦
			× الأصول طويلة الأجل	
			• الأصول الثابتة	
٤٨		٤٨	أراضى	٤٨
٧٧٦٧	٥٦٦	٨٣٣٣	مبانى وإنشاءات ومرافق	٥١٣٦
٢٠٥٦٨	١٧٥٤٣	٢٨١١١	آلات ومعدات وأجهزة	٦٣٧٠
٨٧٤٣	١٠٣٧٨	١٩١٢١	وسائل نقل وانتقال	٥٦٣٣
١٧٨١	٨٢٨٧	١٠٠٦٨	عدد وأدوات	١٣٧٤
٣٥١٦	١٩٩٦	٥٥١٢	أثاث ومهمات مكاتب	٢٠٠٧
٩٢٢	٢٢٦	١١٤٨	مصروفات إيرادية مؤجلة	
٧٠٣٣		٧٠٣٣	مشروعات تحت التنفيذ	٧٣٧٠
٥٠٢٧٨	٢٨٩٩٦	٨٩٢٧٤	× إجمالى الأصول طويلة الأجل	٣٧٩٣٧
			• الأصول المتداولة	
٤١٤٤٩		٤١٤٤٩	المخزون	٣١٨٣٧
٣٦٨٩			الاستثمارات	
		٣٥٩٧	استثمارات عقارية	١٥٧٠
		٩٢	استثمارات مالية	٢٣١
٥١٠١٩٤			المدينون	
		٤١٤٩٤٤	عملاء	٣٣٩٣٨١
		٣٨٢٠٨	مدينون متنوعون	٣٣١١١
		٥٦٩٤٢	حسابات مدينة أخرى	٤٨١٧٠
٣١٩٥٤			النقدية	
		٣٥٤٧	بنك ـ جارى	١٣٧١
		٢٨٠٤٢	بنك ـ ودائع	٢٠٧٧٧
		٣٦٥	الخزينة	
٥٨٦٢٨٦		٥٨٦٢٨٦	× مجموع الأصول المتداولة	٤٦٦٩٣٨
			• الالتزامات المتداولة	
٦٣٣٠٤			مخصصات بخلاف الإهلاك	٦١٢٩٦
١٢٩٧٩٦			بنوك دائنة	١٥٣٦٧٠
٣٥٤٩٩٣			دائنون وأرصدة دائنة أخرى	٢٣٠٦٢٣
٥٤٧٠٩٣			× إجمالى الالتزامات المتداولة	٤٤٤٥٨٩
٣٩١٩٣			رأس المال العامل	٢٢٣٤٩
٨٩٤٧١			× إجمالى المال المستثمر	٥٠٢٨٦
			ويتم تمويله كالآتى:	
٣٠٠٠٠			رأس المال المصدر والمدفوع	٦٢٣٤
٣٣٥٤٥			احتياطيات وأرباح مرحلة	٣٦٢٩٦
٢٥٨٧٤			فائض العام	١٢٧٠٤
٨٩٤١٩			حقوق المساهمين فائض العام	٥٠٢٣٤
٥٢			قروض طويلة الأجل	٥٢
٨٩٤٧١			× إجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل	٥٠٢٨٦

رئيس قطاع الحسابات
محاسب/ حسين عبدالمنعم الرافعى

قائمة الدخل عن الفترة المالية من ١/٧/٩٦ الى ٣٠/٦/١٩٩٧

القيمة بالألف جنيه

٣٠/٦/١٩٩٧	البيان	٣٠/٦/١٩٩٦ سنة المقارنة
٦٣٣٧٠١	صافى المبيعات (إيرادات النشاط)	٤٣٧٥٦٧
٥٤٨٢٠٥	يخصم تكلفة المبيعات	٣٥٠٣٢٧
٨٥٤٩٦	مجمل الربح	٨٧٢٤٠
	يخصم	
٣٨٤٥٧	مصروفات عمومية وإدارية	٣٥٢٢٥
١٥٨٣٧	مخصصات بخلاف الإهلاك	٢٤٤١٨
٥٤٢٩٤	إجمالى المصروفات	٥٩٦٤٣
	يضاف	
٣	إيرادات استثمارات أوراق مالية (سندات حكومية)	٣
٧٧٤	فوائد محصلة	٣٦٥٨
٢٨١٩	إيرادات أخرى عادية	٢٢٥٥
٣٥٩٦	إجمالى الإيرادات	٥٩١٦
٣٤٧٩٨	صافى أرباح النشاط	٣٣٥١٣
٦٤٤٧	إيرادات غير عادية	١٧٨٧
٢٠٣	أرباح رأسمالية	٦٩٤
	يخصم منه	
٣٨١٤	مصروفات غير عادية	٦٤٩٠
٣٧٦٣٤	صافى الربح قبل ضرائب الدخل	٢٩٥٠٤
١٧٦٠	ضريبة الدخل	١١٨٠٠
٣٥٨٧٤	صافى الربح بعد ضريبة الدخل	١٧٧٠٤

قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠/٦/٩٧ (ملخص)

القيمة بالألف جنيه

البيان	٣٠/٦/١٩٩٧	٣٠/٦/١٩٩٦
صافى التدفقات النقدية من النشاط الجارى	٦٩٤٠٨	(٢٨١٥٢)
صافى التدفقات النقدية من النشاط الاستثمارى	(١٧٩٧٩)	(١٢٧٥٢)
صافى التدفقات النقدية من النشاط التمويلى	(٤١٦٢٣)	٤٦٥٣
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية وما فى حكمها خلال السنة المالية	٩٨٠٦	(٣٦٢٥٢)
رصيد النقدية وما فى حكمها فى أول السنة المالية	٢٢١٤٨	٥٨٤٠٠
رصيد النقدية وما فى حكمها فى نهاية السنة المالية	٣١٩٥٤	٢٢١٤٨

المشرف على القطاعات المالية
محاسب/ فؤاد السعيد على

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مهندس/ جلال الدين أحمد زكى

تلبية احتياجات مشروع توشكى من الكهرباء قبل بدء تشغيل محطة الرفع العملاقة

تقرر الانتهاء من كافة مشروعات الطاقة التى ستمد الدلتا الجديدة وترعة الشيخ زايد باحتياجاتها بالطاقة الكهربائية فى وقت سابق او متزامن مع بدء تشغيل اضخم محطة طلمبات لرفع مياه بحيرة السد العالى لتغذية الترعة وعمليات استصلاح واستزراع الاراضى وتوفير احتياجات التجمعات العمرانية الجديدة جاء ذلك التقرير الذى اعدته لجنة المتابعة وستقدمه للمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة تضمن التقرير خطوات كيفية توفير احتياجات المشروع القومى من الكهرباء باعتبارها الركيزة الاساسية فى مشروعات البنية الاساسية اوضح التقرير ان فى مقدمة المشروعات التى خصص لها ٣٠٠ مليون جنيه اقامة محطة محولات كهربائية عملاقة بتكاليف ١٥٠ مليون جنيه لتوفر للمرحلة الاولى ١٢٥ الف ميجا فولت وطاقة مماثلة فى المرحلة الثانية على ان يبدا العمل التنفيذى فى المحطة فى سبتمبر القادم ويتم تشغيل المحطة خلال ١٨ شهرا ويتم تصنيع المحطة لاول مرة فى مصر وتصل نسبة المكون المحلى ٤٠٪ واشار التقرير الى انتهاء خبراء الهيئة من تحديد مسارات الخط الناقل للطاقة الكهربائية والذى سيتم ربطه بالشبكة الموحدة من اسوان وحتى موقع محطة الطلمبات بطول ٢٥٠٠ كيلو متر على الجهد العالى ٢٢٠ الف كيلو فولت ويتم تغذية الخط من الطاقة الكهربائية الاحتياطية الموحدة والتى تصل الى ١٥٪ من جملة الطاقة المولدة للشبكة ويبدا العمل التنفيذى للخط فى يونيو القادم واوضح التقرير انه سيتم توصيل الكهرباء الى ٩ مناطق جديدة على جانبى طريق درب الاربعين جنوب الوادى الجديد لاستصلاح ١٣٠٠ فدان لإيجاد مجتمعات عمرانية جديدة بالمنطقة مع توفير الكهرباء لتشغيل ٨٥ بئرا جوفيا فى المناطق التسع بتوفير ٧ آلاف كيلووات ساعة لتشغيل مضخات الرى فى المنطقة .


الرئيس مبارك .. ونظرة الى المستقبل لأضخم مشروع للقرن المقبل « توشكى »

أحمد هاشم

مع بداية العام الجديد تبدا تجارب تشغيل خط الربط الكهربائى بين مصر وليبيا كما تقرر تشكيل لجنة فنية من خبراء الكهرباء تضم الجانبين المصرى والليبى لوضع اللمسات الاخيرة لربط الشبكتين المصرية والليبية واعلان التشغيل الكامل يوم ٢٨ مارس القادم بمناسبة احتفال ليبيا باعياد الجلاء كما سيتم بدء تشغيل خط الربط الكهربائى بين مصر والاردن مع بداية العام الجديد حيث يتم الانتهاء من الاجراءات الفنية تمهيدا لبدء التشغيل .

صرح بهذا المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه مع الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر وقيادات وخبراء الهيئة لمتابعة تنفيذ مشروعات الربط الكهربائى مع دول المشرق والمغرب العربى والجدول الزمنى للتنفيذ وبدء تجارب تشغيل هذه المشروعات

استكمال تنفيذ مشروعات الشبكات الكهربائية الرئيسية فى ١٣ مدينة

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان قطاع الكهرباء يقوم حاليا باستكمال تنفيذ مشروعات الشبكات الكهربائية الرئيسية فى ١٣ مدينة جديدة خاصة فى جنوب الوادى لتامين التغذية الكهربائية للمدن الصناعية والسكنية الجديدة فى مختلف محافظات الجمهورية .

وقال ان هذه المشروعات تستهدف جذب المستثمرين المصريين والاجانب لاقامة مشروعاتهم فى هذه المدن ودفع عجلة الانتاج وتشجيع الصناعات المختلفة لزيادة فرص العمل امام الشباب والحد من تدفقهم الى العاصمة وتخفيف التكدس السكانى بها وتوصيل الكهرباء للمساكن الصحية الجديدة التى تناسب الشباب محدودى الدخل بالتعاون مع وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية .

واضاف الوزير انه يجرى حاليا دعم التغذية الكهربائية لمدينة العاشر من رمضان بمحطتى محولات جديدتين لتوفير الكهرباء للمصانع الجديدة بها والتى تقام حاليا او مستقبلا وهما محطتا محولات العاشر بطاقة اجمالية ١٠٠ الف كيلو فولت لكل منهما لتصبح سعات المحولات القائمة والجارى تنفيذها ٧٤٠ الف كيلو فولت وهى القدرة المخصصة لاستيعاب الاحمال الحالية والمستقبلية المتوقعة بالمدينة وتبلغ القيمة التقديرية لهذه الاعمال ٢٧٥ مليون جنيه مشيرا الى انه تم انشاء وتوسيع ٦ محطات محولات فى المدينة بسعة اجمالية ٥٤٠ الف كيلو فولت .

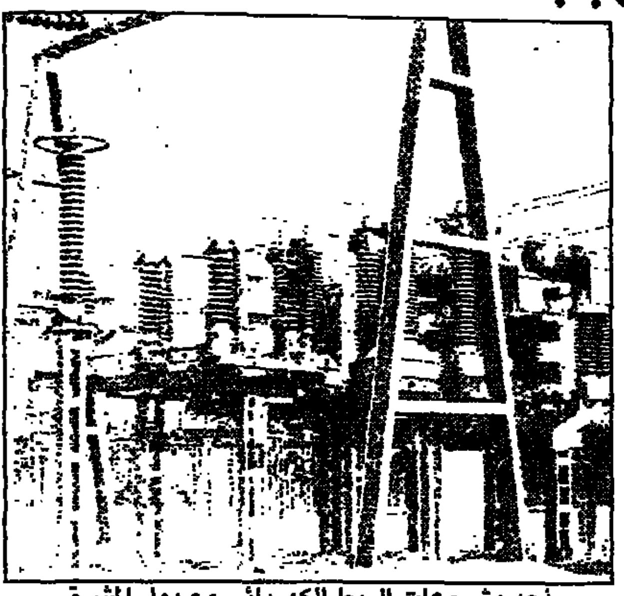
وقال اباظة انه بالنسبة لمدينة العبور تم انشاء محطة محولات جهد ٦٦ كيلو فولت بطاقة ٥٠ الف كيلو فولت لمواجهة التوسع العمرانى والصناعى بالمدينة ومد الخطوط الكهربائية اللازمة لربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية بتكلفة بلغت ٢٨ مليون جنيه .. كما تقرر انشاء محطة محولات جهد ٦٦ كيلو فولت والخطوط الكهربائية اللازمة لها فى مدينة بدر بتكلفة اجماليه بلغت ٣٥ مليون جنيه واشار الى انه تقرر البدء فى اقامة ٧ محطات للمحولات الكهربائية بقدرات اجماليه تصل الى ٤٧٥ الف كيلو وات وبتكاليف ٢٢٣ مليون جنيه

التوسع فى التصنيع المحلى للمهمات والمعدات ومحطات التوليد الكهربائية

بهدف توفير فرص عمل جديدة للشباب تقرر التوسع فى التصنيع المحلى للمهمات والمعدات ومحطات التوليد الكهربائية وتعظيم المشاركة المحلية فى تصنيع المهمات للحد من استيرادها وخفض الاقتراض الخارجى أكد ذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة حيث استطاع قطاع الكهرباء خلال الـ ١٦ عاما الماضية بالتنسيق مع وزارتى الصناعة والإنتاج الحربى تصنيع الكثير من المهمات وبلغت نسبة المشاركة المحلية فى شبكات الجهد المتوسط والعالى ٩٠ ٪ وقال انه يجرى حاليا تصنيع الموصلات والملحقات واكشاك التوزيع والمحولات محليا بنسبة ١٠٠ ٪ وإقامة الأعمال المدنية بالإمكانيات الذاتية ويتم فقط استيراد العازلات المائية ويتم تصنيع المولدات والتوربينات بنسبة ٤٠٪ محليا وتصل الى ٦٠ ٪ وتصنيع المراجل والمكثفات بنسبة ٧٠ ٪ تصل الى ٨٥ ٪ خلال ٥ سنوات وأوضح انه سيتم أيضا التوسع فى إقامة محطات توليد الكهرباء باستغلال الطاقة الشمسية والرياح وإحلال الغاز الطبيعى كوقود بديل للوقود التقليدى وإنشاء محطات التوليد بالنظام المزدوج الذى يعتمد على طاقة الشمس نهارا والغاز الطبيعى ليلا مشيرا الى إمكانية انتاج ٤٠ الف ميجاوات من الكهرباء باستغلال الطاقة الشمسية و ١٨٠ الف ميجاوات بطاقة الرياح وهما مصدران متوافران فى مصر حيث تقرر إنشاء عدة محطات لتوليد الكهرباء ذات الدورة المركبة التى تستخدم الغاز الطبيعى بالإضافة الى توليد البخار من المركزات الشمسية نهارا وتشغيلها بالغاز الطبيعى ليلا وقال أباظة انه سيتم مستقبلا تجميع الإمكانات المتوافرة فى افريقيا من مصادر الطاقة النظيفة واستغلالها فى انتاج الكهرباء ثم نقلها الى دول شمال افريقيا ومنها الى اوروبا عن طريق اسبانيا من الغرب وتركيا شرقا وذلك فى إطار مشروع الربط الكهربائى بين دول المغرب العربى وأوربا.

وفى هذا الإطار أكد الوزير اتخاذ خطوات ايجابية لتشجيع القطاع الخاص المصرى والأجنبى ليشارك بفاعلية فى إنشاء وإقامة محطات توليد الكهرباء بنظام التأجير لفترة زمنية محددة تؤول ملكيتها بعد ذلك للدولة .

الانتهاء من مد خط الربط الكهربائى مع دول المشرق العربى بجهد ٥٠٠ ألف كيلو فولت


أحد مشروعات الربط الكهربائى مع دول المشرق

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان الشبكة الكهربائية المصرية الموحدة اصبحت جاهزة تماما لبدء عملية تبادل الطاقة الكهربائية وشبكات كهرباء دول المشرق العربى.. وذلك بعد ان تم الانتهاء من مد خط الربط الكهربائى جهد ٥٠٠ الف كيلو فولت من ابو زعبل الى السويس ومنها الى طابا بطول ٣٥٠ كيلو مترا ويجرى حاليا الانتهاء من محطتى محولات كهرباء طابا والسويس التى تصل قدرة كل منهما الى ٢٥٠ الف كيلو فولت بتكاليف ١٥٠ مليون جنيه لكل محطة وقال الوزير انه يجرى حاليا ايضا تركيب ٤ ابراج كهربائية بارتفاع ٢٢٠ مترا لأول مرة فى مصر لنقل الكابلات الكهربائية الهوائية فوق قناة السويس الى سيناء لربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة لأول مرة فى تاريخها مشيرا الى ان الابراج مزودة بمصاعد للقيام بعمليات الصيانة الدورية تحت ظروف التشغيل الكامل وذلك بتكلفة ١٠ ملايين دولار وهى تكلفة تمثل سدس القيمة فى حالة اذا ما تم مد الكابلات أسفل قناة السويس كما تتميز الكابلات الهوائية بالكفاءة الفنية وسهولة عمليات التشغيل والصيانة ويتم الانتهاء من تنفيذها خلال ٩٠ يوما.

واوضح الوزير انه تجرى الاستعدادات حاليا لنقل الكابل البحرى المصنع خصيصا فى النرويج لربط الشبكة المصرية بالشبكة الاوروبية بطول ١٣ كيلو مترا وعلى عمق ٣٥٠ مترا وعبر خليج العقبة حيث ستقوم سفينة خاصة مجهزة لهذا الغرض لنقل الكابل المصنع قطعة واحدة بدون اى لحامات او وصلات بتكاليف ٨٠ مليون دولار وسيتم الانتهاء من عملية مد الكابل خلال شهر اغسطس المقبل لتصبح الشبكة جاهزة للتشغيل قبل نهاية العام الحالى فى خطة متزامنة مع الربط الكهربائى لمصر مع دول المغرب العربى واوروبا واشار أن الى هناك لجنة مشتركة تضم ممثلين من مصر والاردن وسوريا والعراق وتركيا تجتمع حاليا فى انقرة لبحث الخطوات النهائية لتشغيل مراحل المشروع

توسيع الدراسات الميدانية لعمل أطلس شامل للرياح

صرح المهندس ماهر اباظة بانه يجرى حاليا توسيع الدراسات الميدانية والتكنولوجية لطاقة الرياح ليتم عمل أطلس للرياح على مستوى الجمهورية وقال الوزير انه تم التوسع فى استخدامات الطاقة الشمسية هناك حوالى ٢٠٠ الف وحدة لتسخين المياه تستخدم فى مصر توفر حوالى ٦٠ الف طن بترولى سنويا وتنفيذ مشروع التسخين الشمسى واستعادة الحرارة المفقودة بالمجزر الآلى بمصر الجديدة والذى يوفر ٢٢٤٥ طنا بتروليا سنويا وكذلك بالنسبة لشركة مصر حلوان للغزل والنسيج والذى وفر ١١ الف طن بترولى سنويا اشار لفرص التوسع فى اقامة المشروعات العملاقة لتوليد الكهرباء باستغلال الطاقة الجديدة المتوفرة فى البلاد على مدار العام باستثمارات عامة او القطاع الخاص المصرى والأجنبى لتصل قدرات محطات الكهرباء باستخدام طاقة الرياح فى الزعفرانة عام ٢٠٠٢ الى ٤٠٠ الف كيلووات منها ٣٠٠ الف كيلو وات عن طريق القطاع الخاص بنظام B,O,T كما يتم انشاء المحطة الأولى لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية الحرارية بطاقة ١٥٠ الف كيلو وات والتى يتم تشغيلها عام ٢٠٠٢ مشيراً إلى أن مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة تستهدف تحقيق وفر فى الوقود البترولى بحوالى ٥٠٠ الف طن عام ٢٠٠٧ واختتم اباظة تصريحاته بانه قد نفذ العديد من مشروعات تطبيق تكنولوجيا الخلايا الشمسية لضخ المياه والتحلية وصناعات الثلج وثلاجات الامصال والمساعدات الملاحية ومحطات تقوية الارسال اللاسلكى وانارة اللوحات الإعلانية فى الطرق السريعة كما تم كهربة قرية نائية بوادى النطرون بهذه التكنولوجيا

الطاقة حول العالم

«طوفان الطاقة» أحدث كتاب جديد لمعهد ورلد وتش بأمريكا:

ثورة طاقة قادمة على غرار ماحدث فى مجال الاتصال والحاسبات

فى أحدث كتاب صدر عن معهد ورلدوتش بالولايات المتحدة الامريكية بعنوان طوفان الطاقة: دليل لثورة الطاقة المقبلة.
Power Surg: Guide to the Comin Energy Revolution.

تنبأ كريستوفر فلافين ونيكولاس لنسن المؤلفان ان هناك ثورة فى الطاقة قادمة فى الطريق وهى التى ستؤثر تأثيرا عميقا فى اسلوب الحياة الذى يتبعه الناس جميعا فى العمل والحياة وفى ازدهار البيئة العالمية والكتاب فى مناقشاته يبرهن على امكان حدوث تغيرات تكنولوجية ومؤسسية على غرار ماحدث فى مجال الاتصالات عن بعد والحاسبات واللذين أحدثا ثورة هائلة فى مجال الصناعة والخدمات وحدوث بشكل مماثل ثورات فى الطاقة المستخدمة فى البلاد الصناعية والنامية وفى الاسلوب الذى نستوعب به الخدمات التى تمدنا بها الطاقة فازدهار بيئة الكوكب ونظم المجتمعات الاقتصادية يتوقفان على هذا الاسلوب.

ويقول المؤلفان أن أسواق الطاقة العالمية فى سبيلها لكى تبدأ حركة سريعة نحو نظم الطاقة التى تتسم بأنها اكثر كفاءة ونظافة وأبعد عن المركزية وهى فى ذلك تدفعها الحاجة إلى تثبيت جو الأرض وتجنبها فرص الاستثمار التى يلوح بريقها فى الأفق.

وأنه من بين التغيرات المرتقبة جيل جديد من السيارات الكهربائية خفيفة الوزن وفائقة الكفاءة يمكن اعادة شحنها بالمنزل والتحول السريع من المحطات التى تستخدم الفحم والطاقة النووية إلى التوربينات عالية الكفاءة التى تعمل بالغاز وجيل جديد من المولدات تعمل بالطاقة الريحية والشمسية التى تنافس فى انخفاض تكلفتها اعظم محطات الوقود الحفرى تقدما، وخلايا الوقود المتناهية فى الصغر والألواح الشمسية المثبتة فوق الأسطح التى ستتيح للناس توليد حاجتهم من الكهرباء والظهور التدريجى للهيدروجين الخالى من الملوثات كحامل رئيسى للطاقة لكى يخلف النفط والغاز الطبيعى ويتصور الكتاب العقد القادم تسوده الاضطرابات حيث تناضل شركات الطاقة الكبيرة للاحتفاظ بالوضع الراهن وتكافح المنشآت الجديدة وحفاظها من انصار البيئة من اجل تغيير سياسة الحكومة وفتح اسواق الطاقة أمام منافسة اعظم وقد تجد بعض الشركات العملاقة العاملة فى مجال النفط والسيارات والمرافق نفسها فى مواقف مثيلة لما تمر به شركة أى بى إم حاليا وقد تخطاها المنافسون ممن لديهم توقع افضل للثورة القادمة.

عادل اللقانى

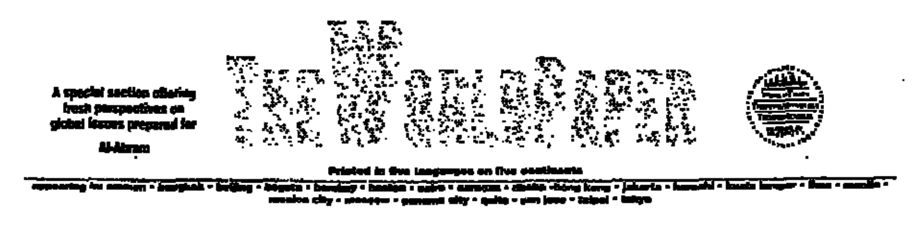
إن انتشار الأسلحة بين المدنيين أصبح ظاهرة عالمية تعانى منها العديد من المجتمعات. فتزايد الحروب الأهلية فى العديد من الدول جعل من السلاح تجارة رائجة تتغذي عليها شبكات من المهربين بالإضافة للعسكريين.

وتطرح هذه الظاهرة مشاكل أمنية خطيرة للحكومات التى تواجه مشاكل متزايدة فى الحفاظ على الأمن.

وتلجأ تلك الحكومات إلى تغيير قوانين حمل السلاح المعمول بها لمواجهة استخدام المدنيين المتزايد للسلاح إلا أن المشكلة أكبر من مجرد تغيير القوانين وترتبط بتسوية النزاعات المسلحة التى تفتك بالعديد من الشعوب وبتغيير سلوكيات الأفراد التى اعتادوا عليها لسنوات طويلة.

بالإضافة إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية لفئات من العسكريين التى تلجأ لبيع السلاح كوسيلة لرفع مستوى معيشتها.

صفحة خاصة بالتعاون مع جريدة وورلد بيبر العالمية



باكستان.. ضحية الحرب الأفغانية

لم تكن صورة الأهالى وهم يحملون السلاح والبنادق فى الشوارع أمرا مألوفا فى باكستان قبل عام ١٩٧٩ حتى دكت الدبابات السوفيتية الشوارع هناك، مما استدعى أحد كبار المسئولين إلى التحذير بأن «الصورة سوف تتغير فى غضون أسابيع قليلة» وهو ما حدث بالفعل ومعها تغيرت التركيبة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لباكستان.

كانت للعناصر الأفغانية المقيمة فى الإقليم الشمالى الغربى بالقرب من الحدود مع أفغانستان هى الوحيدة المسلحة من بين أفراد الشعب الباكستاني، وذلك قبل الغزو السوفيتى للبلاد، ويبدو أنه ولأسباب عديدة لم ينتبه أصحاب السلطة لهذه المسألة، فالبنادق التى فى أيدى الأفغان من الطراز العتيق، كما أنهم اعتادوا على حمل السلاح منذ غزو الإسكندر الأكبر لبلادهم منذ أكثر من ٢٣٠٠ سنة، وفوق ذلك فالرجل الأفغانى يعتبر البندقية جزءا أساسيا من مظهره العام ودليل على اكتمال رجولته وشدة عنفوانه.

إسلام أباد - هامايان جوهار *

بيد أن كل هذا قد تغير تماما عندما قررت باكستان فى ديسمبر ١٩٧٩ أن تصبح أحد دول المواجهة فى الحرب نيابة عن الامريكان ضد السوفيت فى أفغانستان. دخلت البلاد آنذاك أحدث أنواع الأسلحة التى تقدر بمليارات الدولارات، وكان طبيعيا الا يذهب كل هذا السلاح إلى أفغانستان وانما إلى الأسواق الرئيسية فى كراتشى وإسلام أباد وباقى المدن الباكستانية الكبرى.

وساد الاعتقاد فى الوقت نفسه أن وكالة الاستخبارات الأمريكية ومعها المخابرات الباكستانية تشجعان زراعة الهيروين وتعملان فى مجال تهريبه من أجل تغطية فاتورة الحرب. وبين تدفق الأسلحة من الخارج وتخليق أنواع جديدة من المخدرات، تدفقت أموال هائلة فى باكستان، ذهب بعضها إلى جيوب كبار القادة العسكريين والبعض الآخر إلى تجار المخدرات والهيروين والبعض الثالث إلى مساعدة المجاهدين الأفغان. لقد أدى ظهور طبقة جديدة من «لوردات المخدرات» إلى انتعاش السوق المحلية للسلاح، فالمخدرات وتجارة السلاح تتغذيان على بعضهما وانتشرتا كالفيروس فى المجتمع الباكستانى حتى وصل سعر الكلاشنكوف طراز AK ـ ٤٧ إلى ٢٠ ألف روبية (نحو ٥٠٠ دولار أمريكى)، كما أصبح من الممكن لأى فرد استئجاره بالساعة أو باليوم أو بالأسبوع، وأصبحت صواريخ ستينجر الأمريكية المضادة للطائرات تباع على الأرصفة بأقل الأسعار فى العديد من مدن باكستان.

أما الآن مع انتهاء الحرب الأفغانية، صارت باكستان موطنا لأكثر من مليون من مدمنى الهيروين والمكان المفضل لعمل المليارديرات من لوردات المخدرات والذين يفوق قيمة نشاطهم بالدولار ثلاثة أضعاف الاقتصاد الباكستانى.

ويشعر العالمون ببواطن الأمور هناك بمدى تضخم واستفحال تجارة المخدرات بدرجة يتعذر على السلطات المعنية مواجهتها، فالأسلحة التى فى أيدى هؤلاء «اللوردات» أكثر عددا وأحدث بكثير من تلك التى فى أيدى رجال الشرطة.

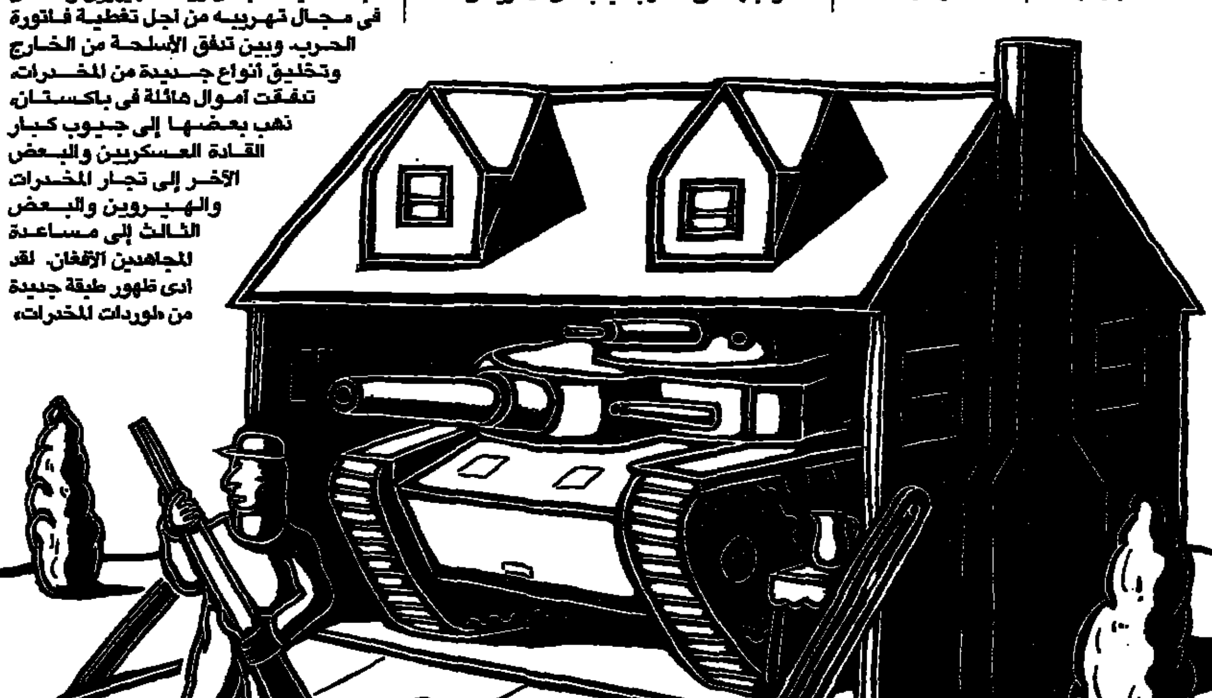
ولعل انتشار حروب المخدرات والعصابات المسلحة من الشباب المحبط كان نتيجة طبيعة لهذا الاختلال وعلاوة على ذلك هناك الصراعات والهجمات المسلحة بين المسلمين الشيعة الذين تمولهم إيران والسنة الذين تمولهم المملكة العربية السعودية، هناك أيضا الصراعات المسلحة بين القوى السياسية والاثنية المتناحرة. وسط كل ذلك يضطر السكان العاديون فى باكستان إلى شراء الأسلحة حيث لا يمكنهم الاعتماد على رجال شرطة أقل عدة وعددا علاوة على تورط معظمهم فى تحالفات قذرة مع العصابات المسلحة.

أضف إلى ذلك ، تزايد أعداد العاطلين من الشباب (أكثر من ٦٠٪ من سكان باكستان تحت ٢١ سنة) وندرة فرص العمل أمامهم كل ذلك يعمل على تقويض العقد الاجتماعى بين المواطنين والدولة، كما أن «العقد» الذى أبرمته الولايات المتحدة مع باكستان وساعد فى تحرير أفغانستان من القبضة السوفيتية، يتعرض للانهيار هو الآخر.

وهكذا تعرضت «عشيقة» الولايات المتحدة فى المنطقة إلى حوادث دراماتيكية أنهكتها تماما فى السنوات الأخيرة، فلقد جفت المساعدات وحامت الشكوك حول البرنامج النووى فى باكستان وتجمدت المعونات العسكرية لها، بل وتتهمها الولايات المتحدة بعدم التعاون معها بصورة كاملة من أجل القضاء على تجارة المخدرات.

لقد أصبحت باكستان وحيدة الآن وعليها أن توفق أوضاعها مع ما يزيد على مليونى من اللاجئين والملايين من قطع السلاح التى فى أيدى مواطنين مهووسين . كل ذلك يحدث لها، بينما تتباعد عنها حليفتها السابقة الولايات المتحدة الأمريكية.

* ناشر جريدة بوليتيكس اند بيزنس



هل تحدد الأسلحة النارية الصغيرة السلام العالمى؟

امتلاك الأسلحة الصغيرة هل هى مشكلة محلية أم عالمية؟

ستوكهولم - سيمون وايزمان *

بعد نهاية الحرب الباردة ، تنفس العالم الصعداء، فالتهديد بالإبادة النووية تبخر فجأة.. وسارعت القوى الكبرى بالتوقيع على اتفاقيات دولية للتقليل من حجم المخزون النووى لديها وبدا أن سباق التسلح قد وصل إلى محطته الأخيرة جالبا معه السلام والأمن للجميع .. ولكن !!

ظهرت تقارير مفزعة تشير إلى اختراع «نوع جديد» من الأسلحة التي تهدد ذلك الحلم الجميل !! فالصراعات الدموية مزقت أحشاء رواندا والصومال وبوروندى ودول البلقان... وأصبحت الجريمة أكثر عنفاً وقسوة ودموية مع اختراع أنواع متقدمة ومعقدة من الاسلحة النارية التى صارت في حوزة الخارجين علي القانون وفي حوزة من يريدون الدفاع عن أنفسهم علي حد سواء . ولم تكن هذه الأسلحة فى أجندة مفاوضات الحد من التسلح . مثل الأسلحة الكيماوية والدبابات الحديثة والطائرات والسفن الحربية . لقد كانت نوعا صغيرا من الأسلحة كما يطلق عليها مثل البنادق والمسدسات والأسلحة الخفيفة عموما، ويؤمن العديد من الخبراء بأن ضرر هذه الأسلحة يفوق كثيرا أضرار أسلحة الدمار الشامل. ونظرا لصغر حجم هذه الأسلحة ورخص أسعارها نسبيا، فقد أصبحت في متناول الجميع بلا استثناء، أو ـ من باب التفاؤل ـ يمكن أن تكون في أيدى من يبحث عنها بلا عناء يذكر.

واليوم أصبح الهاجس الأول الذى يؤرق السلام العالمى هو التسابق بين تجار هذا النوع من السلاح فى توزيع سلعهم للحصول على أكبر قدر ممكن من المكاسب خاصة وأن المشترين مستعدين دائما للدفع وفي معظم دول العالم بلا استثناء.

الأسوأ من هذا كله ، هو أن تجارة هذه الأسلحة تزايدت فى الآونة الأخيرة وشهدت رواجا غير مسبوق نتيجة أن معظم الصراعات الدائرة فى بقاع متفرقة من العالم هى صراعات داخلية بين الحكومات المحلية والقوى المسلحة المعارضة لها.

صحيح أن بعض المجتمعات تعانى بشدة من امتلاك العديد من الخارجين على القانون والمجرمين لهذه الأسلحة النارية الصغيرة، لكن صحيح أيضا أن يحق لنا لنتساءل عما إذا كانت هناك جهة معينة تستفيد من وراء امتلاك عوام الناس لهذه الأسلحة الفتاكة !!! وهل شيوع هذه الأسلحة في أيدى الناس يؤدى بالضرورة إلى زيادة معدلات العنف في المجتمع؟ وهنا ينبغى أن نؤكد أن هذه المشكلة هي خاصة بكل دولة على حده بمعنى أن لكل دولة الحق في أن تضع اللوائح والقوانين المنظمة لحق تملك هذه الأسلحة.

إن إثارة هذه المشكلة على المستوى الدولى لن يكون مفيدا بالمرة، حيث يستحيل التوصل إلى قاعدة واحدة تنظم ملكية المواطنين في كل أنحاء العالم لهذه الأسلحة . ففى بعض المجتمعات، تعود فكرة حمل السلاح إلى قرون سحيقة كجزء من التراث الشعبى باعتبارها رمزا للحرية وعنوانا للرجولة. فمن ذا الذى يستطيع إقناع المواطن اليمني أو الأفغانستاني بإلقاء سلاحه الشخصي؟ انه في هذه الحالة يتمنى أن تقطع يداه على أن يأخذ أحد سلاحه منه عنوة، ولوكان بحكم القانون؟

ومع ذلك، يمكن إثارة قضية تهريب السلاح على المستوى العالمى باعتبارها قضية تهم كل دول العالم بين انفتاح الحدود وتحول العالم إلى قرية صغيرة، ولا ننسى هنا جهود منظمات الشرطة الدولية والانتربول الدولى في محاولاته المستميتة للقضاء على تجارة تهريب السلاح.

* باحث بمعهد ستوكهولم الدولى لدراسات السلام

من يضغط على الزناد فى بريطانيا؟

لندن - ديفيد سينكلير *

أعطت بريطانيا معنى جديدا لمفهوم «التسامح صفر» يختلف عن التصور الأمريكى القائل بإنزال عقوبات صارمة على كل سلوك إجرامى.

فالعقلية البريطانية تؤمن أن معظم النار يأتى من مستصغر الشر وأن الإسراع بمعاقبة مرتكبى الجرائم كالسرقات الخفيفة وإتلاف الممتلكات العامة أو الخاصة يجعل الذين يفكرون فى ارتكاب جرائم أخطر من هذا يعيدون النظر قبل الإقدام عليها وترى هذه النظرية أن مشاعر الذنب لابد من استثارتها فى مرحلة مبكرة.

بيد أن رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير وحكومته قد قلب هذه النظرية رأسا على عقب عندما بادر بمعاقبة البرىء وترك للمذنب حرا طليقا حيث تعمل الحكومة البريطانية حاليا على إصدار تشريع ويجرم عشرات الألوف من المواطنين الأبرياء.

صحيح أن الجريمة كانت عملا متوحشا وجبانا وغاية فى التجرد من المشاعر. وذلك عندما قام رجل مسلح معتوه بفتح النار على ١٦ تلميذ وأستاذهم فى أحد المدارس الابتدائية فى مقاطعة دنبلان الاسكتلندية.

ومع ذلك فقد كان رد الفعل الرسمى ـ فى إطار الحقوق المدنية والجنائية ـ أكثر غرابة من الجريمة ذاتها، فلأن توماس هاميلتون ـ وهذا اسم الجانى المعتوه ـ استخدم فى جريمته أسلحة مرخص بها، حظرت الحكومة على المواطنين امتلاك المسدسات وحملها خشية أن يؤدى ذلك إلى عمل انتقامى وعلى نفس الموجة كانت حكومة حزب المحافظين السابقة قد حظرت على كافة المواطنين حمل المسدسات من جميع الأنواع باستثناء المسدس عيار ٢٢ المستخدم فى الساحات الرياضية.

ولأنه لايوجد فى بريطانيا ـ على عكس ماهو حاصل فى الولايات المتحدة ـ لوبي لحاملى المسدسات، فإنه يتعين على ممارسى رياضة الرماية بالسلاح الحى اقناع هيئة القضاء بعدم دستورية القانون الذى يحظر على جميع المواطنين حمل هذه الإسلحة!! لكن تبدو الفرصة أمام هؤلاء الرماة ضعيفة اذ أنه من المستبعد أن يصدر قانون خاص من أجل ٢٥٠ الف من ممارسى هذه الرياضة بين ٥٧ مليون مواطن تعداد سكان بريطانيا كما أن استطلاعات الرأى أشارت إلى ميل اغلبية البريطانيين إلى اصدار مثل هذا الحظر غير أنه لايمكن أن نعول كثيرا على الرأى العام فى مثل هذه القضايا الاخلاقية والتى تتعرض مع مرور الوقت إلى التغيير والتبدل.

وتعتقد الحكومة البريطانية أن قرار حظر حمل المسدسات سوف يؤدى إلى تقليل معدل الجريمة. لكن لن يبدو وذلك صحيحا خاصة وأنه يوجد فى بريطانيا الآف من قطع السلاح غير المرخصة لدرجة أنه يمكنك شراء قطعة سلاح فى أكبر مدن بريطانيا بأقل من ٥٠ دولار وتشير أحدث الإحصائيات إلى أن هناك مايزيد قليلا على ألف طلقة رصاص يتم إطلاقها فى بريطانيا سنويا وأن معظم هذه الطلقات تخرج من أسلحة غير مرخصة.

وكان التحقيق الرسمى فى جريمة دانبلان قد أوصى بعدم الترخيص للمواطنين بحمل أى أسلحة كما اقترح اتخاذ تدابير معينة للتأكد من عدم إمكانية تعرض هذه الاسلحة للسرقة ومن إعادة تنظيم القواعد المعمول بها فى أندية الرماية.

ومع ذلك فقد حدث ـ ومايزال يحدث ـ مالم يكن أبدا فى حسبان الدوائر الرسمية ففى أغسطس الماضى أودت مشاجرة بين تجار المخدرات، تم فيها تبادل إطلاق النار بحياة طفلة صغيرة فى مقاطعة مانشستر.

وأشارت البيانات إلى أنه الحادث السادس من نوعه الذى يقع عام ١٩٩٧ فى هذه المقاطعة وحدها، أى أن هناك العديد من الاحداث المشابهة فى المدن الأخرى فى بريطانيا ويمكنك أن تكسب الرهان بأن معظم الأسلحة المستخدمة فى هذه الجرائم لم يشملها الحظر الحكومى الأخير!!

* ناشر فاينانشال ميل

في البرازيل.. رجال الشرطة متهمون!

٣٠ مليار دولار.. خسائر امريكا اللاتينية من تجارة السلاح وجرائم القتل

فلوريانوبوليس - كارلوس *

في إحدى امسيات أواخر شهر يوليو الماضي، عرضت شبكة التليفزيون العالمية لمشاهديها في جميع انحاء البرازيل مجموعة من اللقطات التي تصور بعضا من رجال الشرطة وهم يبيعون اسلحة اتوماتيكية متقدمة لأحد تجار السلاح.

كان المشهد المروع عبارة عن عقد صفقة لبيع سلاح اتوماتيك (٦٥٠ طلقة في الدقيقة) مقابل ٥٠٠ دولار بالقرب من شاطئ ريو دي جانيرو. ولم تكتف شبكة التليفزيون بعرض هذا المشهد فحسب، بل راحت وقدمت ريبورتاجا من داخل أحد الأندية العسكرية ومن خلال كاميرا خفية سجلت عقد صفقات اسلحة أخرى غير شرعية. واتضح بعدها أن النادي العسكري عبارة عن مقر جمعية خاصة للضباط المحالين للتقاعد من جميع الفروع الثلاثة للقوات المسلحة البرازيلية.

وأحدث عرض هذه اللقطات صدمة بين للشاهدين البرازيليين، لكنه ألقى الضوء وحاول الإجابة علي سؤال بدي لفترة طويلة بلا جواب: من اين تحصل العصابات الإجرامية المسلحة علي ترساناتها المتقدمة من الأسلحة؟

تاتي باراجواي المرشح الأول كمصدر رئيسي لتهريب الأسلحة. وطبقا لبيانات وزارة العدل في البرازيل فإن ٨٠٪ من اسلحة العصابات الإجرامية تم استقدامها من باراجواي. وطبقا لنفس هذه البيانات، استوردت باراجواي عام ١٩٩٥ اسلحة قيمتها ١٤.٥ مليون دولار نصف هذه الصفقة تم تصنيعها في البرازيل والنصف الآخر في الولايات المتحدة الامريكية، وتشير هذه البيانات إلي أن

احد مهربي الأسلحة قام بشراء خمسة آلاف مسدس ومدفع رشاش و٢٠ مليون طلقة رصاص في صفقة واحدة.

ويسود الاعتقاد بأن هذه الأسلحة يتم تهريبها في وقت لاحق عبر حدود البرازيل حيث تستقر أخيرا في الأحياء الفقيرة في ساو باولو وريودي جانيرو.

بيد أن السلطات البرازيلية لا تريد أن تعترف بأن رجال الشرطة العاملين والمحالين الي التقاعد متورطون حتي شعر راسهم في عمليات تهريب الأسلحة. كما لا يعرف أحد علي وجه الدقة عدد قطع السلاح التي في حوزة الشعب البرازيلي.

وتشير احدث البيانات الرسمية إلي أن نحو مليون مواطن في مدينة ساوباولو وحدها يمتلكون اسلحة خاصة وان ١٢٠ الف فقط يحملون ترخيصا لهذه الاسلحة. وتقفز هذه الأرقام إلي الضعف في ريودي جانيرو وهي ما يشير إلي ان باراجواي لا يمكن ان تكون وحدها وراء تلبية حاجات هذه السوق. ولعل ما يؤكد هذا هو ما تم الكشف عنه عام ١٩٩٥ عندما اعترضت قوات الشرطة شاحنتين قادمتين من بنما وعلي متنهما ١٧١٦ كيلو جرام من المتفجرات ونحو ١٠٦ بنادق هجومية.

وتؤكد جميع الشواهد ان مقاتلي السلفادور ونيكاراجوا وجواتيمالا هم المصدر الرئيسي لما يزيد عن ٦ ملايين قطعة سلاح غير مرخص بها في دول امريكا الوسطي الستة. وفي شوارع هندوراس وحدها يعرض التجار نحو مليوني قطعة سلاح تم تهريبها بصورة غير شرعية وذلك طبقا لما نشرته مجلة بانوراما الأسبوعية.

وفي كوستاريكا تشير بيانات الشرطة إلي وجود نحو ٥٠٠ الف مسدس غير مرخص ووفقا لما قاله احد تجار السلاح الذين تم القبض عليهم انه كان يبيع ٤٠ مسدسا اسبوعيا.

وكان لانتشار تجارة السلاح غير الشرعية انعكاسات اجتماعية خطيرة في هذه البلدان حيث بلغ معدل القتل نحو ١٩.٩ من بين كل ١٠٠ الف مواطن، مقارنة بـ ٤.٧ لكل ١٠٥ الف مواطن في الدول الصناعية بما فيها الولايات المتحدة الامريكية.

وفي دراسة للبنك الدولي صدرت في مارس الماضي، جاء فيها ان الجريمة المنظمة تؤدي إلى خسائر قيمتها ٣٠ مليار دولار سنويا في دول امريكا اللاتينية، في حين تصل خسائر البرازيل وحدها إلي نحو ٧.٤ مليارات دولار.

ويري الخبراء أن من بين الأسباب الرئيسية لارتفاع معدل الجريمة في هذه الدول ورواج تجارة الأسلحة غير المشروعة يعود إلي الأوضاع الاجتماعية المتدنية لرجال الشرطة والي ضعف رواتبهم بصورة كبيرة، وعلي حد قول باولو سيرجيو - احد كبار خبراء الامن البرازيليين - ان هذا هو جانب واحد من العملة. أما الجانب الآخر فهو ان المواطنين بداوا يدركون أهمية دورهم في إعادة بناء جهاز قوي للشرطة في بلادهم.




* ناشر وورلد بيبر فى أمريكا اللاتينية

حقائق

خلاصة مانلاحظه على سياق الندوة التى نظمها مركز الأبحاث الأمريكى بجامعة نيويورك، حول تغطية الصحافة الأمريكية للأوضاع فى مصر، أن البعض من الموضوعات التى تتناول مصر لايلتزم بالحيدة الكاملة، أو التغطية الخالية من اى شبهة تحريف أو تحامل، خاصة إذا لاحظنا أن هناك موضوعات تظهر فى الصحف الرئيسية بلا مناسبة، وخارج سياق الأحداث التى تهم القارئ الأمريكى. ويكون القصد منها، إحداث قدر محسوب من الشوشرة على مصر.

وبالإضافة إلى ماسبق أن طرح من الأسباب التى تتدخل فى أسلوب معالجة التطورات الجارية فى مصر، فإن هناك نقطتين لافتتين للنظر أثيرتا فى بحث مهم قدم فى الندوة.

النقطة الأولى هى التداخل بين صميم عمل الإعلام فى الولايات المتحدة، وبين القوى المؤثرة من صناع القرار السياسى، والدبلوماسيين، وقوى الضغط السياسى فى أمريكا «اللوبى» والنقطة الثانية، أن لجوء الصحافة الأمريكية إلى معالجة الأوضاع فى مصر من خلال إطار المفاهيم التقليدية القديمة، التى تحاول تصوير وجود مواجهة بين الإسلام والليبرالية الغربية، يجعل الإعلام الأمريكى يفتقد القدرة على استيعاب التطورات السياسية والثقافية الأخرى، بما فيها بعض التطورات التى قد يكون لها دور جوهرى فى تغيير الكثير من الخصائص فى المجتمع المصرى.

ويبقى أن الجانب الإيجابى فى مثل هذه الندوة، هو أنه يكشف عن أن الإعلام فى الولايات المتحدة ـ مثله مثل الكثير من قرارات السياسة الخارجية ـ مازال خاضعا فى تغطية الأحداث لتأثير عناصر وقوى لها مصلحة فى تقديم الحقائق للقارئ بشكل معين، ومن زاوية معينة، حتى ولو تعارض ذلك مع مصالح الرأى العام الأمريكى.. ومع الموضوعية التامة.

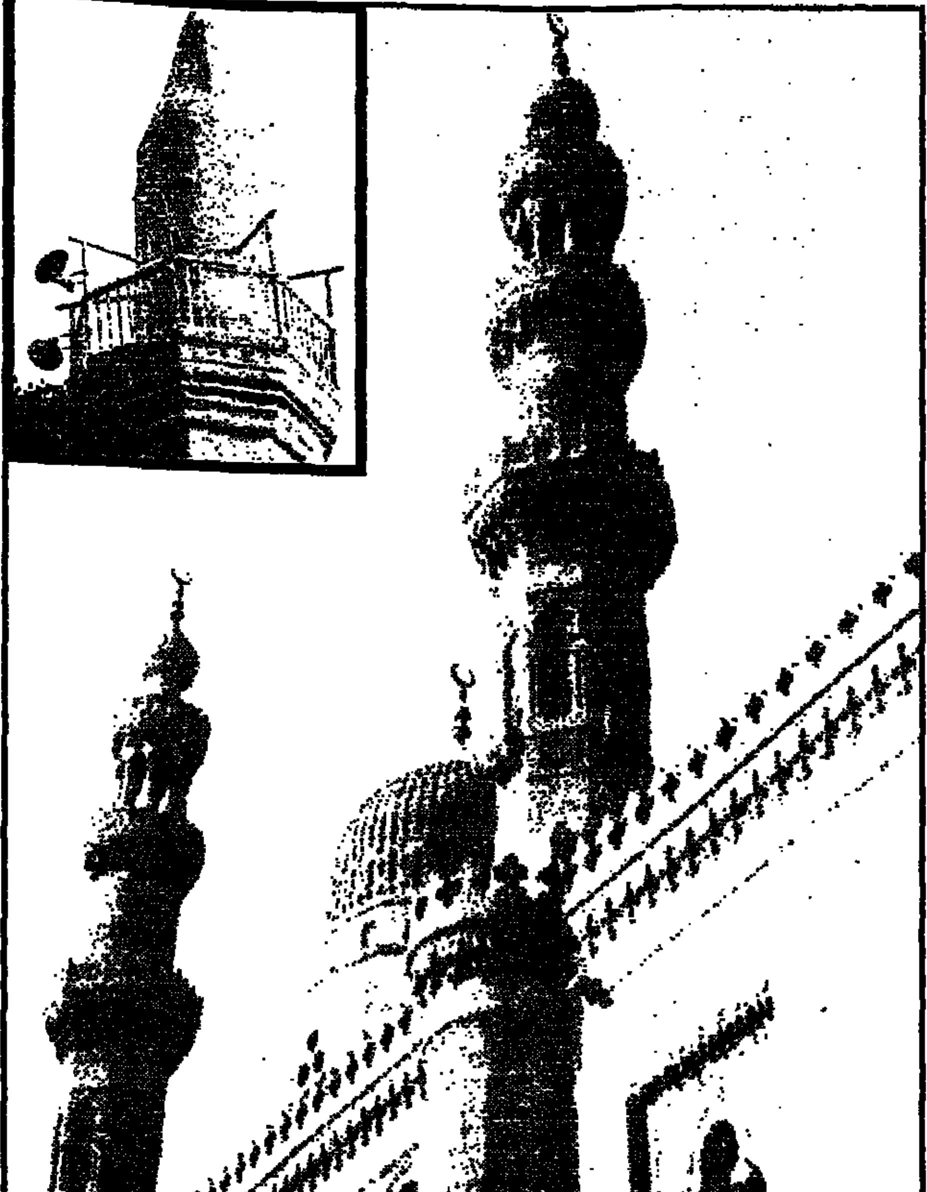
إبراهيم نافع

فى مصر
مآذن لكل العصور

شهدت مصر فن العمارة الإسلامية وتجمعت على أرضها مجموعات معمارية متنوعة تحمل عبق عصور متعاقبة ولكل عصر منها بصماته ولمساته الخاصة وإضافاته المتنوعة التي تميزه عن سابقه ولاحقه .. وقد إجتهد العديد من المؤرخين والباحثين لإلقاء الضوء على فنون هذه العمارة الإسلامية المتميزة التى عرفها العالم لما تحمله من وقار الملمح وعمق الأصالة وجمال التصميم.

ولما كان فن العمارة الاسلامية له عناصره العديدة مما لايتسع المقام لعرضها كاملة فان التطرق إلى احد هذه العناصر. وهو المآذن خاصة فى شهر رمضان الذى ترتبط فيه إيقاعات الحياة بصوت المؤذن على مدى الليل والنهار ـ يكون له من الاهمية مايجعلنا نتوقف عندها وماتحمله كل منها من ذكريات وروح عصر من احد العصور الاسلامية التى تمثلها حيث تتميز مصر بانها تضم فى كنفها اندر اشكال المآذن التى قل ان توجد مثلها فى غيرها من بقاع العالم الاسلامى

عبير الضمرانى



تصوير:عبدالوهاب السهيتى

مواقف

الصديق العزيز

قرات عمودك واشعر بتعاطف شديد مع د. ابراهيم عيسى الذى لم ينل غير ١٠٩ جنيهات معاشا وبالرغم من اننى لا املك علاجا إلا اننا قد عالجنا بعضا من الامور ستحسن معاش الاطباء. فقد اصبح معاش الطبيب مع اجوره المتغيرة اكبر بكثير وقد بدانا مشروع صندوق التكافل الاجتماعى للعاملين ليحصل كل موظف على ٥٠ شهرا عند المعاش وعشرين شهرا من الصندوق القديم.. وأملى ان يمتد الى كل العاملين بالمحافظات.

ويجب ان نبحث عن مصادر الارتقاء بالعاملين وضرورة تغيير وضع الطبيب بتقليص اعداد الملتحقين بكلية الطب ووضع اساليب جديدة للتدريب وتحويل مستشفيات وزارة الصحة الى وحدات اقتصادية ليكون جزء من عائدها لتحسين احوال العاملين .. ثم ان هناك اضافات متعددة للطبيب المتفرغ فى وزارة الصحة منها حوافز للادارة وحوافز للعاملين بالريف ومقابل لخدماتهم للتامين الصحى فى المستشفيات.

وقد وعد رئيس الوزراء بدراسة ذلك قريبا ولايفوتنى ان نقابة الاطباء تعطى معاشا للطبيب قدره ١٥٠ جنيها. ونحن نتمنى زيادة هذا المبلغ وان يبقى هذا المعاش كاملا لاسرته.

ود . ابراهيم عيسى الذى كان عطاؤه سخيا نامل ان نجد له مكانا للاستفادة من خبراته فى صحة الاطفال.

وزير الصحة والسكان
إ. د . اسماعيل سلام

شكرا جزيلا على هذه النظرة الموضوعية والوعود الممكنة لحل مشاكل عدد هائل من الاطباء يعانون العذاب والعناء فلابد من الوقوف امام هذا السيل المتدفق من الاطباء الذى ادى تزاحمهم الى استحالة رؤية جسم ادمى فى المشرحة والمعامل واستحالة ان يلمسوه ولا لوم عليهم.. ولكن اللوم كله على الذين فتحوا الابواب والشبابيك لكليات الطب ـ اما النتيجة فهى هذا الذى يتجرعه المرضى والاطباء ايضا. وهى ماساة طويلة عريضة، وليس من بيننا احد لم يضرب كفا بكف على الذى يراه من طبيب الحكومة الذى لايلقى مايستحقه من الاهتمام ومن المكافاة المالية حيا وميتا..

أنيس منصور

من غير عنوان

ترميم المعبد الجنائزى للملك خفرع والطريق الصاعد إليه

كتب ـ اشرف عبدالمنعم :

★اعلن د.جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار أن شهر فبراير المقبل سوف يشهد واحدا من اكبر مشروعات الترميم بهضبة الأهرامات بالجيزة وهو البدء فى ترميم المجموعة الهرمية للملك خفرع والتى تضم الطريق الصاعد الخاص ومعبد ابوالهول وايضا مقبرة الملكة خنت كاوس.

وصرح د.زاهى حواس مدير عام منطقة آثار الجيزة ان المعبد الجنائزى للملك خفرع يعتبر اول معبد متكامل من الدولة القديمة وان العمل فيه يستهدف اعادته الي عناصره القديمة حيث انه قد عثر عليه مهدما . كذلك فإنه سيتم تحديد الطريق الصاعد ومنع العبور عليه للحفاظ على الأرضية.

واشار الى ان العمل في معبد ابوالهول سوف يعتمد علي الرسومات التي قام بها في الماضى العالم الالمانى ريكه حيث ان للمعبد سمات شمسية خاصة نظرا لوجود مقصورة فى الشرق خاصة بطقوس شروق الشمس ومقصورة فى الغرب خاصة بالغروب فضلا عن وجود ٢٤ عمودا يمثلون ساعات الليل والنهار.

واوضح د.زاهى حواس ان مقبرة الملكة خنت كاوس التى تعود إلى الاسرة الرابعة تضم بجوارها معبدا جنائزيا ومدينة هرمية كاملة .

فوانيس رمضان وشجرة عيد الميلاد فى عناق .. وكل عام وانتم بخير.

عدسة الفنان: أنطون ألبير

نقابة الصحفيين تحيى ذكرى حافظ محمود

★ د. مصطفى كمال حلمى ود. مفيد شهاب وسمير رجب ود. جيهان رشتى وكامل زهيرى ود. عبد العزيز شرف ود. ليلى عبد المجيد هم ضيوف التكريم الذى تقيمه نقابة الصحفيين فى الذكرى الأولى لرحيل شيخ الصحفيين حافظ محمود ٨ مساء غد بمقر النقابة.

مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين وجه الدعوة لرفاق مشوار حياته وتلاميذه وأسرته للمشاركة فى الاحتفال، وسيتم عرض فيلم يحكى قصة كفاحه النقابى والصحفى.

السيرة النبوية وعروض غنائية ومسرحية بالبالون

كتب ـ سمير شحاتة:

★ فى احتفالات البيت الفنى للفنون الشعبية والاستعراضية بليالى رمضان يقام فى المدخل الرئيسى لمسرح البالون مقهى ثقافى تقدم فيه فنون السيرة النبوية والسيرة الشعبية ومعرض للكتاب والحرف والصناعات الشعبية ويعرض فى النصف الثانى من شهر رمضان بالمسرح مسرحية «نخلتين فى العلالى» تاليف يعقوب الشارونى واخراج حسام عطا واستعراضات كمال نعيم واشعار وصياغة درامية للأديب المسرحى د. يسرى العزب وتشترك فى العرض الفرقة القومية للفنون الشعبية.

ويقول عبد الرحمن الشافعى رئيس البيت الفنى للفنون الشعبية إن فرقة انغام الشباب تقدم أيضا عرض «مزيكا يا مزيكا» اخراج حسن عبد السلام وعروض لفرقة رضا واستضافة عدد من المطربين منهم فاطمة عيد وشفيق جلال وأحمد الكحلاوى وأحمد الحجار وزينب يونس على أن تستمر السهرات حتى الثانية من صباح اليوم التالى.

كما تعرض فى وكالة الغورى مسرحية «فوانيس» لفرقة تحت ١٨ سنة إلى جانب عروض السيرك القومى بالعجوزة.

المهرجان القومى للأفلام يعرض: حمادة قلب الأسد

★ انتهى المركز القومى للسينما من مونتاج فيلم اسمه «حمادة قلب الأسد» يحكى فيه حمادة (٩ سنوات) كيف أنه منذ سن السنتين تربى مع الأسود فى السيرك وفى بيته حتى أصبح الآن وهو فى التاسعة يروض عشرة نمور وأسود أمام الجمهور.

يحكى حمادة فى الفيلم انه رغم أن حياته كلها فى السيرك متفوق فى دراسته وزملاؤه واساتذته يفخرون به تلميذا ومدربا للأسود ويعلم الاطفال الشجاعة.

أشرف على الإنتاج مدكور ثابت مونتاج عادل منير وتصوير محمود عبد السميع وسيناريو واخراج عصام حشمت الفيلم سيعرض ضمن مسابقة المهرجان القومى للافلام السينمائية.



.. وحرية العقل والعولمة في سهرات بمجمع الفنون

★ فى مجمع الفنون بالزمالك تقام لقاءات مع رجال الفكر والثقافة والفن فى سهرات رمضانية تعقد الخميس من كل أسبوع برمضان تبدأ من غد وتديرها فاطمة إسماعيل.

لقاء الغد بعنوان اشكاليات فى حرية العقل والجسد يتحدث فيه الدكاترة سعيد توفيق وانور رفعت وهالة فؤاد ومجدى عبد الحافظ ويدور اللقاء الثانى والثالث حول «الحداثة والعولمة» يستضيف فيه الدكاترة رفعت السعيد وجابر عصفور وصلاح قنصوة ومحمد أبو الغار ومحمد طه حسين والسيد ياسين وحسن حنفي وجمال لمعى والناقدة فريدة النقاش، وتختتم هذه اللقاءات فى ٢٥ الشهر الحالى بحوار حول تشكيل العقل الفنى بالسرد الوصفى فى صورة الفن يتحدث فيه الأديب ادوار الخراط ود. شاكر عبد الحميد عميد معهد النقد والفنان احمد فؤاد سليم.

ليلة للموسيقى العربية بمكتبة مصر الجديدة غدا

★ ٩ مساء غد تحيى الفرقة القومية العربية للموسيقى التابعة لدار الأوبرا المصرية بقيادة المايسترو سليم سحاب حفلا على المسرح الكبير بمكتبة مصر الجديدة.

يتضمن الحفل ١٨ اغنية وقطعة موسيقية منها (عليك صلاة الله) شعر بيرم التونسى والحان فريد الاطرش . و(مادام تحب) لاحمد رامى ومحمد القصبجى و(قوللى عملك ايه) لحسين السيد ومحمد عبدالوهاب و(ياحلاوة الدنيا) لبيرم التونسى وزكريا احمد و(يامالك القلبى) لعبدالله الفيصل ومحمد الموجى و(عندما يأتى المساء) لمحمد ابوالوفا ومحمد عبدالوهاب ومن التراث القديم (منيتى عز اصطبابى) لحن سيد درويش

سليم سحاب

سمعت وقرأت ورأيت



صباح فخرى | محمد عنانى | حازم درع

★★★ لأول مرة فى تاريخ وكالات الإعلانات المصرية تحصل شركة مصرية (لوك للإعلان) على جائزة نهائيات لندن الدولية للإعلان للعام الثانى على التوالى، حيث حصلت العام الماضى على جائزتى نهائيات المسابقة، كما حصلت على جائزة هذا العام. ويؤكد هذا مدى امكانات وكالات الإعلانات المصرية ووصولها إلى مستوى العالمية.

★★★ صباح فخرى الذى يعتبر فى مقدمة اجمل واحلى الأصوات فى العالم العربى سجلت معه منى هلال حلقة لبرنامج (العالم العربى يغنى) الذى يخرجه عبد المنعم حافظ وستذيعها القناة الثانية في سهرة الغد وتتضمن حوارا معه ومقاطع من اغنيات له.

★★★ رشح مجلس جامعة المنصورة د. محمد عنانى للحصول على جائزة الدولة التقديرية فى الآداب هذا العام.

قال قرار الترشيح إنه يستند إلى الإنتاج الغزير فى التاليف المسرحى وفى النقد والترجمة على مدى ٤٠ عاما (٥٥ كتابا) وخصوصا سلسلة الأدب العربى المترجم إلى الانجليزية التى أصدرت فى العام الماضى الكتاب رقم ٥٧ وقدمت كتاب (الكتاب العربى إلى العالم الخارجى).

آخر ما أصدره د. عنانى مسيرة أدبية بعنوان «واحات العمر».

طالبة جامعية فى دور أمين عام الأمم المتحدة

★ اختارت الجامعة الامريكية فى القاهرة الطالبة شادن خلاف بالسنة النهائية فى قسم العلوم السياسية لتقوم باعمال السكرتير العام للأمم المتحدة فى البرنامج التدريبى الذى تنظمه الجامعة سنويا لتدريب الطلبة والطالبات على تمثيل أدوار الدول والمنظمات الدولية المختلفة الأعضاء فى الامم المتحدة واسمه (نموذج الأمم المتحدة).

يعقد المؤتمر السنوى لهذا النموذج هذا العام فى مارس المقبل وتتولى شادن ومعها فريق من عشرة طلبة وطالبات أعمال التنظيم واعداد المستندات وتوجيه الدعوات إلى طلاب من جامعات اجنبية وتجرى اتصالات حاليا لاختيار شخصية ضيف الشرف الذى يلقى الكلمة الرئيسية فى افتتاح المؤتمر.

سبق أن قامت شادن بهذا الدور نفسه اثناء دراستها فى المدارس الأمريكية بكل من جنيف والرباط بصحبة والدها السفير هانى خلاف .

عبد الرحمن حافظ يرفض تغيير موعد عرض فوازير التليفزيون

كتب ـ أحمد البطريق :

رفض المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس إتحاد الإذاعة والتليفزيون تغيير موعد عرض فوازير رمضان إلى مابعد صلاة التراويح ووافق على عرض برنامج الجائزة الكبرى قبل عرض صلاة العشاء.

واكد فى إجتماع لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشعب امس برئاسة صلاح الطاروطى فى رده على طلب الإحاطة العاجل من النائب أحمد إبراهيم أن الفوازير تعرض بعد صلاة العشاء وباكثر من نصف ساعة وهى كافية لأداء صلاة التراويح واضاف ان أى تعديل فى البرنامج يؤثر على حجم الإعلانات التى يتم عرضها وقال انه يحرص على عدم ترك أى فراغ لعدم إعطاء أى فرصة للفقرات الخارجية لمنافسة القنوات العربية.

لجنة عليا لسمبوزيوم النحت الدولى فى أسوان

★ اصدر فاروق حسنى وزير الثقافة قرارا بتولى صندوق التنمية الثقافية إقامة سيموزيوم النحت الدولى، والذى يقام سنويا بالتعاون مع محافظة أسوان فى شهرى فبراير ومارس، والذى يستضيف مجموعة من افضل فنانى نحت الحجر، وذلك بهدف اكتساب الخبرة والاحتكاك الفنى للنحاتين المصريين وبحيث تصبح مدينة أسوان أحد أهم مدن نحت الجرانيت فى العالم.

واصدر الوزير قرارا بتشكيل لجنة عليا للتخطيط والاشراف على السمبوزيوم برئاسته تضم اللجنة كلا من السادة آدم حنين وكامل زهيرى وأحمد نوار وسمير غريب وصلاح مرعى ود. صبحى جرجس ود. أحمد سطوحى ورئيس لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الاعلى للثقافة، ورئيس الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى والمعروف أن قومسيير السمبوزيوم هو الفنان آدم حنين.

أخبار الصباح

● يا نور النبى: عنوان معرض للفنان نيكولا نيلسون تم افتتاحه امس فى مبنى المركز الثقافى الفرنسى بحى المنيرة بالقاهرة.

● ماجدة الخطيب بدأت بروفات مسرحية «حب ما قبل الرحيل» فى صالة عبد الرحمن الزرقانى بالمسرح القومى المسرحية ميلودراما من تاليف د. أحمد سخسوخ واخراج هانى البنا.

● رجب محمود مستشار رئيس تحرير الأهرام أصبح جدا بعد أن رزقت ابنته إيمان المحاسبة بالنقد الأجنبى بهيئة الكهرباء وزوجها المهندس الكيميائى طارق محمد خليل بمولودهما

● المخرج الكبير يوسف شاهين يتحدث ٨,٣٠ مساء غد فى ندوة بقصر السينما بجاردن سيتى عقب عرض فيلمه «المصير» ويحضر اللقاء الناقد على أبو شادى.

● توحيد الثقافة بين الامم الاسلامية موضوع محاضرة يلقيها د . كمال أبو الخير مساء اليوم بمؤسسة زهيرة عابدين ١٢ ش المساحة بالدقى

● مدحت صالح وفرقته الموسيقية يحيون حفلا ببيت الهراوى ٨,٣٠ مساء غد.

● محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الأزهر الأسبق ضيف الصالون الثقافى للدكتور سعيد اسماعيل على ٧ الليلة بدار جامعة عين شمس أرض المطبعة بالعباسية يتحدث عن خبرته فى الأزهر .

● جمعية خريجى الالسن تقيم حفل افطار لخريجيها يوم السبت القادم بدار ضيافة جامعة عين شمس . يشرف على الحفل د.محمد سعد رئيس قسم اللغة الايطالية..

اليمن تقدم عروضا فى الاوبرا لدعم السياحة المصرية
يحضرها وفد من صنعاء برئاسة وزير الثقافة والسياحة

صنعاء: من ابراهيم العشماوى

★ يصل إلى القاهرة الإثنين القادم وفد ثقافى وفنى يمنى برئاسة عبدالملك منصور وزير الثقافة والسياحة لتاكيد تضامن الشعب اليمنى مع الشعب المصرى فى مواجهة الإرهاب.

ويضم الوفد اليمنى قيادات من وزارة الثقافة والسياحة واصحاب ١٢ وكالة سفريات وممثلين عن شركات الطيران وفرقة فنية غنائية وفرقة انشاد دينى سيقدمان عروضا فى دار الأوبرا لدعم السياحة فى مصر.

واوضح الوزير اليمنى ان وكلاء شركات السياحة سيوقعون اتفاقيات للتعاون مع نظرائهم من مصر لتنشيط حركة السياحة البينية وتبادل الخبرات .

وقال منصور أنه سيشارك خلال زيارته فى مؤتمر استثنائى لوزراء السياحة العرب ترعاه الجامعة العربية لدعم السياحة المصرية وتاكيد التضامن العربى فى التصدى للإرهاب.

وزير الأوقاف الليلة فى الأوبرا

★ فى اطار محاضرات الأوبرا الدينية يلقى محمود زقزوق وزير الأوقاف أولى المحاضرات ٩ الليلة بالمسرح الصغير بعنوان «اقرأ فى مفاتيح الحضارة الاسلامية» يتناول فيها الفكر الاسلامى عبر العصور ودراسات المستشرقين عن الاسلام.

الروائى الفرنسى برنار كلافيل يرفض «وسام الشرف» !

باريس ـ من أحمد يوسف:

★ فى مفاجأة لم تحدث فى فرنسا منذ ان رفض جان بول سارتر جائزة نوبل للآداب فى الستينيات فاجأ الروائى والكاتب الفرنسى الشهير برنار كلافيل وسام الشرف اللجيون دونور والذى كان من المفروض أن يمنحه له الرئيس جاك شيراك بناء على اقتراح من ليونيل جوسبان رئيس الوزراء.

أبدت الدوائر الأدبية ودوائر الإليزيه دهشتها لموقف الكاتب الذى تعتبر رواياته من أكثر الروايات مبيعا فى فرنسا، وقالت هذه الدوائر إن هذه هى المرة الثانية التى يرفض فيها برنار كلافيل الوسام الذى يعتبر أرفع وسام شرف فرنسى فقد اقترح عليه الرئيس جورج بومبيدو الوسام نفسه قبل ثلاثين عاما ولكنه رفضه وكان قد استقال أيضا من عضوية لجنة تحكيم جائزة الجونكور الأدبية الفرنسية الرفيعة.

مصر للتأمين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع أسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل الاستاذ
كامل محمد عبد الله
مدير عام نقل الاقطان والبضائع العامة بالسكة الحديد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتأمين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
وجميع اعضاء اسرة الشركة يحتسبون عند الله الأستاذ
أحمد عبد الصمد
مدير عام سابقا بالشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للتأمين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
محمد عبدالله الجوهرى
رئيس قطاع منطقة قبلى وجميع الاعضاء العاملين بالشركة
يشاطرون الزميل
محمد نجيب محمود
اخصائى ثان التسويق بالمنطقة
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

توفيق حسين الجواهرجى
والعائلة يشاطرون
الحاج حسن عبدالسلام الجواهرجى
لوفاة والدته
وللفقيدة الرحمة ولكم خالص العزاء

كلية الطب جامعة اسيوط
قسم المسالك البولية
ينعى ببالغ الأسى شقيقة الأستاذ
الدكتور عطوة ابراهيم
تغمد المولى الفقيدة برحمته وللأسرة العزاء

الأستاذ الدكتور مجدى عباس العقاد
والدكتورة ليلى حسانين
يقدمان خالص العزاء للأستاذ الدكتور
عطوة محمد ابراهيم
لوفاة المرحومة شقيقته وللأسرة الصبر

الدكتور حسين عباس
ينعى معلمه المرحوم
الأستاذ الدكتور
أحمد شاكر
رمز من رموز الهندسة المدنية ورائد الهندسة الانشائية بالعالم العربى رحم الله فقيدنا والهمنا الصبر وللأسرة العزاء

شركة أرما للصناعات الغذائية
العضو المنتدب المدير العام وادارة التسويق والمبيعات
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم عبد العال مهلهل
ويشاطرون
الاستاذ
عادل عبد العال مهلهل
الاحزان فى وفاة فقيدهم الغالى وللاهل الصبر والسلوان

مستشفى الفيوم العام
المدير والاطباء يشاطرون زميلهم
الدكتور
فتحى عبدالفتاح
الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

بهاء الدين رأفت
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للتريكو والجاهز واعضاء المجلس والعاملون بالشركة يشاطرون الاستاذ
هشام حيدر واخوته
فى وفاة والدهم
الحاج محمد حيدر
وللاسرة خالص العزاء

خالد ابو اسماعيل
نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية
يشاطر العزاء
الاستاذ محمود محمد بيومى
رئيس بنك تنمية الصادرات
والاستاذ اشرف محمود محمد بيومى
رئيس شركة النوران للتجارة المتعددة
فى وفاة
المرحوم الاستاذ محمد رشدى
عمر زاده
مدير عام بنك مصر السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فرع الزقازيق
مساعد المدير وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الزميل جودة الصاوى الامام الاحزان فى وفاة والده تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

محمود العربى
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى بالقاهرة وبنها يشاطرون الدكتور
حسن أبوسعدة
مدير عام الشركة المصرية للمنتجات السياحية الاحزان لوفاة
السيدة الفاضلة

محمود العربى
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى بالقاهرة وبنها
محمود محمد محمود
رئيس مجلس إدارة البنك المصرى لتنمية الصادرات
الأحزان فى وفاة
والد زوجته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس ابراهيم المعلم
المهندس عادل المعلم
المهندس أحمد علام
وجميع اعضاء مجلس إدارة
مطابع الشروق
والمديرون وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للأستاذ
محمود محمد محمود
رئيس مجلس إدارة
البنك المصرى
لتنمية الصادرات
فى وفاة والد زوجته
أسكنه الله فسيح جناته

نبيل زكى واخواته
القنطرة غرب
يشاطرون المعلم
انور جندى مرقص
الاحزان لوفاة نجله الاستاذ
هانى انور جندى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس مسعد
حناالله والاسرة
ينعون ببالغ الحزن فقيد الشباب
المرحوم
هانى أنور
نجل
المعلم انور جندى
للاسرة العزاء وللفقيد السماء

الجهاز المركزى للمحاسبات
وكيل الجهاز والعاملون بالادارة المركزية للوجه البحرى ينعون والد الزميل عبدالسلام عبدالفتاح بقطاع الشرقية ووالد الزميلين محمد كيلة ووائل كيلة بقطاع الغربية للفقيدين الرحمة ولأسرهم خالص العزاء

شركة الغازات البترولية
بتروجاس
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
المرحوم احمد سيد
عبدالرحمن
بالادارة العامة للنقل للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن شقيق
أ.د. محمود سامى أحمد
بقسم الباثولوجى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة فايزر مصر ش.م.م
العضو المنتدب ورئيس مجلس الإدارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى
والد الزميل
ياسين فتحى إسماعيل جعفر
بادارة المواد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث
اعضاء هيئة البحوث والعاملون بقسم التغذية يتقدمون بخالص العزاء للأستاذ
الدكتور جمال توب غبريال لوفاة شقيقته. للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

محمود دويدار وشريف قسطور
يشاطرون
عائلة بوتارى
فى وفاة والدهم الفاضل
وللفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة صيادلة سوهاج
صيادلة جرجا ينعون بمزيد الحزن والد الدكتور خليفة رضوان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفى المحلة العام
المدير والاطباء والعاملون بالمستشفى ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الدكتور السيد السباخى
وكيل وزارة الصحة بالغربية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عائلة محمد فتح الله
بالاسكندرية
تتقدم بخالص العزاء
للأستاذ حسن عبدالسلام كبير
جواهرجية مصر
لوفاة الحاجة والدته اسكنها الله فسيح جناته

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الأستاذ
أحمد عبدالغنى على
مدير ادارة بقطاع الاستثمار
الاحزان لوفاة حرمه
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى لالعاب القوى للهواه
رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد والعاملون يشاطرون الاستاذة الدكتورة
عطيات عطا بشير
عضو مجلس الادارة
الاحزان فى وفاة زوجها المرحوم
محمد نبيل محمد الملا

مدير وضباط وجنود الاشارة
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم
اللــواء أ.ح.
محمد عدلى عثمان
رئيس الاركان الاشارة سابقا
وللاسرة خالص العزاء

شركة اوراسكوم
للمشروعات والتنمية السياحية
رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة
السيد الدكتور
حسين ابو سعدة
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

كلية العلوم جامعة الاسكندرية
العميد والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الدكتورة
كريمة زكريا ورشانة
المدرس بقسم علم الحيوان بالكلية الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة
فرع الاسكندرية
رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الاسى والحزن الزميل
شوقى المملوك
مدير شركة مينا تورز
بالاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية السلام القبطية
بملوى تودع للامجاد السماوية فارسا من ابر خدامها الارشيذياكون
ابراهيم حبيب كيرلس

المجلس الملى لمطرانية ملوى
يودع للسماء الرجل الفاضل
الارشيدياكون ابراهيم حبيب
نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للاسرة

الادارة الصحية بملوى
تودع للامجاد السماوية زميلهم الراحل
الاستاذ ابراهيم حبيب

مستشفى قنا العام
المدير والأخصائيون والعاملون يشاطرون
الدكتور سعيد ميخائيل
احزانه لوفاة حرمه للفقيدة الرحمة

اسرة الرقابة على البنوك
البنك المركزى المصرى
تشاطر السيدة نادية رشاد
نائب المدير العام الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

الاستاذة الدكتورة
نادية عبد المنعم ، وفاء راضى
امل صبرى ، سونيا جافور
نجوى القبة ، ثريا حموده
نجوى مجاهد ، سلوى شعراوى
ماجده ابو علو ، مرفت مصطفى
وفاء شفشق ، درية فكرى
يتعين بمزيد من الحزن زميلتهم
الدكتورة
ناديه كرشة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم التخدير طب الاسكندرية
اعضاء هيئة التدريس بالقسم ينعون زميلتهم
الاستاذة الدكتورة
نادى كرشة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مساهمة البحيرة
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى ابنا بارا من ابنائها الزميل
المهندس عصام عبد الواحد
عبد الصمد
بقطاع ماريوط للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عماد الدين اديب
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
واسرة جريدة العالم اليوم
يتقدمون
الى الزميل
الدكتور سامى هاشم
المدير العام للجريدة
بخالص العزاء والمواساه
لوفاة شقيقه الصحفى
الاستاذ احمد هاشم
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة ميدكيب
احدى مجموعة شركات لكح
السيد الاستاذ رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب السيد الاستاذ نائب رئيس مجلس الادارة
اعضاء مجلس الادارة والمديرون
وجميع العاملين بالمجموعة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد المهندس
نجيب مجدى بوتارى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة اريكسون
تنعى بمزيد الحزن والاسى
محمد عدلى عثمان
مستشار التسويق بشركة بنها للصناعات الالكترونية
اسكنه الله فسيح جناته

مجدى شكرى ساويرس وحرمه
ينعون ببالغ الاسى زهرة الشباب
هانى انور جندى
نجل المعلم انور جندى
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة العزاء

ABB
تنعى شركة إيه بى بى آراب
والدة
المهندس محمد فتحى بدر
مدير مبيعات الجهد المنخفض بالشركة
للفقيدة الراحلة أسمى أيات الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مينا فارم للادوية
الدكتور محمد الشبراويشى
والدكتور سعد البرديسى والدكتور مصطفى المنيلاوى
وباقى اعضاء مجلس الادارة يشاطرون
الربان عيسى عليش
عضو مجلس ادارة الشركة
الاحزان لوفاة زوج شقيقته
الاستاذ احمد جلال الرافعى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء الغربية
تنعى بكل الحزن والاسى الزميل
الدكتور السيد السباخى
لله ما اعطى وله ما اخذ وكل شيىء عنده بمقدار

مستشفى رمضان
التخصصى بطنطا
دكتور اسامة رمضان مدير المستشفى والعاملون ينعون الاخ العزيز الفاضل
الدكتور السيد السباخى
اسكنه الله فسيح جناته ولآله الصبر والسلوان

بنك المهندس
السيد المهندس رئيس مجلس الادارة والسيد العضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
جودة الصاوى الامام
نائب مدير بفرع الزقازيق
الاحزان فى وفاة والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

عزت ملاك والعاملون معه يشاطرون الاستاذ مختار محمود واخوته احزانهم
لوفاة والدهم وللفقيد العزيز الرحمة

اطباء اسنان قلاوون يشاطرون الدكتور
فوزى عطا الله
الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

شركة المشروعات
الصناعية والهندسية
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد المهندس
محمد هشام محمد
المدير العام بالشركة
فى وفاة المرحومة حرم سيادته
تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة الصبر والعزاء

بريستول - مايرز سكويف
مصر
احمد بدوى
المدير العام
وجميع المديرين والعاملين بالشركة ينعون والدة الزميل
هشام انور فهيم
مدير ادارة التحصيل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء مصطفى شنيشن
مدير امن المنيا
ونائبة ومساعدوه والضباط والافراد ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الرائد
صالح عبدالحافظ
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صندوق التأمين والخدمات الخاص
للعاملين بمؤسسة الاهرام
رئيس واعضاء مجلس ادارة مجلس الصندوق واعضاء لجنة صندوق الطوارئ ولجنة النشاط وجميع العاملين بادارة الصندوق ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
المرحوم احمد هاشم
عضو مجلس ادارة الصندوق سابقا
وينعون فيه دماثة الخلق وطيب المعشر للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

رؤساء اقسام الصحافة والزملاء بكليات اداب سوهاج وقنا واسيوط ينعون ببالغ الحزن والاستاذ الدكتور
عبدالوهاب كحيل
رئيس قسم الاعلام بجامعة المنيا

بنك مصر
رئيس مجلس الإدارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
محمد رشدى عمر
مدير عام سابقا
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاستثمار العربى
رئيس مجلس الادارة وأعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم ومساعدوهم ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الزميل
بدران السيد ضبيع
بفرع مدينة نصر
أسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
رجال القضاء
والنيابة العامة
بدولة الكويت
ينعون ببالغ الحزن والأسى زميلهم فقيد القضاء المرحوم
المستشار محمد
عبدالعزيز الزغبى
ويشاطرون أسرته الأحزان سائلين الله العلى القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن ينزله منازل الأبرار والصديقين

الجمعية الاجتماعية
لمستشارى محاكم الاستئناف
تنعى ببالغ الاسى والحزن المستشار
ايمن بشير ناصف
نائب رئيس الاستئناف
تغمده الله بواسع رحمته والهمنا وذويه الصبر

نقابة المحامين
تنعى بمزيد الحزن والأسى
المرحوم الأستاذ
موريس جورجى خياط
المحامى
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

نقابة المحامين بالسويس
فوزى قناوى
نقيب المحامين واسرة النقابة ينعون والدة الاستاذ سامى عبد الجليل

قسم أمراض الباطنة
القصر العينى
رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون أحزان الأستاذ الدكتور
سليمان نصر
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
قسم الاشغال العامة
اعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاحزان
الدكتور اشرف نصر
لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
معمل ابحاث المساحة
اعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاحزان
الدكتور اشرف نصر
لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية بقنا
عميد الكلية والوكيلان وأعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون الدكتور محمد أبواليسر فى وفاة والدته

عمرو عبد والعائلة
وجميع العاملين بشركة جرين بيتش للمشروعات السياحية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ حسن جاد عبدالعزيز
والد الزميل ايمن جاد
مدير المبيعات
للفقيد الرحمة ولجميع الأسرة خالص العزاء

الإدارة العامة للتوزيع
بمؤسسة الأهرام
المدير العام والمدير العام بالإدارة ونواب المدير العام ومديرو الإدارات وجميع العاملين يشاطرون
الأستاذ جودة حافظ
مدير توزيع بحرى
الاحزان لوفاة شقيقة تغمدها الله بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر

لواء احمد همام عطية
مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن الجيزة ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الادارات العام ومساعدو المدير والضباط والصف والجنود والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة
العقيد عبدالرحيم بدوى
الضابط بالمديرية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة الداخلية
عزاء مصلحة التدريب
اللواء حسين البنا مدير عام المصلحة والسيدان الوكيلان والسادة الضباط والعاملون يشاطرون
العميد محمد هانى فرج
نائب قائد معهد مندوبى الشرطة بالاسماعيلية الاحزان لوفاة والده

عزاء الأمن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الأمن المركزى ونائبه ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون والدة
المقدم على النواسانى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الأمن المركزى
مساعد أول وزير الداخلية رئيس قوات الأمن المركزى ونائبه ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون والدة
الرائد عادل عليوة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز البحوث النووية بهيئة الطاقة الذرية ينعى الاستاذ الدكتور
طلعت حسان ريحان
الاستاذ بقسم الفيزياء النظرية بشعبة العلوم النووية الاساسية بالمركز

وزارة الزراعة
اسرة المعمل المركزى للمبيدات تنعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمود محمد السيد
مدير المعمل المركزى للمبيدات الاسبق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد فتيات عمر بن عبد العاص الازهرى ينعى بمزيد الاسى والحزن الزميلة فهيمة نصر المدرسة بالمعهد للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

كلية الزراعة جامعة القاهرة
قسم الاراضى
يشاطر الاخ الدكتور
السيد حسن بدوى
المدرس بالقسم الاحزان فى وفاة والدة سيادته

فرحات الشرشارى
ينعى ببالغ الحزن والاسى حرم
الاستاذ هلال
عبدالله هلال
داعيا للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة البترول والتعدين
دكتور مهندس
حامد حسنين عامر
رئيس مجلس ادارة الغرفة وأعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالغرفة ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة المرحومة حرم
السيد المهندس
هلال عبدالله هلال
رئيس مجلس ادارة شركة النيل للتعدين وعضو مجلس ادارة الغرفة

شركة النوران
للتجارة المتعددة
نائب رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء والاسى
للاستاذ محمد اشرف
محمود محمد
رئيس مجلس الادارة
فى وفاة جده المرحوم
محمد رشدى عمر زاده
وللاسرة خالص العزاء

الشركة العالمية للثلاجات
الاسكا
الاستاذ خليل ابراهيم رزق
يشاطر الدكتور الاستشارى
سمير سيف والعائلة
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الفاتيم للمقاولات والتجارة
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والمهندسون يشاطرون الدكتور الاستشارى
سمير سيف والعائلة
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ الزارع على
الزارع
والد السيد الاستاذ
احمد الزارع
القاضى بمحكمة المنيا
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

حسام رفعت
حازم امين
احمد شقرة
عمرو ايوب
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
الحاج شوقى عباس
والد كل من احمد ومحمد شوقى
للفقيد الرحمة ولاسرة العزاء

مظلوم مطاوع
واسرة مجموعة الاسكندرية للتجارة والتوكيلات
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد
السيد المهندس
محمد سعد
رئيس مجلس إدارة شركة السعد للمقاولات

مستشفى السلام
بالمهندسين
مجلس الشركاء وجميع الاساتذة الاطباء وجميع العاملين بالمستشفى يشاطرون
د. سلوى مرقص
الأحزان فى وفاة المرحوم والدتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

مستشفى السلام
بالمهندسين
مجلس الشركاء وجميع الاساتذة الاطباء وجميع العاملين بالمستشفى يشاطرون
د. شريف فام
الأحزان فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
الادارة المركزية للتفتيش الفنى
تنعى شقيق الاستاذ المدير العام
ابوالمجد احمد خليل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع أسيوط ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة والدة الزميل
الأستاذ مجدى محمود
محمد خليل
مدير الشئون الإدارية بالفرع
تغمدها الله بواسع رحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بإدارة العطاءات ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة والدة الزميلة
أمال فتحى بدر
المدير المساعد بالإدارة
تغمدها الله بواسع رحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والأسى كلا من
المرحوم شقيق المهندس
محمد صبرى عامر
نائب مدير الشئون الميكانيكية بالفرع
والمرحومة شقيقة الزميل
محمد حامد حمزة
رئيس قسم الأجور بالفرع
تغمدهما الله بواسع رحمته والهم الهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بقطاع الشئون الفنية والعطاءات ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة والدة المهندس
شريف عباس فتح الله
المدير العام المساعد بالقطاع
تغمدها الله بواسع رحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بإدارة الميزانيات ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة والدة الأستاذ
فوزى فتحى بدر
المدير المالى بالإدارة
تغمدها الله بواسع رحمته والهم الها الصبر والسلوان

ألف حكاية وحكاية




«نفسك في إيه»

«في شهر رمضان الكريم، أريد أن اقدم خدمة للآخرين، لكنليس معي مال القدمه، فماذا أفعل؟» هذا هو السؤال الذي أرسله «اسلام محمد عبدالغفار» وعمره ١٥سنة. وفي الحال تذكرت ما قرأته في مجلة الشباب، حول ٢٥ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة الامريكية بالقاهرة، ذهبوا في الأسبوع الماضي إلى معهد الأورام بالقاهرة، ورافقوا ١٦٠ طفلا وطفلة من مرضى القسم المجاني إلى احد المطاعم، حيث أشرفوا عليهم خلال يوم كامل قضوه في وجبة قدمها عدد من رجال الأعمال، يقدمون لهم الرعاية والحنان ويشاركونهم الغناء والرقص، يؤكدون بذلك اهتمامهم بمجتمعهم وهم يحاولون التخفيف من الآم هؤلاء الاطفال المرضى.

وقد شاهد الحفل الزميل الصحفي هشام زكي محمود، الذي كتب يقول ان الحالة التي تاثر بها معظم الموجودين، كانت أثناء غناء احد المطربين لأغنية «كامننا». فقد غنى المطرب الجزء الأول من الأغنية «نفسك في إيه» ووجه الميكرفون إلى فتاة صغيرة من المرضى، وطلب منها أن تكمل معه الأغنية. لكن يبدو أن الفتاة لم تكن قد سمعت الأغنية من قبل، فاعتقدت أن المطرب يسالها عن الشيء الذي تتمناه. فقالت بتلقائية ورجاء: «نفسي يتم شفائي». فانسابت دموع الحاضرين، داعين الله لها ولكل زملائها بالشفاء.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	جيران لك يفتحون في المساء صفحة جديدة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	اليوم انطلق في المشروعات التي درستها
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	التركيز على الخيال الملحق والتاثير في الآخرين
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	دع الإنجاز المتكامل يكن شعارك في هذا النهار
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	الدبلوماسية والمرونة خير سبيل لك اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	الحظ يواتيك اليوم من حيث لاتحتسب
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	اليوم لاتؤخر خطوة اعتزمت القيام بها
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	لاتدع للمتاعب تلقي بظلالها على حياتك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	تجنب التورط في مشروعات لم تدرسها جيدا
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠	لا معنى للتراجع بعد كل هذه الجهود
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	رسالة من قريب تحمل انباء طيبة اليوم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	التركيز اليوم على القضايا المالية والقانونية

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

● يوم عيد الميلاد الارثوذكسي
● ١٨٩٢ وفاة توفيق باشا خديوي مصر عن ٤٠ عاما
● ١٩٠٥ مولد الأديب الكبير يحيى حقي
● ١٩٧٩ سقوط نظام بول بوت في كمبوديا
● ١٩٨٤ وفاة ألفريد كاستلر الحاصل على جائزة نوبل عام ١٩٦٦ في الفيزياء عن ٨٢ عاما
● ١٩٨٥ اليابان تطلق أول صاروخ لاستكشاف الفضاء

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (ميخائيل..) زعيم سوفيتي سابق رئيس منظمة الصليب الأخضر الدولية
٢ - حب/عملة الكويت
٣ - فكرة لطيفة مؤثرة في النفس/يجيب
٤ - لعبة رياضية/نصف بيرو
٥ - لاتكتم/ابقار وحشية/رمز رياضي (معكوسة)
٦ - الرشاد/خالط بسمن او غيره
٧ - (مادلين..) وزيرة خارجية أمريكا
٨ - مهارة وموهبة/حكموا مصر قديما
٩ - عاصمتها زغرب/حرف جر
١٠ - ريفية (معكوسة)/مصحف

الكلمات الرأسية:

١ - عاصمة المديرية الاستوائية بالسودان/النقود الصغيرة
٢ - أول السلم الموسيقي (معكوسة)/طرق/تشاهد
٣ - تزوجها/متشابهان
٤ - عاصمة اذربيجان/عملة كندا
٥ - طائفة المتمردين في سريلانكا/كتب مهيبا (معكوسة)
٦ - تبهته/حيوان غير مستأنس
٧ - انضاج اللحم بمباشرة النار/سقيفة الدراسة في مسجد أو معبد أو غيرهما
٨ - سيارة فرنسية (معكوسة)/كامل
٩ - جزيرة امام الإسكندرية/ثغر القسى الرئيسي
١٠ - اعاد/حيوان اسطوري يجمع بين الزواحف والطير

حل مسابقة أمس

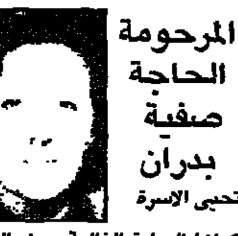
الذكرى السنوية الثانية للمستشار

احمد شيبة الحمد

رئيس المحكمة العليا للقيم سابقا

تحييها الاسرة بمنزل العائلة مساء يوم الجمعة الموافق ١١ رمضان بعد صلاة العشاء بتلاوة ايات الذكر الحكيم

الذكرى السنوية الثانية للزوجة والام الحبيبة




المرحومة الحاجة صفية بدران

تحيي الاسرة ذكراها العطرة الغالية مساء اليوم الاربعاء ٨ يناير

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم الغالي

فؤاد كامل بطرس

باقامة القداس الالهي الجمعة ٩ يناير بالكنيسة المرقسية بني سويف

«إنا المتقين في جنات ونهر» الذكرى السنوية الثانية للوالد الفاضل

المرحوم الحاج صبحي ابراهيم منسي

تحييها الاسرة بتلاوة ايات الذكر الحكيم غدا الخميس الموافق ٩٨/١/٨ بمدافنها بالاسكندرية ونسالكم الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة والاخت الغالية الحاجة

رشيدة رياض مؤمن

تحييها الاسرة يوم الخميس ١/٨ بتلاوة اى الذكر الحكيم لروحها الطاهرة بمنزل الاسرة باب اللوق

الذكرى السنوية الاولى بمغاغة للمرحوم

فاروق شرقاوي جرجس

تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة الخميس ١٩٩٨/١/٨ التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بمغاغة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم البار

طلعت غالي سمعان

سيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الخميس ١/٨ بكنيسة العذراء بالانبارويس

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة والدة السيد ابوبكر باهي الصبان مستشار رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية الصناعية المصري

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس المجلس والسادة الاعضاء وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل الاستاذ حمدي محمد محمد الجداوي ويتقدمون له وللاسرة بخالص العزاء

قسم البثالوجيا الكيميائية كلية طب القاهرة

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم يشاطرون الاستاذة الدكتورة نرمين احمد بهجت الأحزان لوفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة ولأله الصبر والسلوان

شركة السويس للأسمنت

محاسب محمود الخولي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو المصانع والإدارات وجميع العاملين يشاطرون الزميل عماد حامد محمد بالقطاع المالي الأحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الغالي المرحوم

عقيد دكتور مهندس

احمد السيد سرور

عضو هيئة التدريس بالكلية الفنية العسكرية

بقلوب خاشعة ونفوس راضية بقضاء الله وقدره تحيي العائلة الذكرى بمشيئة الله غدا الخميس ١٠ رمضان بقراءة القرآن الكريم بطوخ دلكة منوفية

الذكرى الأولى للحبيبة الغالية

نهى ابراهيم تحيي السيدة سهير غانم والعائلة الذكرى الأولى لوفاتها بمنزل الأسرة بجليم مساء يوم الأربعاء ١٩٩٨/١/٧

ابنتي الحبيبة نهى
مر عام وانا ابكيك بالليل وأرثيك بالنهار - ابنتي ياكبدي ويالوعة مهجتي كيف أصبر على الفراق رحلت يا ابنتي دون وداع الى دار الخلد حرماني وداعك ضاعف احزاني جرحي لم يلتئم ودموعي لم تجف الى ان نلتقي ندعو لك بالرحمة ولنا بالصبر
والدتك الثكلى سهير غانم

أختي الحبيبة
مر عام على رحيلك المفاجيء ودموعي لم تجف - شيرين

أختي نهى
تركتينا دون وداع وقلبي مازال يعتصره الحزن وجرحي لم يلتئم - انجي

شقيقتي
رحلت عنا دون وداع الى جنة الخلد مع الأبرار - تامر

ابنتي وحبيبتي نهى
رحيلك المفاجيء انهى حياتي - رايقة

ابنتي وحبيبتي
مرارة الفراق أدمت قلبي - ابتسام

ابنتي نهى
رحيلك المفاجيء ادمى قلبي - علية

ابنتي نهى
نحتسبك عند الله في جنة الخلد - السيد غانم

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

صالح حسني على زين العابدين

تحييها الاسرة غدا الخميس ٨ يناير بمنزل الفقيد ٧٨ ش هشام لبيب الحي الثاني مدينة نصر

الذكرى السنوية الأولى لرحيل المغفور له بإذن الله

الدكتور محمود خيرى

رئيس قسم الجراحة الأسبق كلية طب قصر العيني

تحييها شريكة حياته الدكتورة ليلى الأحمدي ونجلاء حسين خيرى وناهد خيرى والعائلة ومحبيه يوم الخميس ١/٨ بمنزله ٢١ نبيل الوقاد الدقي

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم القس

عزت يسى بولس

تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الخميس ١٩٩٨/١/٨ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بمسرة شبرا مصر

الذكرى السنوية الاولى للحبيبة الغالية الدكتورة

حنان لطفى اسكندر

تقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة الخميس ١/٨/ السابعة صباحا بكنيسة مارجرجس هليوبوليس مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين

اسرة المرحوم الحاج

محمد احمد العزبي

يتقدمون بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بالمواساة بالحضور او البرق او بالنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية والدكتور حمدى البمبي وزير البترول والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس التنفيذي للشباب والرياضة والسادة وزراء الداخلية والوزراء والسادة المحافظين ومساعدى اول ومساعدى وزير الداخلية وقائد المنطقة الجنوبية العسكرية والسادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى باسيوط رجال الدين الاسلامي والمسيحي وجميع الأهل والزملاء

لاأراهم الله مكروها

وسوف تحيي الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة آيات من الذكر الحكيم مساء يوم الخميس ١٩٩٨/١/٨ بالسرادق المقام امام منزل الاسرة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ الدكتور

شوقي صادق اسكندر

بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها بالحضور اوبالبرق اوالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسي ووكلاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى والسيد وزير التنمية الادارية والسيد محافظ بني سويف والسادة رئيس جامعة الاسكندرية وعميد ووكلاء واعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة والسادة الاطباء واعضاء هيئةالتمريض بمستشفى الطلبة الجامعي والسيدات والسادة اعضاء الادارة الهندسية بجامعة الاسكندرية واسرة شركة ماس للهندسة والانشاءات ومكتب الاستاذ الدكتور محمود عبدالحميد حلمي شكر خاص للكنيسة كما تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا اغريغوريوس والانبا تادرس والانبا ويصا والانبا ابرام والانبا بسنتي والانبا دوماديوس والانبا شاروبيم والقمص شاروبيم الباخومي والاباء الرهبان بدير مارمينا والاباء الكهنة بكنائس السيدة العذراء بكليوباترا ومارجرجس باسبورتنج ومارمينا بفلمنج وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة يوم الجمعة ١٩٩٨/١/٩ الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء والقديس كيرلس عمود الدين بكليوباترا حمامات تلغرافيا ايهاب سيدي جابر اسكندرية

ادميت قلبي برحيلك وكلمات الوداع مازالت في اذني لو استطعت ماتركتك تفارقني ولكن لكن مشيئتة
زوجتك الحزينة جنفياف

الامي لفراقك اكبر من احتمالي لكن صمت لن افتح فمي لانك انت يارب فعلت
ابناؤك اماني - ايهاب

جدو الغالي وحشتنا جدا احفادك فيبي - سارة - فادى

تركت دنيا الانين لتنعم بالفادي الامين شقيقك خيرى - عواطف

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت شقيقتك فائية - رفعت

كنت مثالا للحب وتحملت الالام بصبر فانعم بالفردوس شقيقتك سهير - وجيه

تمنيت لك الشفاء لكنك لبيت نداء السماء
شقيقتك سامية - فيليب

تالمت لفراقك وتهللت السماء بلقاؤك شقيقتك نجوى - مجدى

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

جورج شكر الله

يقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الخميس ١/٨/ الثامنة صباحا بكنيسة مارى جرجس حمامات القبة

زوجي الحبيب تركتني وحيدة وحطمت قلبي بفراقك وعزيت نفسي لانتقالك وصورتك لن تفارقني وسابكيك عمرى ولن انساك زوجتك الحزينة فيفيان

اعطاك الله من حكمته ومحبته حتى صعدت لبيعته

شكر وذكرى الاربعين للراحل طيب الذكر

حسني أمين يوسف




تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لجميع المتفضلين بالمواساة بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء واعضاء مجلسي الشعب والشورى وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والانبا فيلبس مطران الدقهلية وجميع الاساقفة والاباء الكهنة بالمنصورة وتخص بالشكر السادة الاطباء وجميع الزملاء بمستشفى المنصورة الجامعي وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الجمعة ١٩٩٨/١/٩ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالمنصورة تلغرافيا فادى

زوجي وتوام روحي تحملت وحدك الام المرض بصبر عجيب جدا انعم بالفردوس زوجتك مارى سليم

حبيبي بابا صعدت روحك امامي فحاولت منع القدر ولم استطع ذكراك بقلبي باقية ابنتك تريزا

حبيبي بابا وداعا يا الحن واطيب قلب لن يعوضني فيك شيء ابنك فادى

عمو الحبيب حسني صدمتنا فيك مريرة فانعم بالملكوت جورج وكريمة

عمو الحبيب حسني فجعنا لفراقك ولكنها ارادة الله سامح وفاتن

اخي الغالي عيوني تبكيك وحزن العمر لايكفيك الحزينة صوفيه

خالي الغالي قلبا حنونا فقدناه وللسماء اودعناه نشوى وعماد

اخي وخالي الحبيب قلبا حنونا فقدناه وللسماء اودعناه فاتن وعماد

اخي وخالي الحبيب قلبا حنونا فقدناه وللسماء اودعناه فاتن وعماد

خالنا الحبيب عشت غالي ورحلت غالي ايناس وانطون ومرنا ومونيكا

ابني الحنون
فهما مرت الايام طيفك لن يفارقني عزائي بملكوت السموات ماما مادلين

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت فانعم بالسماء كميل وليلى وانجالهم

اخينا الحبيب تالمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك الهام واسحق وانجالهم

حبيبنا الغالي رحيلك ادمى قلوبنا فانعم بالفردوس ايمان وماهر ميلاد

فلذة قلوبنا وحبيبنا الغالي حسني سريعة لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراق انتقالك ادمى قلوبنا تركت العالم باوجاعة عزاؤنا في احضان القديسين
مرجريت رايهاب

ربحت وربحتك السماء صلى من اجلنا والدة الدكتور ايهاب

حسني لاتنساني ولن انساك صلى من اجلي ايفون ميلاد

عشت خادما ومحبا للقريب والبعيد فحفرت محبتك بقلوبنا انعم بفردوس النعيم هاني ونسرين ومايكل وبيانا

كنت امينا في القليل فسيقيمك الرب على الكثير بالمحبة عشت وبهدوء رحلت صلاح ونبيلة وعماد

عشت ايام غربتك بالعطاء الكامل فربحت الملكوت أذكرنا امام عرش النعمة ونبع وسامية وجون وجاكلين

الاستاذ على ناشد المحامي يشاطر الاسرة الكريمة لوفاة الاستاذ حسني امين فنياحا مع القديسين

ذكرى الاربعين
اولريش فالكس

توفي بالمانيا السيد اولريش فالكس يوم ٢٩ - ١١ - ٩٧ وقد شيعت جنازته ويدفن بوطنه والمتوفى زوج السيدة امينة رزق الله ووالد ساندرا والكسندر وايريك فالكس
تلغرافيا برزى ٣٧ش الجيزة

فقيد عائلة مشرقية ببني عديات

رقد على رجاء القيامة

المقدس عطا الله جيد بشاي




عميد تجارة الخيش بالقاهرة

زوج المقدسة مريدة عزيز بلة

ووالد كل من

الدكتور فوزى بمستشفى قلاوون وزكريا وشاكر وسعد التجار بالقاهرة ومكرم وعادل مستوردبين والمرحومة صباح والسيدات فوزيه وسعديه ومارسيل وماجده

وشقيق كل من

المرحوم عبد الله والمقدس مسعود والمرحوم بشاى وناجي

وخال كل من

جريس وشاكر وسمعان وعزيز وعياد جرجس ومرزوق وفرج ومحروس غطاس

ونسيب وقريب

عائلات المراغي ونجيب كامل والمرحوم جرجس ابراهيم وبلة وسويحةومنصور غطاس وبشاى حنا والمرحوم بشتة بشاى ومرجان وشنودة ومشرقية ببني عديات

وشيعت الجنازة امس

تلغرافيا دكتور فوزى عطا الله واخوته بباب الشعرية

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الحاج

حسن المعايرجي

العزيز الغالي

لقدمر على رحيلك عام ولكنك رحلت جسدا فروحك الطاهرة وسيرتك العطرة معنا الى ان نلقاك لقد كنت نعم الاخ والصديق والخال الوالد ندعو لك ان تكون مع الذين هم احياء عند ربهم يرزقون لانك شهيد كفاح وشهيد طريق

اخوك على شتلة صاحب شركة ومكتبات سمير وعلى

اختك جايرة المعايرجي

وليد على شتلة مدير عام شركة ومكتبات سمير وعلى

شادى على شتلة اقتصاد الجامعة الامريكية بالقاهرة

تحيي أسرة المرحوم مهندس

سمير فهمي يوسف

ذكرى الأربعين غدا ١/٨ بكنيسة مارجرجس بكفرة الحمرة بطنطا ٨ صباحا تلغرافيا سامح وجورج طنطا

حبيبنا الغالي
افنيت حياتك لأجلنا تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فهنيئا لك بالفردوس - زوجتك وسامح وجورج

يا اعز الحبايب نعمنا لك بالفردوس - جرجس وعاطف والبير وفيوليت ومجدى

صلينا لاجل شفائك وبكيناك عند فراقك فطوباك وهنيئا لك بالفردوس - مهندس أشرف جرجس وحرمه

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين

باسيوط للمرحومة السيدة

ايزيس زكي يونان

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتقيم القداس لروحها الطاهرة الخميس ١/٨ بكنيسة الشهداء باسيوط

الابرار يضيئون كالشمس

شكر وذكرى الاربعين

المرحومة اميرة لطيف فرحات حرم المرحوم الاستاذ فوزى حلمي قليني

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلسي الشعب والشورى ود. عبدالاحد جمال الدين والفريق احمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس ورئيس جامعة عين شمس وعميد واعضاء هيئة تدريس وكلية طب عين شمس ومدير واطباء وراهبات وهيئة تمريض المستشفى القبطي كما تخص بالشكر الانبا اسطفانوس الثاني والبابا شنودة الثالث والانبا السيد وروس ورهبان دير البراموسي والانباغريغوريوس والانبا بسنتي والمطارنة والاساقفة والقس منيس عبدالنور وسوف يقام القداس الالهي على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٩ يناير الساعة الحادية عشرة صباحا بكنيسة قلب يسوع الاقباط الكاثوليك بشارع الاسلام على ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة

البقاء لله

توفيت لرحمة الله بعد صراع مع الحزن والمرض الوالدة الغالية

رمزة أحمد سليم

حرم المرحوم منصور حسين وزير التربية والتعليم وعضو مجلس الشورى ونقيب المعلمين سابقا

كريمة المرحومين المهندس احمد سليم وكيل وزارة الري سابقا والسيدة وحيدة البدوي

ووالدة كل من

المحاسب محمد منصور رجل الاعمال والمهندس احمد منصور بمجلس الشورى والمحاسب طارق منصور ببنك الاستثمار العربي والسيدة نيفين حرم الدكتور حمدي مراد الاستاذ بزراعة القاهرة والدكتورة ايناس منصور بكلية الاقتصاد حرم المهندس حسن طه نائب مدير فرع القاهرة بالمقاولون العرب والسيدة سهير حرم الدكتور رضا مراد الاستاذ بطب الازهر

وشقيقة كل من

المرحوم المهندس فاروق سليم مدير الاشغال بهيئة قناة السويس وحرم المرحوم الدكتور عبد الفتاح عمار بشركة السكر وحرم المرحوم الدكتور محمد النمر

وجدة كل من

نهى مراد بالاقتصاد والعلوم السياسية خطيبة نقيب شرطة محمد غانم وهبه مراد بالاعلام ودينا طه بالسياحة والفنادق ومنى مراد بطب عين شمس وريهام طه بالحربية ونيفين مراد بسانت كيلير وانجي وماهيتاب محمد منصور بدار الطفل وشيرين وهايدى منصور بكلية رمسيس ورنا مراد بطلائع المستقبل

وبنت شقيق وشقيقة

المرحومين السيد باشا سليم الوزير السابق ومصطفى سليم مدير التعليم الاسبق والمرحومين الحاج احمد البدوي والحاج عبدالقادر البدوي من اعيان الدقهلية

وعمة وخالة كل من

المرحوم المحاسب احمد فاروق بشركة المهن الطبية والاقتصادى اشرف عمار بشركة الزيت الدولية والمهندس خالد النمر بشركة كوكاتسو وشريف النمر والمحاسب احمد عمار وحرم كل من المحاسب ايهاب كرشاة بشركة عجيبة للبترول والدكتور احمد رشدى باسنان القاهرة والمحاسب احمد السقا والدكتور ابراهيم حجازى بالكويت

وبنت خالة وعمة

المحاسب نبيل شعراوى عضو مجلس ادارة البنك العقارى واخوته والاستاذ محمد البدوى بالمدارس الاسلامية بالدقهلية واخوته والمهندس الزراعي موسى البدوى واخوته والمحاسب فريد البدوى بسماد طلخا واخوته

وبنت عم وخال

المرحوم محمود سليم رجل اعمال واخوته وحسين سليم المحامي واخوته والمرحوم المحاسب القانوني عبد القادر محفوظ واخوته

وزوجة شقيق

محمد ابراهيم حسين وكيل وزارة التعليم بالدقهلية سابقا

وزوجة عم وخال

المرحوم سعد زغلول وكيل وزارة التموين واخوته والدكتور مصطفى عبد السميع بمستشفى العجوزة وحسين عبد السميع عضو مجلس الشورى واخوتهم والمحاسب احمد فريد ببنك مصر سابقا واخوته وعادل عبد السميع رجل الاعمال واخوته والكيمائي عبد العال محمد بشركة السكر واخوته

وقريبة ونسيبة عائلات

سليم وحسين والبدرى وشعراوى والاتربي والبدراوى وعمار والنمر ومراد والتونسي وطه وجميع عائلات الدقهلية والغربية

وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء ٩٨/١/٧ بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا ٩ شارع جدة المهندسين

بسم الله الرحمن الرحيم

«انا لله وانا اليه راجعون»

شيعت بالامس جنازة المرحوم

فؤاد محمد عوض

نجل المرحوم محمد بك عوض والمرحومة اوليمبيا بيرستيرى

والفقيد زوج السيدة فائزة محمد القباني ووالد كل من الدكتور مهندس محمد فؤاد عوض بهندسة الاسكندرية والسيدة منى فؤاد عوض حرم المهندس عمر محمود العطار بالكويت والاستاذ على فؤاد عوض مدير معامل الفخار المصرية وزوج السيدة سوسن عبدالمنعم العيوني وشقيق السيدة فائقة محمد عوض وخال السيدة بدر رؤوف شادى حرم المهندس سيف الدين فهمي والمحاسب عمرو رؤوف شادى وجد كل من احمد ودينا عمر العطار ووراندا وياكينام ومحمد على عوض وزوج شقيقة السيدات ناهد ونائلة والمحاسب سمير القباني وقريب ونسيب عائلات القباني والعطار والعيوني وفهمي وشادى وعمارة بالاسكندرية - وسيقام العزاء اليوم الاربعاء ٧ يناير بقاعة المناسبات بمسجد القائد ابراهيم بمحطة الرمل

اسكن الله الفقيد فسيح جناته

تلغرافيا آل عوض

١٥ كفر عبده - رشدى - الاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين لحبيبة الذكر

الوالدة الغالية ارملة

المرحوم مرزوق زخاريوس

الاب ملاك والعائلة

يتقدم بالشكر للمتفضلين بالعزاء بالحضور والبرق وتخص بالشكر رئيس الوزراء وقداسة البطريرك الانبا اسطفانوس الثاني ونيافة المطارنة والاباء الكهنة وسيصلى قداس الاربعين في كل من كنيستي قويسنا وعين شمس للاقباط الكاثوليك صباحا الجمعة تسعة يناير

مؤسسة رمسيس لاستصلاح الاراضي

مهندس مجدى جرجس ابراهيم واخوته بالصاغة

نبيل جرجس

وتيتو جرجس

وسعد جرجس

ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم عطا الله جيد بشاي

شكر وتقدير
أسرة المرحوم

المستشار حسان أبو الليل

رئيس محكمة استئناف بنها

تتقدم الأسرة وابنه أمير بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم الغالي وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورؤساء مجلسي الشعب والشورى والسيدة وكيلة المجلس والدكتور زكريا عزمي ومحافظي المنيا وبني سويف والقليوبية ودمياط وأعضاء مجلسي الشعب والشورى بمركز مطاى وبني مزار والأجهزة التنفيذية بمحافظة المنيا والسيد مفتي الجمهورية والسيد الوزير مستشار فاروق سيف النصر والسيد المستشار ممدوح المراغي رئيس محكمة النقض والسيد المستشار حسن حشيش رئيس محكمة استئناف طنطا والسيد المستشار رجاء العربي النائب العام والسيد المستشار مقبل شاكر رئيس نادي القضاة والسادة مستشاري محاكم الاستئناف بطنطا والأقصر وبنها والجيزة والإسكندرية وجميع زملائه كما تشكر جميع عائلات مراكز بني مزار ومطاى وسمالوط وستقام الذكرى بمنزل العائلة بسيلة الشرقية مركز مطاى الخميس ١٩٩٨/١/٨ كما ستحيي ذكراه بالقاهرة بتوزيع الصدقات بمنزله ١٠٥ شارع العلمين مدينة الطلبة
ونسألكم الفاتحة

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة الآنسة

راعوث داود مغاريوس

بقلوب خاضعة لمشيئة الرب تشكر الأسرة جميع المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر الدكتور رئيس مجلس الوزراء والدكتور رئيس مجلس الشعب والدكتور رئيس مجلس الشورى وقداسة البابا شنودة الثالث وأصحاب النيافة الأنبا أمونيوس والأنبا شاروبيم والأنبا إبرام والأنبا بوماديوس والأنبا لوكاس والأنبا بسادة والأنبا ويصا ورئيس الطائفة الإنجيلية والدكتور منيس عبدالنور وجميع الآباء الكهنة وسيقام القداس الإلهي لروحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ١/٩ بكنيسة العذراء بالأقصر

شكر وذكرى الأربعين

المرحوم
حسن السيد علي

تتقدم أسرة المرحوم لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو البرق بالشكر والتقدير وتخص سيادة رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء وقد أقيمت ليلة الأربعين أمس
ونسألكم الفاتحة

شكر وذكرى الأربعين للمغفور له

عبد المجيد لطفي عبد الرزاق

آل عبد الرحمن بطما يشكرون من واساهم بالحضور والبرق والنشر والذكرى غدا بالقرآن ونسألكم الفاتحة

شكر وذكرى الأربعين
للحبيبة الغالية المقدسة

ماتيلده نجيب سليمان

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور وبالنشر والبرق وسيقام القداس الإلهي لروحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ١٩٩٨/١/٩ بكنيسة الشهيد مارجرجس بالمنصورة وتستقبل الأسرة العزاء الساعة السادسة والنصف مساء الخميس ١٩٩٨/١/٨ بقاعة الكنيسة

جاهدت الجهاد الحسن وأخيرا ربحت السماء مع الملائكة والقديسين اذكرينا في صلاتك حتى نلقاك وحشتينا زوجك لطيف ابنائك مجدي ونوره وهاني وإيمان وأماني وممدوح وأحفادك

قلب كبير خسرناه وحب عظيم فقدناه صموئيل وجنات وياسمين وفادي

جوهرة ثمينة فقدناها فانعمي مع القديسين
ظريف وفوزيه وأشرف وماري

تركت دنيا الأنين وانتقلت مع القديسين أمجد وماجده وآمال وأمين

مع المسيح ذاك أفضل جدا
شكر وذكرى الأربعين للمرحوم المهندس

حليم جرجس سليمان

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدهم الغالي بالحضور والبرق وتخص السادة رئيس الوزراء والوزراء ورئيسي وأعضاء مجلسي الشعب والشورى وقداسة البابا شنوده الثالث والأساقفة والكهنة ووكيل بطريركية الإسكندرية وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهي على روحه الطاهرة بكنيسة مارجرجس اسبورتنج الإسكندرية الجمعة ٩ يناير ٩٨ الثامنة والنصف صباحا

السيدة صابرين الدق
تشاطر أسرة المرحوم
محمد إسماعيل أحمد
في ذكرى الأربعين

رقد في الرب شابا على رجاء القيامة بطل من أبطال الكنيسة الإنجيلية بالسويد بعد خدمة مجيدة بكرم الرب منذ ١٩٨١

الدكتور القس سامح غايس غطاس

راعي كنيسة فيستروس الإنجيلية سابقا وأمين صندوق الاتحاد الأوروبي للمهاجرين وجمعية يعقوب سبارى للاشتراكيين والديمقراطيين ورئيس مجلس إدارة المعاقين الأجانب ورئيس جمعية السويديين الجدد ورئيس مجلس لإدارة النسور الصغيرة بمدينة يارفلا بالسويد زوج الدكتورة سوزان أنور متري دكتورة الأمراض الباطنة بالسويد ووالد غايس ودانيال وتريسي ونجل الراحل القس غايس مجلع رئيس السنودس الإنجيلي الوطني بسوريا ولبنان سابقا وابن السيدة صوفي حنا وشقيق كل من الأستاذ ممدوح غطاس رجل الأعمال وزوجته المهندسة سامية بأمريكا والدكتور هاني غطاس وزوجته دكتورة سامية منير بالسويد والسيدة جانيت غايس وزوجها الشيخ أمير إسكندر والمهندسة سامية غايس زوجة المهندس سماح متري بأمريكا وابن شقيق كل من الراحل الشيخ ناجي مجلع وزوجته السيدة زيزف بولس بملوي والمرحوم الأستاذ الكسان مجلع وزوجته السيدة ميزي بالقاهرة والشيخ أديب مجلع وزوجته الدكتورة فايزة بالمنيا والأستاذة جوني مجلع وزوجها الشيخ محفوظ بسمالوط والسيدة نابية مجله وزوجها المهندس سليم شاكر ببني مزار وابن شقيقة الأستاذ موريس حنا وزوجته والسيدة إيفون والأستاذ فهمي وعم غايس وسامح عادل بأمريكا وكارول وكريستيان وكريستوفر هاني بالسويد وخال الدكتور أمجد أمير وزوجته المحاسبة إيمان والمهندسة هالة وزوجها المهندس صابر يسي والدكتورة نيفين وزوجها الدكتور سامح الياس وريهام حنا وصموئيل واستيفن وسارة متري بأمريكا وابن عم الأستاذ نادر ونجاتي المحاسب بسنودس النيل ونانسي وشيرين ناجي وعائلاتهم والمهندسين أسامة وأنسي وجمال وآمال وابتسام وإيمان الكسان وعائلاتهم والدكتور محسن والدكتورة سهير وكارول أديب وابن عمة الدكاترة مها وحنان ومنال والأستاذ ماجد وأسامة وسوزان وابن خال المهندسين مجدي ومدحت وممدوح وماري موريس وعائلاتهم والأستاذ سامي ومجدي وإيهاب وعماد وأمل والمهندسين نصر وميشيل والأستاذة فيوليت وعبده والدكتور نبيل بأمريكا ونسيب المهندس سامي أنور وزوجته سونيا جرجس باستراليا والمهندس سعد أنور وزوجته هالة نبيل بالسويد وعديل المرحوم المهندس وجيه رياض وزوجته الأستاذة سهام أنور والأستاذ طلعت رزق وزوجته الأستاذة سهير أنور بأسيوط وعائلاتهم وقريب الدكتور رأفت فرج وزوجته الدكتورة سلوى رشدي بأسيوط وأولادهم والدكتور أنسي فرج والدكتورة نجاة يونان والأستاذ إيليا جبرة وأسرته الدكاترة جابي ونانسي وماجي وأماني وماجد والمهندس مدحت داود وزوجته المهندسة وفية الجندي بالسويد وذويها بمصر وجميع عائلات مجلع غطاس والببيسي وحنا يعقوب وأنور متري وسيديهم بمصر والسويد وأمريكا واستراليا وكندا وستشيع الجنازة بالسويد يوم الجمعة ١٩٩٨/١/٩

تلغرافيا نجاتي ناجي
شبرا مصر

زوجي الحبيب سامح
يصعب على فراقك بعد رحلة ١٦ عاما أنجزنا فيها الكثير عزائي أنك في أحضان المسيح وسوف ألقاك قريبا
زوجتك المحبة المتألمة
سوزان أنور متري سيف

ابني الغالي سامح
يصعب على فقدانك وأنت في ريعان الشباب وعنفوان الرجولة كنت مضحيا بنفسك لأجل أسرتك وأهلك واليد الممدودة لمساعدة من يطلبها فإلى أمجاد المسيح حتى ألقاك
والدتك المتألمة صوفي حنا

بابا الغالي سامح
ذكراك نور لحياتنا وأمل المستقبل لقاؤنا في المجد الأبدي
أبناؤك غايس ودانيال وتريسي

أخي الحبيب سامح
كنت وديعا مرشدا ومدبرا سافتقدك لقاؤنا معك في المجد قريبا
أختك جانيت والشيخ أمير وريهام

أخي الغالي سامح
كنت اليد الممدودة لمساعدة المصرية والعرب بأمريكا والسويد نسير بخطاك وبالأمجاد نلتقي
أخوك عادل وسامية وغايس وسامح

أخي المحب سامح
كنا رفاق الطريق من القوصية بمصر إلى حلب بسوريا فالسويد وأمريكا كلي ألم ومرارة لفقدانك ورجائي أن ألقاك بالمجد - أخوك هاني وسامية وكارولين وغايس وكريستيان

أخي الحبيب سامح
وهبت حياتك لخدمة الرب والمجتمع هنيئا لك بالأمجاد السماوية - أختك سامية وسماح وصموئيل واستيفن وسارة

ابني الغالي سامح
كنت دائما مشرقا بابتسامتك ومساعدتك لي لن أنساها يصعب على فقدانك وترك أسرتك المتألمة لرحيلك - حماتك زاهية جاد والعائلة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
انتقلت إلى رحمة الله تعالى
فقيد عائلة كاعوة ببرهمتوش

الحاجة سعاد محمود كاعوة

حرم
المرحوم الحاج علي كاعوة

المدير بالأسلحة والذخيرة سابقا والدة الأستاذ أحمد زوج المرحومة ليلى كمال والدكتور محمد وكيل مستشفى الحوامدية العام زوج الدكتورة أميرة فودة والدكتور محمود استشاري الأطفال بمكة المكرمة زوج الدكتورة سوزان الشريف والمهندس كمال بمدينة العبور زوج الدكتورة هالة عبدالسلام والمحاسب مجدي بجهاز الشيخ زايد زوج المحاسبة سمر زيادة وحرم المهندس المكاوي الحبشي المدير العام بالمقاولون العرب وحرم الأستاذ رضا فياض مدير مدرسة حلوان وحرم الأستاذ شوقي عليش بالمقاولون العرب وجدة المحاسب هيثم والنقيب شرطة هشام المكاوي والدكتور هاني وقريبة المهندس وجدي شعبان وكيل أول وزارة التعمير سابقا وإخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات برهمتوش والشريف بجرجا وفودة بطنبول والبسيوني بالبقلية والشريف وزيادة بزفتى وأقيمت ليلة العزاء أمس بدوار العائلة تلغرافيا برهمتوش دقهلية
ونسألكم الفاتحة

فقيد عائلتي الكردي وشلبي

شيعت أمس جنازة المرحوم

الدكتور عبدالمجيد حامد الكردي

نجل المرحوم المهندس حامد الكردي وزوج كريمة المرحوم الحاج زكي شلبي بقطور ووالد المهندس أشرف الكردي بتليفزيون الإسكندرية وحرم المهندس محمد جعفر وشقيق المرحومين عميد محمود وصلاح والأستاذين محاسب حسن وحسين بالتربية والتعليم وحرم الأستاذ يس القاضي وزوج أخت الأستاذين محمد ومصطفى شلبي بالتربية والتعليم وعديل المرحوم الحاج عنتر الحو والأستاذ محمد الحو بمجلس مدينة طنطا وقريب ونسيب عائلات شلبي والرافعي والحو ومنور وجعفر وبويدار والقاضي تلغرافيا طنطا شارع الفاتح عمارة حماد

رقد على رجاء القيامة أمس المرحوم فكري عبدالسيد صليب تاجر غلال بديروط زوج السيدة أنجيل عجيب وخال مجدي وميشيل وهناء وإيمان وأماني مكرم خليل وماجد ماضي وابن عم وخال عزيز شحاتة وأولاده وفوزي جريس وإخوته وزكي هارون وإخوته والنجاريين بالكويت ونسيب عصمت مختار وإخوته وفرنك يعقوب وإخوته وأشرف البرت وإخوته ومايكل طلعت وإخوته وقريب ونسيب صالح عبده القيتي وأولاده ورمزي خله وأولاده وهاني وراقت بالقاهرة والمهندس يونان حنا وابن عمة شحاتة ثابت والعزاء تلغرافيا ديروط

رقد على رجاء القيامة المرحوم

صفوت شوقي غالي

المدرس بالمدرسة الثانوية الميكانيكية بأبو تيج زوج السيدة إيمان سامي بالإدارة التعليمية ووالد الطفلين أمل ونانر وشقيق صلاح وأنسي وحرم زكريا نجيب بطما وابن شقيق القس جندي ومتري وفايز غالي وابن عم المقدم شرطة حنين وإخوته وظريف وإخوته وابن أخت المهندس رشدي خليل وابن عمة يوسف فهيم وإخوته وابن خالة ممدوح عزمي وإخوته ونسيب سامي جبرة والعزاء تلغرافيا أبو تيج

رقد على رجاء القيامة بسوهاج
المرحوم سليم باخوم
والد المهندس فايز بتحكيم القطن والعزاء بقاعة مارجرجس بسوهاج

الدكتور أمجد أمير وزوجته المحاسبة إيمان بأمريكا يودعون للسماء خالهم
القس سامح غايس
ويذكرون محبته وخدمته المتفانية

المهندس صابر يسي وزوجته المهندسة هالة وأولادهما يودعون للمجد الأبدي خالهم العزيز الدكتور
القس سامح غايس

الدكتور سامح صبحي وزوجته الدكتورة نيفين وأولادهما يعز عليهم فراق خالهم الحبيب الدكتور القس سامح غايس
ويفتقدون فيه رجلا محبا مضحيا

الأستاذ منير سيدهم والعائلة يودعون للسماء نسيبهم الغالي الدكتور
القس سامح غايس

الأستاذ إبراهيم سيدهم والعائلة يودعون برجاء القيامة حبيبهم الدكتور
القس سامح غايس

أسرة الشيخ ناجي مجلع يودعون للمجد ابن عمهم الغالي الدكتور
القس سامح غايس

الشيخ أديب مجلع والأسرة بالمنيا يودعون للمجد القس سامح غايس

الشيخ محفوظ توفيق والعائلة بسمالوط يودعون للمجد الابن الحبيب سامح

أسرة الأستاذ الكسان يودعون للمجد الدكتور القس سامح غايس مجلع

الأستاذ سليم والعائلة ببني مزار يودعون للمجد الابن سامح غايس

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفي إلى رحمة الله تعالى
فقيد عائلة هيبه
ببهرمس
المرحوم

صبحي ناجي عبدالرحيم

رجل الأعمال وأمين الحزب الوطني ببهرمس نجل الحاج ناجي عبدالرحيم عمدة بهرمس شقيق المستشار ماهر ناجي بمحكمة استئناف بني سويف ورمزي ناجي رجل الأعمال والمقدم شرطة محمد ناجي ونقيب شرطة عصام والملازم أول إيهاب ناجي وعلاء بحقوق القاهرة ونجل شقيق الحاج محمد عبدالرحيم من الأعيان ونجل ابن عم المستشار محمد صميدة نائب رئيس مجلس الدولة السابق وعم الأستاذ نبيل عبدالمحسن خليفة وابن عم الدكتور حسين محمد محمود بمستشفى أوسيم والأستاذ عثمان محمد الموظف بجامعة القاهرة وصهر الأستاذ عمر المليجي وكيل وزارة الاقتصاد السابق وعبدالرحيم الخولي والشيخ شوقي أيوب واعظ بالأزهر والأستاذ حمادة جاد المدرس بالثانوي وحمدي شاكر الياس ومسعد محمود المحامي وعائلة الشريف بالقاهرة وعائلات الخولي بذات الكوم وأيوب بسقيل وجاد بالحسانيين والياس بالمناشي وعائلة أبو علي بمنيل العروس منوفية وعائلة يوسف ببرطس وقريب ونسيب جميع عائلات بهرمس والسبيل وقد شيعت الجنازة أمس ببهرمس والعزاء بدوار العائلة تلغرافيا بهرمس إمبابة جيزة
ونسألكم الفاتحة

رقد برجاء القيامة بأسيوط
الأستاذ

شاكر يونان يوسف

مدير عام التعليم بالقاهرة سابقا شقيق أ. لمعي وأنجاله المحاسبان عماد وعوني وزوجته د. مجدولين بهولندا والهام وإيمان زوجات المهندسان عزت وطلعت أمين والمحاسبة أمل وشقيق السيدة ميري زوجة أ. صموئيل واصف وأنجالهم واصف وزوجته وهدى صبحي بلندن والدكتورة سلوى زوجة د. طلعت لمعي والمهندسة مريم زوجة د. منير نسيم باستراليا والمهندسة سامية زوجة م. منيب مهني بالعاشر والمحاسبة سوزان زوجة أ. رشاد النحال وشقيق المرحوم نكي وأنجاله أ. مكرم والدكتور ماهر بأمريكا والمهندس ميشيل وإخواتهم وشقيق المرحوم يوسف وأنجاله وليم والأساتذة ميشيل وزكريا والبير بأمريكا وإخواتهم وشقيق المرحوم هنري زوج السيدة عبله وأنجاله المهندس نبيل وعادل ونبيلة بأمريكا وشقيق المرحومتين سارة وسمسة وأنجالهم أ. جرجس واصف باستراليا وإخوته وصموئيل والراهب أبسخيرون بالخميم والأساتذة فكري وفوزي وإسحق تادرس وإخوتهم وابن عمه اللواء رشدي منصور والمهندس وديع منصور وابن خالة الأساتذة فخري وشقيق شاكر والأسرة تلغرافيا لمعي وصموئيل بأسيوط

جاهدت وحفظت الإيمان لك الإكليل ستظل نبكيك لمعي وسميرة وأمل

حياتك شمعة مضيئة وحبك يدوم في قلوبنا للأبد عماد لمعي

عمي الحبيب كنت والدا لن نعوضك طول حياتنا ولن ننساك حتى رؤياك عزاؤنا أنك مع المسيح عوني ومجدولين وستيفن بهولندا

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد الهام وعزت ورامي وماريا

لبيت النداء وسلمت لإدارة السماء إيمان وطلعت وميشيل ومارجريت ومارين

إن عشنا فللرب نعيش وإن متنا فللرب نموت ميري وصموئيل

خالي الغالي عشت عظيما وشهما وكنت مثالا وقدرة بفراقك انتهت أسطورة وفقدنا القائد والأب والأخ والصديق عزاؤنا أنك مع المسيح أولادك واصف وهدى بلندن

افتقدنا حبك وحكمتك ذكراك باقية هنيئا لك السماء مع يسوع سلوى وطلعت وماريان وبيفيد باستراليا

كنت قويا في إيمانك وشجاعتك وحكمتك ومحبتك سامية ومنيب وفيبي

ذكراك بقلوبنا هنيئا لك إكليل البر سوزي ورشاد وسلفيا واندرو

مع المسيح ذاك أفضل جدا ميمي ومنير وستفين وبيتر باستراليا

الكنيسة الإنجيلية الأولى بأسيوط

تودع للأمجاد السماوية المرحوم الأخ

شاكر يونان يوسف

وتدعو لأسرته العزيزة تعزيات السماء

انتقلت للأمجاد عروس السماء المرحومة

رجاء وهيب منصور

مدرسة بخديجة يوسف شقيقة عزت ومفدي ومقبل ومحب وابنة عم برزي حبيب وشقيقته ورسمي نصار وابنة أخت سيم وأدوارد والمرحومتين مختار وشكري دانيال وأنجالهم وعمه مايكل ومينا وشيعت الجنازة تلغرافيا بأسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد آل قباح بالأقصر
توفي لرحمة الله تعالى السيد
حجاج نصر القباحي
والفقيد قريب ونسيب جميع عائلات الأقصر والعزاء تلغرافيا الأقصر

البقاء لله
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

تنعى عائلة ابراهيم سالمان ابراهيم

ببلدة إقطية بشمال سيناء فقيدتها الغالية المرحومة

مقبولة ابراهيم محمد

والتي وافتها المنية في الثاني من رمضان ١٤١٨هـ الموافق ٣١ ديسمبر ١٩٩٧
والمرحومة زوجة

ابراهيم سالمان ابراهيم

بالمعاش بإقطية ووالدة

عبد المالك سالمان

الباحث والكاتب السياسي بقسم الدراسات والبحوث الاستراتيجية بجريدة أخبار الخليج في دولة البحرين ومدير تحرير مجلة «الحضارة» الصادرة باستوكهولم بالسويد ومراسل مجلة «الأموال» السعودية بجدة ووالدة سلمان رومانس المزارع بإقطية ووالدة الأستاذ صالح مدرس الكمبيوتر والحاسب الآلي بمدرسة رابعة العدوية الثانوية بشمال سيناء ووالدة الأستاذ سالم المهندس الزراعي بإقطية ووالدة فاطمة برمانة وأخت كل من سالم وخليل وسليمان ومسعودة وعبدة بنجيلة وأخت الدكتور حسن الطبيب بالوحدة الصحية بالوظة وابنة الحاجة فاطمة بنجيلة وجدة ليلى وندى ورامي وفوزي ورياض وهشام ورمزي وجيلان بإقطية وجدة جيهان وسوزان وعلي وإبراهيم ومحمود وأحلام برمانة ونسيبة كل من الحاج حسن أبوحسين كبير الأخارسة برمانة والأستاذ محمد عبدالله عبدالحميد بالتعليم الأزهري بالعريش والحاج حسن بنجيلة والحاج سالم عبدالمالك بإقطية والحاج علي أبوالمغني والحاج محمد أبومقبول بنجيلة وزوجة عم سلمان أبورشدي وإبراهيم جواهر والحاج صالح وإخوته وزوجة ابن عم إبراهيم ومحمد وعيد عبدالمالك وإخوتهم بإقطية وزوجة أخ العمات فاطمة وشريفة والحاجة صبحة وزوجة ابن أخ الحاج عبدالمالك وخالة عبدالفتاح وعبدربه وآمنة وهند ورزنة وعمة مقبولة وسالمة وإيناس وفاطمة ومريم وآمنة وعبدالله وعمر وعلي وعائشة ورزق وأخت أزواج أم عبدالله وزينب وأم سليمان بنجيلة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته مع الصابرين والصديقين والشهداء وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان لتحمل محنة فراقها
العزاء تلغرافيا إبراهيم سالمان إقطية - رمانة - شمال سيناء أو عبدالمالك سالمان ص.ب ٢٠٦٦٤ للمنطقة الدبلوماسية - المنامة - البحرين
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

انتقل للأمجاد السماوية بأسيوط المرحوم

توماس سوريال توماس

مدير التموين سابقا

زوج السيدة هدى عبدالله البلايبشي ووالد المهندس مجدي بالإمارات زوج المحاسبة جيهان يوسف بالمديرية المالية والدكتور محسن بأمريكا زوج السيدة نهى وليم الميري والمهندس ممدوح بالسعودية زوج الدكتورة ميرفت عدلي برعاية الأمومة والطفولة والمحاسب معتز بشركة أمون للأدوية والمرحومة الدكتورة نجوى حرم المستشار ممتاز نبيه والدكتورة أماني حرم الدكتور ناجي الفي بكندا وشقيق المرحومين بديع ولطفي والسيدة نظيمة حرم الأستاذ شوقي بباوي بسوهاج والسيدة كرمل حرم المرحوم برسوم إسحق ببهجورة والمرحومة فتنه وعم المهندس بهجت بديع بهولندا وإخوته والأساتذة أكرم وأرميا بطهطا وخال الدكتور شادي شوقي بالقاهرة وإخوته والمهندس سامح برسوم ببهجورة وزوج شقيقه الأستاذ جرجس والكيميائي دميان بسوهاج وأولاده وعديل المرحوم عبدالمسيح ساويرس وأولاده بالقاهرة والمرحوم الأستاذ سند غبرس المحامي وأولاده بسوهاج والمرحوم راضي عزيز مدير الضرائب سابقا وأولاده بأسيوط وزوج شقيقه السيدة سهير البلايبشي بالشئون الاجتماعية بسوهاج وابن عم الأساتذة شفيق وأنور قلتاؤس بالمنشاة والمهندسين روميل وريمون رياض بأسيوط وابن عمة الأستاذ ناجح جويد بسوهاج وابن خالة الأستاذ تادرس المحامي بالمنشاة والأستاذ رمزي بولس وإخوته والأستاذ نصحي بشاي وإخوته ونسيب وقريب عائلات بسطس والبلايبشي وكوكو بسوهاج وبرهيطة بالنخيلة والميري بأسيوط والمراغي بطهطا والأستاذ نبيه رياض بجرجا والمرحوم الفي حنا بأسيوط وستشيع الجنازة الأربعاء الحالية عشرة بكنيسة الشهيد مارجرجس بأسيوط تلغرافيا آل توماس بأسيوط

رقدت برجاء القيامة بسوهاج السيدة

امتثال جرجس ملك

حرم المرحوم ورد أندراوس سعيد والدة وجيه بمديرية الزراعة ووفيق أخصائي الفيزياء بالشيماء الثانوية وسلوى بأحشة بالمالية حرم المهندس رفعت بالري وأحلام المدرسة بطهطا حرم المهندس عاطف بطهطا وشقيقة المرحوم مهني والسيدات ميزي ونابية بأسيوط والقاهرة ونسيبة عائلات أقلاديوس وملك بأسيوط وسعيد بسوهاج والعزاء بسوهاج

سقط سهوا من نعي المرحوم لحمد جلال الرافعي أنه قريب ونسيب عائلات الشيمي بالقاهرة وحميدة بفاقوس ومدور بالإسكندرية

توفي إلى رحمة الله
الكيميائي

مصطفى عزالدين لطفي

مدير عام بالهيئة العامة للتصنيع زوج السيدة صفية سليمان مراد بوزارة الثقافة ووالد الآنسة نينا بمدرسة الألسن بالحرانية وشقيق الطيار جمال لطفي وعم شريف بزيوريخ ورياض بالأردن ووائل بشركة آي.جي.آي والطيار باسل وقريب ونسيب عائلات مراد بالقليوبية والشرقية وعزب بالإسكندرية وفؤاد أمين بالشرقية والألفي بالمنصورة ومنصور بالقليوبية وشكري بالقاهرة والأشقر وأبو الغيط وحمزة بسنديون وشيعت الجنازة أمس والعزاء تلغرافيا ٢٧ شارع محمد مظهر بالزمالك

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد عائلة الجابري
شيعت أول أمس جنازة المرحوم

الحاج عبدالعزيز عبدالعاطي الجابري

عميد عائلة الجابري بالهرم والد كل من عادل التاجر بالهرم وسامي المحامي وخالد التاجر بشرم الشيخ ووالد حرم سمير إسماعيل الجابري بشركة الفنادق المصرية ووالد حرم محمد سالم البطران وشقيق عباس عبدالعاطي الجابري وعم كل من محمود وعلي الجابري وزوج شقيقة عبدالعزيز حامد الجابري صاحب شركة الدلتا للسياحة وقريب ونسيب جميع عائلات نزلة السمان بمحافظة الجيزة
تلغرافيا نزلة السمان الهرم

شيعت جنازة المرحوم الأستاذ الدكتور

رءوف أمين مجلي

نجل المرحوم الدكتور أمين مجلي والمرحومة السيدة لوسية ديمتري مقار وشقيق المرحوم المهندس يوسف مجلي والمرحومة السيدة نرجس مجلي حرم المرحوم المهندس حبيب تادرس والدكتور مراد مجلي والسيدة سميرة مجلي وعم كل من داود مجلي بأمريكا والسيدة أمينة مجلي وخال المهندسة علا باخوم حرم المهندس توفيق شفيق والسيد منير تادرس والسيدة منى حرم الأستاذ زكي أخنوخ والسيدة نابية حرم الأستاذ سمير عبيد وابن خالة الأستاذ المحاسب كمال المنتراوي وحرم الدكتور أحمس كامل غبريال وحرم المرحوم الدكتور فيكتور عازر وحرم المرحوم الدكتور جبرة سليمان والأستاذ تامر أميل إسكندر وابن عم الأستاذ فايز مجلي وإخوته والدكتور صبري سمعان وقريب أولاد المرحوم فايز مسعد وقريب الدكتور وفيق محروس وإخوته تلغرافيا الدكتور مراد وسميرة مجلي الزمالك العزاء الخميس ٨ يناير بقاعة كنيسة المرعشلي بالزمالك الساعة السابعة

البقاء لله

توفي إلى رحمة الله
المرحوم

حسن عبدالعزيز

مدير الشئون المالية والإدارية ببنك مصر سابقا زوج السيدة أمنية عيسى عبد والد أيمن جاد بشركة جرين بيتش للمشروعات السياحية وحاتم جاد بشركة الطلائع وشقيق كل من المرحوم الدكتور محمد جاد والمهندس مصطفى جاد والمهندس محمود جاد والمهندس حسين جاد واللواء فاروق جاد وشقيق المهندس فؤاد عزالدين جاد وحرم كل من المرحوم فهمي فهيم وحرم خورشيد أمين وحرم نديم حسن والسيدة المرحومة وداد جاد والسيدة فوزية جاد وعم وخال اللواء وجيه فهمي واللواء محسن فهمي والسيدة سونيا فهمي حرم الحاج صلاح صقر بالسعودية والسيدة فايزة فهمي والعميد جميل والدكتور رأفت والمهندس محيي نديم وحرم الأستاذ أحمد حمدي والمهندس يسري والمهندس رؤوف خورشيد وحرم نور درويش وحرم جمال يسري والمهندس محمد النجار ونسيب محمد عيسى المحامي بالنقض والدكتور عبدالعزيز عبد وعبدالحميد عبد بأمريكا والمهندس فؤاد طلائع والأستاذ عبدالهادي بدوي والدكتور عبدالعاطي إدريس وشيعت الجنازة أمس - وستقام ليلة العزاء اليوم الأربعاء بدار مناسبات الكلية الحربية - تلغرافيا ١٥ش نجيب بسيوني - مصر الجديدة والفاتحة

رقد على رجاء القيامة المرحوم

صبحي لبيب شنودة

والد سهام بحي شرق حطيبة الأستاذ نبيل وديع بالتربية والتعليم وشقيق نعيم لبيب بالتأمين الصحي وعم أشرف نعيم بالشرق الأوسط والعزاء وتلغرافيا بأولاد نصير بسوهاج

مدرسة القاهرة الثانوية

الصناعية للبنات بالمنيل
مدير عام المدرسة وأسرة التدريس ينعون بمزيد من الحزن والأسى الزميلة نعمات إبراهيم
المدرسة الأولى بالمدرسة

المهندس إبراهيم سمك

رئيس مجلس إدارة شركة اينجكو اشتونجارت واينجكوتك وإخوته وجميع العاملين يشاطرون
المهندس بهجت نصيف
الأحزان لانتقال زوج شقيقته ويطلبون نياحا لروحه وللأسرة خالص العزاء

مكتب الزناتي ومشاركوه

مدير المكتب والعاملون به يشاطرون
د. ايناس منصور
الأحزان لوفاة والدتها

البقاء لله
توفيت إلى رحمة الله تعالى

الحاجة لواحظ عبدالرحمن عبدالحق

حرم المرحوم المهندس
عبدالحكيم نيب

كريمة المرحوم عبدالرحمن عبدالحق عمدة ملوي والدة الدكتور سامي وحرم المهندس علي أصيل وحرم الأستاذ محمود البربهوني وحرم الأستاذ طارق الصاوي وحرم المهندس محمد نهرو وشقيقته حرم الدكتور الحسيني أستاذ الشريعة وخالة المستشار صفوت الحسيني والدكتور محمود الحسيني مدير مستشفى الشرطة والعميد سعد الحسيني بالداخلية والمهندس منتصر والدكتور ناصف وحرم المستشار أحمد البربيسي وحرم الدكتور عبدالفتاح وحرم شقيق المرحوم إسماعيل نيب وإخوته والمرحوم سيد المحاسب والمحاسب أحمد والأستاذ الدكتور صلاح نيب عميد كلية الطب البيطري وحرم المرحوم إبراهيم الليثي وحرم الأستاذ رفعت محمد محمود وابنة عم حرم الدكتور أنور الهواري عضو مجلس الشورى وعلي بركات والمحاسب صفوت الكاشف وحرم المهندس نبيل والعقيد حسن الكاشف والأستاذ مجدي الكاشف والحاج رضا عبدالحميد شحاتة وابنة خالة حرم صالح بك عبودة وحرم المستشار مختار حمودة والمستشار أديب أبو الحسن وقريبة ونسيبة عائلات عبدالحي وأصيل والكاشف وحمودة والبربهوني والليثي بملوي والحسيني بتانوف ولطفي والصاوي بالقاهرة والعزاء اليوم الأربعاء بدار مناسبات رابعة العدوية
تلغرافيا عميد طبيب محمد الحسيني مستشفى الشرطة العجوزة

«بسم الله الرحمن الرحيم»
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
البقاء لله
توفيت إلى رحمة الله تعالى
المرحومة الحاجة

حكمت محمد مطاوع

حرم المرحوم الحاج المهندس إسماعيل أحمد إسماعيل والدة المهندس أحمد سميح كبير المهندسين بالشركة العربية الأمريكية للنسيج زوج السيدة نور بالجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء والسيدة سلوى المدير العام بجامعة القاهرة حرم الأستاذ فاروق قشقوش من رجال الأعمال والسيدة سامية المفتشة بالهيئة العامة لدار الكتب حرم اللواء شكري الحمصاني مدير عام بدار الأوبرا المصرية والسيدة سهير حرم اللواء محمد هلال وشقيقة كل من المرحوم اللواء علي والمرحوم المهندس حسن والمرحوم المهندس أحمد والمرحومة هانم والمرحومة نعمات والمهندس محمد مطاوع وعمة وخالة الأستاذ الدكتور بهجت والأستاذة الدكتورة الهام والأستاذ الدكتور عادل والدكتورة سهام والدكتور مهندس حسام والعقيد نادر والمهندس حسام حسن والسيدة إيمان مطاوع والأستاذ أحمد والأستاذ حسن والسيدة نورا فهمي والسيد لبيب مطاوع وإخوته والسيدة فاطمة والسيدة نادي فهمي والأستاذ محسن رسلان وإخوته وجدة كل من المحاسب طارق فاروق وعبير شكري حرم المهندس طارق الذهبي وحسام شكري بكلية الشرطة والملازم أول عمرو هلال وقريبة ونسيبة عائلات مطاوع وبهجت والنجار والحمصاني وهلال وقشقوش ورسلان والذهبي وستشيع الجنازة بعد صلاة ظهر اليوم الأربعاء ٩٨/١/٧ من مسجد القوات المسلحة أمام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر حيث تقام ليلة العزاء بنفس المسجد مساء الخميس
٨ يناير ١٩٩٨ ولا عزاء للسيدات
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
تلغرافيا
١ شارع بهجت شرارة
أرض اغاخان شبرا

شيعت أمس جنازة المرحوم الأستاذ

صبحي جميل متى

بالتربية والتعليم سابقا

زوج ماري فرنسيس كريمة شقيقة الأنبا اغريغوريوس أسقف البحث العلمي ووالد سيفرين بشركة تراي تك وشقيق ادوارد جميل بوزارة المالية سابقا وابن عم لويز عزمي وإخوته ونبيل لبيب وإخوته ووجيه فهيم وإخوته وابن عمة د. لويس لبيب وإخوته وابن عمه جرجس غالي وإخوته وأولاد خالة عادل ونبيل وسعد ووفيق وليلى صادق ووالدتهم وشكري غبريال وزوج شقيقته د. سعد فرنسيس وحرمه عايدة وباقي أفراد الأسرة بقليوب والقاهرة والعزاء بالمنزل ١ شارع علي كفافي سانت فاتيما بمصر الجديدة تلغرافيا نفس العنوان

توفي لرحمة الله تعالى الحاج

هاشم محمد درويش

عميد عائلة درويش
بالعامرية فيوم

قريب ونسيب جميع عائلات العامرية وعائلة عاشور البرملجي والنويري والإبياري والفرجاني والفخراني والتبيني بالفيوم وعلي صالح ببني صالح وخريس بمنشاة دمو والعمدة بقحافة وبياض بقصر بياض وطنطاوي وأبو قانوس بسنورس وشعبان بسيلا والوحش بالعدوة وعابدين وعراقي بمطرطارس والشوري بفنو وفهمي بالمشارقة ورشوان بمنشاة عبدالله وزيدان بدمو وجويدي بسنرو وحبيب بالقاهرة وشيعت الجنازة أمس والعزاء وتلغرافيا آل درويش بالعامرية

انتقلت للأمجاد السماوية
بعد صراع طويل مع المرض
زينة نساء الدنيا
السيدة

عفاف حبيب يوسف

مراقب المراجعة ببنك القاهرة ١٩ علي زوجة الأستاذ رفعت راغب فرج المدير العام ببنك مصر وعضو مجلس إدارة شركة الإسماعيلية مصر للدواجن سابقا ووالدة كل من المهندسة داليا رفعت زوجة الأستاذ حلمي جبرة نائب رئيس مجلس إدارة شركة بيراميدز للسياحة والمهندس المعماري رامي رفعت بشركة كوستين سامكريت وجدة الطفلتين مريم وندا حلمي وأخت كل من الأستاذ عادل حبيب مدير بيراميدز الإسكندرية والسيدة عواطف زوجة الأستاذ فايق جبرة رئيس مجلس إدارة شركة بيراميدز للسياحة والسيدة عنايات وكيلة الإدارة ببنك القاهرة سيزوستريس زوجة الأستاذ سمير محارب المحامي وخالة كل من السيدة سوزي فايق حرم الأستاذ ماجد عجيب والسيدة هويدا فايق حرم الأستاذ فوزي مسعد والمهندسين أشرف وسامح محارب وعمة المهندس هاني عادل وابنة خال كل من الدكتور أديب جبرة والمرحوم فيليب جبرة وإخوته وقريبة ونسيبة عائلات سليمان وجبران داود ومراد يوسف وصبحي وشكري نجيب وحبيب جرجس
وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية عشرة ظهرا من كنيسة مارجرجس بشارع مراد بالجيزة والعزاء الساعة السادسة مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا ١١ شارع عرابي التوفيقية القاهرة

بنك القاهرة

رئيس مجلس الإدارة ونائباه وأعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميلة
عفاف حبيب يوسف
بفرع علي
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسرة العاملين ببنك القاهرة فرع علي ينعون ببالغ الحزن والأسى السيدة عفاف حبيب يوسف المراقب بالفرع للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسرة المراجعة بفرع علي ينعون السيدة الفاضلة عفاف حبيب يوسف للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المدير العام

وجميع العاملين بشركة
بيراميدز للسياحة النيلية بالأقصر وأسوان
يشاطرون السيد رئيس مجلس الإدارة
فايق جبرة
ونائبة السيد
حلمي فايق جبرة
الأحزان في مصابهم الأليم
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فندق الأهرامات الثلاث
المدير العام والإدارة والعاملون يشاطرون السيد الأستاذ
فائق حليم جبرة
رئيس مجلس الإدارة
والسيد الأستاذ
حلمي فائق جبرة
نائب رئيس مجلس الإدارة
في مصابهم الأليم
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة بيراميدز للرحلات النيلية والفنادق
المدير العام والإدارة والعاملون يشاطرون
السيد الأستاذ
فائق حليم جبرة
رئيس مجلس الإدارة
والسيد الأستاذ
حلمي فائق جبرة
نائب رئيس مجلس الإدارة
في مصابهم الأليم
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة ريف فاكنس
المدير العام والإدارة والعاملون يشاطرون
السيد الأستاذ
فائق حليم جبرة
رئيس مجلس الإدارة
والسيد الأستاذ
حلمي فائق جبرة
نائب رئيس مجلس الإدارة
في مصابهم الأليم
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عائلة ابو فول

بالشرقية
تنعى بمزيد من الحزن والأسى خالتهم

الحاجة انيسة الشافعي

والدة اللواء علي زيكو والدكتور عبدالرحمن زيكو وعاطف بالطيران السعودي وعبد المنعم الكاتب الصحفي والدكتور محسن وعفت موجه اللغة الفرنسية

محمد عبدالرحمن أبوفول
عضو مجلس الشعب السابق

طبع بمطابع الأهرام ٦ أكتوبر
٢